المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية
قسم القراءات

نور الإعلام بانفراد الأربعة الأعلام

(ابن محيصن ، والأعمش ، والحسن ، واليزيدي)

للعلامة الشيخ / مصطفى بن عبد الرحمن الإزميري (ت ١١٥٥هـ أو ١١٥٦هـ)

دراسة وتحقيق

بحث تكميلي لمرحلة الماجستير

إعداد الطالب

عبد الله بن علي برناوي

إشراف فضيلة الشيخ

الأستاذ الدكتور/ أحمد محمود مبارك المغربي

للعام الدراسي ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م



المقدمة

إن الحمد لله نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونستهديه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الذي بلغ الرسالة ، وأدى الأمانة ، ونصح الأمة ، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه ، وأهل بيته ، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين . أما بعد :

فإن خير ما صرفت فيه الأعمار ، وشغلت به الأوقات ، كتاب الله ــ سبحانه وتعالى ــ .

ومن المعلوم والمسلَّم به أن الله جل وعلا قد تكفل بحفظ كتابه العزيز، فقال سبحانه: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩ ﴾ [١]، وقال عز وجل : ﴿ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ۝٤٢ ﴾ [٢] ومما لاشك فيه أن شرف العلم من شرف المعلوم ، ولا أشرف من كتاب الله ــ سبحانه وتعالى ــ ففضله على سائر الكتب كفضل الله على خلقه جميعاً ، ولهذا فإن علم القراءات من أشرف العلوم الشرعية لارتباطه بكتاب الله ــ تعالى ــ من حيث ضبط الرسم حروفاً وكتابةً ، وتشكيلاً ونَقْطاً ، وصيانة اللفظ قراءةً ونطقاً ، وتدبر المعاني فهماً وتذوقاً ، وعملاً وتطبيقاً ، وقد اهتم العلماء بهذا العلم ــ علم القراءات ــ وساروا فيه مابين التلاوة له ، والتعليم لقراءاته ، والتأليف في علومه وفنونه ، حتى كثرت روايات القراء ، كما قام الجهابذة

---

(١) سورة الحجر : آية (٩) .

(٢) سورة فصلت : آية (٤٢) .

من العلماء بجمع الحروف والقراءات ، والتمييز بين المتواتر والشاذ ، ومنهم من ألف في الشواذ منها وأفرد في ذلك .

وحين التحاقي ــ بعون الله وتوفيقه ــ ببرنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية كان من متطلبات مرحلة الماجستير القيام ببحث تكميلي متمم للمرحلة ، وقد حاولت أن أبحث عن موضوع أستفيد منه ، وأفيد غيري من طلبة القراءات ، وأثري به مكتبة القراءات ، وحينما كنت أقلب الصفحات والمخطوطات وقع اختياري على مخطوط للإزميري بعنوان : (نور الإعلام) ، وقد ابتدأه بقوله :

(إني أذكر في هذه المقدمة مذاهب القراء الأربعة : ابن محيصن ، والأعمش ، والحسن ، واليزيدي ، ما خالفوا القراء العشرة مسمياً لها بنور الإعلام بانفرادات الأربعة الأعلام) .

وحين البحث عن مؤلف هذا المخطوط وجدته عَلَماً من أعلام القراءات المبرزين ، والجهابذة المتقنين ، وجهوده ظاهرة فيما ألفه في القراءات الصحيحة والشاذة .

وأهمية هذا الموضوع تتجلى في النقاط التالية :

١) اتصاله المباشر بعلم القراءات الذي هو أكثر العلوم تعلقاً بكتاب الله ــ سبحانه وتعالى ــ .

٢) أهمية علم القراءات إذ بمعرفته يعلم اختلاف ألفاظ الوحي، وبه يصان كتاب الله من التحريف والتغيير .

٣) أهمية تحقيق التراث الإسلامي ، وإظهار الكنوز العلمية الثمينة ، وخصوصاً في هذا العلم ــ أي علم القراءات ــ حيث لا يزال كثير من فرائد هذا العلم

ومخطوطاته حبيساً في أدراج المكتبات والمجامع العلمية، وبهذه التحقيقات تخرج ـــ بإذن الله ـــ هذه الكنوز الثمينة .

ويرجع اختياري لتحقيق هذا المخطوط ودراسته للأسباب الآتية :

١) اتصاله المباشر بكلام الله عز وجل ، الذي هو أشرف الكتب على الإطلاق ، وقد قال الله ـــ سبحانه وتعالى ـــ : ﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ يَهۡدِي لِلَّتِي هِيَ أَقۡوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرٗا كَبِيرٗا ۝٩ ﴾ [1] وقال عنه النبي ﷺ : (خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه) . [2]

٢) أن الاشتغال بالتحقيق يساعد على تنمية قدرات الطلاب العلمية ، ويعرفهم بكتب المحققين وطرقهم في التأليف والاستنباط .

٣) عزوف بعض الباحثين عن كتب القراءات ، وخدمتها ، وتحقيق كتبها بحجة أن لا جديد فيها ، مع أنها أحوج كتب التراث الإسلامي لأن تخدم وتحقق حتى تكون حصناً حصيناً ضد العقول الماكرة ، والأيدي الخائنة من المستشرقين وتلامذتهم الذين يريدون إثارة الشكوك والشبهات في حروف القرآن وقراءاته ولكن هيهات هيهات .

٤) أهمية معرفة ضوابط القراءات الصحيحة ، والتي من خلالها معرفة القراءات الشاذة ، والقراءات الشاذة وإن كان لا يقرأ بها إلا أنه يعمل ويستشهد بها .

---

(١) سورة الإسراء آية (٩).

(٢) رواه البخاري عن عثمان ﷺ ، كتاب فضائل القرآن ، باب (خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه) ، رقم الحديث (٥٠٢٧) .

٥) أن كتب القراءات المتواترة قد نالت اهتماماً بالدراسة والتحقيق ، بخلاف الكتب المؤلفة في القراءات الشاذة التي تحتاج إلى دراسة وتحقيق ؛ لأهميتها في اللغة والفقه .

٦) تميز المخطوط بانفرادات قراءات الأئمة الأربعة المتممة للقراءات الأربع عشرة ، وهم : ابن محيصن ، والأعمش ، والحسن ، واليزيدي ، وما خالفوا فيه القراء العشرة .

٧) القوة العلمية للمؤلف الذي اشتهر بالتحقيق وقوة التحرير حتى اعتبر محقق علم القراءات بعد ابن الجزري .

الدراسات السابقة :

هذا المخطوط لم يسبق تحقيقه من قبل ــ حسب علمي القاصر ــ ولذا شرعت في تحقيقه مستمداً العون من الله ــ جل وعلا ــ .

خطة البحث التفصيلية

وتتكون من مقدمة ، وقسمين ، وفهارس ، على النحو التالي :

المقدمة : وفيها أسباب اختيار الموضوع ، وخطته التفصيلية ، ومنهج البحث .

***القسم الأول* : الدراسة : وفيه ثلاثة فصول :**

الفصل الأول : (تعريف القراءات) : وفيه سبعة مباحث :

المبحث الأول : تعريف القراءات لغة واصطلاحاً .

المبحث الثاني : أهميتها وفضلها .

المبحث الثالث : أنواع القراءات .

المبحث الرابع : تعريف الشاذ لغة واصطلاحاً .

المبحث الخامس : حكم تعلم الشاذ والعمل به .

المبحث السادس : تعريف الانفراد لغة واصطلاحاً .

المبحث السابع : تراجم القراء الأربعة وطرقهم .

الفصل الثاني : (دراسة موجزة عن المؤلف) : وفيه ستة مباحث :

المبحث الأول : عصر المؤلف من الناحية العلمية .

المبحث الثاني : اسمه وكنيته ، وشهرته ، ونسبه .

المبحث الثالث : مولده ونشأته .

المبحث الرابع : شيوخه وتلاميذه .

المبحث الخامس : جهوده العلمية وآثاره .

المبحث السادس : ثناء العلماء عليه ، ووفاته .

الفصل الثالث : (دراسة الكتاب) : وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : تحقيق اسم الكتاب ، ونسبته إلى مؤلفه .

المبحث الثاني : قيمة الكتاب العلمية .

المبحث الثالث : مصادر المؤلف .

المبحث الرابع : منهج المؤلف في كتابه .

القسم الثاني : النص المحقق :

وفيه تحقيق نص الكتاب كاملاً من بدايته إلى نهايته ، كما وضعه مؤلفه وفق المنهج الذي حددته في منهج البحث .

الفهـارس :

١) فهرس القراءات الشاذة الواردة في الكتاب .

٢) فهرس الآثار والأقوال الواردة .

٣) فهرس مصطلحات القراءات .

٤) فهرس الأعلام .

٥) فهرس المصادر والمراجع .

٦) فهرس الموضوعات .

منهج البحث

سأسلك في قسم الدراسة من هذا البحث ـ بإذن الله تعالى ـ الجمع بين المنهج التاريخي ، والمنهج الوصفي التحليلي ، (أما في قسم التحقيق) فكان عملي في هذا الكتاب على النحو التالي :

(١) قمت بكتابة النسخة التي اعتمدتها أصلاً وفق قواعد الإملاء الحديثة ، ثم قابلت عليها النسخة الأخرى ، وأثبت الفروق في الهامش .

(٢) قمت بكتابة الآيات الواردة في النص وفق الرسم العثماني، متبعاً في ذلك مصحف المدينة النبوية المطبوع في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة ، وما خالف أثبته في الهامش .

(٣) عزوت الآيات القرآنية الواردة في النص إلى سورها بوضع اسم السورة ورقم الآية في الحاشية .

(٤) توثيق النصوص التي وردت في النص من مصادرها الأصلية التي اعتمد عليها المؤلف ، وهي : المستنير لابن سوار ، والمبهج لسبط الخياط ، ومفردة الحسن للأهوازي .

(٥) بيان الكلمات الغريبة ، وشرح بعض المصطلحات التي وردت في النص.

(٦) توجيه القراءات الشاذة التي تحتاج إلى توجيه بالرجوع إلى الكتب المعنية بذلك ، كالمحتسب لابن جني ، وإعراب القراءات الشواذ للعكبري وغيرها .

(٧) عمل فهارس علمية للكتاب متضمنة :

أ) فهرس للقراءات الشاذة الواردة في الكتاب .

ب) فهرس للآثار والأقوال الواردة .

ج) فهرس مصطلحات القراءات .

د) فهرس للأعلام .

هـ) فهرس للمصادر والمراجع .

و) فهرس للموضوعات .

إن هذا المخطوط لم تواجهني صعوبة في تحقيقه ودراسته ، سوى الحصول على ترجمة المؤلف ، ومصادر ومراجع تلك الترجمة .

وفي الختام : أحمد الله جل وعلا وأشكره على ما أفاء به علي من فضله وإنعامه في إتمام هذا البحث .

ثم أتقدم بالشكر والدعاء لوالدي الكريمين ـ حفظهما الله ورعاهما ـ اللذين كان لهما الفضل الأكبر ـ بعد فضل الله تعالى ـ في هذا البحث ، كما أشكر القائمين على هذه الجامعة المباركة ، وأخص منهم القائمين على كلية القرآن الكريم وقسم القراءات ، وأشكر جميع مشايخي في هذه الكلية وخارجها، كما أشكر جميع زملائي في قسم القراءات وفي غيره ، وكذا أشكر كل من ساعدني في هذا البحث وإخراجه على الوجه المطلوب ، أما شيخي وأستاذي فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور / أحمد محمود مبارك المغربي الذي غمرني بفيض علمه وكريم خُلقه ، فلا أملك إلا أن أدعو الله ـ جل في علاه ـ أن يزيده صحة وعافية ، ويبارك في أهله وماله ، وعمره وعلمه .

وبعد ؛ فإن كان هذا البحث صواباً فهو من الله وحده ، وأحمده على ذلك ، وإن كان غير ذلك فمن نفسي والشيطان، وأستغفر الله من كل ذنب وخطيئة ، وأسأله أن يغفر لي ولوالدي وكل من له فضل علي من الأحياء والأموات ، وأن يجمعني بهم في دار كرامته ، ويرزقنا الإخلاص في القول والعمل ، ويتفضل علينا بالقبول؛ إنه أكرم مسئول وهو حسبنا ونعم الوكيل .

وصلى الله وسلم على آله وصحبه ومن سار على نهجه واهتدى . والحمد لله رب العالمين .

القسم الأول

الدراســـة

وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول : تعريف القراءات .

الفصل الثاني : دراسة موجزة عن المؤلف .

الفصل الثالث : دراسة الكتاب .

الفصل الأول

تعريف القراءات .. وفيه سبعة مباحث :

المبحث الأول : تعريف القراءات لغة وإصطلاحاً .

المبحث الثاني : أهميتها وفضلها .

المبحث الثالث : أنواع القراءات .

المبحث الرابع : تعريف الشاذ لغة وإصطلاحاً .

المبحث الخامس : حكم تعلم الشاذ والعمل به .

المبحث السادس : تعريف الإنفراد لغة وإصطلاحاً .

المبحث السابع : تراجم القراء الأربعة وطرقهم .

المبحث الأول
تعريف القراءات لغةً واصطلاحاً

تعريف القراءات لغة :

القراءات : جمع قراءة ، والقراءة في اللغة : مشتقة من مادة (ق ر أ) وهي مصدر للفعل (قرأ) ، يقال :

قرأ ، يقرأ قرآناً وقراءة ، فكل منهما مصدر للفعل قرأ ، وقراءة على وزن فعالة [1] ، وهذا اللفظ يستعمل لمعان أخرى منها :

(١) الجمع والضم : أي جمع وضم الشئ إلى بعضه ومنه قولهم : " وما قرأت الناقة جنيناً " أي : لم تضم رحمها على ولد ، أو ماجمعت أو ضمت في رحمها جنيناً .

(فكلمة قراءة في اللغة معناها : الجمع ، يقال : قرأت الشئ أي جمعته ، ويقال : قَرَأَ يَقْرَأَ ، قِرْءاً ، وقراءةً وقرآنا ، وسمي القرآن قرآناً لأنه جمع الآيات والسور بعضها إلى بعض ، وكذلك القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد) [2] .

(٢) التلاوة : وهي النطق بالكلمات المكتوبة ، ومنه قولهم (قرأت الكتاب) أي : تلوته ، وسميت التلاوة قراءة لأنها ضم الاصوات والحروف في الذهن لتكوين الكلمات التي ينطق بها [3] .

قال أبو عبيدة [4] : سمي القرآن بهذا الاسم لأنه يجمع السورة فيضمها ، وقوله تعالى : (إن علينا جمعه وقرآنه) . أي : جمعه وقراءته [5] .

---

(١) انظر : المعجم الوسيط ، ولسان العرب ، مادة (قرأ) .

(٢) انظر : الصحاح للجوهري ، مادة (قرأ) ، المعجم الوسيط ، معجم ألفاظ القرآن .

(٣) المصدر السابق .

(٤) هو معمر بن المثنى التيمي البصري ، أبو عبيدة النحوي ، من أئمة العلم بالأدب واللغة ومن حفاظ الحديث . الأعلام ٢٧٧/٧ .

(٥) انظر : الصحاح للجوهري ، مادة (قرأ) ، المعجم الوسيط .

تعريف القراءات اصطلاحاً :

عرفها العلماء بتعاريف متعددة ومختلفة ، ومن أبرزها :

(١) تعريف ابن الجزري [١] (ت٨٣٣هـ) : القراءات : علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها معزواً لناقله ، خرج (النحو واللغة والتفسير وما أشبه ذلك) [٢] .

(وعلى هذا فتعريف ابن الجزري يشمل القراءات المتواترة والمشهورة والشاذة ، ذلك لأن القراءات المعزوة لناقلها إما أن تكون متواترة أو مشهورة أو شاذة) [٣] .

(٢) تعريف الزركشي [٤] (ت ٧٩٤هـ) : هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في الحروف أو كيفيتها من تخفيف وتشديد وغيرهما [٥] .

(٣) وقريب من هذه التعريفات : تعريف الإمام القسطلاني [٦] (ت ٩٢٣هـ) حيث يقول : (فليعلم إن علم القراءات هو : علم يعرف منه اتفاق الناقلين لكتاب الله عز وجل واختلافهم في اللغة والإعراب والحذف والإثبات والفصل والاتصال وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال من حيث السماع) .

---

(١) الحافظ أبو الخير محمد شمس الدين بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري الدمشقي الشيرازي ، له مصنفات كثيرة لم يسبقه إليه مثله في عصره ، توفي سنة (٨٣٣هـ) . انظر ترجمته في : طبقات الحفاظ للسيوطي (٥٤٤) ، البدر الطالع للشوكاني (٢/٢٥٧) ، وغاية النهاية لابن الجوري (٢/٢٤٧) .

(٢) انظر : منجد المقرئين ومرشد الطالبين لابن الجزري ، ص ٤٩ .

(٣) انظر : علم القراءات د . نبيل آل إسماعيل ، ص ٢٧ .

(٤) محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي بدر الدين ، عالم بفقه الشافعية والأصول ، تركي الأصل له تصانيف كثيرة ، منها البحر المحيط في أصول الفقه ، توفى سنة (٧٩٤هـ) ، الأعلام ٦/٦١ .

(٥) انظر : البرهان في علوم القرآن للزركشي ١/٣١٨ .

(٦) أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني ، الأصل المصري ، الشافعي شهاب الدين ، محدث ، مؤرخ ، فقيه ، مقرئ .

من تصانيفه : إرشاد الساري على صحيح البخاري ، فتح الداني فشرح حرز الأماني . انظر : معجم المؤلفين ٢/٨٥ .

أو يقال : هو علم يعرف منه اتفاقهم واختلافهم في اللغة والإعراب والحذف والإثبات والوصل والفصل من حيث النقل [١] .

(٤) ويقول الإمام شهاب الدين البنا الدمياطي [٢] (ت ١١١٧هـ) : القراءات : علم يعرف منه اتفاق الناقلين لكتاب الله واختلافهم في الحذف والإثبات والتحريك والتسكين والفصل والوصل ، وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال من حيث السماع [٣] .

(٥) ويقول طاش كبرى [٤] : زاده في تعريفه للقراءات : هو علم يُبحث فيه عن صور نظم كلام الله تعالى من حيث وجوه الاختلافات المتواترة ، وقد يُبحث فيه أيضاً عن صور نظم الكلام من حيث الاختلافات الغير متواترة الواصلة إلى حد الشهرة [٥] .

(٦) ويقول الزرقاني [٦] : هو مذهب يذهب إليه إمام من أئمة القراء مخالفاً به غيره في النطق بالقرآن الكريم مع اتفاق الروايات والطرق عنه ، سواءً أكانت هذه المخالفة في نطق الحروف أم في نطق هيئاتها [٧] .

---

(١) انظر : لطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني ١ / ١٧٠ .

(٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي الشهير بالبنا ، عالم بالقراءات ، ولد ونشأ بدمياط ، وأخذ عن علماء القارهة والحجاز واليمن .
من تصانيفه : أتحاف فضلاء البشر ، وحاشية على شرح الحلي . انظر : ترجمته : الأعلام ١/٢٤٠ .

(٣) انظر : إتحاف فضلاء البشر للبنا الدمياطي ١ / ٦٧ .

(٤) أحمد بن مصطفى بن خليل أبو الخير ، مؤرخ تركي الأصل ، نشأ وتأدب وتفقه في البلاد التركية ، من مؤلفاته : مفتاح السعادة ، توفى سنة (٩٦٨هـ) . انظر : الأعلام ١/٢٥٧ .

(٥) انظر : مفتاح السعادة لطاش كبرى زادة ٢ / ٦ .

(٦) محمد عبد العظيم الزرقاني من علماء الأزهر ، بمصر ، تخرج من كلية أصول الدين ، وعمل بها مدرساً لعلوم القرآن والحديث .
من تصانيفه : مناهل العرفان في علوم القرآن ، توفى سنة (١٣٦٧هـ) . انظر : الأعلام ٦/٢١١ .

(٧) انظر : مناهل العرفان للزرقاني ١ / ٤٠ .

من خلال ما سبق من التعريفات حول مفهوم القراءات مايلي :

يتضح أن للعلماء في ذلك اتجاهين :

الاتجاه الأول : اتجاه ابن الجزري ومن تابعه مثل البنا الدمياطي وغيرهما ، يعتبرون أن القراءات ذات مدلول واسع فهي تشمل الحديث عن ألفاظ القرآن المتفق عليها والمختلف فيها .

الاتجاه الثاني : يرى أصحابه أن مفهوم القراءات مقصور على ألفاظ القرآن المختلف فيها وممن ذهب إلى هذا المذهب : الزركشي في (البرهان) ، والزرقاني في (مناهل العرفان) ، فهو ظاهر في تعريفيهما .

يقول أحد الباحثين ــ معقباً على هذين الاتجاهين ــ : كلا المفهومين مراد ووارد ، ولا تنافي بينهما ، فلفظ القراءات يطلق تارة ويراد به العلم المشهور كمعرفة القراء من الصحابة ومَنْ بعدهم وكتب القراءات وأسماء مؤلفيها إلى غير ذلك مما يسمى بعلم (الدراية) ، ويطلق تارة أخرى ويراد به أوجه الخلاف في اللفظة القرآنية من حيث النطق بها ، وهو ما يسمى بعلم (الرواية) ، والضابط في التمييز بين المفهومين هو السياق [1] .

ويترتب على معرفة الاتجاهَيْن المُسْتَخْلَصَيْن من التعاريف مسألةٌ وهي : ما علاقة القراءات بالقرآن ؟

نقول :

أولاً : الذي يظهر من تعريف الزركشي أنهما حقيقتان متغايرتان ، بل قد نص عليه في البرهان حيث يقول : (القرآن والقراءات حقيقتان متغايرتان ، فالقرآن : هو الوحي المنزل على محمد ﷺ للبيان والإعجاز ، والقراءات : هي اختلاف

(١) انظر : علم القراءات ، د . نبيل آل إسماعيل ، ص ٢٨ .

ألفاظ الوحي المذكور في الحروف وكيفيتها من تخفيف وتشديد وغيرهما ، ولا بد فيها من التلقي والمشافهة ، لأن القراءات أشياء لا تحكم إلا بالتلقي والمشافهة) [١] .

يقول أحد الباحثين : (إن كان الزركشي يقصد بالتغاير التغاير التام فلست معه إذ ليس بين القرآن والقراءات تغاير تام ، فالقراءات الصحيحة التي تلقتها الأمة بالقبول ما هي إلا جزء من القرآن الكريم فبينهما ارتباط الجزء بالكل) [٢] ولعل هذا هو الذي يقصده الزركشي حيث يقول :

(ولست في هذا أنكر تداخل القرآن بالقراءات ، إذ لابد أن يكون الارتباط بينهما وثيقاً ، غير أن الاختلاف على الرغم من هذا يظل موجوداً بينهما ، بمعنى أن كلاً منهما شئ يختلف عن الآخر لا يقوى التداخل بينهما على أن يجعلهما شيئاً واحداً ، فما القرآن إلا التركيب واللفظ ، وما القراءات إلا اللفظ ونطقه ، والفرق بين هذا وذاك واضح وبيِّن) [٣] .

ثانياً : الذي يظهر من تعريف ابن الجزري أنهما حقيقتان بمعنى واحد [٤] ، وقد وافقه احد الباحثين واستند في ذلك إلى الأدلة التالية :

(١) أن تعريف القراءات مصدر مرادف للقراءة ، والقراءات جمع قراءة فهما بمعنى واحد .

(٢) الأحاديث التي أمر الله فيها رسوله ﷺ بأن يُقرئ أمته القرآن على سبعة أحرف .

---

(١) انظر : البرهان في علوم القرآن للزركشي ١ / ٣١٨ .

(٢) القراءات ، أحكامها ومصدرها ، د . شعبان إسماعيل ، ص ٢١ .

(٣) انظر : البرهان في علوم القرآن للزركشي ١ / ٣١٨ .

(٤) انظر : في رحاب القرآن ، د . محمد محيسن ، ص ٢٠٩ ــ ٢١٠ ، طبعة القاهرة .

ثم خلص بعد ذلك إلى قوله : وكلها تدل دلالة واضحة على أنه لافرق بين القرآن والقراءات ، إذ كلٌّ منهما الوحي المنزل على النبي ﷺ [(١)] .

ويقول أحد الباحثين : أنه لا يمكن أن يقال : أن القراءات حقيقتان متحدتان :

أولاً : لأن القراءات على اختلاف أنواعها لا تشمل كلمات القرآن الكريم كله ، بل هي موجودة في بعض ألفاظه فقط ، فكيف يقال إنهما حقيقتان متحدتان .

ثانياً : إن التعريف المتقدم للقراءات يشمل القراءات المتواترة التي يصح أن يقرأ بها القرآن كما يشمل القراءات الشاذة والتي أجمع العلماء على أنه لايصح قراءة القرآن بها ، لأنها لم تستجمع أركان القراءة الصحيحة ، وهي التواتر وموافقة الرسم العثماني وموافقة وجه من وجوه اللغة العربية ، فالقراءة التي تفقد أهم الأركان وهو (التواتر) فهذه لايصح أن نطلق عليها اسم القرآن ولا تصح القراءة بها ، فكيف يسوغ القول بأن القراءات والقرآن شئ واحد مع عدم انطباق ذلك على القراءات غير الصحيحة [(٢)] .

وهناك رأي آخر لأحد الباحثين وهو أن القرآن هو عين القراءات المتواترة التي توفر فيها الشروط منهما حقيقتان بمعنى واحد : أن القرآن هو عين القراءات المتواترة التي توفر فيها الشروط فهما حقيقتان بمعنى واحد .

وأما القراءات التي اختل فيها شرط من الشروط الثلاثة هي غير القرآن وبينهما تغاير كلي فهما حقيقتان متغايرتان ، لأن الشاذة حتى لو ثبتت قراءة منها بسند صحيح لا يصح اعتقاد قرآنيتها بل تعتبر من الأخبار الآحاد [(٣)] .

---

(١) انظر : المصدر السابق .

(٢) انظر : القراءات أحكامها ومصدرها ، د . شعبان محمد إسماعيل ، ص٢٤ ـــ ٢٥ .

(٣) انظر : صفحات في علوم القراءات ، د . عبد القيوم السندي ، ص١٩ ـــ ٢٠ .

المبحث الثاني : أهميتها وفضلها

علم القراءات :

من العلوم الجليلة الشأن العظيمة القدر لتعلقه بأشرف الكتب السماوية على العموم وأفضلها على الإطلاق فالعلم يشرف بشرف موضوعه ، وأشرف وأعظم شئ في الوجود هو القرآن الكريم ، والقراءات محور ملاصق يدور حول رواية الكتاب العزيز الذي لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

والقرآن الكريم رأس العلوم والمعارف الإسلامية ، والمصدر الأول للتشريع ، فهو منهاج الأمة ومنارها ، كما أنه نورها وهداها ، وهو الكتاب المبين الذي أنزله الله عز وجل على غيره من الكتب وجعله مهيمناً عليها ، قال تعالى : ﴿ وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه ... ﴾ (١) .

وقد جعل الله عز وجل قراءته وتلاوته عبادة مفضلة ، وأمراً مرغوباً فيه ، فعن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ : (من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها لا أقول (آلم) حرف ولكن ألف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف) (٢) .

قال القسطلاني (٣) : (فإن القرآن ينبوع العلوم ومنشؤها ، ومَعْدِن المعارف ومبدؤها ، ومبنى قواعد الشرع وأساسه ، وأصل كل علم ورأسه ، والاستشراف على معانيه لا يتحقق إلا بفهم وصفه ومبانيه ، ولا يطمع في حقائقها التي لامنتهى

---

(١) سورة المائدة : آية (٨٤) .

(٢) رواه الترمذي في (كتاب فضائل القرآن) : باب ماجاء فيمن قرأ حرفاً من القرآن ماله من الأجر (٢٢/٥) ، المستدرك (٧٥٥/١) كتاب فضائل القرآن .

(٣) سبقت ترجمته في ص ١٢ من هذا الفصل .

لغرائبها ودقائقها إلا بعد العلم بوجوه قراءته واختلاف رواياته ومن ثَمَّ صار علم القراءات من أجلّ العلوم النافعات وإذا كان كل علم يشرف بشرف متعلقه فلا جرم خص أهله الذين هم أهل الله وخاصته بأنهم المصطفون من بريته ، والمجتبون من خليقته ، وناهيك بهذا الشرف الباذخ ، والمجد الراسخ ، مع ما لهم من الفضائل اللاحقة ، والمنازل السابقة ، فمناقبهم أبداً تتلى ، ومحاسنهم على طول الأمد تجلى) (١) .

ويقول الإمام ابن الجزري واصفاً القرآن (بل هو البحر العظيم الذي لاقرار له يُنْتَهى إليه) (٢) .

وكانت تلاوة القرآن أحب إلى سفيان الثوري (٣) من الغزو في سبيل الله لقوله ﷺ : (خيركم مَنْ تعلم القرآن وعلمه) (٤) .

ولشرف القرآن الكريم أصبح حملته أشراف هذه الأمة ، وقراؤه ومقرؤوه أفضل هذه الملة ، وكذلك حرص السلف من الصحابة والتابعين على قراءة القرآن الكريم وإقرائه ، وكانوا لا يعدلون بإقرائه شيئاً .

وقد رُوي أنه قيل لعبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ إنك تُقل الصوم ، فقال : إني إذا صمت ضعفت عن القرآن ، وتلاوة القرآن أحب إليّ (٥) .

---

(١) انظر : لطائف الإشارات لفنون القراءات القسطلاني ٦/١ .

(٢) انظر : النشر في القراءات العشر ٤/١ ــ ٥ .

(٣) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، محدث فقيه ، إمام الحفاظ ، روى له الجماعة الستة ، حدث عنه أولاده وشعبة بن الحجاج ، قرأ الختمة عرضاً على حمزة الزيات ، توفي سنة (١٦١هـ) . انظر : سير أعلام النبلاء ٢٢٩/٧ ، معجم المؤلفين ٢٣٤/٤ .

(٤) البخاري : كتاب الفضائل برقم (٥٠٢٧) ، أبو داود : باب ثواب قراءة القرآن (٢ / ٧٠) برقم (١٤٥٢) .

(٥) انظر : النشر في القراءات العشر ٣/١ .

وكان أبو عبد الرحمن السلمي [١] التابعي الجليل يقول عن روايته لحديث : (خيركم مَنْ تعلم القرآن وعلمه) هذا الذي أقعدني مقعدي هذا ، يشير إلى كونه جالساً يعلم القرآن ويقرئه في المسجد الجامع بالكوفة مع حاجة الناس إلى علمه وجلالة قدره وعلو كعبه في العلم ، وبقي يقرئ الناس بجامع الكوفة أكثر من أربعين سنة ، ومن تلامذته ممن قرأوا عليه : الحسن والحسين ـ رضي الله عنهما ـ .

ومن جملة ما اختص به هذه الأمة وفضّلها على غيرها من الأمم أنه تكفل كتابها المنزل على الرسول ﷺ دون سائر الكتب قال تعالى : ﴿ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ﴾ [٢] .

يقول الإمام ابن الجزري ـ رحمه الله ـ :

وذلك إعظام لأعظم معجزات النبي ﷺ ، لأن الله تحدى بسورة منه أفصح العرب لساناً ، وأعظمهم عناداً وعتواً وإنكاراً فلم يقدروا على أن يأتوا بآية مثله [٣] .

وعلم القراءات مصدر جميع علوم العربية عموماً وعلوم الشريعة خصوصاً ، يحتاج إليه المقرئ والمفسر والمحدث والفقيه واللغوي على حد سواء وبالقراءات ترجح بعض الأوجه التفسيرية وبعض الأحكام الفقهية ، ومنها تتجلى وجوه إعجاز القرآن الكريم ، ويبرز سمو بلاغته واشتمال القرآن الكريم على القراءات المتعددة ميزة لانظير لها في الكتب السماوية ، وبهذا يتضح لنا أن علم القراءات أشرف العلوم منزلة وأرفعها مكانة .

---

(١) مقرئ الكوفة : عبد الله بن حبيب الكوفي ، الضرير ، ولد في حياة النبي ﷺ ، عرض القرآن على عثمان ، وعلي بن أبي طالب ، وابن مسعود ، داريد بن ثابت ، وأبي بن كعب ، أخذ عنه القرآن ، عاصم بن أبي النجود .. وغيره ، توفى سنة (٧٤هـ) . انظر : سير أعلام النبلاء ٢٦٨/٤ ، غاية النهاية ٤١٣/١ .

(٢) سورة الحجر : آية (٩) .

(٣) انظر : النشر في القراءات العشر ٤/١ ـ ٥ .

(وقد وعى هذا العلم عدداً من العلوم النافعة :

أولها :

علم القراء :

وهو يتناول الترجمة لمن تصدوا للقراءة وكانوا مرجعاً لغيرهم ، وتتلمذ عليهم سواهم منذ عصر الصحابة حتى القرن العاشر الهجري ، وهذا العلم يتوفر على دراسة أسانيد كل قراءة وتواترها والرواة الذين نقلوا هذه القراءة عن القارئ ونسبت إليه .

ثانيها :

علم رسم المصحف :

ويتناول الصورة الخطية التي ارتضاها عثمان ـــ ﷺ ـــ وكتب بها المصـــاحف التي وزعت على الأمصار الإسلامية وكانت خالية من النقط والشكل ، وأمر أهـــل كل مصر أن يقيموا مصحفهم على المصحف المبعوث إليهم فأصبحت قراءة كل قطر تابعة لرسم مصحفهم .

فكان هذا الرسم ضابطاً للقراءات جميعاً ، كما عدت موافقته أساساً من أسس قبولها لاسيما وأن مَنْ كتبوا المصاحف لعثمان كانوا من خيرة الصحابة وخيرة القـــراء الحفاظ وأصبحت دراستنا لعلم رسم المصحف وسيلة من الوسائل المعينة على إدراك أبعاد هذا العلم العظيم .

ثالثها :

علم توجيه القراءات والاحتجاج لها :

فقد قام عدد كبير من العلماء بالاحتجاج النحوي واللغوي والعرفي للقراءات وذلك منذ أوائل القرن الرابع الهجري ، على أنه في القرن الثاني والثالـــث الهجـــري استشهد النحويون بالقراءات خلال عرضهم للمسائل النحوية .

وهناك علم آخر يدخل في دائرة علوم القراءات وهو :

علم التجويد :

الذي يقوم على دراسة أصول الأداء القرآني من مخارج الحروف وصفاتها ، وأحكام النون الساكنة والتنوين وأحكام الميم الساكنة وأحكام المدود ... ، كما يتناول علم القراءات الأصول المطردة في القراءات من الوقف والابتداء والإمالة والفتح والهمز والتسهيل والتفخيم والترقيق ونحوها ، ويشمل القراءات غير المطردة من الفرش .

وبهذا تنكشف لنا أهميته وتظهر مكانته [١] .

---

(١) انظر : في علوم القراءات ، د . سيد رزق الطويل ، ص٤٠ ــ ٤١ .

المبحث الثالث : أنواع القراءات

قد حرر السيوطي من كلام متقن لابن الجزري أن القراءات أنواع هي[١] :

الأول : المتواتر : وهو ما رواه جمع يمكن تواطؤهم على الكذب عن مثلهم إلى منتهى السند ، ومثاله :

ما اتفقت الطرق في نقله عن السبعة ، وهذا هو الغالب في القراءات ، وكقوله تعالى : ﴿ مالك يوم الدين ﴾[٢] ، وهي قراءة متواترة ، قرأ بها عاصم والكسائي ويعقوب وخلف ، وقرأ الباقون بحذف الألف ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤ ﴾[٣] .

الثاني : المشهور : وهو ما صح سنده ولم يبلغ درجة التواتر ، ووافق الرسم والعربية ، واشتهر عند القراء فلم يَعُدُّوه من الغلط ولا من الشذوذ ، ومثاله : ما اختلفت الطرق في نقله عن السبعة فرواه بعض الرواة عنهم دون بعض ، وأمثلة ذلك كثيرة في فرش الحروف من كتب القراءات كالمتواتر ، ومثالها : قراءة أبي جعفر (ما أشهدناهم خلق السموات والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنتَ متخذ المضلين عضدا)[٤] ، بفتح التاء في (وما كنتَ) ، وقرأ الباقون (وما كنتُ) ، وبلفظ (ما أشهدناهم) وقرأ الباقون بالإفراد (ما أشهدهم) .

الثالث : الآحاد : وهو ما صح سنده ، وخالف الرسم أو العربية ، أو لم يشتهر الاشتهار المذكور ، وهذا النوع لا يُقرأ به .

---

(١) انظر : الإتقان للسيوطي ، ج١ ، ص١٠٢ .

(٢) سورة الفاتحة : آية (٤) .

(٣) انظر : النشر ، ص ١٥ .

(٤) سورة الكهف : آية (٥١) .

وعقد الترمذي في جامعه [١] ، والحاكم في مستدركه [٢] ، لذلك بابا أخرجا فيه شيئاً كثيراً صحيح الإسناد ، ومن ذلك : ما أخرجه الحاكم في مستدركه من طريق عاصم الجحدري عن أبي بكرة أن النبي ﷺ قرأ ﴿ مُتَّكِينَ عَلَىٰ رَفَرَفٍ خُضْرٍ وَعَبَقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ ﴾ [٣] ، وكقراءة ابن مسعود ﴿ ... وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صالحة غَصْبًا ﴿٧٩﴾ ﴾ بزيادة (صالحة) و(أمامهم) بدل (وراءهم) [٤]، وقراءة ابن مسعود ـ ﷺ ـ ﴿... فَصِيَامُ ثَلَـٰثَةِ أَيَّامٍ متتابعات﴾ [٥].

واختلف في حكم القراءة بها في الصلاة ، والجمهور على منع ذلك ، وأجاز بعض العلماء ذلك فيما لا يجب من القراءة .

أما الاحتجاج بها في الأحكام الشرعية فحكمها حكم أحاديث الآحاد يحتج بها ، ونفاه الشافعي وأثبته أبو حنيفة واحتج به وبنى عليه وجوب التتابع في صوم كفارة اليمين بقراءة ابن مسعود وهي آحاد (فصيام ثلاثة أيام متتابعات) [٦] .

الرابع : الشاذ : وهو ما لم يصح سنده، ونقل ابن الجزري عن مكي بن أبي طالب في تعريف الشاذ (أنه ما نقله غير ثقة ، أو نقله ثقة ولا وجه له في العربية) ، وقيل هو :

---

(١) انظر : جامع الترمذي ، أبواب القراءات ، ص ٦٥٨ ـ ٦٦٠ .

(٢) انظر : المستدرك للحاكم ، ج٢ ، ص٢٣٠ ـ ٢٥٧ .

(٣) انظر : المستدرك للحاكم ، ج٢ ، ص ٢٥٠ ، والقراءة المتواترة (متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان) ، سورة الرحمن : آية (٧٦) .

(٤) انظر : النشر في القراءات العشر لابن الجزري ، ج١ ، ص١٤ ، والقراءة المتواترة (وكان وراءهم ملك سورة الكهف آية (٧٩) .

(٥) انظر : ص ٣١٨ ، وتفسير القرطبي ، ج٦ ، ص ٢٨٣ ، والبحر المحيط لأبي حيان ، ج٤ ، ص١٢، والقراءة المتواترة (فصيام ثلاثة أيام) سورة المائدة : آية (٨٩) .

(٦) انظر : تفسير القرطبي ، ج٦ ، ص ٨٣ .

ما صح سنده ووافق العربية ولو بوجه وخالف رسم المصحف [١] ، وذلك أن عثمان ـ رضي الله عنه ـ اقتصر في جمعه للقرآن على ما ثبت في العرضة الأخيرة ، فسمى العلماء من بعده (ماصح سنده ولو قرأ به النبي ﷺ ، ولم يثبت في العرضة الأخيرة شاذاً) [٢] .

والمؤلفات في القراءات الشاذة كثيرة ، ومن أمثلة ما نقله غير ثقة ـ كما قال ابن الجزري ـ كثير مما في كتب الشواذ مما غالب إسناده ضعيف ، كقراءة ابن السَّمَيْفع [٣] وأبي السمال [٤] وغيرهما في (ننجيك ببدنك) (ننحيك) بالهاء المهملة ، ﴿... لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً ...﴾ [٥] (خَلَفَكَ) بفتح سكون اللام ، وكالقراءة المنسوبة إلى أبي حنيفة ـ رحمه الله ـ ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَـٰٓؤُاْ ﴾ [٦] برفع الهاء ونصب الهمزة ، وقد راج ذلك على أكثر المفسرين ونسبها إليه وتكلف توجيهها ، وإن أبا حنيفة لبرئ منها .

---

(١) انظر : مجموع فتاوى ابن تيمية ، ج١٢ ، ص ٣٩٣ ـ ٣٩٤ ، وقد وسع بعض العلماء هذا المدلول حتى شمل كل ما خرج من أوجه القراءات عن أركان القراءة المتواترة ، فيدخل في القراءات الشاذة ما يسمى بالقراءات الآحاد والضعيفة والموضوعة والمدرجة والمنكرة والغريبة والباطلة ، وبعبارة أخرى (فإن كل ما خرج عن القراءات العشر التي يُقرأ بها اليوم عن القراء العشرة فهي قراءة شاذة (المرشد الوجيز لأبي شامة ، ص ١٧٨) ، والتحبير في علم التفسير للسيوطي ، ص١٤٢ .

(٢) انظر : دراسات في علوم القرآن الكريم ، د . فهد الرومي ، ص ٩٥ ـ ٩٨ .

(٣) عبد الرحمن بن وعلة ، ويقال : ابن أسميفع ، ويقال : ابن السميفع بن وعلة السبئي المصري ، من الطبقة الرابعة ، روى الحديث عن ابن عباس وابن عمر ـ رضي الله عنهم ـ وغيرهما ، وروى عنه خلق منهم زيد بن أسلم ، ويحي بن سعيد الأنصاري ، قال الحافظ في تهذيب التهذيب (٢٩٤/٦) :ـ وذكره يعقوب بن سفيان في ثقات التابعين. انظر ترجمته في : تقريب التهذيب (٦٢٢/١) ، ولسان الميزان ، ج٥٠٣/٧ ، وثقات ابن حبان ، ج١٠٥/٥ ، وثقات العجلي ، ج٣٠٠/١ .

(٤) معتَّب بن هلال العدوي المقرئ البصري ، قال في لسان الميزان ، ج٦٧٦/٧ : له حروف شاذة لا يعتمد على نقله ولا يؤذن به .

(٥) سورة يونس : آية (٩٢) .

(٦) سورة فاطر : آية (٢٨) .

ومثال ما نقله ثقه ولا وجه له في العربية ، ولا يصدر مثل هذا إلا على وجه السهو والغلط وعدم الضبط ، ويعرفه الأئمة المحققون والحفاظ والضابطون ، وهو قليل جداً بل لا يكاد يوجد ، وقد جعل بعضهم منه رواية خارجة عن نافع ﴿ مَعَٰيِشَ ﴾ [١] بالهمز ، وما رواه يحيى عن ابن عامر من فتح ياء ﴿... أَدْرِيَ أَقَرِيبٌ ... ﴾ [٢] مع إثبات الهمز [٣] .

الخامس : الموضوع : وهو الذي لا أصل له ، أي ما روي بلا إسناد ، وذلك أن القراءات توقيفية ، قال ابن الجزري : (وبقي قسم مردود أيضاً ، وهو ما وافق العربية والرسم ولم ينقل البتة ، فهذا رده أحق ، ومنعه أشد ، ومرتكبه مرتكب لعظيم من الكبائر) [٤] ، ومثاله : قراءة (مَلَكَ يومَ الدين) بصيغة الماضي [٥] .

السادس : المدرج : وهذا النوع مما أضافه السيوطي إلى أنواع القراءات ، ويريد به (ما زيد في القراءات على وجه التفسير) [٦] كقراءة سعد بن أبي وقاص ـ ﷺ ـ ﴿ ... وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوۡ أُخۡتٌ ... ﴾ [٧] (من أم) ، أخرجها سعيد بن منصور [٨] .

ثم نقل السيوطي عن ابن الجزري قوله : (وربما كانوا يُدخلون التفسير في القراءات إيضاحاً وبياناً لأنهم محققون لما نقلوه عن النبي ﷺ قرآناً فهم آمنون من الالتباس ، وربما كان بعضهم يكتبه معه ، وأما من يقول : إن بعض الصحابة كان يجيز القراءة بالمعنى فقد كذب) [٩] .

---

(١) سورة الأعراف : آية (١٠) ، والحجر : آية (٢٠) .

(٢) سورة الجن : آية (٢٥) .

(٣) انظر : النشر في القراءات العشر لابن الجزري ، ج١ ، ص ١٤ ـــ ١٦، بتصرف يسير .

(٤) انظر : المرجع السابق ، ج١ ، ص١٦ .

(٥) انظر : البحر المحيط لأبي حيان ، ج١ ، ص٢٠ ، والكشاف للزمخشري ، ج١ ، ص ٩ .

(٦) انظر : الإتقان للسيوطي ، ج١ ، ص ١٠٢ .

(٧) سورة النساء : آية (١٢) .

(٨) انظر : البحر المحيط لأبي حيان ، ج١ ، ص ١٩٠ ، والكشاف للزمخشري ، ج١ ، ص ٢٥٥ .

(٩) انظر : الإتقان للسيوطي ، ج١، ص ١٠٢ ، والنشر في القراءات العشر لابن الجزري ، ج١، ص ٣٢ .

وقراءة ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ ﴾[١] (في مواسم الحج) أخرجها البخاري[٢] ، وقراءة ابن الزبير : ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ... ﴾[٣] (ويستعينون الله على ما أصابهم) قال عمرو : فما أدري أكانت قراءته أم فسَّر به ؟ أخرجه سعيد بن منصور[٤] وأخرجه الأنباري وجزم بأنه تفسير فقال : (وهذه الزيادة تفسير من ابن الزبير وكلام من كلامه ، غلط فيه بعض الناقلين فألحقه بألفاظ القرآن)[٥] .

---

(١) سورة البقرة : آية (١٩٨) .

(٢) انظر : صحيح البخاري ، حديث (١٧٧٠) ، كتاب الحج ، و (٤٥١٩) ، كتاب التفسير .

(٣) سورة آل عمران : آية (١٠٤) .

(٤) انظر : البحر المحيط لأبي حيان ، ج٣ ، ص٢٢١ ، وتفسير الطبري ، ج٧ ، ص٩١ ــ ٩٢ ، وتفسير القرطبي ، ج٤ ، ص١٦٥ ، والإتقان للسيوطي ، ج١ ، ص ١٠٢ .

(٥) انظر : تفسير القرطبي ، ج٤ ، ص ١٦٥ .

المبحث الرابع : تعريف الشاذ لغةً واصطلاحاً

الشذوذ في اللغة :

مصدر شذّ يشذّ ، شذوذاً ندر عن الجمهور [١] ، وهو مشتق من مادة (ش ذ ذ) وهو الانفراد والندرة ، وما جاء على خلاف الأصل، قال في لسان العرب : شذّ عنه ، ويشذ شذوذاً انفرد عن الجمهور وندر فهو شاذ ، وكلمة شاذة [٢] .

الشاذ اصطلاحاً :

كل قراءة فقدت الأركان الثلاثة : التواتر ورسم المصحف وموافقة وجه من وجوه اللغة العربية ، أو واحداً منها ، فالقراءة التي تفقد الأركان الثلاثة ، أو لم يصح سندها ، أو خالفت الرسم ، أو لاوجه لها في العربية فهي شاذة لايُقرأ بها ولا تسمى قرآناً . ولهذا قال ابن الجزري في طيبته [٣] :

(وحيثما يختل ركن أثبت   شذوذه لو أنه في السبعة)

وبناءاً على هذا فإن للقراءات الشاذة ثلاث صور :

(١) قراءة وافقت الرسم واللغة ولكن بنقل غير ثقة .

مثالها : قراءة ابن السَّمَيْفع وأبي السمال (فاليوم ننحيك ببدنك لتكون لمن خَلَفَكَ آية) قرئت بالحاء المهملة وفتح اللام في (خَلَفَكَ) [٤] .

---

(١) انظر : القاموس المحيط ، مادة (شذذ) .

(٢) انظر : لسان العرب ، مادة (شذذ) .

(٣) انظر : طيبة النشر (المقدمة) ، ص ٣٢ .

(٤) انظر : النشر في القراءات العشر لابن الجزري ، ج١ ، ص ٦٢ .

وكالقراءة المنسوبة إلى أبي حنيفة [١] وهو بريء منها (إنما يخشى الله من عباده العلماء) برفع لفظ الجلالة ونصب (العلماء) [٢] .

(٢) قراءة نقلها ثقة ، ولا وجه لها في العربية .

يقول ابن الجزري : ولا يصدر مثل هذا إلا على وجه السهو والغلط وعدم الضبط ، ويعرفه الأئمة المحققون والحفاظ الضابطون وهو قليل جداً بل لا يكاد يوجد ، وقد جعل بعضهم منه رواية خارجة [٣] .

عن نافع ﴿ ... وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ... ﴾ [٤] بالهمز [٥] .

يقول مكي بن أبي طالب [٦] : فهذا لا يقبل وإن وافق خط المصحف .

---

(١) النعمان بن ثابت التميمي ، أبو حنيفة الكوفي الإمام ، فقيه أهل العراق وإمام أصحاب الرأي ، رأى أنس ابن مالك ، ولد سنة (٨٠هـ) وتوفي سنة (١٥٠هـ) ، قال الحسن بن يوسف : يوم مات أبو حنيفة صُلي عليه ست مرات من كثرة الزحام . انظر ترجمته في : تهذيب الكمال ، ج٣٦١/١٨ ، وتهذيب التهذيب ، ج٧٣/٦ ، وسير أعلام النبلاء ، ج٥٢٩/٦ ، وطبقات الحفاظ ،ج١٦٨/١ ، وثقات العجلي ، ج٤٥٠/١ .

(٢) انظر : النشر في القراءات العشر ، لابن الجزري ، ج١ ، ص ٦٣ .

(٣) خارجة بن مصعب، أبو الحجاج الضبعي السرخسي، أخذ القراءة عن نافع، وأبي عمرو، وله شذوذ كثير عنهما لم يتابع عليه، وروى أيضاً عن حمزة حروفا ، روى عنه القراءة العباس بن الفضل وآخرون ، توفي سنة ١٦٨هـ . غاية النهاية (٢٦٨/١)

(٤) سورة الأعراف : آية (١٠) .

(٥) انظر : الإبانة من معاني القراءات ، ص ٥٢ ، تحقيق : د . عبد الفتاح شلبي .

(٦) مكي بن أبي طالب (حمّوش) بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم القرطبي ، صاحب التصانيف ، ولد بالقيروان سنة (٣٥٥هـ) ، وكان من أوعية العلم مع الدين والسكينة والفهم ، أقرأ بجامع قرطبة وعظم اسمه وبعُد صيته ، وكان مجاب الدعوة ، توفي في المحرم سنة (٤٣٧هـ) . انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ، ج٣٨٤/١٣ ، من شيوخه : عبدالمنعم بن غلبون ، وابنه طاهر ، من تلاميذه : محمد ابن محمد بن أصبغ. غاية النهاية (٣٠٩/٢) .

(٣) قراءة صح نقلها بنقل الآحاد ، وله وجه في العربية ، وخالف رسم المصحف .

من أمثلتها قوله تعالى : ﴿ وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت ﴾ قرأ سعد ابن وقاص (وله أخ أو أخت من أمه) بزيادة (من أمه) [١] .

وقراءة ابن مسعود [٢] ﴿ فصيام ثلاثة أيام متتابعات ﴾ بزيادة (متتابعات) [٣] .

وقرأ ابن شنبوذ ﴿ يأخذ كل سفينة صالحة غصبا ﴾ بزيادة (صالحة) [٤] .

وقرأ ابن مسعود وأبو الدرداء [٥] ﴿ والذكر والأنثى ﴾ بحذف لفظ (خلق) [٦] .

---

(١) سورة النساء : آية (١١) ، انظر : الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ، ط دار الكتب المصرية ، ج٥ ص ٧٨ .

(٢) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي ، أبو عبد الرحمن ، أسلم بمكة قديما ، من كبار العلماء من الصحابة ، وهاجر الهجرتين وشهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى ﷺ ، وهو صاحب نعل رسول الله ﷺ ، أمّره عمر على الكوفة ، توفي سنة (٣٢ أو ٣٣هـ) بالمدينة وهو ابن بضع وستين سنة. انظر ترجمته في : الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، ج٣/١١٠ ، وأسد الغابة في معرفة الصحابة ، ج٢/٥٨٩ ، وتهذيب الكمال ، ج٩/٤٤٨ .

(٣) سورة المائدة : آية (٨٩) ، القرطبي ١ / ٤٧ .

(٤) سورة الكهف : آية (٧٩) ، طبقات القراء ، ج٢ ، ص ٥٢ .

(٥) عويمر بن زيد أو مالك أو عامر أو ثعلبة أو عبد الله بن قيس الأنصاري أبو الدرداء الخزرجي ، أسلم يوم بدر وشهد أحدا فأبلى يومئذ ، وكان زاهدا في الدنيا ، له حكم كثيرة وأقوال تدل على تركه لها وعزوفه عنها ، توفي سنة (٣٢هـ وقيل بعدها . انظر ترجمته في : الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ج٤/٢١١) ، وأسد الغابة في معرفة الصحابة ، ج٤/٤٣٥ ، وتهذيب الكمال ، ج٢١/١٢٠ سير أعلام النبلاء ، ج٤/١٣ .

(٦) سورة الليل : آية (٣) ، وراجع النشر في القراءات العشر لابن الجزري ، ج١ ، ص ١٤ ، ط القاهرة .

* أضاف ابن الجزري صورة رابعة مردودة وشاذة : وهي ما وافق العربية والرسم ، ولم ينقل البتة ، ثم يقول تعليقاً على ذلك : " فهذا رده أحق ، ومنعه أشد ، ومرتكبه مرتكب لعظيم الكبائر " [١] .

وهنا مسألة : متى بدأ الحكم على القراءات بالشذوذ ؟

الرأي الأول : لأحد الباحثين حيث يقول :

بدأ الحكم على بعض القراءات بالشذوذ بعد أن عُرفت الضوابط التي تقاس بها القراءات الصحيحة ويمكن أن تحدد ذلك بظهور المصاحف العثمانية ، وتوزيعها على الأمصار الإسلامية ، والأمر بإحراق ما عداها [٢] .

ويقول آخر : إن المتأمل في أركان القراءة الصحيحة وهي التواتر وموافقة الرسم العثماني وأحد وجوه اللغة العربية يستطيع أن يدرك أن الشذوذ بدأ يظهر في عصر الخليفة الثالث وهو عثمان بن عفان حينما أمر بكتابة المصاحف ، وإحراق ما عداها [٣] ، والقراءات الشاذة قبل هذه الفترة كانت موجودة لكن لم يطلق عليها هذا الاصطلاح بعد .

الرأي الثاني :

أن الحد الفاصل هو العرضة الأخيرة لرسول الله ﷺ في العام الذي قبض فيه . ومن التكلف البالغ القول بأن بعض الصحابة لم يحرقوا مصاحفهم واحتفظوا بها ، أو أن الخليفة عثمان ـ رضي الله عنه ـ في أول الفتنة أجاز

---

(١) انظر : النشر في القراءات العشر لابن الجزري ، ج١ ، ص ٦٣ ، ط ، القاهرة ، الضباع ، وط . د . محيسن .

(٢) انظر : في علوم القراءات ، د . سيد رزق الطويل ، ص ٥٩ .

(٣) انظر : القراءات أحكامها ومصدرها ، د . شعبان محمد إسماعيل ، ص ١١٥ ، في علوم القراءات ، د . سيد الطويل ، ص ٥٩ .

القراءة بالحروف المخالفة لمصحفه وذلك من أجل أن نصل إلى القول بأن القراءات الشاذة عرفت من بعد العرضة الأخيرة .

وهذه النتيجة متكلفة مقدماتها وبعيدة عن الصواب فما كان لبعض الصحابة وهم من الخيار أن يخفوا مصاحفهم عن عثمان وإذا كان عثمان أجاز القراءة بالحروف التي تخالف مصحفه فلماذا ـ إذن ـ يخفي بعض الصحابة مصاحفهم ؟ إن التناقض في هذا الرأي واضح (والحق أحق أن يتبع) يقول مكي بعد أن نقل قراءة ابن الزبير [١] في سورة الفاتحة (صراط من أنعمت عليهم) " وإنما قرئ بهذه الحروف التي تخالف المصحف قبل جمع عثمان – رضي الله عنه – الناس على مصحف ، فبقي ذلك محفوظاً في النقل غير معمول به عند الأكثر لمخالفته للخط المجمع عليه " معنى هذا أن المصاحف العثمانية كانت الفيصل بين الشاذ وغيره [٢] .

(١) عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد القرشي الأسدي ، أبو بكر ، ويقال أبو حبيب ، كان أول مولود في الإسلام بالمدينة ، من المهاجرين ، وبايع رسول الله ، وتوفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثمان سنين وأربعة أشهر ، وكان أطلس لا لحية له ولا شعر في وجهه ، قتله الحجاج وصلبه بمكة يوم الثلاثاء سنة (٧٣هـ) . انظر ترجمته في : الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، ج٣/٣٨ ، وثقات ابن حبان ، ج٣/٢١٢ ، وسير أعلام النبلاء ، ج٤/٤٥٩ .

(٢) انظر : في علوم القراءات ، د . سيد رزق الطويل ، ص ٥٩ ـ ٦٠ .

المبحث الخامس : حكم تعلم الشاذ والعمل به

أولاً : حكم القراءة بالقراءات الشاذة في الصلاة وغيرها :

في هذه المسألة ثلاثة أقوال :

القول الأول : أحد القولين لأصحاب أبي حنيفة والشافعي [١] ، وإحدى الروايتين عن مالك [٢] وأحمد [٣] أنه يجوز القراءة بالشاذ .

أدلتهم :

(١) أن الصحابة والتابعين كانوا يقرؤون بهذه الأحرف في الصلاة .

(٢) أن القول بتحريم القراءة بالشاذ يستلزم وصف الصحابة بارتكاب المحرم ، فيسقط الاحتجاج بأخبارهم ، وهم نقلة الشريعة وبذلك يسقط الشرع ، ويختل نظام الإسلام والعياذ بالله .

---

(١) محمدبن إدريس بن عثمان بن شافع بن السائب أبو عبد الله الشافعي المكي ، بزيل مصر ، إمام عصره وفريد دهره ، قال عبد الرحمن بن مهدي : ما أصلي صلاة إلا وأناأدعوا للشافعي فيها ، توفي في آخر يوم من رجب سنة (٢٠٤هـ) وعاش (٥٤ سنة) . انظر ترجمته في : تهذيب الكمال ، ج١٥/١٠٩ ، وتهذيب التهذيب ، ج٥/١٠١، تقريب التهذيب ، ج٢/١٤٢ ، وثقات ابن حبان ، ج٩/٣٠ ، وسير أعلام النبلاء ، ج٨/٣٧٧ ، وطبقات الحفاظ ، ج١/٣٦١ .

(٢) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الإمام الحافظ ، فقيه الأمة شيخ الإسلام أبو عبد الله الأصبحي المدني الفقيه ، إمام دار الهجرة ، حدث عن نافع والزهري وخلق ، وحدث عنه أمم لا يحصون منهم ابن المبارك ، قال الشافعي : إذا ذكر العلماء فمالك النجم ، مات سنة (١٧٩هـ) ، وكان مولده سنة (٩٣هـ) انظر ترجمته في : طبقات الحفاظ ، ج١/٢٠٧ ، و تقريب التهذيب ، ص٢٢٣ .

(٣) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس ، أبو عبد الله ، أصله من مرو ، ومولده ببغداد ونشأ بها ومات بها ، كان حافظا متقنا ورعا فقيها ملازما للورع الخفي مواظباً على العبادة الدائمة ، به أغاث الله جل وعلا أمة محمد ـ ﷺ ـ وذلك أنه ثبت في المحنة وبذل نفسه لله ـ عز وجل ـ ، توفي في يوم الجمعة ١٢ / ٣ / ٢٤١هـ ، وله (٤٧ سنة) . انظر ترجمته في : تهذيب الكمال (ج١/١٤٩) ، وثقات ابن حبان ، ج٨/١٨ ، وطبقات الحفاظ ، ج٢/٤٣١ .

القول الثاني : المنع من القراءة بالشاذ ، وهو قول جمهور العلماء وأكثر الفقهاء .

أدلتهم :

أ) أن هذه القراءات الشاذة لم تثبت متواترة عن النبي ﷺ ، وإن صحت فهي منسوخة بالعرضة الأخيرة أو بإجماع الصحابة على المصحف العثماني .

ب) ولأنها لم تنقل إلينا نقلاً يثبت بمثله القرآن .

ج) ولأنها قد لا تكون من الأحرف السبعة .

قال الإمام النووي(1) : لا تجوز القراءة في الصلاة ولا غيرها بالقراءة الشاذة لأنها ليست قرآناً ، لأن القرآن لا يثبت إلا بالتواتر ، والقراءة الشاذة ليست متواترة ، ومن قال غيره فغالط أو جاهل ، فقد اتفق فقهاء بغداد على استتابة من قرأ بالشواذ ، ونقل ابن عبد البر (2) إجماع المسلمين على أنه لا يجوز القراءة بالشواذ ، ولا يصلى خلف مَن يقرأ بها (3) .

---

(1) يحيى بن شرف بن مري أبو زكريا النووي الحزامي الحوراني الشافعي ، الإمام الحافظ القدوة ، صاحب التصانيف النافعة ، ولد سنة (٦٣١هـ) ولازم الاشتغال والتصنيف ونشر العلم والأوراد والصيام والذكر والصبر على العيش الخشن في المأكل والملبس ملازمة كلية لا مزيد عليها . انظر ترجمته في طبقات الحفاظ ، ج٤/١٤٧٠ .

(2) الإمام العلامة ، صاحب التصانيف الفتقة ، حافظ المغرب ، شيخ الإسلام أبو عمر ، يوسف بن عبد الله ابن محمد بن عبد البر بن عاصم النحوي الأندلسي القرطبي المالكي، ولد سنة (٣٦٨هـ) ، في ربيع الآخر ، طلب العلم وأدرك الكبار وطال عمره وعلا سنده وتكاثر عليه الطلبة ، وسارت بتصانيفه الركبان وخضع لعلمه علماء الزمان ، مات ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة (٤٦٣هـ) . انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء (ج١٣/٥٢٤) ، غاية النهاية (ج٣/١١٢٨) .

(3) انظر : التبيان في آداب حملة القرآن ، ص٤٧ ، ط القاهرة .

القول الثالث : التفصيل :

إن قرأ بها في القراءة الواجبة وهي الفاتحة لم تصح صلاته لأنه لم يتيقن أنه أدى الواجب من القراءة لعدم ثبوت القرآن بذلك ، وإن قرأ بها فيما لا يجب لم تبطل لأنه لم يتيقن أنه أدى في الصلاة بمبطل لجواز أن يكون ذلك من الحروف التي أنزل عليها القرآن [(١)] .

تحليل الأقوال الواردة :

الرأي الأول :

ظاهره الضعف ولا ينبغي التعويل عليه للأسباب التالية :

أ) أن ما لم تثبت قرآنيته لايصح التعبد به ، والشاذ لم تثبت قرآناً عندنا فلا يصح التعبد بها .

ب) أن قراءة الصحابة بهذه الشواذ لا يستلزم ما ادّعوه من لوازم ، لأن ما قرأ به الصحابي لا يعتبر شاذاً في حقه لتلقيه إياه من رسول الله ﷺ ، وأما في حقنا فشاذ لأنه لم ينقل إلينا بشكل تقوم به الحجة علينا ولأنه خالف الإجماع على مصاحف سيدنا عثمان ، والإجماع مقدم على أخبار الآحاد ونحوها .

ج) ثم إن بعض المحققين اعتبروا شذوذ القراءات بدأ بعد إجماع الصحابة في عهد سيدنا عثمان على ما كتبه في المصاحف ــ كما أسلفنا قريباً ــ .

---

(١) انظر : النشر في القراءات العشر لابن الجزري ، ج١/١٤ ، ١٥ ، ومجموع الفتاوى لابن تيمية (٣٩٤/١٣ ، ٣٩٥) ، والإتقان للسيوطي (٣٧٨/١) .

الرأي الثاني :

من خلال ما سبق من خلاف في هذه المسألة نقول : إن من نقل الإجماع فيها على عدم جواز القراءة بالشاذ في الصلاة مثل النووي وابن عبد البر وابن العربي [١] لا يسلّم لهم في ذلك لوجود خلاف ممن يعتد بخلافهم [٢] .

الرأي الثالث :

إن من قرأ بالشاذة في القراءة الواجبة وهي الفاتحة لم تصح صلاته : (ومن قرأ بها في القراءة الواجبة وهي الفاتحة لم تصح صلاته ، وإن قرأ بها فيما لا يجب غير متعمد لذلك لم تبطل) قال : لما ثبت في شرعنا من التفرقة بين العمد والخطأ ومن التوسعة على المخطئ والناسي والمكره ونحوهم ما لم يثبت مثله للمتعمد القاصد [٣] .

ثانياً : حكم الاحتجاج بالقراءات الشاذة في الأحكام :

في المسألة قولان :

القول الأول :

ذهب أبو حنيفة وأصحابه والشافعي في الصحيح عنه ومذهب الحنابلة إلى أن القراءات الشاذة يحتج بها في الأحكام ويستنبط منها المسائل الشرعية .

---

(١) الإمام العلامة الحافظ القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن العربي الأندلسي الإشبيلي المالكي ، صاحب التصانيف ، برع في فنون العلم ، وكان فصيحا بليغا خطيبا ، وأدخل إلى الأندلس إسنادا عاليا وعلما جما . انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء ، ج١٥/٢٩ .

(٢) انظر : القراءات القرآنية عبد الحليم قابه ، ص٢١٠ .

(٣) المرجع السابق ، ص٢١١ .

وحجتهم :

أنها على أقل تقدير في منزلة خبر الآحاد التي لايختلف العلماء في الاحتجاج في الأحكام الشرعية ولأنه منقول عن النبي ﷺ ، ولايلزم من انتفاء خصوص قرآنيته انتفاء عموم خبريته [١] .

وكذلك احتج بها العلماء في أحكام كثيرة ، منها (والسارق والسارقة فاقطعوا أيمانهما) قراءة ابن مسعود ، فاستنبطوا منها قطع يمين السارق .

قال أبو عبيد [٢] في فضائل القرآن بعدما ذكر أمثلة على القراءات الشاذة (فهذه الحروف وأشباه لها كثيرة قد صارت مفسرة للقرآن ، وقد كان يروى مثل هذا عن بعض التابعين في التفسير ، فيستحسن ذلك ، فكيف إذا روى عن لباب أصحاب محمد ﷺ ثم صار في نفس القراءة فهو الآن أكثر من التفسير وأقوى وأدنى ما يستنبط من علم هذه الحروف معرفة صحة التأويل على أنها من العلم الذي لايعرف العامة فضله إنما يعرف ذلك العلماء [٣]) .

فالقراءات الشاذة تهدف إلى تفسير القراءة المشهورة وتبين معانيها على نحو ما في القراءتين السابقتين ، ومثل قراءة عائشة (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر) .

---

(١) انظر : المرجع السابق .

(٢) الإمام الحافظ المجتهد ذو الفنون أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله ، قرأ القرآن على الكسائي وإسماعيل بن جعفر ، وصنف التصانيف الموفقة التي سارت بها الركبان وكان حافظا للحديث وعلله ، عارفا بالفقه والاختلاف ، رأسا في اللغة ، إماما في القراءات ، مات بمكة سنة (٢٢٤هـ) . انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ، ج٩/١٨٣ ، وطبقات الحفاظ ، ج٢/٤١٧ .

(٣) انظر : فضائل القرآن لأبي عبيد ، ص ٩٥ .

القول الثاني :

عدم جواز الاحتجاج بها وهو مذهب الآمدي [١] وابن الحاجب [٢] وابن العربي [٣] وبعض أصحاب الشافعي ، وحكي رواية عن أحمد .

حجتهم :

لأنها نقلت قرآناً ولم تثبت قرآنيتها فلا يصح الاحتجاج بها ، ولثبوت نَسْخِ هذه القراءة عندهم الذي يبدوا راجحاً هو القول بحجيتها ، وذلك للأسباب التالية :

(١) أن الأصل التأكد من صحة النقل لوجوب الاحتجاج بالنصوص وقد حصل هذا ولا دليل على التفرقة بين نص ونص .

(٢) أن ما يرويه الصحابي إما أن يكون قرآناً أو لا ، وهذا الأخير إما أن يكون سمعه من رسول الله ﷺ أو هو قول له فإن كان قرآناً فينبغي المصير إليه ، وإن ثبت نسخ تلاوته بالإجماع على ما ثبت في المصاحف ؛ فلا دليل على نسخ حكمه ، فإن وجد على ذلك دليل صرنا إليه وقد حصل هذا في بعض القراءات الشاذة .

---

(١) علي بن محمد بن سالم التغلبي الآمدي الحنبلي ثم الشافعي ، قدم بغداد وقرأ القراءات وتفقه لأحمد ابن حنبل ، وتفنن في علم النظر وتصدر لإقراء العقليات بمصر، وصنف التصانيف، وكان يتوقد ذكاءاً ، وكان له نحو عشرون مصنفاً ، مات في رابع صفر سنة (٦٣١ هـ) وله (٨٠ سنة) . انظر ترجمته في : لسان الميزان ، ج٣/٤٦٧ ، وسير أعلام النبلاء ، ج١٦/٢٩٢ .

(٢) أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الكردي الدُّويني الأصل الإسنائي المالكي ، صاحب التصانيف وكان شيخا علامة مقرئا أصوليا فقيها نحويا ، ولد سنة (٥٧٠هـ) بـ(أسنا) من بلاد الصعيد ، سمع من الشاطبي التيسير وأخذ عنه بعض القراءات ، توفي بالاسكندرية٢٦/١٠/٦٤٦هـ . انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ، ج١٦/٤٨٩ .

(٣) انظر : أحكام القرآن لابن العربي جاء فيه (القراءة الشاذة لا ينبني عليها أحكام لأنه لم يثبت لها أصل) (٧٩/١) .

وإن لم يكن قرآناً فالأصل أنه خبر عن رسول الله ﷺ يجب المصير إليه ولا نسلم باحتمال كونه من كلام الصحابي لتصريحه بما يفيد رفعه وتلقيه من رسول الله ﷺ.

(٣) هذا الرأي ماذهب إليه جمهور الفقهاء ، والله أعلم .

* رجح بعضهم تفصيلاً في هذه المسألة فقال : القراءة الشاذة يحتج بها إذا وردت لبيان ترجيح الحكم وليست بحجة إذا وردت لابتداء الحكم [١] .

ثالثاً : حكم الاستشهاد بالقراءات الشاذة في قضايا اللغة :

يجوز الاستشهاد بالقراءات الشاذة في قضايا النحو واللغة .

وهي على ثلاث حالات :

(١) إن كان سبب شذوذها أنها آحاد غير متواترة فلم يتوقف أحد عن الاستشهاد بها لا سيما وأنها تسير في رحاب القواعد التي وضعها النحويون .

(٢) إن كان سبب شذوذها المخالفة لرسم المصحف فمثل سابقتها ، وكتب النحو حافلة بعشرات القراءات الشاذة يستشهدون بها على قضايا نحوية .

وهم على حق فيما فعلوا ، لأنها أوثق من أبيات الشعر مجهولة القائل ، بل أوثق ممن عرف قائلها لأنها من ناحية الرواية وإن كانت آحاداً إلا أن رواتها أكثر ثقة [٢] .

(٣) إذا كانت القراءة الشاذة تخالف المشهور من قواعد اللغة فإن كثيراً من النحويين لا يأخذون بها ، بل وجد بعض البصريين ممن يتوقف أمام بعض القراءات السبع

---

(١) انظر : هذا المجتمع هو ، د . نبيل آل إسماعيل في كتابه (علم القراءات نشأته ــ أطواره ...) .

(٢) انظر : القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب ، عبد الفتاح القاضي ، ص٨ ، ح١ .

أو العشر بحجة المخالفة لقواعدهم ، فيحملونها على ما يوافق القواعد بضرب من التأول .

والصحيح انها مع هذا يصح الاحتجاج بها على وجه من وجوه العربية والتماس الدليل منها وجمهرة العلماء قديماً وحديثاً على ذلك [١] .

(١) انظر : في علوم القراءات ، د . سيد رزق الطويل ، ص٦٦ .

المبحث السادس : تعريف الانفراد لغةً واصطلاحاً

الفرد لغة :

ما كان وحده ، فرد يفرد ، وانفرد ، وأفردته أنا ، ويقال : فرد برأيه وأفرد ، واستفرد بمعنى انفرد به [١] .

وأما في الاصطلاح :

ما يُعزى من أوجه القراءات إلى قارئ واحد من القراء الأربعة ، أو أحد رواهم ، أو أحد طرقهم مما انفردوا به عن القراء العشرة [٢] .

---

(١) القاموس المحيط ، لسان العرب ، مادة (فرد) .

(٢) انظر : غاية الاختصار ٣٠٨/١ ، ٣١١ .

المبحث السابع : تراجم القراء الأربعة وطرقهم

الإمام ابن محيصن :

اسمه :

هو محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي مولاهم المكي [(١)] قارئ أهل مكة ، الثقة عالم بالقراءات والعربية .

سماه بعضهم عبد الرحمن بن محمد بن محيصن .

ومنهم من سماه محمد بن عبد الله بن محيصن ، حكى هذين ابن مجاهد .

وسماه أبو عبد الله الحاكم وأبو أحمد السامري : عبد الله بن محيصن .

وسماه ابن معين وابن عدي : عمر بن محيصن .

وقال مصعب الزبيري : هو عبد الرحمن بن محيصن بن وداعة [(٢)] .

فهذه ستة أقوال في اسمه ، وكانت أمه بنت المطلب بن أبي وداعة .

من شيوخه :

قرأ القرآن على (سعيد بن جبير ، ومجاهد ، ودرباس مولى ابن عباس) .

وروى الحديث عن أبيه ، وصفية بنت شيبة ، وعطاء ، ومحمد بن قيس ابن مخزمة ، وأبو سلمة بن سفيان [(٣)] .

---

(١) سماه بذلك شبل بن عباد وغير واحد .

(٢) معرفة القراء الكبار للذهبي ١/٢٢١ .

(٣) المصدر السابق ، غاية النهاية ٢/١٦٧ .

من تلامذته :

قرأ عليه : شبل بن عباد ، وأبو عمرو بن العلاء وهو الإمام الثالث من أئمة القراءات العشرة ، وعيسى بن عمر القارئ .

وحدث عنه ابن جريج ، وهشيم ، وعبد الله بن المؤمل المخزومي ، وشبل ابن عباد المكي ، وسفيان بن عيينة ، وسفيان الثوري ، وإسحاق بن حازم .

الأقوال فيه :

ذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة الثالثة من حفاظ القرآن ، كما ذكره ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ) ضمن علماء القراءات .

قال أبو القاسم الهذلي المقرئ في كتاب (الكامل) : كان قرين ابن كثير ، قرأ على سعيد بن جبير ، ومجاهد ، وقرأ عليه شبل بن عباد .

قال مجاهد : ابن محيصن يبني ويرص — يعني أنه عالم بالأثر والعربية — .

وروي عن درباس أنه قال : مارأيت أحداً أعلم من ابن محيصن بالقرآن والعربية .

وروى له مسلم والترمذي والنسائي حديثاً واحداً ، وذكره ابن حبان في الثقات [1] .

وقال عنه ابن حجر مقبول ، وهو في الحديث من الطبقة الخامسة .

---

(١) انظر : تهذيب الكمال للمزي ، ترجمة رقم ٤٩٣٨ .

قال ابن مجاهد : كان لابن محيصن اختيار في القراءة على مذهب العربية ، فخرج به عن إجماع أهل بلده فرغب الناس عن قراءته وأجمعوا على قراءة ابن كثير لاتباعه [1] .

وقال ابن الجزري : وقراءته (أي ابن محيصن) في كتاب المبهج والروضة .

وقال ميمون بن عبد الملك : سمعت أبا حاتم يقول : ابن محيصن من قريش وكان نحوياً ، قرأ القرآن على (ابن مجاهد) [2] .

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام : وكان من قراء مكة عبد الله بن كثير ، وحميد بن قيس ، ومحمد بن محيصن ، وكان ابن محيصن أعلمهم بالعربية وأقواهم عليها [3] .

وفاته :

توفي ابن محيصن سنة ثلاث وعشرين ومائة بمكة بعد حياة حافلة بتعليم القرآن ورواياته ، رحم الله ابن محيصن رحمة واسعة وجزاه الله أفضل الجزاء .

راويا ابن محيصن :

(١) البزي :

اسمه :

أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة مولى بني مخزوم ، ولد سنة (١٧٠ هـ) ، قال البخاري : اسم أبي بزة (بشار) مولى عبد الله بن السائب

---

(١) انظر : صفحات في علوم القراءات ، د . عبد القيوم السندي ، ص٢٥٣ ـ ٢٥٤ .

(٢) انظر : غاية النهاية في طبقات القراء ١٦٧/٢ .

(٣) انظر : المرجع السابق .

المخزومي ، وأبو بزة فارسي ، وقيل : همذاني أسلم على يد (السائب بن صيفي المخزومي) .

من شيوخه :

قرأ البزي القرآن على مشاهير علماء عصره منهم : عكرمة بن سليمان ، وأبو الإخريط وهب بن واضح ، وعبد الله بن زياد مولى عبيد بن عمير الليثي ، عن أخذهن عن إسماعيل بن عبد الله القسط ، قال أبو عمرو الداني : اتفق الناقلون عن البزي على أن إسماعيل القسط قرأ على ابن كثير نفسه [١] .

وقد حدّث البزي عن مؤمل بن إسماعيل ، ومالك بن سعيد ، وأبي عبد الرحمن المقرئ وغيرهم [٢] .

من تلاميذه :

لقد تتلمذ على (البزي) كثيرون منهم : إسحاق بن محمد الخزاعي ، والحسن ابن الحباب ، وأحمد بن فرح ، وأبو ربيعة محمد بن إسحاق ، ومحمد بن هارون وآخرون [٣] .

كما روى عنه البخاري في تاريخه ، والحسن الحباب ، ومحمد بن يوسف ابن موسى ، والحسن بن العباس الرازي ، ويحي بن محمد بن صاعد ، وآخرون [٤] .

---

(١) انظر : معجم حفاظ القرآن ٢٤/١ .

(٢) انظر : القراء الكبار ١٧٤/١ .

(٣) انظر : غاية النهاية ١١٩/١ .

(٤) انظر : القراء الكبار ١٧٥/١ .

أقوال العلماء فيه :

قال صاحب المعجم : عالم القراءات الحجة الثقة ، مؤذن المسجد الحرام أربعين سنة .

ذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن ،كما ذكره ابن الجزري ضمن علماء القراءات ، ورواية البزي مشهورة ومتواترة ولا زال المسلمون يتلقونها بالرضا والقبول حتى الآن [1] .

وفاته :

توفي البزي سنة خمسين ومائتين بعد حياة حافلة بتعليم القرآن الكريم ، رحم الله البزي رحمة واسعة وجزاه أفضل الجزاء .

(٢) ابن شنبوذ :

اسمه :

محمد بن أحمد بن أيوب بن أبي الصلت البغدادي ،شيخ الإقراء بالعراق ، الإمام أبو الحسن البغدادي .

شيوخه :

اشتهر ابن شنبوذ بالرحلة إلى كثير من البلاد في طلب القراءات ، ولذلك تلقى القراءات القرآنية وعرضها ودرسها صحيحها وشاذها عن عدد كبير من علماء الأمصار يعدون بالعشرات منهم : إبراهيم الحربي ، وأحمد بن بشار الأنباري ، وأحمد

---

(١) انظر : معجم حفاظ القرآن ٢٤/١ ـ ٢٥ . لعل هذا القول يصح فيما رواه البزي عن ابن كثير ، أما روايته عن ابن محيصن شاذة .

ابن نصر بن شاكر ، وأحمد بن فرح ، وأحمد بن أبي حماد ، وإسحاق الخزاعي ، والحسن بن العباس الرازي ، والحسن بن الحباب ، والعباس بن الفضل الرازي ، وقنبل أحد رواة ابن كثير ، وغيرهم [١] ، كما روى الحديث عن عدد من العلماء منهم (أبو مسلم الكجني ، وبشر بن موسى ، وإسحاق بن إبراهيم الوبري ، وعبد الرحمن بن جابر الحمصي ، وغيرهم كثير) [٢] .

والبزي وابن شنبوذ عن ابن محيصن فعن شبل عنه من المبهج ومفردات الأهوازي ، وقرأ ابن محيصن على مجاهد ودرباس وهما على ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ ، وقرأ أبي على رسول الله ﷺ [٣] .

تلاميذه :

لقد تصدر ابن شنبوذ لتعليم القرآن وحفظه وتجويده ، واشتهر بالعلم وأقبل عليه الطلاب من كل مكان فتتلمذ عليه الكثيرون وأخذوا عنه ، ومن هؤلاء الذين تلقوا عنه القراءات : أحمد بن نصر الشذائي ، وإدريس بن علي المؤدب ، وأبو الحسين أحمد بن عبد الله الجبي ، وعلي بن الحسين الغضائري ، والحسن ابن سعيد المطوعي ، وأبو بكر عبد الله بن أحمد العتاب ، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم ابن الشنبوذي ، وأبو بكر بن مقسم ، ومحمد بن محمد بن أحمد الطرازي ، وخلق كثير [٤] .

كما روى الحديث عن ابن شنبوذ عدد لا بأس به منهم : أبو بكر بن شاذان ، ومحمد بن إسحاق القطيعي ، وأبو حفص بن شاهين ، وغيرهم [٥] .

---

(١) انظر : غاية النهاية ٥٢/٢ ، ومعجم حفاظ القرآن ، د . محمد سالم محيسن ، ص ٣٠١ .

(٢) انظر : تاريخ بغداد١/ ٢٨٠ .

(٣) انظر : لطائف الإشارات١٦٩/١ ، ١٧٠ .

(٤) انظر : غاية النهاية ٥٣/٢ ، ومعجم حفاظ القرآن ، د . محمد سالم محيسن ، ص ٣٠٢ .

(٥) انظر : تاريخ بغداد ٢٨٠/١ .

أقوال العلماء فيه :

قال ابن الجزري : أبو الحسن البغدادي شيخ الإقراء بالعراق أستاذ كبير أحد من صال في طلب القراءات مع الثقة والخير والصلاح والعلم (١) .

ساق ابن الجزري بسنده إلى أبي نصر أحمد بن مسرور الخباز قال : سمعت المعافي أبا الفرج يقول : دخلت يوماً على ابن شنبوذ وهو جالس ، وبين يديه خزانة الكتب فقال لي : يا معافي افتح الخزانة ففتحتها وفيها رفوف عليها كتب وكل رف في فن من العلم ، فما كنت آخذ مجلداً وأفتحه إلا وابن شنبوذ يهذه كما يقرأ الفاتحة (٢) ، وقال الحافظ أبو عمرو : تحمل الناس الرواية عنه والعرض عليه لموضعه من العلم ومكانه من الضبط (٣) ، وقال الذهبي : كان ثقة في نفسه ، صالحاً ديناً متبحراً في هذا الشأن (٤) .

(ماحدث بينه وبين قرينه ابن مجاهد) :

قال ابن الجزري : وكان قد وقع بينه وبين أبي بكر بن مجاهد على عادة الأقران ، حتى كان لا يُقْرِئ مَنْ يقرأ على ابن مجاهد (٥) .

رأي ابن شنبوذ : كان يرى جواز القراءة بالشاذ ، وهو ما خالف رسم المصحف .

قال الذهبي : وكان يرى جواز الصلاة بما جاء في مصحف أُبَيّ ومصحف ابن مسعود وبما صح في الأحاديث (٦) .

---

(١) انظر : غاية النهاية ٥٤/٢ .

(٢) انظر : غاية النهاية ٥٥/٢ .

(٣) انظر : غاية النهاية ٥٦/٢ .

(٤) انظر : معرفة القراء الكبار للذهبي ، ص ٢٢٢ .

(٥) انظر : غاية النهاية ٥٤/٢ .

(٦) انظر : معرفة القراء الكبار للذهبي ، ص ٢٢٢ .

وقال الخطيب البغدادي : روى ابن شنبوذ عن خلق كثير من شيوخ الشام ومصر ، وكان قد تخير لنفسه حروفاً من شواذ القراءات تخالف الإجماع يقرأ بها ، فصنف أبو بكر الأنباري وغيره كتباً في الرد عليه [١] ا . هـ .

يقول الإمام (أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم) في أول كتاب (البيان عن اختلاف القراءة) : [وقد نبغ نابغ في عصرنا هذا فزعم أن كل ما صح عنده وجه في العربية لحرف من القرآن يوافق خط المصحف فقراءته به جائزة في الصلاة وغيرها ، فابتدع بفعله ذلك بدعة ضل بها عن قصد السبيل وأورط نفسه في منزلة عظمت بها جنايته على الإسلام وأهله ، وحاول إلحاق كتاب الله ﷻ بسئ رأيه طريقاً إلى مغالطة أهل الحق بتخير القراءات من جهة البحث والاستخراج بالآراء دون الاعتصام والتمسك بالأثر المفترض على أهل الإسلام قبوله والأخذ به كابراً عن كابر وخالفاً عن سالفاً] [٢] .

وجه السلطان محمد بن المقتدر بن المعتضد أبا العباس المعروف بالراضي بالله فقبض على ابن شنبوذ في يوم السبت لست خلون من ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة من الهجرة ، وحمل إلى الوزير محمد بن علي بن مقلة (ت٢٢٨ هـ) ، وأحضر القضاة والفقهاء والقراء ومنهم : محمد بن موسى الهاشمي ، وأبي أيوب محمد بن أحمد (وهما شاهدان) ، وأحضر عمر بن محمد بن يوسف القاضي ، وناظره الوزير (ابن مقلة) بحضرتهم ، فأقام الوزير على ما ذكر عنه الحجة ، واعترف ابن شنبوذ بما ذكره الوزير ، ونص المحضر : (سأل محمد ابن أحمد بن أيوب المعروف بابن شنبوذ عما حكي عنه أنه يقرؤه وهو :

---

(١) انظر : تاريخ بغداد ١/٢٨٠ .

(٢) انظر : معجم حفاظ القرآن ، د . محمد سالم محيسن ، ١/٣٠٢ ـ ٣٠٣ .

(١) (فامضوا إلى ذكر الله) فاعترف به .

(٢) وعن (ويجعلون شكركم أنكم تكذبون) فاعترف به .

(٣) وعن (كل سفينة صالحة غصباً) فاعترف به .

(٤) وعن (كالصوف المنفوش) فاعترف به .

(٥) وعن (فاليوم ننحيك ببدنك) فاعترف به .

(٦) وعن (فلما خر تبينت الإنس أن الجن يعلمون الغيب مالبثوا حولاً في العذاب) فاعترف به .

(٧) وعن (والذكر والأنثى) فاعترف به .

(٨) وعن (فقد كذب الكافرون فسوف يكون لزاماً) فاعترف به .

(٩) وعن (وينهون عن المنكر ويستعينون الله على ما أصابهم وأولئك هم المفلحون) ، وعن (وفساد عريض) فاعترف بذلك ، وفيه اعتراف ابن شنبوذ بما في هذه الرقعة بحضرتي ، وكتب ابن مجاهد بيده يوم السبت لست خلون من ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

واستزله الوزير عن ذلك فأبى أن يترل عنه أو يرجع عما يقرأ به من هذه الشواذ النكرة التي تخالف رسم المصحف وأغلظ للوزير في الخطاب وللقاضي ولابن مجاهد ونسبهم إلى قلة المعرفة ، وأنهم ما سافروا في طلب العلم كما سافر فأنكر ذلك جميع من حضر المجلس من القضاة والفقهاء والقراء وأشاروا بعقوبته ومعاملته بما يضطره إلى الرجوع عن رأيه ، فأمر الوزير بضربه فضرب سبع دُرر وهو يدعوا على الوزير بأن يقطع الله يده ويشتت شمله ، ثم أوقفه على الحروف فأهدر منها ماكان شنيعاً وتوبه عن التلاوة بها غصباً ، وقيل : إنه جرد من ثيابه وأقيم بين

الهبارين ، وضرب نحو العشرة فتألم وصاح وأذعن بالرجوع ، وقيل : إنه نفي من بغداد فذهب إلى البصرة وقد استجيب دعاؤه على الوزير فقطعت يده وخربت دياره وذاق الذل ، ولبث في الحبس مدة على شرِّ حال (١) .

قال أبو الحسن العلاف المقرئ البغدادي : سألت أبا طاهر بن أبي هاشم أي : الرجلين أفضل أبو بكر بن مجاهد أو أبو الحسن بن شنبوذ ، قال : فقال لي أبو : أبو بكر بن مجاهد عقله فوق علمه ، وأبو الحسن علمه فوق عقله ، قال : لم يزدني على هذا ، قال : وفضل الرجلين فضل عام والله يرضى عنهما وينفعنا بالرواية عنهما (٢) .

وفاته :

قال ابن الجزري : توفي ابن شنبوذ في صفر سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، وفيها مات ابن مقلة ، وقال سبط الخياط : يوم السبت لليلة خلت من صفر سنة وعشرين وثلاثمائة ، ووهم أبو أحمد السامري في قوله الذي حكاه عنه الداني أنه توفي أول سنة خمس وعشرين . والله أعلم (٣) .

طرق رواية ابن محيصن :

ابن محيصن من روايتي البزي وابن شنبوذ عن شبل عنه ، وقرأ ابن محيصن على مجاهد ودرباس وهما علي ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ ، وقرأ ابن عباس على أبي بن كعب ــ رضي الله عنه ــ وقرأ أبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤) .

---

(١) انظر : غاية النهاية ٥٥/٢ ، تاريخ بغداد ٢٨٠/١ ، معرفة القراء الكبار ، ص ٢٢٣ ــ ٢٢٤ ، معجم حفاظ القرآن ، ص٣٠٣ ــ ٣٠٤ .

(٢) انظر : غاية النهاية ٥٥/٢ ــ ٥٦ .

(٣) انظر : غاية النهاية ٥٦/٢ .

(٤) إيضاح الرموز ، ص ٦٨ .

سليمان بن مهران الاعمش :

اسمه :

هو الإمام المعلّم[١] شيخ القراء والمحدثين الحافظ الثقة العارف بالقراءات العالم بالفرائض سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش .

ولادته :

ولد سنة (٦١ هـ) بقرية (أمة) من أعمال (طبرستان) وقدم به والده إلى الكوفة طفلاً .

شيوخه :

قال الذهبي : ورد أن الأعمش قرأ القرآن كله على زيد بن وهب وزر ابن حبيش وإبراهيم النخعي ، وأنه عرض القرآن على أبي العالية الرياحي وعلى مجاهد وعاصم بن بهدلة وأبي حصين[٢] .

قال الأعمش : قرأت القرآن على يحي بن وثاب ، وقرأ يحي على علقمة ، وقرأ هو على عبد الله بن مسعود ، وقرأ ابن مسعود على رسول الله ﷺ[٣] .

وروى الحديث عن كثيرين من خيرة علماء عصره منهم : مجاهد ، وسعيد ابن جبير ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وزيد بن وهب الجهني ، والشعبي ، وعطاء ابن أبي رباح ، وعكرمة مولى ابن عباس ، وأبو وائل شقيق بن سلمة ، وغيرهم من

---

(١) انظر : معرفة القراء الكبار للذهبي ١/٧٨ .

(٢) انظر : سير أعلام النبلاء ٦/٢٣٤ .

(٣) انظر : حلية الأولياء ١/٤٦ .

سادات التابعين ، بل ورأى أنس بن مالك وهو يصلي ولكن لم يسمع منه [١] ، ورأى أبا بكرة الباهلي وأخذ له بالركاب [٢] .

تلاميذه :

قرأ عليه حمزة بن حبيب الزيات ، وروى عنه عدد كثير لأن الناس كانوا يأتون إليه من كل فج للأخذ عنه [٣] ، ومن هؤلاء : إسحاق بن يوسف الأزرق ، وحماد ابن أسامة ، وحمزة بن حبيب الزيات ، والسفيانان ، وشعبة بن الحجاج ، والقطان ، وابن المبارك ، والفضيل بن عياض ، وشعبة بن عياش ، وغيرهم من كبار أتباع التابعين .

أقوال العلماء فيه :

ذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة الثالثة من حفاظ القرآن ، كما ذكره ابن الجزري ضمن علماء القراءات [٤] .

قال علي المديني : حفظ القرآن على أمة محمد ﷺ ستة ، فلأهل مكة عمرو ابن دينار ، ولأهل المدينة ابن شهاب الزهري ، ولأهل الكوفة أبو إسحاق السبيعي وسليمان بن مهران الأعمش ، ولأهل البصرة يحي بن أبي كثير ناقلة وقتادة .

---

(١) انظر : معرفة القراء الكبار للذهبي ١/٧٨ .

(٢) انظر : تهذيب الكمال للمزي في ترجمته برقم ٢٦١٥ ، وعلق عليه الحافظ في تهذيب التهذيب فقال (وقول ابن المنادى غلط فاحش ، لأن الأعمش ولد إما سنة إحدى وستين أو سنة تسع وخمسين على الخلف في ذلك ، وأبو بكرة مات سنة إحدى أو اثنتين وخمسين ، فكيف يتهيأ أن يأخذ بركاب من مات قبل مولده بعشر سنين أو نحوها ؟ وكأنه كان ـ والله أعلم ـ أخذ بركاب ابن أبي بكرة ، فسقطت (ابن) وثبت الباقي .

(٣) انظر : معجم حفاظ القرآن ، د . محمد سالم محيسن ١/٢٧٥ .

(٤) انظر : المرجع السابق ١ / ٢٧٤ .

وقال سفيان بن عيينة : سبق الأعمش أصحابه بأربع خصال : كان أقرأهم للقرآن ، وأحفظهم للحديث ، وأعلمهم بالفرائض ، وذكر خصلة أخرى .

وقال هشيم : ما رأيت بالكوفة أحداً كان أقرأ لكتاب الله من الأعمش .

وقال طلحة بن مصرف : كنا عند يحي بن وثاب نقرأ عليه ، والأعمش ساكت ما يقرأ ، فلما مات يحي بن وثاب فتشنا أصحابنا فإذا الأعمش أقرأنا .

وقال شعبة (أبو بكر بن عياش) عن مغيرة : لما مات إبراهيم اختلفنا إلى الأعمش في الفرائض .

وقال أحمد بن حنبل : أبو إسحاق والأعمش رجلا أهل الكوفة .

وقال إسحاق بن راشد : قال لي الزهري : وبالعراق أحد يحدث ؟ قلت : نعم ، هل لك أن آتيك بحديث بعضهم ، فقال لي : نعم فجئته بحديث الأعمش فجعل ينظر فيها ويقول : ما ظننت أن أحداً بالعراق يحدث مثل هذا ، قلت : وأزيدك هو من مواليهم .

وقال عبد الله بن داود الخريبي : سمعت شعبة إذا ذكر الأعمش قال : المصحف المصحف .

وقال عمرو بن علي : كان الأعمش يسمى المصحف من صدقه .

وقال محمد بن داود الحراني عن يحي بن يونس : لم نر نحن ولا القرون الذين كانوا قبلنا مثل الأعمش ، وما رأيت السلاطين والأغنياء عند أحد أحقر منهم عند الأعمش مع فقره وحاجته .

وقال إبراهيم بن محمد بن عرعرة : سمعت يحي القطان إذا ذكر الأعمش قال : كان من النساك ، وكان محافظاً على الصلاة في جماعة وعلى الصف الأول .

وقال وكيع : كان الأعمش قريباً من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأولى .

وقال الحزيبي : مات الأعمش يوم مات وما خلّفَ أحداً من الناس أعبد منه وكان صاحب سُنة [١] .

وحكى الحاكم عن ابن معين أنه قال : أجود الأسانيد الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ، فقال له إنسان : الأعمش مثل الزهري ؟ فقال : برئت من الأعمش أن يكون مثل الزهري ، الزهري يرى العرض والإجازة ، ويعمل لبني أمية ، والأعمش فقير صبور مجانب للسلطان ، ورع ، عالم بالقرآن [٢] .

وكانت له نوادر وطرف كثيرة ، منها : أنه خرج يوماً إلى الطلبة فقال : لولا أن في منزلي من هو أبغض إليّ منكم ما خرجت إليكم [٣] .

وفاته :

قال أبو عوانة وعبد الله بن داود : مات سنة سبع وأربعين ومائة .

وقال وكيع وأبو نعيم ومحمد بن عبد الله بن نمير وأحمد بن عبد الله البجلي وغير واحد : مات سنة ثمان وأربعين ومائة ، زاد أبو نعيم : في ربيع الأول بعد منصور بست عشرة سنة وهو ابن ثمان وثمانين سنة [٤] .

---

(١) تهذيب الكمال للمزي ، انظر ترجمته رقم ٢٦١٥ .

(٢) انظر : تهذيب التهذيب ٢٢٤/٤ .

(٣) تهذيب الكمال للمزي ، انظر ترجمته رقم ٢٦١٥ .

(٤) انظر : المرجع السابق .

راويا الأعمش :

(١) الشنبوذي :

اسمه :

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن العباس بن ميمون أبو الفرج الشنبوذي الشطوي البغدادي المقرئ غلام ابن شنبوذ .

قال أبو بكر بن الخطيب : ولد الشنبوذي سنة ثلاثمائة [١] .

من شيوخه :

أخذ القراءة عرضاً عن ابن مجاهد ، وأبي بكر النقاش ، وأبو بكر أحمد بن حماد المنقي ، وأبي الحسن بن الأخرم ، وإبراهيم بن محمد الماوردي ، ومحمد بن جعفر الحزبي ، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الآدمي ، ومحمد بن هارون التمار ، وأبي الحسن بن شنبوذ ، وإليه نسب لكثرة ملازمته له ، وغيرهم [٢] .

ومن تلاميذه :

قال ابن الجزري ـــ رحمه الله ـــ قرأ عليه أبو الحسن الأهوازي ، وأبو طاهر محمد بن ياسين الحلبي ، والهيثم الصباغ ، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، وأبو علي الرهاوي ، وعبد الملك بن عبدويه ، وخلق كثير [٣] .

---

(١) انظر : معرفة القراء الكبار للذهبي ٢٦٨/١ .

(٢) انظر : غاية النهاية ٥٠/٢ .

(٣) انظر : المرجع السابق .

أقوال العلماء فيه :

قال الذهبي : (وأكثر الرّحال في طلب القراءات وتبحر فيها واشتهر اسمه وطال عمره) [١] .

قال الخطيب : سمعت أبا الفضل عبيد الله بن أحمد يذكر الشنبوذي فعظم أمره ، وقال : سمعته يقول : أحفظ خمسين ألفاً من الشعر شواهد للقراءات [٢] .

وقال أبو عمرو الداني : مشهور نبيل حافظ ماهر حاذق ، كان يتجول في البلدان ، سمعت عبد العزيز ابن علي المالكي يقول : دخل أبو الفرج غلام ابن شنبوذ على عضد الدولة زائراً فقال له : يا أبا الفرج إن الله يقول : ﴿ يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ﴾ ونرى العسل يأكله المحرور فيتأذى به ، والله الصادق في قوله ؟ قال : أصلح الله الملك ، إن الله لم يقل فيه الشفاء للناس (بالألف واللام) اللذيْن يدخلان لاستيفاء الجنس ، وإنما ذكره منكراً فمعناه شفاء لبعض الناس دون بعض .

قال الداني : الصواب أن الألف واللام لا يستغرقان الجنس كله كما لا يستغرقان في قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ ... ﴾ [٣] ، وفي قوله تعالى : ﴿ فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ... ﴾ [٤] وقوله تعالى : ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ ... ﴾ [٥] .

---

(١) انظر : معرفة القراء الكبار للذهبي ٢٦٨/١ .

(٢) انظر : غاية النهاية ٥١/٢ .

(٣) سورة آل عمران : آية (١٧٣) .

(٤) سورة آل عمران : آية (٣٩) .

(٥) سورة التوبة : آية (٣٠) .

يقول : سمعت عبد الرحمن بن عبد الله يقول : كنت أجلس إلى الشنبوذي أسمع منه التفسير ، وكان من أعلم الناس به [1] .

قال الداني : سمعت فارس بن أحمد يقول : قدم علينا الشنبوذي حمص فقصدناه في موضع نزوله ، ودخلنا عليه فوجدناه مستلقياً على سرير له فسلمنا عليه وجلسنا فقال : (تراءى) فأمال فتحة الهمزة .

قال الخطيب : وحدثنا أحمد بن سليمان الواسطي المقرئ قال : كان الشنبوذي يذكر أنه قرأ على الأشناني فتكلم الناس فيه ؛ وقرأت عليه لابن كثير ثم سألت الدارقطني عنه فأساء القول فيه .

قال ابن الجزري : وثقه الحافظ أبو العلاء الهمذاني وأثنى عليه ولا نعلمه ادّعى القراءة على الأشناني [2] .

وفاته :

قال التنوخي : مات أبو الفرج الشنبوذي في صفر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة [3] .

(٢) المطوعي :

اسمه :

الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان أبو العباس المطوعي [4] البصري .

---

(١) انظر : معرفة القراء الكبار للذهبي ٢٦٩/١ .

(٢) انظر : غاية النهاية ٥١/٢ .

(٣) انظر : معرفة القراء الكبار للذهبي ٢٦٩/١ .

(٤) بضم الميم وفتح الطاء المشددة وكسر الواو وفي آخرها عين مهملة ، هذه النسبة إلى المطوعة ، وهم جماعة فرغوا أنفسهم للغزو والجهاد ، وقصدوا الغزو في بلاد الكفر . انظر : الأنساب ٣٢٦/٥ – ٣٢٧ .

نشأته ورحلاته في طلب العلم :

ولد في حدود سنة سبعين ومائتين ، وما إن اشتدّ عوده حتى حفظ القرآن الكريم وجاب الأقطار ولقي العلماء وأخذ عنهم ، ومن جملة رحلاته ما ورد عن أبي الفضل الخزاعي [١] قال : قلت للمطوعي في أي سنة قرأت على إدريس الحداد ؟ فقال : في السنة التي رحلت فيها إلى الري [٢] سنة اثنتين وتسعين ومائتين ، فقلت له : قد قاربت المائة ؟ فقال إلا اثنتين ، قلت له ذاك في سنة سبع وستين وثلاثمائة [٣] ، ومن جملة رحلاته رحلته إلى أصبهان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، وفي هذا يقول أبو نعيم الحافظ : قدم الحسن بن سعيد أصبهان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وكان رأساً في القرآن وحفظه .

شيوخه :

تتلمذ أبو العباس المطوعي على عدد كبير من خيرة العلماء وفي مقدمتهم قراءته على إدريس بن عبد الكريم ، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني ، وأحمد ابن الحسين الحريري ، ومحمد بن مخلد الأنصاري ، ويوسف بن يعقوب الواسطي ، وأحمد بن سهل الأشناني ، والحسن بن حبيب الدمشقي ، ومحمد بن علي الخطيب ، ومحمد بن المعدل ، وأبو بكر بن شنبوذ ، وأحمد بن موسى بن مجاهد ، ومحمد ابن موسى الصوري ، ومحمد بن القاسم بن يزيد الاسكندراني (صاحبي ابن ذكوان) ، والحسين بن علي الأزرق الجمال ، وأحمد بن فرح المفسر ، ومحمد بن محمد بن بدر (صاحبي الدوري) ، وإسحاق بن أحمد الخزاعي .

---

(١) محمد بن جعفر بن بديل ابو الفضل الخزاعي احد القراء ، أخذ عن أبي علي بن خنيس والمطوعي ، صنف (الواضح) في القراءات ، رماه الدارقطني بالوضع ، قال أبو القاسم التنوخي : ذكر لي بعض من يعتني بالقراءات أنه كان يخلط ولم يكن مأمونا على ما يروي ، مات سنة (٤٠٧ أو ٤٠٨هـ) . انظر ترجمته في : لسان الميزان ، ج٥/٧٧٠ .

(٢) مدينة الري : مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن ، كثيرة الفواكه والخيرات ، بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخاً ، وإلى قزوين سبعة وعشرون فرسخاً . انظر : معجم البلدان ٣/١١٦ .

(٣) انظر : معرفة القراء الكبار للذهبي ، ص ٢٥٧ .

وسمع الحديث من الحسن بن المثنى ، وإدريس بن عبد الكريم ، وأبي خليفة الجمحي ، وجعفر الفريابي وطائفة وجمع .

من تلاميذه :

قرأ عليه أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ، وأبو الحسين علي بن محمد الخبازي ، وأبو بكر محمد ابن عمر بن زلال النهاوندي شيخ ابن عتاب وأبو علي محمد بن عبد الرحمن بن جعفر ، ومحمد بن الحسين الكارزيني وهو آخر من تلى عليه [١] .

وممن حدث عن المطوعي : أبو بكر بن أبي علي الذكواني ، وأبو نعيم الحافظ [٢] .

مؤلفاته :

لقد ترك لمكتبة علوم القرآن بعض المؤلفات النافعة ، ومن هذه المؤلفات : كتاب (معرفة اللامات وتفسيرها) .

ومن ثناء العلماء عليه :

لقد تصدر أبو العباس المطوعي لتعليم القرآن وحروفه ، وحديث النبي ﷺ ، واشتهر بالضبط والإتقان ، وصحة الرواية ، وعمّر حتى جاوز المائة ، وأقبل عليه حفاظ القرآن وطلاب العلم من كل مكان ، وبلغ المطوعي مكانة علمية سامية مما استوجب ثناء العلماء عليه ، وفي هذا يقول الذهبي : (كان أبو العباس المطوعي

---

(١) انظر : معرفة لقراء الكبار ٦١٣/٢ .

(٢) المصدر السابق ٦١٤/٢ .

أحد من عني بهذا الفن ــ أي في القراءات وعلوم القرآن ــ وتبحر فيه ، ولقي الكبار وأكثر الرحلة في الأقطار) [١] .

وقال أيضاً : (وجمع وصنف وعمّر دهراً طويلاً وانتهى إليه علو الإسناد في القراءة) [٢] .

وقال الإمام بن الجزري : هو إمام عارف ثقة في القراءات ، أثنى عليه الحافظ أبو العلاء الهمذاني ووثقه [٣] ا.هــ .

وقال أيضاً : انتهى إلى أبي العباس المطوعي علو الإسناد في القراءات [٤] .

ذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة الثامنة من حفاظ القرآن ، كما ذكره ابن الجزري ضمن علماء القراءات [٥] .

طرق روايتهما :

المطوعي والشنبوذي عن الأعمش فعن ابن قدامة عنه من المبهج ، وقرأ الأعمش على يحي بن وثاب ، وقرأ يحي على زر بن حبيش ، وعبيدة السلماني ، وعلى النخعي ، والأسود بن يزيد ، وقرءوا على ابن مسعود ــ ﷺ ــ ، وقرأ هو على النبي ﷺ [٦] .

---

(١) انظر : معرفة القراء الكبار للذهبي ، ص ٢٥٧ .

(٢) انظر : المرجع السابق .

(٣) انظر : غاية النهاية ٢١٣/١ .

(٤) انظر : غاية النهاية ٢١٤/١ .

(٥) انظر : معجم حفاظ القرآن ، د . محمد سالم محيسن ، ص ٣٥٠ .

(٦) انظر : لطائف الإشارات١/١٦٩ ، ١٧٠ .

وفاته :

وهكذا نجد (أبو العباس المطوعي) استفاد من حياته وأفـاد الكـثيرين مـن المسلمين حتى توفاه الله مع سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة بعد أن جاوز المائة ، رحمه الله رحمة واسعة وجزاه الله أفضل الجزاء (١) .

الحسن بن أبي الحسن البصري :

اسمه :

الحسن بن أبي الحسن : يسار البصري ، الأنصاري مولاهم أبو سعيد ، مـولى زيد بن ثابت ، ويقال : مولى جابر بن عبد الله .

نشأته :

كانت أم الحسن البصري مولاة لأم سلمة أم المؤمنين ـ رضي الله عنـها ـ ، أبوه من سبي (ميسان) وهي أرض واسعة كثيرة القرى والنخيل بين البصرة وواسط .

سكن (يسار) المدينة ، وأعتق ، وتزوج في خليفـة عمـر ـ ﷺ ـ فولـد له (الحسن) لسنتين بقيتا من خلافة عمر ـ ﷺ ـ ثم نشأ الحسن بـوادي القـرى وكان فصيحاً ، وكان له من الإخوة : سعيد وعمار ، وكان عمار من البكائين حـتى صار في وجهه (جحرانة من البكاء) وحضر الجمعة مع عثمـان ـ ﷺ ـ وسمعـه يخطب ، وشهد يوم الدار وله يومئذ أربع عشرة سنة (٢) .

---

(١) انظر : معجم حفاظ القرآن ، د . محمد سالم محيسن ، ص ٣٥٠ .
(٢) انظر : معجم حفاظ القرآن ، د . محمد سالم محيسن ، ص ١٧٦ .

قال الذهبي : كان الحسن رجلاً تـام الشكل ، مليح الصورة بهياً ، وكان من الشجعان الموصوفين ، وكان سيد أهل زمانه علما وعملا [١] .

وقال محمد بن سلاّم :حدثنا أبو عمرو الشعاب بإسناد له قال : كانت أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ تبعث (أم الحسن) في الحاجة فيبكي وهو طفل ، فتسكته (أم سلمة) بثديها فدرّ عليه ثديها فيشربه فيرون أن تلك الحكمة والفصاحة من بركة ذلك ، وتخرجه إلى أصحاب رسول الله ﷺ وهو صغير فكانوا يدعون له ، فأخرجته إلى عمر ـ رضي الله عنه ـ فدعا له وقال : " اللهم فقهه في الدين وحببه إلى الناس " ، روى عن جماعة من الصحابة نحو : عمران بن حصين ، والمغيرة ابن شعبة ، وعبد الرحمن بن سمرة ، وجابر ، وابن عباس وغيرهم [٢] .

من شيوخه :

قال ابن الجزري : قرأ الحسن البصري على حطان عن عبد الله الرقاش عن أبي موسى الأشعري ـ رضي الله عنه ـ وعلى أبي العالية عن أُبيّ بن كعب وزيد بن ثابت ـ رضي الله عنهما ـ .

وذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة الثالثة من حفاظ القرآن .كما ذكره ابن الجزري ضمن علماء القراءات [٣] .

وروى الحديث عن جملة من الصحابة وكبار التابعين منهم : الأخفش بن قيس، وأنس بن مالك ، وثوبان ، وجابر بن عبد الله ، وجندب بن عبد الله البجلي ، والزبير بن العوام ، وسمرة بن جندب ، وابن عباس ، وابن عمر ، وعبد الله بن عمرو

---

(١) انظر : سير أعلام النبلاء ٥٦٥/٤ .

(٢) انظر : سير أعلام النبلاء ٥٧٢/٤ ، وتهذيب الكمال في ترجمته برقم ١٢٢٧ .

(٣) انظر : معجم حفاظ القرآن ، د . محمد سالم محيسن ، ص ١٧٦ .

ابن العاص ، وأبي موسى الأشعري ، وعبد الله بن مغفل ، وعثمان بن عفان ، وعقبة ابن عامر الجهني ، وعقيل بن أبي طالب ، وعلي بن أبي طالب ، وعمر بن الخطاب ، وعمار بن ياسر ، وعمرو بن العاص ، وعمران بن الحصين ، ومعاوية بن أبي سفيان ، والنعمان بن بشير ، وأبو بكرة ــ رضي الله عنهم أجمعين ــ [١] .

من تلاميذه :

قال ابن الجزري : روى القراءة عنه أبو عمرو بن العلاء ، وسلام بن سليمان الطويل ، ويونس بن عبيد وعاصم الجحدري [٢] [٣] .

وروى عنه عدد كثير منهم : إسماعيل بن الربيع ، وأيوب السختياني ، وثور ابن زيد ، وحميد بن الطويل وخالد الحذاء ، ووالد حماد (زيد بن درهم) ، وسعد ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، ويونس بن عبيد ، وعبد الله بن عون ، وثابت البناني ، ومالك بن دينار ، وجرير بن حزم ، وقتادة بن دعامة ، ومنصور بن المعتمر ، وغيرهم كثير [٤] .

أقوال العلماء فيه :

قال بلال بن أبي بردة : سمعت أبي يقول " والله لقد أدركت أصحاب رسول الله ﷺ ، فما أدركت أحداً أشبه بأصحاب محمد من هذا الشيخ ــ يعني الحسن ــ وسئل أ نس بن مالك عن مسألة فقال : سلوا مولانا ، قالوا : يا أبا حمزة نسألك ،

---

(١) انظر ترجمة برقم ١٢٢٧ في تهذيب الكمال للمزي .

(٢) انظر : معرفة القراء الكبار للذهبي ٢١٥/١ .

(٣) عاصم بن العجاج الجحدري البصري أبو المجشّر المقرئ ، قرأ على يحي بن يعمر ونصر بن عاصم ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من عباد أهل البصرة وقرائهم روى عنه هارون النحوي ، مات سنة (١٢٩هـ) . انظر ترجمته في : لسان الميزان (ج٣/٦٤٥) ، وثقات ابن حبان ، ج٥/٢٤٠ .

(٤) انظر : تهذيب الكمال للمزي في ترجمته برقم ١٢٢٧ .

تقول : سلوا الحسن مولانا ؟! قال : سلوا مولانا الحسن ، فإنه سمع وسمعنا فحفظ ونسينا .

وقال عبد الرزاق عن معمر : قال لي عمرو بن دينار : أبو الشعثاء عندكم أعلم أو الحسن ؟ قال : قلتُ : ما تقول !؟ إن من عندنا يزعم أن الحسن أعلم من ابن عباس ، قال : وهل كان الحسن إلا من صبيان ابن عباس ؟! قال : فقلت : وهل أبو الشعثاء إلا من صبيان الحسن ؟! قال وما هو عندنا بأعلم منه . قال عبد الرزاق : فقلت لمعمر : أفرطتَ ، قال إنه أفرطَ فأفرطتُ .

وقال العوام بن حوشب : ما أشبه الحسن إلا بنبي أقام في قومه ستين سنة يدعوهم إلى الله ﷻ .

وعن عاصم الأحول قال : قلت للشعبي : لك حاجة ؟ قال : نعم إذا أتيت البصرة فأقرئ الحسن مني السلام ، قلت : ما أعرفه ، قال : إذا دخلت البصرة فانظر إلى أجمل رجل تراه في عينيك وأهيبه في صدرك ، فأقرئه مني السلام ، قال : فما عدا أن دخل المسجد فرأى الحسن والناس حوله جلوس ، فأتاه وسلم عليه .

وقال قتادة : " ما جمعت علم الحسن إلى علم أحد من العلماء إلا وجدت له فضلاً عليه ، غير أنه إذا أشكل عليه شيء كتب فيه إلى سعيد بن المسيب يسأله ، وقال : ما جالست فقيهاً قط إلا رأيت فضل الحسن عليه .

وقال أيوب السختياني : كان الرجل يجلس إلى الحسن ثلاث حجج ما يسأله عن مسألة ، هيبة له .

وعن الربيع بن أنس : اختلفت إلى الحسن عشر سنين أما شاء الله ، فليس من يوم إلا أسمع منه ما لم أسمع قبل ذلك .

وقال إبراهيم اليشكري : ما رأيت أحداً أطول حزناً من الحسن ، وما رأيته قط إلا حسبته حديث عهد بمصيبة .

ومن أقواله :

(١) والله يا ابن آدم لئن قرأت القرآن ثم آمنت به ليطولن في الدنيا حزنك ، وليشتدن في الدنيا خوفك ، وليكثرن في الدنيا بكاؤك .

(٢) وجاء إليه الأمير عمر بن هبيرة وإلى الشعبي وقال لهما : إن أمير المؤمنين يزيد بن عبد الملك يكتب إليّ كتباً أعرف أن في إنفاذها الهلكة ، فإن أطعته عصيت الله ، وإن عصيته أطعت الله ، فهل تريا في متابعي إياه فرجاً ؟ فقال الحسن : يا أبا عمرو ، أحب الأمير ؟ فتكلم الشعبي فانحط في حبل ابن هبيرة ، فقال : ما تقول أنت يا أبا سعيد ؟ فقال : أيها الأمير : قد قال الشعبي ما قد سمعت ، قال : ما تقول أنت ؟ قال : أقول يا عمر بن هبيرة يوشك أن ينزل بك ملك من ملائكة الله فظ غليظ لا يعصي الله ما أمره ، فيخرجك من سعة قصرك إلى ضيق قبرك ، يا عمر بن هبيرة : إن تتق الله يعصمك من يزيد بن عبد الملك ، ولن يعصمك يزيد بن عبد الملك من الله ، يا عمر بن هبيرة لا تأمن أن ينظر الله إليك على أقبح ما تعمل في طاعة يزيد بن عبد الملك نظرةَ مقت ، فيُغْلَق بها باب المغفرة دونك ، يا عمر بن هبيرة لقد أدركت ناساً من صدر هذه الأمة كانوا والله عن الدنيا وهي مقبلة أشد إدباراً من إقبالكم عليها وهي مدبرة ، يا عمر بن هبيرة إني أخوفك مقاماً خوفك الله تعالى فقال : ﴿ ... ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴾ [1] يا عمر بن هبيرة إن تك مع الله في طاعته كفاك بائقة يزيد ابن عبد الملك ، وإن تك مع يزيد ابن عبد الملك على معاصي الدنيا وكلك الله إليه ، قال فبكى عمر وقام بعبرته .

(١) سورة إبراهيم : آية (١٤) .

(٣) وقال المغيرة بن مخادش ذات يوم إلى الحسن فقال : كيف نصنع بأقوام يخوفوننا ، حتى تكاد قلوبنا تطير ؟ فقال الحسن : والله لئن تصحب أقواماً يخوفونك حتى يدركك أمن خير لك من أن تصحب أقواماً يؤمنونك حتى تلحقك المخاوف .

(٤) وقال هشام بن حسان : سمعت الحسن يحلف بالله (وما أعز أحدٌ الدرهم إلا أذلّه الله) .

(٥) وروى صالح المري عن الحسن أنه قال : ابن آدم أنت أيام كلما ذهب يوم ذهب بعضك .

(٦) وقال مرة لحمزة الأعمى : يا ابن آدم الحزن على الآخرة لعله أن يوصلك إليه ، وابْكِ في ساعات الخلوة عسى مولاك يطلع عليك فيرحم عبرتك فتكون من الفائزين ، قال : وكنت أدخل عليه منزله ، وآتيه مع الناس وهو يبكي ، وربما جئت وهو يصلي فأسمع بكاءه ونحيبه ، قال : فقلت له يوماً يا أبا سعيد إنك لتكثر من البكاء قال : فبكى ثم قال : يا بني فما يصنع المؤمن إذا لم يبك ، إن البكاء داع إلى الرحمة ، فإن استطعت أن لا تكون عمرك إلا باكياً فافعل ، لعله يراك على حالة فيرحمك بها ، فإذا أنت قد نجوت من النار .

وفاته :

توفي الحسن في رجب سنة عشر ومئة عن ثمان وثمانين سنة ، وقال محمد ابن سلام : مات الحسن في خلافة هشام ، وقال هشام بن حسان : كنا عند محمد ــ يعني ابن سيرين ــ عشية يوم الخميس فدخل رجل بعد العصر ولا تكلم حتى غربت الشمس ، وأمسك القوم عليه مما رأوا من وجده عليه .

ومناقبه وفضائله كثيرة جداً اقتصرنا منها على هذا القدر اليسير طلباً للتخفيف [1] .

---

(١) انظر : تهذيب الكمال للمزي ترجمته برقم ١٢٢٧ .

راويا الحسن البصري :

(١) شجاع البلخي :

اسمه :

شجاع بن أبي نصر ، أبو نعيم البلخي ثم البغدادي .

ولادته :

ولد سنة عشرين ومائة ببلخ .

من شيوخه :

لقد تلقى القرآن على مشاهير علماء عصره وفي مقدمتهم العالم الجليل (أبو عمرو بن العلاء البصري) الإمام الثالث من أئمة القراءات ، كما سمع من عيسى بن عمر وصالح المري [١] .

من تلاميذه :

تتلمذ على شجاع عدد كثير أخذوا عنه القرآن ويأتي في مقدمتهم (أبو عبيد القاسم بن سلام) الإمام الحجة اللغوي الفقيه المحدث صاحب التصانيف ، وممن قرأ عليه محمد بن غالب ، وأبو نصر القاسم بن علي ، وأبو عمر الدوري ، والحسن ابن عرفة ، وسريج بن يونس ، وهارون الحمال .

وروى عنه : يحي بن أيوب المقابري ، والدوري ، وعبد الله بن صالح العجلي ، وعمار بن الحسن النسائي .

---

(١) انظر : غاية النهاية ٥١/٢ .

ثناء العلماء عليه :

قال الذهبي : المقرئ الزاهد أبو نعيم ، ووثقه أبو عبيد وقال : كان صدوقاً مأموناً ، وسئل عنه الإمام أحمد فقال : بخ بخ ، وأين مثله اليوم [(١)] ، وقال عنه ابن حجر: صدوق ، وذكره ابن حبان في (الثقات) [(٢)] .

وفاته :

توفي ــ رحمه الله ــ ببغداد سنة تسعين ومائة وله سبعون سنة [(٣)] .

(٢) الدوري :

اسمه :

حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن عدي بن صهبان أبو عمر الدوري البغدادي الضرير نزيل سامراء ، ونسبته إلى (الدور) موضع ببغداد ، محلة بالجانب الشرقي ، نزيل سامراء مقرئ الإسلام وشيخ القراء في وقته .

من شيوخه :

لقد أخذ الدوري القراءات عن مشاهير علماء عصره ، فقد قرأ على إسماعيل ابن جعفر عن نافع ، وعن سليم عن حمزة ، وعلى أخيه يعقوب بن جعفر عن ابن جماز عن أبي جعفر، وعن محمد بن سعدان عن حمزة ، وعلى الكسائي ، وعلى اليزيدي [(٤)] .

---

(١) انظر : معرفة القراء الكبار للذهبي ١/١٣٤ .

(٢) انظر : تهذيب الكمال للمزي ترجمته برقم ١٧٤٩ .

(٣) انظر : معرفة القراء الكبار للذهبي ١/١٣٤ .

(٤) انظر : غاية النهاية ١/٢٥٥ .

قال ابن النفاخ : سمعت الدوري يقول : قرأت على إسماعيل بن جعفر بقراءة أهل المدينة ختمة وأدركت حياة نافع ، ولو كان عندي عشرة دراهم لرحلت إليه [١] .

كما روى الحديث عن مشاهير العلماء وعن خيرهم منهم : إسماعيل المؤدب ، وإبراهيم بن سليمان ، وإسماعيل بن عباس ، وسفيان بن عيينة ، وأبو معاوية الضرير ، ويزيد بن هارون ، كما روى عن أحمد بن حنبل وهو من أقرانه ، ومحمد بن مروان السدي ، وعثمان بن عبد الرحمن الوقاصي ، وغيرهم [٢] .

تلامذته :

تتلمذ على يديه عدد كثير ، فقد كان مدرسة وحده ، يقول الذهبي : لقد طال عمره وقصد من الآفاق وازدحم عليه الحذاق لعلو سنده وسعة علمه ، وممن قرأ عليه : أحمد بن حرب (شيخ المطوعي) ، وأحمد بن فرح ، وأبو جعفر المفسر المشهور ، وأحمد بن محمد بن حماد ، وأحمد بن يزيد الحلواني ، وأبو الزعراء (عبد الرحمن ابن عبدوس) ، والحسن بن بشار بن العلاف ، وعمر بن محمد الكاغلي ، والقاسم بن زكريا المطرز ، وأبو عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير ، وخلق سواهم [٣] .

وحدّث عن ابن ماجه في سننه ، وأبو زرعة الرازي ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، والفاضل بن شاذان ، وأبو حاتم الرازي ، وغيرهم ، قال أبو داود : ورأيت أحمد ابن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري [٤] .

---

(١) انظر : القراء الكبار ١٥٨/١ .

(٢) انظر : القراء الكبار ١٥٨/١ .

(٣) انظر : المرجع السابق .

(٤) انظر : تهذيب الكمال للمزي ترجمته برقم ١٤١٦ .

طرق روايته :

البلخي والدوري عن الحسن البصري فعن عيسى الثقفي عنه من مفردة الأهوازي ، وقرأ الحسن على حطان الرقاشي ، وقرأ حطان على أبي موسى الأشعري ـ رضي الله عنه ـ ، وقرأ أبو موسى على النبي ﷺ [١] .

أقوال العلماء فيه :

قال ابن الجزري : أبو عمر الدوري إمام القراءة وشيخ الناس في زمانه ثقة ، كبير ، ضابط ، أول من جمع القراءات [٢] .

قال أبو علي الأهوازي : رحل الدوري في طلب القراءات وقرأ بسائر الحروف السبعة ، وبالشواذ ، وجمع من ذلك شيئاً كثيراً ، وهو ثقة في جميع ما يرويه ، وعاش دهراً ، وذهب بصره في آحر عمره ، وكان ذا دين وخير [٣] .

قال أحمد بن فرح الضرير : سألت الدوري ما تقول في القرآن ؟ قال :كلام الله غير مخلوق [٤] .

وقال ابن سعد : كان عالماً بالقرآن وتفسيره [٥] . وذكره ابن حبان في الثقات .

---

(١) انظر : لطائف الإشارات ١/١٦٩ ، ١٧٠ .

(٢) انظر : غاية النهاية ١/٢٥٥ .

(٣) انظر : القراء الكبار ١/١٥٨ ـ ١٥٩ .

(٤) انظر : القراء الكبار ١/١٥٩ .

(٥) انظر : تهذيب الكمال للمزي ترجمته برقم ١٤١٦ .

وفاته :

توفي في شـوال سنة ست وأربعين ومائتين ، وغلط من قـال : سـنة ثمـان وأربعين [١] ، قال الذهبي : مات عن بضع وتسعين سنة [٢] .

الإمام يحي بن المبارك اليزيدي :

اسمه :

يحي بن المبارك بن المغيرة أبو محمد العدوي البصـري المعـروف باليزيـدي ، وعرف باليزيدي لاتصاله بيزيد بن منصور خال المهدي فكان يؤدب ولده [٣] .

شيوخه :

أخذ القـراءة عرضاً عن (أبي عمرو البصري) الإمام الثالـث مـن أئمـة القراءات ، وخلفه في القراءة بالبصرة ، كما أخذ القراءة عن (حمـزة بـن حبيـب الزيات) وحدَّث عن أبي عمرو وابن جريج ، وأخذ عن الخليل بن أحمد وغيرهم [٤] .

تلاميذه :

تلقى القرآن على (اليزيدي) خلق كثـير منهـم (أبو عمـر الـدوري) و(أبو شعيب السوسي) ، وأبو حمدون الطيبان إسماعيل وعامر بن عمر الموصـلي ، ومحمد بن سعدان ، وأحمد بن جبير ، ومحمد بن شجـاع ، وأبو أيـوب سليمـان ابن الحكم الخياط ، وابن ابنه أحمد بن محمد وأولاده : محمـد وعبـد الله وإبـراهيم

---

(١) انظر : القراء الكبار ١/١٥٩ .

(٢) انظر : تهذيب الكمال للمزي ترجمته برقم ١٤١٦ .

(٣) انظر : معجم حفاظ القرآن ، د . محمد سالم محيسن ١ / ٦٢٤ .

(٤) انظر : معرفة القراء الكبار للذهبي ١/١٢٥ .

وإسماعيل وإسحاق والدوري (الراوي عن الكسائي) ، وروى عنه الحروف أبو عبيد القاسم ابن سلام .

مؤلفاته :

ألف اليزيدي عدة مصنفات منها : كتاب نوادر اللغة ، وكتاب المقصور ، وكتاب المشكل ، وكتاب في النحو .

أقوال العلماء فيه :

يقول الذهبي : وقد اتصل (اليزيدي) بالرشيد ، وأدَّب المأمون ، وكان ثقة ، علاَّمة فصيحاً ، مفوَّهاً ، بارعاً في اللغة والأدب ، أخذ اللغة عن (الخليل بن أحمد الفراهيدي) وغيره ، حتى قيل : إنه أملى عشرة آلاف ورقة عن (أبي عمرو) خاصة [(١)] ا.هـ .

وقد أنجب اليزيدي عدة أولاد كلهم علماء فضلاء ، وهم محمد وعبد الله وإبراهيم وإسحاق وإسماعيل ، وكلهم تلقوا عنه العلم والقرآن .

ويقول ابن الجزري : ولليزيدي اختيار في القراءة خالف فيه (أبا عمرو العلاء) في حروف يسيوة ، قرأت به من كتاب (المنهج ، والمستنير) وغيرهما وهي عشرة أشياء [(٢)] .

* يقول يحي اليزيدي عن نفسه : كان أبي يعني (المبارك) صديقاً لـ(أبي عمرو ابن العلاء) فخرج أبي يشيعه ، وكنت مع أبي فأوصى أبي (أبا عمرو) بي ، ثم مضى ، فلم يرني أبو عمرو حتى قدم أبي فذهب أبو عمرو يستقبله ، ووافقني عند

---

(١) انظر : معرفة القراء الكبار للذهبي ١/١٢٥ .

(٢) انظر : غاية النهاية في طبقات القراء ١/٣٧٦ .

أبي فقال : يا أبا عمرو كيف رضاك عن يحي ؟ فقال : ما رأيته منذ فارقتك إلى هذا الوقت ، فحلف أبي ألا أدخل البيت حتى أقرأ على (أبي عمرو) القرآن كله قائماً فلم أجلس حتى ختمت القرآن على أبي عمرو [١] .

وفاته :

توفي اليزيدي [٢] سنة اثنتين ومائتين من الهجرة (٢٠٢ هـ) ، بعد حياة حافلة بتعليم القرآن الكريم واللغة العربية ، رحم الله اليزيدي رحمة واسعة ، وجزاه الله أفضل الجزاء [٣] .

راويا اليزيدي :

(١) سليمان بن أيوب بن الحكم الخياط :

اسمه :

سليمان بن أيوب بن الحكم أبو أيوب الخياط البغدادي والمعروف بصاحب البصري .

من شيوخه :

تلقى أبو أيوب القرآن على خيرة العلماء ، وفي هذا المعنى يقول ابن الجزري : قرأ أبو أيوب على (اليزيدي) ، وقيل إنه عرض على أبي عبد الرحمن

---

(١) انظر : غاية النهاية في طبقات القراء ٣٧٦/١ .

(٢) انظر ترجمته في : تاريخ بغداد (١٤٦/١٤) ، ومعرفة القراء الكبار (١٥١/١) ، وغاية النهاية (٣٨٥/٢) ، والنجوم الزاهرة (١٧٣/٢) ، وبغية الوعاة (٣٤٠/٢) ، وشذرات الذهب (٤/٢) .

(٣) انظر : معجم حفاظ القرآن د . محمد سالم محيسن ١ / ٦٢٤ .

عبد الله بن اليزيدي ، وإن ثبت ذلك فلا يمنع عرضه على (اليزيدي) نفسه ، فقد صح عندنا من غير طريق [١] ا. هـ .

من تلاميذه :

تتلمذ على يديه خلق كثير منهم : أحمد بن حرب المعدل ، وإسحاق بن مخلد الدقاق ، وعلي بن أحمد بن مروان ، وبكر بن أحمد السراويلي ، والسري ابن مكرم ، وعبد الله بن كثير المؤدب ، وغيرهم كثير [٢] .

أقوال العلماء فيه :

ذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن ، كما ذكره ابن الجزري ضمن علماء القراءات [٣] ، وهو من الحفاظ الثقات .

يقول ابن معين : (أبو أيوب) صاحب البصري ثقة صدوق ، حافظ لما يكتب عنه [٤] ا.هـ .

وفاته :

توفي رحمه الله سنة خمس وثلاثين ومائتين من الهجرة ، رحمه الله رحمة واسعة إنه سميع مجيب [٥] .

---

(١) انظر : غاية النهاية١ /٣١٢ .

(٢) انظر : غاية النهاية١١ /٣١٢ .

(٣) انظر : معجم حفاظ القرآن ، د . محمد سالم محيسن .

(٤) انظر : غاية النهاية ١ /٣١٢ .

(٥) انظر : معجم حفاظ القرآن ، د . محمد سالم محيسن ١ /٧٧ .

(٢) أحمد بن فرح أبو جعفر الضرير :

اسمه :

أحمد بن فرح بن جبريل أبو جعفر الضرير البغدادي .

من شيوخه :

يقول ابن الجزري : قرأ ابن فرح على الدوري بجميع ما عنده من القراءات وعلى عبد الرحمن بن واقد وقرأ أيضاً على البزي ، وعمر بن شبّه [(١)] .

كما أخذ الحديث عن خيرة العلماء منهم (علي بن المديني ، وأبو الربيع الزهراني ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وعثمان بن أبي شيبة ، وإبراهيم بن عبد الله الهروي ، وإسحاق بن إبراهيم التنوخي ، وغير هؤلاء) [(٢)] .

من تلاميذه :

قرأ القرآن على ابن فرح عدد كثير منهم : زيد بن علي بن أبي بلال ، وعبد الله بن محرز ، وعلي بن سعيد القزاز ، وأبو بكر بن النقاش ، وعبد الواحد ابن أبي هاشم ، وأحمد بن عبد الرحمن السوليّ ، والحسن بن سعيد المطوعي [(٣)] .

كما أخذ الحديث عنه عدد كثير منهم : أبو طالب بن بهلول الأنباري ، وأحمد ابن جعفر بن مسلم الختلي ، وعثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز ، وغير هؤلاء .

طرق روايتهما :

أما سليمان بن الحكم ، وأحمد بن فرح عن اليزيدي فعنه [(٤)] .

---

(١) انظر : غاية النهاية ٩٥/١ .

(٢) انظر : تاريخ بغداد ٣٤٥/٤ .

(٣) انظر : القراء الكبار ١٩٤/١ .

(٤) انظر : لطائف الإشارات ١٦٩،١٧٠/١ .

من أقوال العلماء فيه :

ذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن ، كما ذكره ابن الجزري ضمن علماء القراءات .

يقول الذهبي : وقد تصدر للإفادة زماناً ، وبعُد صيته ، واشتهر اسمه ، لسعة علمه وعلو سنده (١) .

وكان ابن فرح ثقة كما شهد له الدارقطني ، يقول الخطيب البغدادي : حدثني علي بن محمد بن نصر قال : سمعت حمزة بن يوسف يقول : سألت أبا الحسن الدارقطني عن أحمد بن فرح فقال : كان ثقة ا.هـ (٢) .

وفاته :

وقد نال أحمد بن فرح مكانة سامية لدى العلماء ، يقول عنه الخطيب البغدادي : حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد ، فقال : قرأت في كتاب (أخي) مات أحمد بن فرح في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة وكان قد بلغ التسعين سنة ، صلى عليه أبو عاصم بن أبي الحسن ، وكان قد أوصى أن يصلي عليه رجل من أهل السنة ، وكان ثقة مأموناً ، عالماً بالعربية واللغة ، عالماً بالقرآن (٣) .

---

(١) انظر : تاريخ بغداد ٤ / ٣٤٥ .

(٢) انظر : المرجع السابق .

(٣) انظر : المرجع السابق ، و معجم حفاظ القرآن ص٣٩ ترجمة رقم ١٦ .

الفصل الثاني

دراسة موجزة عن المؤلف

وفيه ستة مباحث :

المبحث الأول : عصر المؤلف من الناحية العلمية .

المبحث الثاني : اسمه ، وكنيته ، وشهرته ، ونسبه .

المبحث الثالث : مولده ، ونشأته .

المبحث الرابع : شيوخه ، وتلاميذه .

المبحث الخامس : جهوده العلمية وآثاره .

المبحث السادس : ثناء العلماء عليه ووفاته .

الفصل الثاني

دراسة موجزة عن المؤلف

المبحث الأول : عصر المؤلف من الناحية العلمية

عاش المؤلف معظم حياته في القرن الثاني عشر الهجري ، وقد نشأ في إزمير ، ثم رحل إلى اسطنبول ، وكانت في ذلك الوقت عاصمة الخلافة الإسلامية في عهد الدولة العثمانية ، وكانت هي عاصمتها ، ومأوى العلم والعلماء ، ولأنها كانت تتسم بالطابع الديني فليس ببعيد أن يكون هناك اهتمام بالقرآن والقراءات ، والمؤلف ـ رحمه الله ـ وإن لم أحصل على تفاصيل دقيقة من المراحل الأولى من حياته العلمية ، إلا أنه يمكن القول بأن ما وصل إليه هذا العالم الجليل من المكانة العلمية المرموقة في علم القراءات عموماً والتحريرات خصوصاً والتي قلّ أن ينازعه فيها أحد إلا بفضل الله وتوفيقه سبحانه ، والمؤلف قد بدأ في طلب العلم مبكراً ، وجدّ واجتهد في تحصيله ، وما الآثار العلمية العظيمة التي خلّفها إلا دلالة وبرهان على علوِّ شأنه ورفعة مكانته في هذا المجال [1] .

---

(١) نظراً لندرة حصولي على ترجمة الإزميري وكل ما يتعلق فإن المعلومات المتعلقة بهذا المبحث حصلت عليها من خلال شريط كاسيت ضمن محاضرة للشيخ / سيد دراز .

المبحث الثاني : اسمه ، وكنيته ، وشهرته ، ونسبه

هو مصطفى بن عبد الرحمن بن محمد المَنمني ـــ بفتح النـــون الأولى ـــ [١] الإزميري الرومي الحنفي نزيل مصر [٢] ، شهرته هي الإزميري نسبة إلى مدينـــة إزمير ، وهي الآن تعتبر ثالث أكبر المدن ، وثاني أكبر موانئ تركيا ، وتسمى أيضاً بلؤلؤة إيجه لوقوعها على الشاطئ الشرقي لبحر إيجه ، ولجمالها [٣] .

---

(١) لم أقف على سبب هذه التسمية لكن من خلال ما أخبرني به ازميل بأن بجانب إزمير قرية تسمى (منمن) فلعله نسب إليها والله أعلم .

(٢) انظر ترجمته في : الأعلام ٢٣٦/٧ ، معجم المؤلفين ٨٦٩/٣ ، هدية العارفين ٤٤٥/٢ ، تحريـــر طيبـــة النشر (ل٣) ، الروض النضير ، الحلقات المضيئات ٢٦٧/١ .

(٣) موقع مدينة إزمير على الانترنت (http : llar . wikipedia . arg) .

المبحث الثالث : مولده ، ونشأته

لم أجد تاريخ مولده ولا مكانه ، ولكن يظهر أنه ولد بتركيا ، ونشأ بها ، وقرأ على مشايخ إزمير ثم نزل مصر ، وتعلم في الأزهر ، قال الزعبي في تحقيق الروض النضير : (والذي يظهر أن نزوله مصر كان بعد أن قرأ عليه العلامة السيد هاشم كتابه " سنا المطالب ") [1] .

(١) الروض النضير بتحقيق الشيخ / الزعبي ، ص٢٥ .

المبحث الرابع : شيوخه ، وتلاميذه

رحل الإزميري إلى اسطنبول ودرس على شيوخ عدة ، ومن أبرزهم :

١) الشيخ / يوسف أفندي زاده :

هو عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنان الحنفي الرومي المعروف بـ(عبد الله حلمي) ، ويوسف زاده ، ويوسف أفندي ، والأماسي ، عالم بالتفسير ، والقراءات ، والحديث ، المقرئ المحدث ، ولد في أماسيه سنة (١٠٨٥هـ) بتركيا ، واتصل بالسلطان أحمد والسلطان محمود العثمانيين فعرفا قدره ، مات في الاستانة سنة (١١٦٧هـ) ، له كتب كثيرة منها :

الائتلاف في وجوه الاختلاف (مخطوط) وهو في القراءات العشر ، وزبدة العرفان في وجوه القرآن (مخطوط) ، ونجاح القاري في شرح البخاري (مطبوع في عشرين مجلداً) ، وعناية الملك المنعم في شرح صحيح مسلم (مطبوع في ثلاث مجلدات) .

قرأ على كل من : محمد البقري ، والمزاحي ، والمنصوري وغيرهم [١] .

٢) عمر بن دولار الحنفي القسطنطيني :

رئيس الديوان السلطاني العثماني ، من أرباب الأقلام ، ولد بقسطنطينية ، أتقن صناعة الخط ومهر بأنواعه ، كان حسن الخصال أديباً معتبراً موقراً [٢] .

---

(١) انظر : هدية العارفين ٤٨٢/٥ ، الأعلام ١٢٩/٤ ـ ١٣٠ ، سلك الدرر ٨٧/٢ ـ ٨٨ ، معجم المؤلفين ١٢٥/١٢ .

(٢) انظر : سلك الدرر ١٧٦/٢ ، معجم المؤلفين ٢٨٤/٧ .

من آثاره :

تذييل كتاب حديقة الوزراء لأحمد تايب ، وكانت وفاته سنة (١١٧٢هـ) ، ودفن خارج طوب قپى (قبو) أحد أبواب قسطنطينة [١] .

٣) أحمد بن حجازي الفشني الشافعي (شهاب الدين) محدث .

من آثاره :

المجالس السنية في الكلام على الأربعين النووية ، كان حياً سنة (٩٧٨هـ) .

من شيوخه :

علي بن سليمان المنصوري [٢] .

٤) عبد الله باشا بن الصدر مصطفى باشا الغازي ، بن الصدر محمد باشا الكوبريلي ، الرومي ، الحنفي[٣] ولد في استانبول ، ولم أجد تاريخ ولادته .

كان ــ رحمه الله ــ إماماً عالماً بارعاً في طلب العلم وتحصيله ، وكان مقرئاً محدثاً ، ناظماً ، وكان رجلاً عاقلاً رشيداً شجاعاً ، عادلاً منصفاً ، مجاهداً ، وقد شغل مناصب عدة في حياته .

من شيوخه :

علي بن سليمان المنصوري[٤] ، وأحمد بن عمر الاسقاطي [٥] .

---

(١) انظر : سلك الدرر ١٧٦/٢ ، معجم المؤلفين ٢٨٤/٧ .

(٢) انظر : كشف الظنون ١٩٩٤ ، إيضاح المكنون ٥٦/١ ، ٤٢٩/٢ ، معجم المؤلفين ١/ ١٨٨ ، بحث رسالة دكتوراة بعنوان : تحقيق كتاب المقرب في التحرير والنشر والتخيير / للخليجي .

(٣) انظر : هداية العارفين ٤٨١/٥ ، معجم المؤلفين ١٥٣/٦ .

(٤) علي بن سليمان المنصوري شيخ القراء بالأستانة توفي سنة (١١٣٤هـ) ، أخذ عن سلطان المزاحي وغيره ، أخذ عنه يوسف أفندي .

(٥) أحمد بن عمر الاسقاطي المصري الحنفي توفي سنة (١١٥٩هـ) ، أخذ عنه : أحمد البنا ، وأخذ عنه عبد الرحمن الأجهوري ، انظر : هداية العارفين ١٧٤/١ــ ٧٦٥ ، الأعلام ٢٩٢/٤ .

تلاميذه :

مصطفى الإزميري (المؤلف) .

من تلاميذه :

قرأ عليه وأخذ عنه جمع من العلماء في القراءات من أبرزهم :

١) **عبد الرحمن بن حسين بن عمر الأجهوري** ، المصري ، الأزهري ، المالكي ، أديب مؤرخ ، مقرئ ، رحل إلى الشام وحلب ، وعاد إلى مصر فدرّس في الأزهر إلى أن توفي .

من أبرز شيوخه :

الإسقاطي .

من أهم آثاره :

الملتاذ في الأربعة الشواذ ، ومشارق الأنوار في آل البيت الأخيار [1] .

٢) **محمد بن حسن بن محمد السمنودي الأزهري** المعروف بالمنيّر ، فقيه شافعي ، تولى مشيخة الأزهر ، ولد في (سمنود) بمصر وتعلم بالأزهر ، وتوفي بالقاهرة .

من آثاره :

منظومة في علم الفلك وشرحها ، ومقدمة تشتمل على رواية حفص في القراءات [2] .

قرأ القراءات على : على الرملي ، أحمد الرشيدي .

وروى عنه : إبراهيم العبيدي .

---

(١) انظر : هدية العارفين ٥٥٥/١ ، اليواقيت الثمينة ١٩٨/١ ، عجائب الآثار ٨٥/٢ ــ ٨٩ ، معجم المؤلفين ١٣٥/٥ .

(٢) انظر : هدية العارفين ٣٤٤/٢ ، الأعلام للزركلي ٩٢/٦ .

٣) هاشم المغربي :

هو هاشم بن محمد المغربي الإزميري ، كان حياً سنة (١١٧٩هـ) الشهير بالسيد هاشم ، مالكي المذهب ، أخذ القراءات عن غير واحد من علماء القراءات منهم :

الإزميري ، ومصطفى الخليجي ، وأخذ عنه : مصطفى حسن بن كريم .

من تأليفه :

تحرير الطيبة ، وشرح الإفادة المقنعة في القراءات الأربع الشواذ [(١)] .

قال السيد هاشم بن محمد المغربي [(٢)] : وسندي من شيخنا الإزميري هو أني قرأت عليه بقسطنطينة بعضمن الدرة من أول القرآن إلى آخره ، وأخبرني أنه قرأ بذلك على شيخه شيخ مشايخ القراء بالدولة العثمانية عبد الله محمد بن يوسف الشهير بيوسف زاده وأخبره أنه قرأ بذلك على أبيه الشيخ محمد يوسف [(٣)] ، وأخبره أنه قرأ بعضمنها على تلميذ والده الشيخ يوسف / الشيخ محمد الشهير بإمام جامع نشانجي بكسر النونين ، وأخبره أنه قرأ على الشيخ يوسف المذكور ، وقرأ الشيخ يوسف على الشيخ الإمام محمد بن جعفر الشهير بأوليا أفندي ، وقرأ محمد بن جعفر على الشيخ أحمد المسيري المصري ، وقرأ المسيري على ناصر الدين الطبلاوي على شيخ الإسلام زكريا الأنصاري على الشهاب أحمد بن أسد الاسيوطي ، على الإمام شمس الدين ابن الجزري [(٤)] .

---

(١) من كتاب : الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات ، د . إبراهيم الدوسري ، ص ١٤٥ .

(٢) في كتب التراجم التي اطلعت عليها لم أعثر على ترجمة له .

(٣) تحرير طيبة النشر في القراءات العشر (مصور) ، ص ٤ ، لمؤلفه هاشم المغربي .

(٤) وقرأ كذلك الأنصاري على كل من أبي النعيم رضوان العقبي ، وطاهر النويري ، وأحمد القلقيلي كلهم عن ابن الجزري . انظر : إسناد الشيخ/ أحمد الزيات ـ رحمه الله ـ نقلاً عن كتاب المسرة بمعرفة أسانيد القراء للشيخ/ إلياس البرماوي ، ص ١١ ، ١٢ .

المبحث الخامس : جهوده العلمية وآثاره

لم يقتصر اهتمام الشيخ الإزميري بالقراءات الشاذة ، بل شمل القراءات بعلومها وخصوصاً ما يتعلق بضبط روايات القراءات وأوجهها وعزوها لناقليها ، بل يُعد من محققي هذا الفن بعد الإمام ابن الجزري ، وبرع في علم التحريرات حتى عُدّ أقوى من ألف فيها ، **من أبرز مؤلفاته** :

١) نور الإعلام بانفراد الأربعة الأعلام . وهو موضوع البحث .

٢) إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة والمسمى بتحرير النشر من طريق العشر .

هو بحث تكميلي لمرحلة الماجستير للأخوين د . عبد الله الجار الله ، أ . باسم السيد ، وقد حصل على الدرجة المقررة لهذا البحث .

٣) عمدة العرفان في تحرير أوجه القرآن .

جمع فيه بعض الآيات التي اجتمع فيها الخلاف من الوجوه والروايات من قراءات الأئمة العشرة من طريق طيبة النشر مقتصراً على الوجوه الصحيحة بذكر الممنوعة أو المخصوصة من غير تعرض لبيان الطرق أو أصحابها .

وقد طبع الكتاب بتحقيق الشيخ / أحمد عبد العزيز الزيات ، والشيخ / محمد جابر المصري [(١)] .

٤) بدائع البرهان في شرح عمدة العرفان .

ألفه الإزميري شرحاً لكتاب (عمدة العرفان) والتزم فيه التنبيه على سهو الشيخ علي بن سليمان المنصوري (ت ١١٣٤هـ) مؤلف التحريرات الشهير صاحب كتاب " حل مجملات الطيبة " وقد يسمى" إرشاد الطلبة إلى شواهد الطيبة "،

---

(١) الروض النضير بتحقيق الشيخ الزعبي ، ص٢٤ .

وتحرير الطرق والروايات حيث إنه يرمز له بالشيخ ، كما أنه التزم فيه التنبيه على سهو الشيخ يوسف أفندي زاده صاحب كتاب " الائتلاف في وجوه الاختلاف في تحرير الطيبة " حيث يرمز له بالأستاذ ، وقد ذكر الإزميري في كتابه" بدائع البرهان " اختلاف القراءات على ترتيب القرآن من أول الفاتحة إلى آخر الناس مع عزو كل قراءة لأصحابها من أصول كتب النشر وبعض الكتب التي تيسرت له [١] .

٥) تقريب حصول المقاصد في تلخيص أو تخريج ما في النشر من الفوائد .

في هذا الكتاب عرض كل قراءة لوحدها مع سندها وأصولها وفرشها مثلما وردت في كتاب النشر وهذا الكتاب مخطوط ، ومنه نسخة بمكتبة الجامعة الإسلامية .

٦) حصن أو حصين القارئ في اختلاف المقارئ [٢] .

٧) رسالة الضاد [٣] .

٨) رسالة في التجويد سميت بـ (تجويد منمني) [٤] .

---

(١) المصدر السابق ، والكتاب يقوم د . عبد الغفار الدروبي بتحقيقه ، وهو حفيد الشيخ المقرئ / عبد الغفار الدروبي .

(٢) ذكره بروكلمان للإزميري وذكر أن مصدره معهد الدراسات الشرقية بروسيا انظر : تاريخ الأدب العربي القسم التاسع ١٤ب / ٣٧١ ، وانظر : الفهرس الشامل لمخطوطات القراءات ، ص٨٨ حيث ذكر أن هذا الكتاب ينسب كذلك لتلميذه هاشم المغربي .

(٣) بروكلمان ذكره للإزميري ، وذكر أن مصدره القاهرة . انظر : تاريخ الأدب العربي ، القسم التاسع ١٤ب/٣٧٢ .

(٤) ذكر في فهرس مخطوطات كلية الآداب بجامعة الكويت ، ص٣٩ .

المبحث السادس : ثناء العلماء عليه ، ووفاته

كان الإزميري رحمه الله من كبار قراء عصره المحققين ، بل من أشهر علماء القراءات والتجويد ، وقد شهد له بذلك كبار علماء القراءات المحققين ومنهم :

تلميذه السيد هاشم المغربي حيث قال : " شيخنا خاتمة المحققين بالديار الرومية وإمام المقرئين ، فريد دهره ، وإمام عصره "[(١)] ، وقال عنه المتولي : " وهو سيد مَن بحث في الشأن ، وبصَّر وأجاد في القول وما قصَّر ، مَن وقف على كلامه عرف فضله ، وإنما يعرف الفضل من الناس ذووه ، وناهيك برجل تصدّى لتحرير كتابي النشر والطيبة جميعاً ، وهذه خصيصة اختص بها فلم يزاحمه فيها أحد ، فلله دره من عالم مجتهد ، ضابط ثقة ، وفوق الثقة بدرجات قد أوضح المشكلات وصيَّر الخفيات جليّات ببذله المجهود في طلب المقصود فكان وجوده نعمة ، وبقيت آثاره رحمة ، فرضي الله عنه وأرضاه ، وسقاه من الكوثر وأرواه بما تطوَّل على الأمة بأولى ما تصرف إليه الهمة [(٢)] . وقد رحل من تركيا إلى مصر ، ومكث بها إلى أن توفي رحمه الله سنة (١١٥٥هـ) هذا ما عليه الأكثر ، وقيل سنة (١١٥٦هـ) ، وقيل سنة (١١٥٢هـ) [(٣)] .

---

(١) تحرير طيبة النشر للسيد هاشم (ل٣ أ) .

(٢) الروض النضير ، ص٩ ــ ١٠ .

(٣) انظر : تاريخ الأدب العربي ، القسم التاسع ١٤ب/٣٧١ .

الفصل الثالث

دراسة الكتاب

وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : تحقيق اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلفه .

المبحث الثاني : قيمة الكتاب العلمية .

المبحث الثالث : مصادر المؤلف .

المبحث الرابع : منهج المؤلف في كتابه .

الفصل الثالث

دراســـة الكتـــاب

المبحث الأول : تحقيق اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلفه

من خلال الاطلاع على الكتب التي ترجمت للمؤلف أو تحدثت عن الكتـــاب وجدت أن الكتاب هو المذكور وأنه لمؤلفه لعدة أسباب منها :

(١) وجد في فهرس المكتبة الأزهرية وكُتب فيه ما نصه :

نور الإعلام بانفراد الأربعة الأعلام ، وهي مقدمة للشيخ مصطفى الأزمـــيري المتوفى سنة ١١٥٥هـــ في مذاهب القراء الأربعة الذين خالفوا القراء العشرة أولهـــا بعد الديباجة [١] : أني ذكرت في هذه المقدمة مذاهب القراء الأربعة . . الخ نســـخة ضمن مجموعة في مجلد بقلم معتاد مسطرها ٢٣ سطر .

من ورقة [٤٧ – ١٥٨] ، ٢٢سم (٧٧) ٤٤٨٨.

نسخة أخرى في مجلد بقلم نسخ ١٣١٦هـــ في ١٣ ورقـــة ومســـطرها ٢٣ سطر ٢٦سم [٢] .

(٢) ما ذكره أحد المشايخ المعاصرين الفضلاء المتخصصين في هذا الفن وهو فضـــيلة الشيخ الأستاذ الدكتور / إبراهيم بن سعيد الدوســـري ، حيـــث يقـــول : إن الإزميري ألف في القراءات كتباً جلها في التحريرات وذكر منها : نور الأعـــلام بانفراد الأربعة الأعلام في القراءات الشاذة (مخطوط) [٣] .

---

(١) أي : المقدمة .

(٢) فهرس المكتبة الأزهرية (١ / ١٥١) ، مطبعة الأزهر ، سنة ١٣٧١هـــ .

(٣) الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات أ . د . إبراهيم الدوسري ، ص١٤٦ .

(٣) ما ذكره المؤلف بنفسه في مقدمة المخطوط حينما قال : فـإني أذكـر في هـذه المقدمة مذاهب القراء الأربعة : ابن محيصن ، والأعمـش ، والحسن ، واليزيدي ما خالفوا القراء العشرة مسمياً لها (بنور الإعلام بانفرادات الأربعة الأعلام) .

هذا النص موجود في كلتا النسختين ، ويلاحظ أن اسم المخطوط لم يختلـف فيما سبق سوى لفظ [انفراد] ورد بصيغة المفرد في فهرس المكتبة الأزهرية وكتاب الدوسري ، وصيغة الجمع في مقدمة المخطوط .

بيان نسخ الكتاب :

بعد البحث وجدت لهذا الكتاب ثلاث نسخ على التفصيل الآتي :

النسخة الأولى : مصدرها المكتبة الأزهرية ، بالقاهرة بمصر ، ونـوع الخـط شرقي ، وتاريخ النسخ : ١٣١٦هـ ، وسام الناسخ غير معروف ، عدد الأوراق : ٢٣ ورقة ، عدد الأسطر : ٢٢ سطر . وهذه النسخة هي التي اعتمـدها واعتبرها الأصل ورمزت لها بـ (أ) .

النسخة الثانية : مصدرهـا المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز بجـدة ، نوع الخط : شرقي ، وتاريخ النسخ غير معروف ، اسم الناسخ : غير معروف ، عدد الأوراق : ٤٦ ورقة ، عدد الأسطر : ١٥ سطـر ، وهذه النسخة رمزت لهـا بـ (ب) .

النسخة الثالثة : حين السؤال والبحث عنها اتضح أنها مكررة مـن النسـخة الأولى .

المبحث الثاني : قيمة الكتاب العلمية

هذا الكتاب صغير الحجم إلا أن له قيمة علمية ويمكن أن ألخصها فيما يلي :

١) أنه اشتمل على ما انفرد به القراء الأربعة أو أحد رواهم من شواذ عن بقية القراء .

وليس كل ما ورد عنهم شاذ ، بل مما ورد عنهم موافق للقراء العشرة .

٢) استقى المؤلف المادة العلمية لكتابه من أمهات كتب القراءات المشهورة على سبيل الحصر وهي :

المستنير لابن سوار ، والمبهج لسبط الخياط ، ومفردة الحسن للأهوازى ، وهذه الكتب هي من الأصول التي اعتمد عليها الإمام ابن الجزري في كتابه النشر .

٣) صنف العلماء ــ رحمهم الله ــ مصنفات عديدة في القراءات الشاذة منها ما هي مفردة فيها .. مثل :

أ) القراءات الشاذة لابن خالويه .

ب) المحتسب في تعيين وجوه شواذ القراءات لابن جنى .

ج) اللوامح في شواذ القراءات لأبي الفضل الرازي .

د) التقريب والبيان ف يمعرفة شواذ القرآن للصفراوي .

ومنها متضمنة القراءات الصحيحة مع الشاذة .. مثل :

أ) الروضة في القراءات الإحدى عشرة لأبي علي المالكي .

ب) مصطلح الإشارات في القراءات الزوائد المروية عن الثقات لابن القاصح .

ج) ايضاح الرموز ، ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة للقباقبي .

أما كتـــاب الأزميري .. فتميز في أن مؤلفـــه ذكـــر فيه ما انفرد بـــه القـــراء الأربعة أو أحد رواقم عن بقية القراء العشرة .

٤) تبرز أهمية الكتاب ومترلته من مكانة المؤلف حيث يعد مـــن علمـــاء القـــراءات المعدودين البارعين الذي ألف كتباً في التحريرات ، والقراءات الشاذة ، وقد ذاع صيته واشتهر اسمه .

المبحث الثالث : مصادر المؤلف

اعتمد المؤلف في كتابه : نور الأعلام على ثلاثة مصادر هي :

(كتاب المبهج ، وكتاب المستنير ، وكتاب المفردة)

أولاً : كتاب المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي ، للإمام أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط البغدادي ، شيخ الإقراء ببغداد في عصره ، من شيوخه : ابن سوار ، من تلاميذه : حمزة القبطي (ت ٥٤١هـ) .

هذا الكتاب هو أحد مصادر القراءات الأصلية وجمع فيه مؤلفه قراءة اثني عشر قارئاً من أئمة القراءة ، وهم السبعة المعروفون ، ويعقوب وخلف من العشرة ، وابن محيصن والأعمش واليزيدي من الأربعة عشر .

وقد قسم المؤلف كتابه إلى ثلاثة أقسام : أسانيد ـ أصول القراءات ـ فرش الحروف .

(١) الأسانيد : حيث ذكر أسانيده إلى القراء مع ترجمة وافية لكل قارئ .

(٢) استوعب فيه أصول القراءة جميعها مبتدئاً بالإظهار والإدغام ومنتهيا بتاءات البزي .

(٣) ذكر المؤلف فيه الحروف المختلف فيها في كل سورة مع ذكر أوجه القراءات الواردة فيها وعزو كل قراءة إلى صاحبها ، ثم يذكر في نهاية كل سورة ياءات الإضافة وياءات الزوائد الواردة فيها ، وقد ذكر فيه المؤلف قراءة يعقوب من روايتي رويس وروح ، وقراءة خلف من رواية إدريس الحداد ، وقراءة الأعمش من روايتي المطوعي والشنبوذي ، وقراءة ابن محيصن من روايتي البزي وابن شنبوذ .

والكتاب جمع بين المتواتر والشاذ ، وهذا الكتاب أحد مصادر الإمام ابن الجزري في كتابه النشر وقد سرد فيه أسانيده .

والكتاب قد حقق رسالة دكتوراة للباحث د . عبد العزيز السّبر، من جامعة الإمام ، ونوقشت بتاريخ ١٤٠٥/٦/٢٩هـ . كما حققته : وفاء عبد الله قزمار ، ونالت به درجة الدكتوراة من جامعة أم القرى .

ثانياً : كتاب المستنير في القراءات العشر للإمام أبي طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله ابن عمر بن سوار البغدادي ، إمام كبير محقق ثقه .

من شيوخه : الحسن بن علي العطار ، عبد الواحد بن شيطا ، .

من تلاميذه : سبط الخياط ، (ت ٤٩٦هـ) [(١)] .

هذا الكتاب يعتبر من أمهات الكتب المعتمدة في علم القراءات ، وقد جمع فيه مؤلفه مائة وستا وخمسين رواية (١٥٦) مستقصياً في ذلك كل حرف قرأ به الأئمة العشرة حسبما أداه إلى الخلف أسلافهم المتصلة أسانيدهم برسول الله ﷺ معتمداً ما قرأه على شيوخه تلاوة فقط دون ما سمعه ، فلم يذكر القراءات التي روى حروفها وسمعها ولم يقرأ بمضمونها على شيوخه [(٢)] ، وفي هذا من الدقة والتحري ما يجعل الكتاب في مقدمة كتب القراءات ، وقد قدم له – رحمه الله – بمقدمة نفيسة ذكر فيها نبذة من السنن والآثار وفضائل القرآن وما جاء في ذلك ، والحث على حفظ القرآن والإقراء وتعلم العربية التي يتوصل بها إلى المعاني الدقيقة ، وقد سرد أسانيده إلى القراء العشرة ذاكراً طرق رواتهم مع ترجمة يسيرة لكل واحد منهم ، وقد ذكر المصنف قراءة أبي جعفر من روايتي ابن جماز وابن وردان ، وقراءة يعقوب من رواية روح ورويس ، وزيد والوليد ، وأبي حاتم السجستاني ، وقراءة خلف من روايتي إسحاق وإدريس .

---

(١) انظر : غاية النهاية ٨٦/١ .

(٢) انظر : كشف الظنون عن أساس الكتب والفنون ، حاجي خليفة (١٦٧٥/٢) .

وهذا الكتاب من المصادر الرئيسة التي اعتمد ابن الجزري في كتابه النشر وسرد فيه أسانيده .

هذا الكتاب طبع رسالة دكتوراة بتحقيق : أ . أحمد أويس ، وإشراف د . محمد سالم محيسن الجامعة الإسلامية ، ١٤١٣هـ وقد حقق تحقيقاً آخر من قبل الأخ . عمار أمين الددو ، ونال به درجة الدكتوراة من جامعة بغداد .

ثالثاً : مفردة الأهوازي :

هذا الكتاب عُرف بـ (مفردة الحسن البصري) ذكر ما خالف به الحسن البصري أبا عمرو بن العلاء غير ما اتفقا عليه وما لا خلاف فيه ، من تأليف / أبي علي الحسن بن علي الأهوازي (ت ٤٤٦هـ) [١] .

والكتاب قام بتحقيقه الأخ الفاضل الدكتور / عمار أمين الددو .

حيث قال في ملخص بحثه : هذه مفردة في القراءات الشاذة تنشر لأول مرة ضمت بين دفتيها ذكر ما خالف به أبو سعيد الحسن البصري أبا عمرو بن العلاء المازني برواية الدوري عن اليزيدي عنه غير ما اتفقا عليه ، وما لا خلاف فيه ، وهي واحدة من إحدى عشرة مفردة كان قد وضعها المقرئ الشهير أبو علي الحسن ابن إبراهيم الأهوازي (ت ٤٤٦هـ) .

والمفردة هي أصل من الأصول التي اعتمد عليها كثير ممن ألف في القراءات الأربع الشاذة ، كابن القاصح ، والقباقبي ، والقسطلاني ، والمزاحي ، وغيرهم [٢] .

---

(١) هو الإمام العلامة ، مقرئ الآفاق أبو الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز الأهوازي ، ولد بالأهواز ، وقدم دمشق سنة (٣٩١هـ) وسكنها وقرأ القرآن بروايات كثيرة . انظر : سير أعلام النبلاء ١٣/١٨ ، معجم المؤلفين ٢٤٧/٣ ، غاية النهاية ٢٢٠/١ .

(٢) المرجع : مجلة البحوث والدراسات القرآنية ، تصدر عن مجمع الملك فهد بن عبد العزيز لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة ، ١٤٢٧هـ ، ص .

المبحث الرابع : منهج المؤلف في كتابه :

يمكن أن أتحدث عن منهج الإزميري في ثلاث نقاط ، وهي :

الأولى : لمحة سريعة عن موضوع الكتاب .

الثانية : السمات البارزة في منهجه .

الثالثة : بعض التنبيهات والملاحظات على منهجه .

أما الأولى : فموضوع الكتاب هو حول ما انفرد به الأئمة الأربعة المشهورون ، وهم ابن محيصن ، الأعمش ، الحسن ، اليزيدي ، أو أحد رواتهم عن القراء العشرة .

الثانية : السمات البارزة في منهجه :

أ) أنه لم يعنون أبواباً للأصول ، وإنما سردها سرداً من غير تحديد ، مبتدئاً بالاستعاذة والبسملة .

ب) أدرج في سورة الفاتحة الأحكام المتعلقة بها كالإدغام .

ج) شرع في فرش السور بادئاً بسورة البقرة ، فسورة آل عمران ، فسورة النساء .

د) لم يذكر اسم سورة البقرة في حين أنه ذكر بقية أسماء السور .

هـ) أحياناً يجمع بين سورتين أو أكثر ، ويذكر ما فيها من الانفراد حسب الحاجة .

و) يوجه أحياناً في مواضع دون أخرى ، كقوله في سورة النساء : (قرأ الحسن ﴿يُوصِى﴾[1] في الموضعين على بناء المجهول، من باب التفعيل) .

ز) إذا ذكر موضعاً وقيده بذكر اسم السورة ، أو يقول : هنا خاصة فإنه يقتصر على الموضع المذكورنحو قوله : ﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ ﴾[2] قرأ ابن محيصن بكسر الحاء ، بياء واحدة ساكنة هنا خاصة ، أما إذا لم يقيد فإنه يأخذ حكم العموم .

ح) أنه يذكر ما في سورة البقرة من قراءات ، ويذكر معها نظائرها الموجودة في السور الأخرى .

الثالثة : أما التنبيهات والملاحظات على منهجه ، فهي :

١) أنه لم يترجم للقراء الأربعة ولم يعرف برواقم وطرقهم .

٢) لم يذكر مصطلحاً يستخدمه في العرض والتناول .

٣) في أسلوبه غموض يحتاج إلى وقفات توضيحية كقوله : مجملاً ، ص ١٨٣ ، ولا تعد عيناك .. إلخ .

٤) أنه ذكر في كتابه بعض القراءات المتواترة مع الشاذة من غير بيان ، وذلك في مواضع عديدة منها .

أ) قوله سبحانه وتعالى: ﴿ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾[3] هذا اللفظ بتنوين (عشر) ، ورفع (أمثالها) ، وهذه القراءة وردت عن يعقوب ، وهو أحد القراء العشرة ، فالمؤلف اقتصر على الأعمش والحسن .

---

(١) سورة النساء : آية (١٢،١١) .

(٢) سورة البقرة : آية (٢٦) .

(٣) سورة الأنعام : آية (١٦٠) .

ب) قوله سبحانه وتعالى :﴿مَذْءُومًا ﴾ [١]، ورد بالنقل وحذف الهمزة عن المطوعي ، وقد قرأ بهذا القراءة حمزة في الوقف في أحد وجهيه ، فالمطوعي قد وافقه .

ج) قوله سبحانه وتعالى: ﴿مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ﴾ [٢]، قرأ ابن محيصن بخفض الراء في وجه ، وكذا عن المطوعي ، بينما هذه القراءة وردت عن الحسن وأبي جعفر؛ وهما من القراء العشرة .

د) قوله سبحانه وتعالى: ﴿أَن يَعْمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ ﴾ [٣]، ورد هذا اللفظ بالإفراد عن ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب ، وقد ذكر المؤلف هذه القراءة لابن محيصن .

هـ) قوله سبحانه وتعالى : ﴿أَتَعِدَانِنِىٓ ﴾[٤] ، أدغم الحسن وابن محيصن بخلاف من المبهج النون الأولى في الثانية ، وهذه قراءة صحيحة متواترة عن هشام ، وهو أحد رواة القراء العشرة .

٥) اختصار المؤلف على بعض انفراد الأربعة وعدم استيعابهم، فعلى سبيل المثال: في قوله جل وعلا : ﴿فِي جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ ۝٥٤﴾ [٥] ذكر أن ابن محيصن قرأ بضم النون والهاء واقتصر على ذلك، بينما الأعمش قد قرأ بها [٦] ، ومثله في

(١) سورة الأعراف : آية (١٨) .
(٢) سورة الأعراف : آية (٥٩) .
(٣) سورة التوبة : آية (١٧) .
(٤) سورة الأحقاف : آية (١٧) .
(٥) سورة القمر : آية (٥٤) .
(٦) انظر : تفسير البحر المحيط (١٨٤/٨) .

قوله جل شأنه : ﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفۡرَفٍ خُضۡرٖ وَعَبۡقَرِيٍّ حِسَانٖ ﴾[١] فذكر المؤلف أن ابن محيصن قد قرأ بالجمع في (رفارف ، عباقري) ، ولم يورد ذكر الحسن الذي قرأ كذلك[٢] .

٦) لم يستوف جميع القراءات الشاذة التي انفرد بها القراء الأربعة أو رواهم ، من ذلك في قوله سبحانه : ﴿ تَأۡمَ۫نَّا ﴾ ، ليوسف بنون مضمومة فمفتوحة للمطوعي ، وقوله جل وعلا : ﴿ لَا تُفَتَّحُ لَهُمۡ أَبۡوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ ﴾ ، بالأعراف حيث أن المطوعي مرة يوافق الحسن في التذكير وأخرى يوافق اليزيدي في التأنيث والكل يخفف الفاء ويبنى للمعلوم مع نصب أبواب[٣] .

نسخ الكتاب :

بعد البحث والتنقيب في الفهارس والمكتبات لم أحصل إلا على نسختين لهذا الكتاب :

النسخة الأولى : وهي من المكتبة الأزهرية بالقاهرة ، وهي برقم (١٥١/١) [(١٨٠) ١٦٢١٨] (١٣و) وهي بتاريخ ١٣١٦هـ .

وهي النسخة التي اعتمدتها ، واعتبرتها هي الأصل نظراً لوضوحها وجمال خطها ورمزت لها بالحرف (أ) .

النسخة الثانية : نسخة المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ، وهي برقم (٦٣/١) وعدد صفحاتها (٤٦) .

هذه النسخة واضحة وخطها جيد لكنها ليست كالنسخة الأولى .

---

(١) سورة الرحمن : آية (٧٦) .

(٢) انظر: فتح القدير (٦٠/٥) ، تفسير القرطبي (١٦٥/١٧) .

(٣) انظر حجة القراءات ، ص ٢٨٢ ، الكشاف (٦٢/١٢) ، الدر المصون (٣١٨/٥) ، إيضاح الرموز ، ص (٣٩٥) .

النص المحقق

هذه مقدمة للعلامة الشيخ مصطفى الإزميري ، قد ذكر فيها مذاهب القراء الأربعة : ابن محيصن ، والأعمش ، والحسن ، واليزيدي ، مخالفي القراء العشرة ، وسماها : نور الإعلام بانفرادات الأربعة الأعلام ، غفر الله لمنشئها ومشايخه والمسلمين أجمعين ، آمين .

والحمد لله رب العالمين [1].

---

(1) هذه المقدمة غير موجودة في نسخة (ب) .

بسم الله الرحمن الرحيم [وبه الإعانة] (١)

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد : فيقول أسير ذنبه مصطفى الشهير بالإزميري ـــ فاز برضوان ربه ـــ : إني أذكر في هذه المقدمة مذاهب القراء الأربعة : ابن محيصن ، والأعمش ، والحسن ، واليزيدي ، ما خالفوا القرا[ء] (٢) العشرة ، مسمياً لها بـــ (نور الإعلام بانفرادات الأربعة الأعلام) .

---

(١) هذا اللفظ ساقط من نسخة (ب) .

(٢) الهمزة ساقطة من نسخة (ب) .

باب الاستعاذة [١]

روى عن الأعمش (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم) بالإدغام [٢] للشنبو[ذ] [٣] ي ، وبالإظهار [٤] للمطوعي [٥] ، وروى عن الحسن : أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم مع الإدغام [٦] .

باب البسملة [٧] وسورة [٨] الفاتحة

قرأ الحسن بالبسملة في أول الفاتحة فقط [٩] ، وقرأ (الحمد لله) [١٠] بكسر الدال حيث وقع [١١] . روى المطوعي (مالك) [١٢] بالمد ، ونصب الكاف [١٣] .

---

(١) الاستعاذة هي طلب العصمة من الله تعالى ، يقال : عذت بفلان ، واستعذت به أي : لجأت إليه ، واعتصمت به ، والاستعاذة ليست من القرآن بالإجماع ، الجامع لأحكام القرآن (٨٦/١) ، انظر القاموس المحيط ولسان العرب مادة (عوذ) ، إبراز المعاني ، ص٦١ ، سراج القاري ، ص ٣٣ .

(٢) الإدغام في اللغة : إدخال الشيء في الشيء ، وفي الاصطلاح : اللفظ بحرفين حرفا كالثاني مشدداً . انظر : النشر (٢١٥/١) .

(٣) في كلتا النسختين بالزاي .

(٤) الإظهار لغة : البيان ، وفي الاصطلاح : إبانة حقيقة الحرف بإخراجه من مخرجه الأصلي وإعطائه صفته مع تجريده من الغنة . انظر : أحكام قراءة القرآن ، تأليف الشيخ: محمود خليل الحصري ، ص١٦٥ .

(٥) المبهج (٤٤٥/١) .

(٦) الإتحاف (١٠٨/١) .

(٧) البسملة مصدر بسمل إذا قال : بسم الله الرحمن الرحيم . انظر : القاموس المحيط مادة (بسمل) .

(٨) السورة من القرآن المنزلة بعد المنزلة ، مقطوعة عن الأخرى . القاموس المحيط مادة (سور) .

(٩) انظر : الإتحاف (٣٦٢/١).

(١٠) سورة الفاتحة : آية (٢) .

(١١) قال ابن جني : ورواه لي بعض أصحابنا قراءة لابن أبي عبلة : الحمدِ للهِ مكسورتان . المحتسب (٣٧/١) . وانظر كذلك : البحر المحيط (١٨/١) ، ووجه القراءة إتباع حركة الدال حركة اللام .

(١٢) سورة الفاتحة : آية (٤) .

(١٣) المبهج (٣٤٨/٢) ، البحر المحيط (٢٠/١) ، ووجه النصب أنه على المدح ، أو على النداء . الكشاف (٢٣/١) ، إعراب القراءات للعكبري (٩٢/١) .

قرأ الحسن ﴿ ... إِيَّاكَ نَعْبُدُ ... ﴾ [١] بياء مضمومة ، وفتح الباء [٢]. روى المطوعي ﴿ ... نَسْتَعِينُ ۝ ﴾ بكسر النون ، وكذا كل نون وتاء مفتوحتين للمضارعة حيث كان ثالث الفعل مفتوحا ، نحو : تعلمون [٣] . قرأ الحسن ﴿ ... ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝ ﴾ [٤] منكّرتين [٥] . قرأ ابن محيصن من المبهج [٦] ﴿ ...غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ ... ﴾ [٧] بالنصب [٨] . قرأ الحسن بوصل ميم الجمع ياء إذا كانت الهاء مكسورة ، نحو : ﴿ ... عَلَيْهِمْ ... ﴾ ، و(بهم) [٩].

---

(١) سورة الفاتحة : آية (٥) ، هكذا (يُعبَد) .

(٢) بالياء مبنيا للمفعول . انظر البحر المحيط (٢٣/١) . والوجه فيه أن المراد إثبات العبادة له سبحانه على الإطلاق والاستحقاق . إعراب القراءات للعكبري (٩٦/١) .

(٣) وهي لغة هذيل وقيس وتميم وأسد وربيعة . انظر البحر المحيط (٢٣/١) .

(٤) سورة الفاتحة : آية (٦) ، (صراطا مستقيما) في النسختين .

(٥) المحتسب (١١٧/١) ، البحر المحيط (٢٦/١، ٢٧) .

(٦) هو كتاب مشتمل على قراءة الأئمة السبعة وقراءة يعقوب وابن محيصن والأعمش وخلف واليزيدي ، وهو أحد المصادر التي اعتمد عليها المؤلف في كتابه ، وهو من تأليف أبي محمد عبد الله بن علي المعروف بسبط الخياط .

(٧) سورة الفاتحة : آية (٧) .

(٨) إما على أنه حال من الضمير في (عليهم) ، أو استثناء منقطع ، أي : أنعمت عليهم إلا المغضوب عليهم ، ويجوز النصب على إضمار (أعني) . انظر الحجة للقراء السبعة (١٤٢/١،١٤٣) ، الكشاف (٢٦/١) ، إعراب القراءات الشواذ (١٠٣/١) ، المبهج لسبط الخياط (٣٥٠/٢) .

(٩) في البحر المحيط (٢٦/١) : كسر الهاء والميم ، وياء بعدها ، وهي قراءة الحسن ، وزاد ابن مجاهد أنها قراءة ابن عمر ، والوجه فيه إتباع كسر الهاء للميم بعدها لثقل الضم بعد الكسر، وكذلك استثقلوا ضمة الميم بعد الهاء . انظر : الحجة للقراء السبعة (٦١/١) .

انظر: النشر (٢١٥/١) ، أما إذا انضم ما قبل الميم ضمّها ووصلها بواو في الوصل حيث ورد في القرآن ، نحو : (ومنهم أميون) . انظر : مفردة ضمن المجلة الأهوازي ، ص ٢٠٠ ، إيضاح الرموز ، ص٩٤ ، النشر (٢١٥/١) ، وهو بهذا موافق لقراءة ابن كثير من غير خلاف وقالو بخلف عنه ، وورش من غير خلف إن كان بعد الميم همزة قطع .

أدغم [١] الحسن ﴿ ... يَحْزُنكَ كُفْرُهُۥٓ ... ﴾ [٢] ، وتاء المتكلم ، والمخاطب في مثلها ، نحو : (أنت تقوم) [٣] ، و﴿ ... كُنتُ تُرَٰبَا ﴾ [٤] . وأدغم ابن محيصن ﴿ ... فَمَنِ ٱضْطُرَّ ... ﴾ [٥] ، و﴿ ... أَوَعَظْتَ ... ﴾ [٦] . وأدغم من المفردة [٧] ﴿ ...أَفَضْتُم ... ﴾ [٨] ، و﴿ ... بِأَعْيُنِنَا ... ﴾ [٩] في الطور ، و﴿ ... أَتُحَآجُّونَنَا ... ﴾ [١٠] . وأدغم الحسن ، وابن محيصن بخلاف من المبهج ﴿ ... أَتَعِدَانِنِي ... ﴾ [١١] . وأدغم المطوعي المثلين في كلمتين [١٢] وكذا

---

(١) هذا شروع من المؤلف ــ رحمه الله ــ في ذكر المدغم ، ولعل السبب في ذكره هنا ــ والله أعلم ــ مجيء إدغام متماثلين سابقا في قوله : ﴿ ٱلرَّحِيمِ مَـٰلِكِ ﴾ للسوسي من العشرة . أدغم الحسن كل حرف متحرك لقي مثله متحركاً من كلمة أخرى مالم يكن الأول مشدداً ، أومنوناً ، حيث كان كقوله سبحانه وتعالى : (لذهب بسمعهم) البقرة (٢٠) . انظر : مفردة الأهوازي ضمن المجلة (١٩٦) .

(٢) سورة لقمان : آية (٢٣) . هذا الإدغام ورد في النشر (٢٢١/١) بانفراد الخزاعي عن الشذائي عن ابن شنبوذ عن القاسم بن عبد الوارث عن الدوري .

(٣) لم ترد في القرآن آية بهذا النص ، ولعله أراد قوله سبحانه : ﴿ ... أَنتَ تَحْكُمُ ... ﴾ الآية (٤٦) من سورة الزمر ، ونحوه .

(٤) سورة النبأ : آية (٤٠) .

(٥) سورة البقرة : آية (١٧٣) ، وسورة المائدة : آية (٣) .

(٦) سورة الشعراء : آية (١٣٦) .

(٧) هو أحد المصادر التي اعتمد عليها المؤلف في كتابه .

(٨) سورة البقرة : آية (١٩٨) ، وسورة النور : أية (١٤) .

(٩) سورة الطور : آية (٤٨) .

(١٠) سورة البقرة : آية (١٣٩) .

(١١) الآية (١٧) من سورة الأحقاف ، المبهج (٧٤٢/٢) ، وقراءة الحسن وابن محيصن في هذا اللفظ موافقة لرواية هشام .

(١٢) كالأمثلة السابقة نحو : أنت تحكم ، و يحزنك كفره .

في كلمة في جميع القرآن إلا التا[ء] [١] ، نحو : ﴿ ... مَوْتَتَنَا ... ﴾ [٢] .

قرأ [٣] ابن محيصن ﴿ ... ءَأَنذَرْتَهُم ... ﴾ في البقرة [٤] ، و ﴿ يسٓ ۝ ﴾ [٥] على الخبر [٦] .

قرأ [٧] الحسن ﴿ ۝ أن كَانَ ... ﴾ [٨] ، و﴿ ... أَذْهَبْتُم ... ﴾ [٩] بالاستفهام والإبدال [١٠] . وأبدل الحسن [﴿ ... أَنْبِئْهُم ... ﴾ [١١] ، و﴿ ... نَبِّئْهُمْ ... ﴾ [١٢]

---

(١) الهمزة ساقطة في (ب) .

(٢) سورة الصافات : آية (٥٩) ، وسورة الدخان : آية (٣٥) ، قال الإمام المتولي ـ رحمه الله ـ : لا إدغام له في نحو : قصصهم ، سببـاً ، عدداً ، شططاً ، إذ لا تجيزه العربية ، القراءات الشاذة لعبد الفتاح القاضي ، ص ١٨ .

(٣) هذا شروع من المؤلف ـ رحمه الله ـ في ذكر الهمزتين المجتمعتين في كلمة واحدة ، وكذا الهمزة المفردة الساكنة .

(٤) سورة البقرة : الآية (٦) .

(٥) سورة يس : الآية (١) .

(٦) أي بحذف همزة الاستفهام ، والنطق بهمزة واحدة على الخبر من غير مد . انظر : القراءات الشاذة ، ابن خالويه ، وقد ذكرها ابن جني في المحتسب (٥٠/١) ولكنها غير منسوبة لأحد ، كما ذكرها البنا الدمياطي في الإتحاف (٣٧٦/١) . والتوجيه أنه بمعنى الاستفهام ، وحذفت الهمزة تخفيفا لكراهة الهمزتين . المحتسب (٥٠/١) .

(٧) الإتحاف (٤٧٢/٢) .

(٨) سورة القلم : الآية (١٤) .

(٩) سورة الأحقاف : الآية (٢٠) .

(١٠) الإبدال : جعل الهمز حرفَ مد خالصاً من جنس حركة ما قبله .

(١١) سورة البقرة : آية (٣٣) .

(١٢) سورة الحجر : آية (٥١) .

مع كسر الهاء [١] . وأمال [٢] الأعمش ﴿ فَأَجَآءَهَا ... ﴾ [٣]] [٤] . وأمال [٥] المطوعي ﴿ ... بِضَآرِّين ... ﴾ [٦] . قرأ الحسن ﴿ ... ضَنكًا ... ﴾ [٧] بغير تنوين مع الإمالة [٨]. ووقف [٩] ابن محيصن على ﴿ ... فَان ... ﴾ [١٠]، و﴿ ... رَاقٍ ﴾ [١١] بالياء [١٢] .

---

(١) الإتحاف (٣٨٦/١) ، قراءة الحسن في إبدال الهمزة في الموضعين موافقة لحمزة وقفا فقط انظر : النشر (٣٣٤/١) .

(٢) هذا شروع من المؤلف ــ رحمه الله ــ في الممال ، والإمالة لغة : التعويج . وفي الاصطلاح : أن تقرب الفتحة من الكسرة ، والألف إلى الياء من غير قلب خالص ، ولا إشباع مفرط ، أو أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة ، وبالألف نحو الياء كثيراً ، وهو المحض ، ويقال له : الإضجاع . انظر : وإبراز المعاني ، ص ٢٠٣ ، ٢٠٤ .

(٣) سورة مريم : آية (٢٣) .

(٤) الهمزة ساقطة في نسخة (ب) من الكلمات (أنبئهم ، نبئهم ، أمال ، فأجاها) ، ورسمت كلمة (أنبيهم ، ونبيهم) بالياء في الموضعين .

(٥) الإتحاف (٤١٠/١) .

(٦) سورة البقرة : آية (١٠٢) .

(٧) سورة طـه : آية (١٢٤) .

(٨) الإتحاف (٢٥٨/٢) .

(٩) هذا بيان لحكم الوقف على أواخر الكلم .

(١٠)سورة الرحمن : آية (٢٦) . في النسختين وضع عليه علامة المد (~) .

(١١) سورة القيامة : آية (٢٧) . علامة المد (~) في نسخة (ب) .

(١٢) الإتحاف (٥١١/٢، ٥٧٥) .

روى البزي عن ابن محيصن من المفردة ﴿ ... مَا هِيَهْ ﴾ [١] في القارعة بإسكان الياء من غير هاء في الحالين [٢] . وسكن ابن محيصن الياء في ﴿ ...نِعْمَتِيَ الَّتِيٓ ... ﴾ [٣] المواضع الثلاثة في البقرة [٤] ، و﴿ ... بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ... ﴾ في آل عمران [٥]، و﴿ ... حَسْبِيَ اللَّهُ ... ﴾في التوبة [٦]، و﴿ ... جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ ... ﴾[٧] في غافر، و﴿ ... أَرُونِيَ الَّذِينَ ... ﴾ [٨] في سبأ . وأسكن من المبهج [٩] في ﴿ ... شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ ... ﴾ [١٠] في النحل ، و﴿ ... حَسْبِيَ اللَّهُ ... ﴾ [١١] في الزمر . وأسكن من المفردة ﴿ ... رَبِّيَ اللَّهُ ... ﴾ [١٢] في الطور . وعن ابن محيصن من الكتابين [١٣] إسكان كل ياء اتصلت بأل في جميع القرآن [١٤]

---

(١) سورة القارعة : آية (١٠) .

(٢) أي في حالتي الوقف والوصل . لكن ورد في المبهج (٨٢٠/٢) أن ابن محيصن ، والأعمش ، وحمزة ، ويعقوب ، قرءوا بحذف الهاء في الوصل فقط .

(٣) سورة البقرة : آية (٤٠، ٤٧، ١٢٢) . وهذا شروع في ياء الإضافة ، وهي عبارة عن ياء المتكلم وهي ضمير يتصل بالاسم والفعل والحرف . انظر : النشر ١٢١/٢ .

(٤) الإتحاف ، لكن بإضافة الحسن (٣٩٠/٢) .

(٥) سورة آل عمران : آية (٤٠) ، وذكر صاحب الإتحاف أن المطوعي اشترك مع ابن محيصن في تسكين هذه الياء (٤٧٨/٢) .

(٦) سورة التوبة : آية (١٢٩) ، انظر الإتحاف (١٠١/٢) .

(٧) سورة غافر : آية (٦٦) ، والحسن كذلك . الإتحاف (٤٣٩/٢) .

(٨) سورة سبأ : آية (٢٧) ، والمطوعي كذلك . انظر الإتحاف (٣٨٧/٢) .

(٩) (٥٨٩/٢) لكنه أسكنها من المفردة كما ذكر ذلك صاحب الإتحاف (١٨٣/٢) .

(١٠) سورة النحل : آية (٢٧) .

(١١) سورة الزمر : آية (٣٨) . في المبهج (٧٢٠/٢) ، والإتحاف (٤٣٠/٢) .

(١٢) هذه الآية لم ترد في سورة الطور ، وإنما وردت في سورة غافر ، الآية (٢٨) ، ولعله سهو ، والله أعلم .

(١٣) أي كتاب المبهج وكتاب المفردة .

(١٤)كالأمثلة السابقة ، وهذا على العموم إلا ما استثناه لاحقا.

إلا قوله : ﴿ ... فَلَا تُشْمِتْ بِيَ ٱلْأَعْدَآءَ ... ﴾ [(١)] في الأعراف فلا إسكان من المفردة وافقه الحسن في (نعمتي التي) الثلاث ، (وجاءني البينات) ، ووافقه المطوعي في (بلغني الكبر) و(أروني الذين) . روى الحسن بفتح الياء [(٢)] في (لي) قبل ﴿ ... صَدْرِى ﴿٢٥﴾ ﴾ [(٣)] في طه ، و﴿ ... قَوْمِى لَيْلًا ... ﴾ [(٤)] في نوح ، وثلاث ياءات في المائدة ﴿ ... سَوْءَة ... ﴾ [(٥)] ، و﴿ ... إِلَّا نَفْسِى وَأَخِى ... ﴾ [(٦)] . قرأ الحسن ﴿ ... لَا رَيْبَ ... ﴾ [(٧)] حيث جاء بالتنوين [(٨)] ، وقرأ (غشاوة) [(٩)] حيث جاء بثلاثة أوجه : بالضم مع المهملة [(١٠)] ، وبالضم [(١١)] ، والفتح مع

---

(١) سورة الأعراف : آية (١٥٠) .

(٢) إتحاف فضلاء البشر (٢/٢٤٦) .

(٣) سورة طه : آية (٢٥) .

(٤) سورة نوح : آية (٥) ، الإتحاف (٢/٥٦٣) .

(٥) سورة المائدة : آية (٣١) ، وفي نسخة (أ) مصححه ــ سوأة أخي ــ ، وهذا اللفظ كتبت الهمزة فيه على الألف في نسخة (الأصل) ، وفي نسخة (ب) بين الواو والتاء المربوطة . انظر : الإتحاف (١/٥٣٣) .

(٦) سورة المائدة : آية (٢٥) ، هذه الآية في ترتيب المصحف قبل الآية السابقة. وانظر: الإتحاف (١/٥٣٣) .

(٧) الآية (٢) ، هذا أول لفظ ورد في سورة البقرة ، فقرأه الحسن وما ماثله بالتنوين (لا ريبا) كالآية (٩ ، ٢٥) آل عمران ، ووجه النصب: منون بفعل مقدر تقديره: لا أجد ريبا. إتحاف فضلاء البشر (١/٣٧٢) ، وقال الشيخ القاضي: الذي يظهر لي أن نصبه لكونه شبيها بالمضاف فهو عامل في الظرف بعده ، وعليه يكون خبر (لا) محذوفا ، تقديره : ثابت أو مستمر . انظر : القراءات الشاذة ، ص٢٣ .

(٨) حيث جاء أن سبق لفظ ، (ريب) (لا) وقد ورد في مواضع متعددة منها آية (٩) ، (٢٥) سورة آل عمران . انظر : مصطلح الإشارات ، تحقيق : د . عبد الله السليماني ١/٢٣٩ .

(٩) (عشاوة) أي بالعين المهملة : سوء البصر بالليل أو بالنهار. الإتحاف (١/٣٧٧) تحقيق د.شعبان إسماعيل. وهي في نسخة (ب) بالمهملة ، سورة البقرة : آية (٧) .

(١٠) (غشاوة) أي بالغين المعجمة هي الغطاء ، وكذا ماكانت الغين مفتوحة . انظر البحر المحيط (١/٤٦، ٤٩) .

(١١) (غشاوة) أي بالغين المعجمة .

المعجمة [١] ، وقرأ ﴿ ... ظُلُمَٰتٍ ... ﴾ [٢] حيث جاء [٣] بإسكان اللام [٤] وقرأ ﴿ ... ٱلصَّوَٰعِقِ ... ﴾ [٥] بقاف قبل العين . قرأ الحسن (يِخِطِّف) [٦] بكسر الياء والخاء والطاء ، وتشديدها ، وكذا المطوعي إلا أنه فتح الياء والخاء [٧] . روى المطوعي ﴿ ... أَضَآءَ لَهُم ... ﴾ [٨] بالإمالة [٩] . قرأ ابن محيصن ﴿ ... لَا يَسْتَحْيِۦٓ ... ﴾ [١٠]

---

(١) الآية (١٧) وكذا (١٩) من هذه السورة ، كل الأوجه الثلاثة لغات. انظر إعراب القراءات الشواذ (١١٨/١) .

(٢) سورة البقرة : آية (١٧ ، ١٩) .

(٣) كالآية (٢٥٧) من هذه السورة ، والآية (٤٠) من سورة النور وأمثالها .

(٤) المحتسب (٥٦/١، ٥٧) ، البحر المحيط (٨٠/١) ، وهي لغة .

(٥) أي بتقديم القاف على العين (الصواقع) . انظر إتحاف فضلاء البشر (٣٨٠/١) القراءات الشاذة لابن خالويه ، ص٣. سورة البقرة : آية (١٩) ، القراءات الشاذة لابن خالويه ، ص٣ ، ووجهها أنها لغة تميم وبعض بني ربيعة . تفسير القرطبي (٢٦٣/١) .

(٦) وفي المحتسب قال أبو الفتح : أصله (يختطف) فآثر إدغام التاء في الطاء، ونقلت حركة التاء إلى الخاء ، ثم أدغمت التاء في الطاء لأنهما من مخرج واحد، ثم كسرت الخاء اتباعا لكسرة الطاء، وكسرت الياء اتباعا أيضا فكسرها تبع التبع، المحتسب (٥٩/١) ، معاني القرآن للأخفش (٢١٠/١) ، البحر المحيط (٩٠/١).

(٧) يخطف ، وقال أبو حيان في البحر المحيط : وهذه مسألة إدغام اختصم به ، وهي مسألة تصريفية يختلف فيها اسم الفاعل ، واسم المفعول ، المصدر (٩٠/١) .

(٨) سورة البقرة : آية (٢٠) .

(٩) المبهج (٣٥٤/٢) ، الإتحاف (٣١٨/١) ، مختصر ابن خالويه ، ص٣ ، وألفها منقلبة عن ياء كقولهم : أضاء يضيء ، وقد سبق تعريف الإمالة .

(١٠) سورة البقرة : آية (٢٦) (لا يستحي) .

بكسر الحاء بياء واحدة ساكنة هنا خاصة [١] . قرأ ابن محيصن ﴿ ... وَلَآ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ يَرۡجِعُونَ ﴾ في يس [٢] بضم الياء وفتح الجيم [٣] .

قرأ الحسن ﴿ ... وَعَلَّم ... ﴾ [٤] بضم العين وكسر اللام ، (آدم) بالرفع [٥] .

قرأ ابن محيصن ﴿ ... هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ ... ﴾ [٦] وما جاء منه [٧] بحذف الهاء وصلا ، ويقف بالهاء [٨] . وقرأ [٩] ﴿ ... فَلَا خَوۡفُ عَلَيۡهِمۡ ... ﴾ حيث جاء [١٠] بضم الفاء

---

(١) المبهج (٣٥٤/٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص٤، الإتحاف (٣٨٢/١) ، تفسير القرطبي (٢٨٣/١) ، في البحر المحيط (٢١٢/١). قوله : " هنا خاصة " لإخراج غيرها من المواضع كالتي في سورة الأحزاب : آية (٥٣) .
التوجيه : أنها لغة تميم وبكر بن وائل ، وماضي هذا الفعل (استحى) ، واسم الفاعل (مُستَحٍ). القراءات الشاذة ، عبد الفتاح قاضي ، ص٢٤.

(٢) سورة يس : آية (٥٠) .

(٣) قراءة ابن محيصن بفتح ياء المضارعة وكسر الجيم في جميع القرآن كقراءة يعقوب إلا موضع يس ، فخالف فيه أصله ، أما موضع هذه السورة ـ آية (٢٨) ـ فلم يتطرق إليه المؤلف ؛ لأن قراءة ابن محيصن موافقة لقراءة يعقوب كما سبق .
التوجيه : أنه أسند الفاعل الحقيقي على الأصل من المتعدي. الإتحاف (٣٨٣/١) .

(٤) سورة البقرة : آية (٣١) .

(٥) الإتحاف (٣٨٤/١) ، البحر المحيط (١٤٥/١) .
التوجيه : مبني للمفعول ، ورفع آدم على النيابة عن الفاعل ، وحذف الفاعل للعلم به ، انظر : القراءات الشاذة ، ص ٢٤ .

(٦) سورة البقرة : آية (٣٥) .

(٧) نحو آية (هذه القرية) ـ آية (٥٨) سورة البقرة ـ ، واستثنى قوله : (أنى يحيي هذه الله) ـ البقرة (٢٥٩) ـ ، (وجاءك في هذه الحق) ـ هود (١٢٠) .

(٨) قال القرطبي : هذا هو الأصل ؛ لأن الهاء هنا بدل من ياء ، ولذلك انكسر ما قبلها، وليس في الكلام هاء تأنيث قبلها كسرة سواها، وذلك لأن أصلها الياء . انظر : تفسير القرطبي (٣٤٥/١) ، المبهج (٣٥٩/٢) .

(٩) أي : ابن محيصن .

(١٠) سورة البقرة : آية (٣٨) . ونظائرها ، أي : الذي سبق بـ (لا) مثل : آية (١١٢) سورة البقرة ، (١٧٠) آل عمران ، (٦٩) المائدة وغيرها .

بلا تنوين [١] . قرأ الحسن ﴿ ... إِسْرَآءِيل ... ﴾ [٢] بحذف الألف والياء [٣] . قرأ ابن محيصن ﴿ ... يُذَبِّحُونَ ... ﴾ [٤] هنا ، وفي ﴿ ... ذَٰلِكُم ... ﴾ [٥] ، و﴿ ... يُذَبِّحُ ... ﴾ [٦] في القصص بفتح الياءِ والباءِ مخففةً ، مع إسكان الذال [٧] ، وقرأ ﴿ ... يَٰقَوْمِ ... ﴾ [٨] حيث وقع بضم الميم من المبهج [٩] ، وافقه الأهوازي [١٠] فيما كان بعده ألف الوصل المضمومةُ [١١] .

---

(١) المبهج (٢/٣٦١) .

التوجيه : الرفع على الابتداء ، و (لا) مهملة ، وحذف التنوين لكثرة الاستعمال ، أو لأنه على نية الألف واللام ، والتقدير: فلا الخوف عليهم ، أو على تقدير الإضافة ، أي: فلا خوف شيء عليهم . الحجة لأبي على الفارسي (٢/٢٨٩) ، مغني اللبيب (١/٢٣٨) .

(٢) سورة البقرة : آية (٤٠) . وفي نسخة (ب) الياء محذوفة . ورد لفظ (إسرائيل) في مواضع متعددة منها : آية (٤٧ ، ٨٣ ، ١٢٢) البقرة وكذا في غيرها .

(٣) الإتحاف (١/٣٩٠) ، المحتسب (١/١٦٢) ، لأن الفتح قال: قراءة الحسن والزهري وغيرهما بلا همز.

(٤) سورة البقرة : آية (٤٩) .

(٥) سورة إبراهيم : آية (٦) .

(٦) سورة القصص : آية (٤) .

(٧) البحر المحيط (١/١٩٣) ، المحتسب (١/١٨) ، مختصر ابن خالويه ، ص٤ ، الإتحاف (٢/٣٤٠) ، إعراب القراءات الشواذ (١/١٥٩) ، المبهج (٢/٣٦٢) .

التوجيه : أنه من الذبح، وذلك على الأصل. القراءات الشاذة (٢٥) .

التوجيه : أن (فعلت) بالتخفيف قد يكون فيه معنى التكثير، وذلك لدلالة الفعل على مصدره والمصدر اسم جنس . المحتسب (١/٨٠) .

(٨) سورة البقرة : آية (٥٤) ، وكذا ما تكرر منه .

(٩) المبهج (١/٣٦٣) . وقد تكرر في سبعة وأربعين موضعا.

(١٠) هو الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز، أبو علي الأهوازي ، صاحب المؤلفات ، شيخ القراء في عصره ، إمام كبير يحدث ، من شيوخه : أحمد بن محمد العجلي، محمد الشنبوذي. من تلاميذه : أبو القاسم الهذلي، عبد الوهاب القرطبي. انظر: غاية النهاية (١/٢٢١)، معرفة القراء الكبار (٢/٧٦٦).

(١١) مثال ما بعده ألف الوصل المضمومة قوله تعالى : ﴿ يَٰقَوْمِ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ﴾ سورة المائدة : آية (٢١) .

قـرأ ابن محيصن ﴿ ... ٱلصَّعِقَةُ ... ﴾ [١] حيث كان بحذف الألف ، وسكون العين [٢] ، واختلف عنه في الذاريات ، فقرأه كذلك من المبهج فقط [٣] ، وقرأ الحسن (الصواقع) في ﴿ الذاريات ﴾ [٤] جمع صاقعة . قرأ الحسن ﴿ ... خَطَيَٰكُم ... ﴾ [٥] على الجمـع المصحح [٦] بألف وتاء مكسورة . قرأ ابن محيصن ﴿ ... رِجْزًا ... ﴾ [٧] كيف تصرف بضم الراء [٨] .

قرأ الأعمش ﴿ ... يَفْسُقُونَ ﴾ [٩] بكسر السين حيث وقع [١٠] . روى المطوعي (اثنتا عشرة) [١١] بكسرة الشين هنا [١٢] ، واختلف عنه في الأعـراف [١٣] .

---

(١) سورة البقرة : آية (٥٥) ، وموضع الذاريات : الآية (٤٤) .

(٢) إعراب القراءات الشواذ (١٦١/١) ، البحر المحيط (٢١١/١) .

(٣) المبهج (٣٦٦/١) . موضع الذاريات قد وافق ابن محيصن في أحد وجهيه الكسـائي في حـذف الألـف وسكون العين . انظر: النشر (٢٨٢/٢) .

(٤) آية (٤٤) .

(٥) سورة البقرة : آية (٥٨) . (خطيئاتكم) وفي نسخة (ب) بحذف الهمزة .

(٦) المراد بالجمع المصحح ما سلم فيه بناء الواحد، ويُعنى به جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم ، بخلاف جمع التكسير الذي لا يسلم فيه بناء الواحد . والمراد به هنا جمع المؤنث السالم ، فجمع (الخطيئة) يصح علـى التكسير بزنة فعائل، فيصير (خطايا)، ويصح جمعه على السلامة جمع مؤنث نحو : (خطيئـات) ، انظـر : توضيح المقاصد والمسالك ٩١/١ .

(٧) سورة البقرة : آية (٥٩) .

(٨) مختصر ابن خالويه ، ص٥ ، البحر المحيط (٢٢٥/١) ، الإتحاف (٣٩٤/١) ، المبهج (٣٦٧/٢) .
التوجيه : أنه لغة في الرجز ، البحر المحيط (٢٢٥/١).

(٩) سورة البقرة : آية (٥٩) ، ومثلها (٤٩) الأنعام ، (١٦٣) الأعراف ، (٣٤) العنكبوت .

(١٠) المبهج (٣٦٧/١) ، البحر المحيط (٢٢٥/١) ، وهما لغتان .

(١١) سورة البقرة : آية (٦٠) .

(١٢) المبهج (١٣٦٧) ، الإتحاف (٣٩٥)، البحر المحيط (٢٢٩/١)، المحتسب (٨٥/١) .
التوجيه : أن كسر الشين لغة بني تميم ، والإسكان لغة أهل الحجاز . القراءات الشاذة (٢٥) .

(١٣) سورة الأعراف : آية (١٦٠) .

وقرأ الأعمش والحسن ﴿ ... ٱهۡبِطُواْ مِصۡرًا ... ﴾ [1] بلا تنوين [2] . روى المطـوعي (واذكروا) [3] حيـث جـاء بفتـح الـذال والكـاف مشددتين [4] . قرأ الحسن ﴿ ... بِٱلرُّسُلِ ... ﴾ [5] بإسكان السين حيث كان [6] ، وافقه المطوعي فيما تجرد عن الضمير [7] . قـرأ الحسن ﴿ ... حُقُبًا ۞ ﴾ [8] بإسكـان القـاف [9] ، وقـرأ ﴿ ... خُبۡرًا ۞ ﴾في الموضعين [10]،و﴿ ...عُرۡفًا ۞ ﴾ في المرسلات[11] بالضم [12] . قـرأ ابـن محيصـن ﴿ ... يَأۡمُرُكُم ... ﴾ [13]، و﴿ ... يُعَلِّمُكُم ... ﴾[14] ونحوهـا

---

(١) سورة البقرة : آية (٦١) ، في النسختين (اهبطوا مصر) .

(٢) المبهج (٣٦٧) ، الإتحاف (٣٩٥/١) ، التوجيه : للتعريف والتأنيث المعنوي ، وقد أريد به مصر بعينها. انظر : البيان في إعراب غريب القرآن (٨٦/١)، القراءات الشاذة ، ص٢٦ .

(٣) آية (٦٣) ، ومثله (٢٠٣) البقرة ، (٧٤) الأعراف ، (٢٦) الأنفال .

(٤) المبهج (٣٦٩/١) ، الإتحاف (٣٦٩/١) .

(٥) سورة البقرة : آية (٨٧) ، ومثلها آية (٢٥٣) آل عمران ، (١٦٥) النساء ، (٧٩) البقرة ، وغيرهـا ، سواء كان معرفاً أم منكراً .

(٦) الإتحاف (٤٠٤/١) . إيضاح الرموز ، ومفتاح الكنوز ، ص٢٧٤ . وهذه القراءة موافقة لقراءة أبي عمرو البصري ؛ إذا كان اللفظ مسنداً إلى ضمير : رسلنا ، رسلهم ، رسلكم. انظر : النشر (١٦٢/٢) .

(٧) نحو آية (٨٧) . انظر : المبهج (٣٧٥/١) ، الإتحاف (٤٠٤/١) .
التوجيه : إسكان السين للتخفيف . القراءات الشاذة ، ص٢٧ .

(٨) سورة الكهف : آية (٦٠) .

(٩) الدر المصون (٥١٩/٧) .

(١٠) سورة الكهف : آية (٦٨ ، ٩١) .

(١١) سورة المرسلات : آية (١) .

(١٢) الإتحاف (٤٠٦/١) .
التوجيه : أن الضم لغة أهل الحجاز ، والسكون لغة تميم وأسد وعامة قيس . وقيل : الأصـل السكون وأُتبِع ، أو الضم وأُسكِن تخفيفاً كـ (رسلنا) . المصدر نفسه .

(١٣) سورة البقرة : آية (٦٧) .

(١٤) سورة البقرة : آية (١٥١) .

ونحوها مما كان فيه ضمتـان أو أكثر بالإسكان من المبهج [١] ، وبالاختلاس [٢] من المفردة ، ولا خلاف عنه في إسكان ﴿ ... يَلْعَنُهُم ... ﴾ [٣] كلاهما في البقرة [٤] .

روى المطوعي ﴿ ... تَشَبَهَ ... ﴾ [٥] مضارعا بالياء من تحت ، وتشديد الشين ، وهاء مرفوعة [٦] ، وقرأه الحسن (مشابه) اسم الفاعل [٧] .

روى المطوعي (لمّا) بتشديد الميم في الثلاثة بخلاف عنه في الأخيرين [٨] . روى المطوعي ﴿ ... يَهْبِطُ ... ﴾ [٩] بضم البـاء [١٠] . وروى ﴿ ... كَلَٰمَ ٱللَّهِ ... ﴾ [١١]

---

(١) انظر فقرة (٨) من الصفحة السابقة .

التوجيه : سبق ذكر نظيره في لفظ (رسل) . قراءة الإسكان والاختلاس موافقة لقراءة أبي عمرو البصري بخلف عن الدوري . انظر النشر (١٥٩/٢) .

(٢) اختلاس الحركة : هو الإتيان بثلثيها ، أو بأكثرها عند بعضهم ، وقال آخرون : هو النطق بالحركة بسرعة . ويكون الاختلاس في كل الحركات ، ولا يختص بالوقف ، والثابت فيه من الحركة أكثر من الذاهب. انظر : النشر (٢١٢/٢) ، معجم القراءات ، د .عبد اللطيف الخطيب (٤٥/١١) .

(٣) سورة البقرة : آية (١٥٩) .

(٤) الإتحاف (٣٩٢/١) ، التوجيه : الإسكان لغة بني تميم وأسد وبعض نجد طلبا للتخفيف عن اجتماع ثلاث حركات. انظر الإتحاف (٣٩١/١) .

(٥) سورة البقرة : آية (٧٠) (يَشَّابَهُ) .

(٦) البحر المحيط (٢٥٤/١) .

التوجيه : مضارعا بالياء وتشديد الشين مرفوع الهاء، وأصله "يتشابه" فأدغم . الإتحاف (٣٩٨/١) .

(٧) البحر المحيط (١٤٥/١) .

خلاف في ذكر قراءة " تشابه " : قرأ الحسن "تشابه" بضم الهاء ، جعله مضارعا محذوف التاء وما فيه تشابه . البحر المحيط (٢٥٤/١). في الإتحاف: وعن الحسن "متشابه" بميم وتاء مرفوعة الهاء منونة في الوصل وتخفيف الشين . (٣٩٨/١) ، وكذا في مختصر ابن خالويه ، ص٧ .

(٨) الإتحاف (٣٩٨/١) . قال ابن عطية : وهي قراءة غير متجهة . البحر المحيط (٢٦٤/١) .

(٩) سورة البقرة : آية (٧٤).

(١٠) المحتسب (٩٢/١) ، البحر المحيط (٢٦٦/١)، الإتحاف (٣٩٨/١) .

التوجيه : أنها لغة قليلة في مضارع (هبط). القراءات الشاذة ص (٢٦) .

(١١) سورة البقرة : آية (٧٥) .

بكسر اللام من غير ألف [1] . قرأ ابن محيصن ﴿ أَوَلَا يَعْلَمُونَ ... ﴾ [2] بالخطاب ، واختلف عنه في (يسرون) ، و(يعلنون) [3] بتاء الخطاب من المفردة [4] .

قرأ الحسن ﴿ ... حُسْنًا ... ﴾ [5] على وزن دنيا [6] .

قرأ الحسن ﴿ ... تَقَتِّلُونَ ... ﴾ [7] ، ﴿ ... فَلِمَ تَقَتِّلُونَ ... ﴾ [8] من باب التفعيل [9] . وقرأ ﴿ ... تَظَّهَّرُونَ ... ﴾ [10] بتشديد الظاء والهاء من غير ألف [11] .

---

(١) مختصر ابن خالويه ، ص٧ ، المحتسب (٩٣/١) ، البحر المحيط (٢٧٢/١)، تفسير القرطبي (١/٢) ، فتح القدير (١٠٢/١) ، في الإتحاف كذلك إلا أن محقق الكتاب ذكر في الهامش أن في طبعة المشهد الحسيني قوله: هنا سقط . ولعله عن المطوعي عن الأعمش . (كلم الله) بغير ألف . التوجيه : كسر اللام اسم جنس واحده : كلمة ، وقد يراد بالكلمة الكلام ، يقول ابن مالك في ألفيته ــ في الكلام وما يتألف منه ، ص٣ ــ : واحده كلمة والقول عمّ وكِلْمة بها كلام قد يُؤَمّ

فالقراءتان بمعنى واحد (٣٩٨/١) .

التوجيه : "كلم" بكسر اللام من غير ألف جمع كلمة، والكلم لا يكون أقل من ثلاث .

(٢) سورة البقرة : آية (٧٧) .

(٣) الآية السابقة .

(٤) بتاء الخطاب فيكون خطابا للمؤمنين، وفيه تنبيه لهم على جهلهم بعالم السر والعلانية . انظر : البحر المحيط (٢٧٤/١) .

(٥) سورة البقرة : آية (٨٣) .

(٦) الإتحاف (٤٠١/١) .

التوجيه : أن "حسنى" على وزن "فعلى"، و"أفعل" و"فعلى" لا يجيء إلا معرفة ، إلا أن يزال عنها معنى التفضيل ويبقى مصدرا كالعقبى فذلك. انظر: البحر المحيط (٢٨٥/١).

(٧) سورة البقرة : آية (٨٥) .

(٨) سورة البقرة : آية (٩١) .

(٩) أي بتشديد التاء مع كسرها من الفعل "قتّل". البحر المحيط (٢٩١/١) .

(١٠) سورة البقرة : آية (٨٥) .

(١١) إعراب القراءات الشواذ (١٨٤/١)، الإتحاف (٤٠١/١) .

التوجيه : أنه بمعنى التعاون والتناصر .

قرأ ابن محيصن﴿ ...َأيّدْنَـه ... ﴾[1] كيف جاء، نحو: ﴿ ... أَيَدتُّكَ ... ﴾[2] و﴿ ... َأيّدَكُم ... ﴾[3] و﴿ ... أَيّده ... ﴾[4] بمد الهمـزة ، وتخفيـف اليـاء[5] ، و﴿ ... غُلُف... ﴾[6] بضم اللام[7] . قرأ ابن محيصن من المبهـج في أحد الوجهين ﴿ ... جِبَرئِل ... ﴾[8] بفتح الراء ، وهمزة مكسورة بعدها ، وحذف الياء ، وتشديد اللام[9] . وقرأه الحسن (جبرائل) بفتح الراء وألف بعدها ، وهمزة مكسـورة بعـد الألف ، وحذف اليـاء[10] . قرأ ابن محيصن ﴿ ... مِيكَئل ... ﴾[11] بغـير ألـف بعد الكاف ، وهمزة مكسـورة بعدهـا ، وشـدد اللام من المبهـج[12] . قـرأ

---

(١) سورة البقرة : آية (٨٧) ، ويسري هذا الحكم في جميع ما ورد من لفظ هذا الفعل .

(٢) سورة المائدة : آية (١١٠) .

(٣) سورة الأنفال : آية (٢٦) .

(٤) سورة التوبة : آية (٤٠) ، وهذا اللفظ ورد بدون همز في هذا الموضع خاصـة في نسـخة (أ) ، أمـا في نسخة (ب) فالهمزة ساقطة في جميع المواضع .

(٥) الإتحاف (٤٠٣/١) .

التوجيه : مد الهمزة وتخفيف الياء لغة بمعنى القوة .

(٦) سورة البقرة : آية (٨٨) .

(٧) بضم اللام هو جمع "غلاف" ، ولا يجوز أن يكون في هذه القراءة جمع أغلف ، لأن تثقيل الفعل الصـحيح العين لا يجوز إلا في الشعر . البحر المحيط (٣٠١/١) .

(٨) سورة البقرة : آية (٩٧، ٩٨) .

(٩) هذا هو الوجه الأول له ، وله وجه آخر : بفتح الجيم وكسر الراء وياء ساكنة من غـير همـز "جَبْرِيْـل" كقراءة ابن كثير ، وكل القراءات الواردة في هذا اللفظ إنما هي لغات وردت عن العرب . انظر : المبهج (٣٧٨/٢) ، الإتحاف(٤٠٩/١) .

(١٠) المصدر السابق .

(١١) سورة البقرة : آية (٩٨) . وهو في نسخة (ب) بغير همزة .

(١٢) هكذا [ميكئل] ، وورد من المفردة بتخفيف اللام ، وهاتان القراءتان وغيرهما إنما هي لغـات . انظـر : الإتحاف (٤٠٩/١) ، إعراب القراءات الشواذ (١٨٩/١) ، المبهج (٣٧٩/٢) .

الحسن ﴿ ... عَنهَدُوا ... ﴾ [(١)] على بناء المجهول [(٢)] . وقــرأ ﴿ ... ٱلشَّيَـٰطِين ... ﴾ [(٣)] بواو بدل الياء ، وفتح النون [(٤)] ، وكذا حيث جـــاء مرفوعاً [(٥)] ، قرأ ابن محيصـــن ، والحسن ﴿ ... رَاعِنًا ... ﴾ [(٦)] بالتنوين [(٧)] ، وكذا في النساء [(٨)] ، إلا ابن محيصن مـــن المفردة [(٩)] . قرأ الحسن ﴿ ...أَوْ تُنسِهَا ... ﴾ [(١٠)] بالتاء مفتوحة ، وفتح السين مـــن غير همزة [(١١)] . وقرأ ﴿ ... فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ ... ﴾ [(١٢)] بفتح التـــاء والـــلام [(١٣)] . روى

---

(١) سورة البقرة : آية (١٠٠) ، في النسختين (عوهدوا) .

(٢) وهذه القراءة مخالفة للرسم ، وهي على البناء للمفعول [المجهول] . الإتحاف (٤١٠/١) .

(٣) سورة البقرة : آية (١٠٢) ، في النسختين (الشياطون) .

(٤) في مختصر ابن خالويه ، ص٨ ، الإتحاف (٤١٠/١) ، إعراب القراءات الشواذ (١٩١/١) ، الكشاف (١٣٠/١) .

(٥) يشترط أن يكون لفظ "الشياطون" مرفوعا ، قال ابن حيان : "الشياطون" بالرفع بالواو ، وهو شاذ ، قاسه على قول العرب : بستان فلان حوله بساتون . رواه الأصمعي، قالوا : والصحيح أن هذا لحنٌ فـــاحش. البحر المحيط (٣٢٦/١) ، الإتحاف (٤١٠/١) . ومما جاء فيه اللفظ مرفوعاً: الأنعـــام (٧١) ، الشـــعراء (٢٢١،٢١٠) .

(٦) سورة البقرة : آية (١٠٤) .

(٧) بالتنوين جعله صفة لمصدر محذوف ، أي : قولاً راعنًا، وهو على طريق النسب كلابن وتـــامر . انظـــر : البحر المحيط (٣٣٨/١) ، الإتحاف (٤١٠/١) .

(٨) آية (٤٦) .

(٩) أي : أن ابن محيصن انفرد بهذه القراءة من المفردة دون الحسن .

(١٠) سورة البقرة : آية (١٠٦) .

(١١) على أنه خطاب للنبي محمد ﷺ . انظر: المحتسب (١٠٣/١)، إعراب القراءات الشواذ (١٩٨/١) .

(١٢) سورة البقرة : آية (١١٥) .

(١٣) مختصر ابن خالويه ، ص٩ ، وتوجـــيه هذه القراءة : أنه ماض والضمير للغـــائبين ، والتقـــدير : أينمـــا يتولون ، ويجوز أن يكون مستقبلا للخطـــاب ، [أ] : تقولوا ، وحـــذف التـــاء الثانية كقوله سبحانه : ﴿ لا تكلم نفسٌ إلا بإذنه ﴾ . سورة هود : آية (١٠٥) . انظر : إعراب القراءات الشواذ (٢٠٠/١) .

المطوعي ﴿ ... ذُرِّيَّتِي ... ﴾ [(١)] ، حيث جاء مفرداً ، أو مضافاً بكسر الذال [(٢)] .

روى ﴿ ...مَثَابَة ... ﴾ [(٣)] على الجمع ، وكسر التاء [(٤)] . قرأ ابن محيصن من المبهج بضم (يارب) [(٥)] المنادى المضاف إلى ياء المتكلم [(٦)] ، وافقه الأهوازي [(٧)] في ﴿ ... رَبِّ ٱحْكُم ... ﴾ [(٨)] ونحوها مما كان همزة الوصل مضمومة . روى المطوعي ﴿ ...ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥ ... ﴾ [(٩)] بالوصل وفتح الراء ، وأدغمه ابن محيصن [(١٠)] . قرأ الحسن ﴿...مُسْلِمَيْن ... ﴾ [(١١)] بكسر اللام ، وفتح النون [(١٢)] ، وقرأ ﴿... وَإِلَٰهَ

---

(١) سورة البقرة : آية (١٢٤) .

(٢) إعراب القراءات الشواذ (٢٠٢/١) ، وتوجيهها : أنه لغة من لغات العرب. البحر المحيط (٣٧٧/١) ، وفي الإتحاف ٤١٦/١ .

(٣) سورة البقرة : آية (١٢٥) .

(٤) أسندت هذه القراءة إلى الأعمش في البحر المحيط (٣٨٠/١) ، مختصر ابن خالويه ، ص٩ ، انظر الإتحاف (٤١٧/١) .

(٥) نحو قوله تعالى : ﴿ ... رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا . . . ﴾ ، سورة البقرة : آية (١٢٦) .

(٦) الإتحاف (٤١٧/١) ، المبهج (٣٨٦/٢) ، ورد في النسختين (با) بالمثناه من تحت والصحيح أنه (با) الموحدة من تحت .

(٧) سبقت ترجمته في ، ص (١٠) .

(٨) سورة الأنبياء : آية (١١٢) . هذه القراءة في هذا اللفظ (رب احكم) موافقة لقراءة أبي جعفر . انظر النشر (٢٤٤/٢) .

التوجيه : أنه لغة معروفة جائزة في نحو : يا غلامي تنبيهاً على الضم ، وأنت تنوي الإضافة ، وليس ضمه على أنه منادى مفرد . النشر (٢٤٤/٢) .

(٩) سورة البقرة : آية (١٢٦) (ثم اضطرّه) .

(١٠) إعراب القراءات الشواذ (٢٠٥/١) ، الإتحاف (٤١٧/١) .

التوجيه : على أنه فعل أمر . القراءات الشاذة ، ص ٢٩ .

(١١) سورة البقرة : آية (١٢٨) .

(١٢) مختصر ابن خالويه ، ص٩ ، الإتحاف (٤١٨/١)

التوجيه : أنه جمع مذكر سالم ، ويكون دعاء لهما وللموجود من أهلها كهاجر . انظر : القراءات الشاذة ، ص ٣٠ .

ءَابَآئِكَ ... ﴾ (١) مفردا (٢) . قرأ الحسن ﴿ ... وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ ﴾ (٣) بالرفع في الثلاثة (٤) ، وقرأ ﴿ ... خُطُوَٰتِ ... ﴾ (٥) بفتح الخاء وإسكان الطاء (٦) . قرأ الحسن ﴿ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ ... ﴾ (٧) بنصب الراء (٨) . قرأ الأعمش ﴿ ... فِي ٱلْمَسَٰجِدِ ... ﴾ (٩) بالإفراد (١٠) . قرأ ابن محيصن من المبهج (١١) بإدغام النون في اللام بعد نقل (١٢) حركة الهمزة إليها من (عن ، ومن ، وبل ، وعلى) من

---

(١) سورة البقرة : آية (١٣٣) ، في النسختين (وإله أبيك) .

(٢) المحتسب (١/١١٢) ، التوجيه : إما أنه مفرد ، وجعل (إبراهيم) بدلا منه ، وأما إسماعيل وإسحاق فينجرّان على تقدير : وآله إسماعيل ، أو أنه جمع تصحيح يقال : أبٌ ، أبون ، أبين . انظر : القراءات الشاذة ، ص ٣٠ .

(٣) سورة البقرة : آية (١٦١) .

(٤) قال أبو الفتح : هذا عندنا مرفوع بفعل مضمر يدل عليه قوله سبحانه : (لعنة الله) ، أي : وتلعنهم الملائكةُ والناسُ أجمعون . المحتسب (١/١١٦) .

(٥) سورة البقرة : آية (١٦٨، ٢٠٨) ، وكذا في سورة النور : آية (٢١) .

(٦) مختصر ابن خالويه ، ص١١ ، وتوجيه هذه القراءة : قرئ بفتح الخاء وسكون الطاء على أنه للمرة الواحدة ، وتجمع على (خَطَوات) بفتح الخاء والطاء مثل : (سجدة ، سجدات) ، فعلى هذا فالقراءة ضعيفة شاذة لغة ورواية . الإتحاف (١/٤٢٦) ، إعراب القراءات الشاذة (١/٢٢٥) .

(٧) سورة البقرة : آية (١٨٥) .

(٨) الإتحاف (١/٤٣١)، وفي مختصر ابن خالويه وردت هذه القراءة عن عاصم في رواية، ومجاهد من ،ص١٢. التوجيه : النصب بإضمار فعل ، أي : صوموا. الإتحاف (١/٤٣١) .

(٩) سورة البقرة : آية (١٨٧) .

(١٠) الإتحاف (٢/٥٤) وقرئ بالإفراد على أنه للجنس .

(١١) المبهج (٢/٤٠١) ، وكذا في البحر المحيط (٢/٦١) ، والإتحاف (١/٤٣٢) .
التوجيه : أصل ذلك أن يلقي حركة الهمز على لام المعرفة فيفتح ويحذف همزة الوصل ، فإذا لقيتها نون (عن) أدغمت فيها ومثله : (عن الأنفال) وما أشبهه ، وهي لغة . انظر : إعراب القراءات الشواذ (١/٢٣٥) ، البحر المتوسط (٢/٦١) .

(١٢) النقل : هو تحويل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة، وهو نوع من أنواع تخفيف الهمز المفرد ، لغة لبعض العرب . انظر : إبراز المعاني ، ص٤٢ ، النشر (١/٣١٧) .

قوله : ﴿ ... عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ ... ﴾ [(١)] ، و﴿ ... لَّمِنَ ٱلْآثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ ... ﴾ [(٢)] ، و﴿ ﴿٣٢﴾ بَلِ ٱلْإِنسَـٰنُ ... ﴾ [(٣)] ، و﴿ ... عَلَى ٱلْإِنسَـٰنِ ... ﴾ [(٤)] ، ونحوها ، وافقه الأهوازي في ﴿ ... لَّمِنَ ٱلْآثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ ... ﴾ في المائدة ، ومن ﴿ ... ٱلْأَسْرَىٰٓ ... ﴾ [(٥)] في الأنفال فقط . قرأ الحسن ﴿ ... ٱلْحَجِّ ... ﴾ [(٦)] ، و﴿ ... حِجُّ ... ﴾ [(٧)] حيث جاء بكسر الحاء [(٨)] . قرأ الحسن ﴿ ... وَٱلْحُرُمَـٰتُ ... ﴾ [(٩)] بإسكان الراء [(١٠)] ، و﴿ ... وَٱلْعُمْرَةَ ... ﴾ [(١١)] بالرفع [(١٢)] . قرأ ابن محيصن ، والحسن (ويشهد) بفتح

---

(١) سورة البقرة : آية (١٨٩) .

(٢) سورة المائدة : آية (١٠٦) .

(٣) سورة القيامة : آية (١٤) .

(٤) سورة الإنسان : آية (١) .

(٥) سورة الأنفال : آية (٧٠) ، كتبت في النسختين بألف ممدودة هكذا (الأسرا) ، إلا أن الآية في المصحف بألف مقصورة هكذا (الأسرى) .

(٦) سورة البقرة : آية (١٩٦، ١٩٧) .

(٧) سورة آل عمران : آية (٩٧) .

(٨) أي : في كل المواضع ــ المعرف والمنكر ــ قرأ الحسن بكسر الحاء، انظر: الإتحاف (٤٣٢/١) ، والكسر لغة أهل نجد ، ويحتمل أن يكون الكسر أنه اسم . لكن أقول : إن موضع آل عمران (حج البيت) قرأه بكسر الحاء حفص وحمزة والكسائي وأبو جعفر ، فعلى هذا ، فإن الحسن وافق هؤلاء القراء ، وكذا وافقهم الأعمش في هذا الموضع خاصة. انظر: الإتحاف (٤٨٥/١) .

(٩) سورة البقرة : آية (١٩٤) .

(١٠) مختصر ابن خالويه ، ص١٢، التوجيه : إسكان الراء على الأصل إذ هو جمع (حُرْمة) .

(١١) سورة البقرة : آية (١٩٦) .

(١٢) الإتحاف (٤٣٣/١). التوجيه : الرفع على الابتداء، وقوله (لله)خبره. انظر: إعراب القراءات الشواذ (٢٣٧/١) .

الياء ، والهاء ﴿ ...ٱللَّه ... ﴾ [١] بالرفع [٢] ، و(يهلك) بفتح اليـاء [٣] ﴿ ... ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ ... ﴾ [٤] بالـرفع . قـرأ ابـن محيصـن ﴿ زُيِّنَ ... ﴾ [٥] بفتح الزاي والياء [٦] ، وكذلك ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ ... ﴾ [٧] في آل عمران ونصب ما بعـدهما . قرأ الحسن والمطوعي ﴿ ... وَٱلْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِۦ ... ﴾ [٨] بالرفع [٩] .

روى المطوعي ﴿ ... يُبَيِّنُهَا ... ﴾ [١٠] بالنون [١١] . قرأ ابن محيصـن ﴿ ... يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ ... ﴾ [١٢] بالتأنيـث ، وفتـح التاء [١٣] (الرضاعة) بالرفـع . قـرأ الحسـن ﴿ ...لَا تُضَآرَّ ... ﴾ [١٤] [براعيـن] [١٥] الأولى مفتوحـة ، والثانيـة

---

(١) سورة البقرة : آية (٢٠٤) .
(٢) الإتحاف (٤٣٤/١) ، بالرفع على أنه فاعل ، أي : ويطلع الله على ما في قلبه من الكفر .
(٣) (يهلك) بفتح الياء وكسر اللام من (هلك) الثلاثي . الإتحاف (٤٣٤/١) ، وبفتحهما أي الياء والـلام في إعراب القراءات الشواذ (٢٤٢/١) .
(٤) سورة البقرة : آية (٢٠٥) .
(٥) سورة البقرة : آية (٢١٢) .
(٦) الإتحاف (٤٣٥/١) ، وتوجيهـا : أن "زين" مبـني للفاعـل (الحياة) بالنصب مفعول ، والفاعل : الله سبحانه وتعالى ، وقيل بأن الفاعل الشيطان ، وكذلك في (زين للناس حب) في آل عمران .
(٧) سورة آل عمران : آية (١٤) .
(٨) سورة البقرة : آية (٢٢١) . هذا الموضع مما اتفق عليه الحسن والمطوعي .
(٩) على أنه مبتدأ ، و(بإذنه) الخبر ، أي : المغفرة حاصلة بتيسيره وتسويفه . البحر المحيط (١٦٦/١) .
(١٠) سورة البقرة : آية (٢٣٠) .
(١١) بالنون على الالتفات . الإتحاف (٤٣٩/١) .
(١٢) سورة البقرة : آية (٢٣٣) ، في النسختين (تتم الرضاعة) .
(١٣) أسند الفعل إلى الرضاعة ، انظر : الإتحاف (٤٤٠/١) ، وبزيادة (الحسن) مع ابن محيصـن وآخـرين في هذه القراءة . في البحر المحيط (٢١٢/٢) .
(١٤) الآية السابقة ، في النسختين (لا تضارر) براءين .
(١٥) في نسخة (ب) الهمزة ساقطة .

ساكنة [1] . قرأ ابن محيصن من المبهج ﴿ ... فَرِجَّالا ... ﴾ [2] بضم الراء ، وتشديد الجيم [3] . قرأ الحسن ﴿ ... يُضَعِّفْهَا ... ﴾ [4] في النساء من باب الإفعال [5] ، وكذا ابن محيصن من المفردة ﴿ ... يُضعِفْه ... ﴾ [6] في التغابن . قرأ الحسن هنا وفي آل عمران ﴿ ... ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ... ﴾ [7] بنصبهما [8] . وروى المطوعي في أحد الوجهين في السورتين (القيام) بياء مفتوحة بدل الواو ، وبعدها ألف [9] . قرأ الحسن ﴿ ... ٱلرُّشُد ... ﴾ [10] بضم الشين [11] . وقرأ ﴿ ... نُنشِزُهَا ... ﴾ [12] بفتح النون ، وضم الشين والراء [13] . روى المطوعي

---

(١) الإتحاف (١/٤٤٠) ، التوجيه : (لا) ناهية ، و(تضارر) مجزوم بها، وفُكَّ الإدغام على الأصل من المضارة . القراءات الشاذة ، ص٣١ .

(٢) سورة البقرة : آية (٢٣٩) .

(٣) المبهج (٢/٤٠٨) ، وكذلك الإتحاف (١/٤٤٢) .

التوجيه : ضم الراء وتشديد الجيم جمع (رجل) ، وهو الذي يمشي على قدميه ، ولا يركب ، ويجمع على رجال أيضا . القراءات الشاذة ، ص٣٣ .

(٤) سورة النساء : آية (٤٠) .

(٥) أي : من باب (أضْعَفَ ، يُضْعِفُ ، إضْعافا) .

(٦) سورة التغابن : آية (١٧) .

(٧) سورة البقرة : آية (٢٥٥) ، وآل عمران : آية (٢) .

(٨) مختصر ابن خالويه ، ص١٥، وبزيادة الخفض فيها عنه أيضا ، الإتحاف (١/٤٤٧) .

(٩) الإتحاف (٤٤٧) .

(١٠) سورة البقرة : آية (٢٥٦) .

(١١) الإتحاف (٤٤٨) ، التوجيه : أنها لغة .

(١٢) سورة البقرة : آية (٢٥٩) ، في النسختين (ننشرها) .

(١٣) الإتحاف (١/٤٤٩) ، التوجيه : أنها من أنشر الله الموتى : أحياهم ومنه قوله: (إذا شاء نشره) .

﴿ ... قَالَ أَوَلَمۡ تُؤۡمِن ... ﴾ (١) على بناء المجهــول (٢) . [وروى] (٣) ﴿ ... بِرَبۡوَةٍ ... ﴾ في السورتين (٤) بكســر الــراء (٥) . قرأ الحســن ﴿ ... جَنَّةٌ ... ﴾ (٦) بالجمع (٧) ، وقرأ ﴿ ... وَيُكَفِّرُ ... ﴾ (٨) بالياء ، والجزم (٩) ، وفيها عن المطوعي وجهان : أحــدهما الياء ، وفتح الفاء ، والجزم ، والثاني الياء ، وكسر الفاء ، والرفع (١٠) . قرأ الحســن (الربا) (١١) كيف وقع بالمد والهمــز (١٢) ، و﴿ ... فَمَن جَآءَهُۥ ... ﴾ (١٣) بزيــادة

---

(١) سورة البقرة : آية (٢٦٠) ، في النسختين (قيل أو لم تؤمن) .

(٢) الإتحاف (٤٥٠/١) ، التوجيه : مبني للمفعول ، ونائب الفاعل إما ضمير المصدر من الفعل، وإما الجملــة التي بعده .

(٣) في نسخة (ب) كتبت بالياء : روي .

(٤) سورة البقرة : آية (٢٦٥) ، والسورة الأخرى سورة المؤمنون : آية (٥٠) .

(٥) الإتحاف (٤٥٢/١) ، والتوجيه : أنها من لغات العرب ، الكسر لغة كالفتح والضم ، وكلها بمعنى المكــان المرتفع . إعراب القراءات الشواذ (٢٧٧/١)، الرياحين العطرة ، ص٤٧.

(٦) سورة البقرة : آية (٢٦٦) .

(٧) الإتحاف (٤٥٢) .

(٨) سورة البقرة : آية (٢٧١) .

(٩) المبهج (٤١٨/٢)، والفاعل ضمير يعود على (الله) تعالى ، والجزم على العطف على محل (فهو خير لكم) . انظر : القراءات الشاذة ، ص٣٤ .

(١٠) الإتحاف (٤٥٧/١) . التوجيه : بالياء ، وفتح الفاء ، والجزم على البناء للمفعول ، ونائب الفاعل الجــار والمجرور (من سيئاتكم) ، انظر : القراءات الشاذه ، ص٣٤ .

(١١) هذا اللفظ ورد في نسخة (أ) بالألف ، وفي نسخة (ب) بالواو هكذا (الربوا) ، وقد ورد في مواضع كثيرة من القرآن الكريم ، ومنها في هذه السورة آية (٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨) .

(١٢) الإتحاف (٤٥٧/١) .
التوجيه : أنه لغة ، انظر : القراءات الشاذة ، ص٣٤ ، والرياحين العطرة ، ص٤٧ .

(١٣) سورة البقرة : آية (٢٧٥) .

تـاء [١] ، و﴿ ... مَا بَقِيَ ... ﴾ [٢] بسكون اليـاء [٣] ، (فأيقنوا) مكـان ﴿ ... فَأْذَنُوا ... ﴾ [٤] ، و﴿ ... فَنَظِرَةٌ ... ﴾ [٥] بسكون الظـاء [٦] ، و﴿ ... وَلْيُمْلِلِ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ وَلْيَتَّقِ ... ﴾ [٧] بكسر اللام [٨] ، ﴿ ... وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا ... ﴾ [٩] بالجمع [١٠] . قرأ ابن محيصن ﴿ ... وَلَا يُضَآرَّ ... ﴾ [١١] برفع الراء [١٢] .

---

(١) الإتحاف ١/ ٤٥٨ ، التوجيه : التاء للتأنيث ، لأن الفاعل (موعظة) مؤنث ، والقاعدة : أن الفاعل إذا كان مجازي التأنيث يجوز تأنيث الفعل وتذكيره ، الرياحين العطرة ، ص ٤٨ .

(٢) آية (٢٧٨) .

(٣) الإتحاف ١/ ٤٥٨ ، التوجيه : سكون الياء للتخفيف كراهية توالي ثلاث متحركات ، القراءات الشاذة ، ص٣٤ .

(٤) آية (٢٧٩) ، انظر القراءات الشاذة ، ص٣٤ .

(٥) سورة البقرة : آية (٢٨٠) .

(٦) الإتحاف ٤٥٨/١ ، التوجيه : سكون الظاء لغة بني تميم وهو للتخفيف ، القراءات الشاذة ، ص٣٤ .

(٧) سورة البقرة : آية (٢٨٢) .

(٨) الإتحاف ٤٥٩/١ ، التوجيه : كسر اللام رجوعاً بحركة لام الأمر إلى أصلها وهو الكسر ، الرياحين العطرة ، ص٤٩ .

(٩) آية (٢٨٣) .

(١٠) الإتحاف (٤٦٠/١) ، التوجيه : هذا من مقابلة الجمع بالجمع فتقتضي القسمة آحاداً أي ولم يجد كل واحد منكم كاتباً ، القراءات الشاذة ، ص٣٤ .

(١١) آية (٢٨٢) ، هذه الآية في ترتيب المصحف قبل آية (٢٨٣) .

(١٢) الإتحاف ١/ ٤٤٠ .

التوجيه : رفع الراء على أن (لا) نافيـة ، والفاعل مرفوع بعدها وهو خبر في معنى النهي القراءات الشاذة ، ص٣٤ .

سورة آل عمران

روى المطوعي ﴿ ③ نَزَّلَ ... ﴾ [١] بالتخفيف ، (الكتاب) بالرفع [٢] .

قرأ الحسن (الإنجيل) [٣] بفتح الهمزة [٤] ، وقرأ أيضا ﴿ ... جَامِعٌ ... ﴾ [٥] بالتنوين ، (الناس) بالنصب [٦] ، وقرأ ﴿ ⑱ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ ... ﴾ [٧] بكسر الهمزة [٨] . روى المطوعي ﴿ ... إِلَّا رَمْزًا ... ﴾ [٩] بفتح الميم [١٠] . قرأ

---

(١) سورة آل عمران : آية (٣) .

(٢) الإتحاف (٤٦٨/١) ، وورد في مختصر ابن خالويه ، ص١٩ ، وفي البحر المحيط (٣٧٧/٢) أن هذه القراءة وردت عن الأعمش بكامله .
التوجيه : التخفيف في (نزل) ، والرفع في (الكتاب) على أنه مستأنف ، وقيل : هو الخبر ، والعائد محذوف ، أي : نزل عليك الكتابُ من عنده أو منه . إعراب القراءات الشواذ (٣٠١/١) .

(٣) الآية السابقة ، في النسختين بدون همز .

(٤) المحتسب (١٥٢/١) ، والتوجيه : يرى الزمخشري أن اللفظ أعجمي لأن (فَعْليل) بفتح الهمزة عُدم في أوزان العرب ، إلا أن أبا الفتح ابن جني يرى خلافه حيث يقول: إنه عربيٌّ مأخوذ من (نجل) . انظر الكشاف (١٦١/١) ، والمحتسب (١٥٢/١) .

(٥) سورة آل عمران : آية (٩) .

(٦) مختصر ابن خالويه ، ص١٩، الإتحاف (٤٦٩/١) .
التوجيه : النصب على المفعولية لاسم الفاعل ، واسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال جاز فيه الوجهان : التنوين والإضافة . انظر حاشية إتحاف فضلاء البشر (٤٦٩/١) .

(٧) سورة آل عمران : آية (١٨) ، في النسختين بدون همز .

(٨) التوجيه : "شهد" تضمن معنى القسم ، والمعنى : شهد الله أن الدين عند الله الإسلام ، وأنه لا إله إلا هو ، انظر : معاني القرآن وإعرابه (٣٨٦/١) ، وفي الإتحاف أن (شهد) جرى مجرى القول . (٤٧٢/١) .

(٩) سورة آل عمران : آية (٤١) .

(١٠) نسبت هذه القراءة إلى المطوعي في الإتحاف (٤٧٨/١)، والقراءات الشاذة ، ص٣٧٥ ، ونسبت إلى الأعمش في مختصر ابن خالويه ، ص٢٠ ، البحر المحيط (٤٥٣/٢) ، إعراب القرآن (٣٧٥/١) .
التوجيه : أنه جمع (رامز) كخادم وخدم ، وانتصابه إذا كان جمعا على الحال من الفاعل ، وهو الضمير في (تكلم) ، ومن المفعول وهو (الناس) ، والتقدير : أي إلا مترامزين ، كما يكلم الأخرس الناس ويكلمونه . انظر : البحر المحيط (٤٥٣/٢) .

الأعمش ﴿ ... أَن يُؤْتَىٰٓ ... ﴾[١] بكسر الهمزة[٢] . روى المطوعي ﴿ ... دُمْتَ ... ﴾[٣] و ﴿ ... دُمْتُم ... ﴾[٤] حيث جاء بكسر الدال[٥] .

وروى ﴿ ... لَوِ ٱفْتَدَىٰ ... ﴾[٦] بضم الواو[٧]، وكذا ﴿ ... لَوِ ٱطَّلَعْتَ ... ﴾[٨] ونحوه[٩] ، وروى ﴿ ... لَن يَضُرُّوكُمْ ... ﴾[١٠] بكسر الضاد[١١] ،

---

(١) سورة آل عمران : آية (٧٣) .

(٢) مختصر ابن خالويه ، ص٢١ ، البحر المحيط (٤٩٧/٢) ، الإتحاف (٤٨٢/١) .

التوجيه : على أنّ (إنْ) نافيةٌ ، وهو متصل بكلام أهل الكتاب . انظر : البحر المحيط (٤٩٧/٢) ، الكشاف (٣٦٧/١) .

(٣) سورة آل عمران : آية (٧٥) ، سورة مريم : آية (٣١) .

(٤) سورة المائدة : آية (٩٦) .

(٥) نسبت هذه القراءة إلى المطوعي في الإتحاف (٤٨٢/١) ، لكنها نسبت إلى الأعمش في : مختصر ابن خالويه ، ص٢١ ، الكشاف (٤٣٨/١) ، والبحر المحيط (٥٠٠/٢) .

التوجيه : لغة يقال : دِمتَ تدام مثل خفتَ تخاف . انظر : إعراب القراءات الشواذ (٣٢٩/١) .

(٦) سورة آل عمران : آية (٩١) .

(٧) مختصر ابن خالويه ، ص٢١ ، نسبت هذه القراءة إلى الأعمش ، لكنها في الإتحاف نسبت إلى المطوعي فقط (٤٨٥/١) .

التوجيه : أن الضمة تناسب الواو ؛ فيحسن التخلص بها من التقاء الساكنين . انظر : القراءات الشاذة ، ص ٣٥ .

(٨) سورة الكهف : آية (١٨) .

(٩) وهو كل واو ساكنة غير مدية بعدها ساكن ، نحو : أو الوالدين ، ويستثنى من ذلك واو الجماعة ، فهي تحرك بالضم عند التقاء الساكنين اتفاقا نحو : ﴿ ... وَلَا تَنسَوُاْ ٱلْفَضْلَ ... ﴾ . أما الواو المدية فتخضع لقاعدة حذف حروف المد عند التقائها بالساكن في كلمتين نحو : ﴿ قَتَلُواْ ٱلَّذِينَ ... ﴾ ، ولا تحذف إذا كان التقاؤهما في كلمة فيلزم المد حينئذ ، ومنه المد اللازم المعروف .

(١٠) سورة آل عمران : آية (١١١) .

(١١) الإتحاف (٤٨٦/١) .

التوجيه : كسر الضاد على أنه مضارع ضرَّ ، نحو : ضرب بضرب والضم على أنه مضارع ضر نحو رد يرد . انظر : اللسان مادة [ضر] ، وتاج العروس .

ونحوه [١] ، سواءٌ أسند إلى ظاهر، أو مضمر، أو مفرد ، أو غيره . قرأ الحسن والمطوعي ﴿... بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾﴾ [٢] بالخطاب [٣] . قرأ الحسن ﴿... ءَالَٰفٍ ...﴾ [٤] في الموضعين على الإفراد [٥] ، وقرأ ﴿... مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾﴾ [٦] بكسر الزاي ، وتخفيفها [٧] ، وقرأ ﴿... وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٢﴾ ...﴾ [٨] بكسر الميم [٩] . روى المطوعي ﴿... نُؤْتِهِ ...﴾ [١٠] في الموضعين ﴿... وَسَنَجْزِى ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٥﴾﴾ [١١] بالياء [١٢] . قرأ ابن محيصن

---

(١) كقوله : (فلن يضرَّ الله شيئا) آل عمران : آية (١٤٤) .

(٢) سورة آل عمران : آية (١٢٠) (بما تعملون) بالتاء في النسختين .

(٣) مختصر ابن خالويه ، ص٢٢ ، والبحر المحيط (٤٣/٣) للحسن فقط ، أما في الإتحاف فبزيادة المطوعي .
التوجيه : الخطاب على الإلتفات للكفار ، أي على إضمار : "قل لهم يا محمد" ، أو على أنه خطاب للمؤمنين بمعنى أنه عالم بما يعملون في عداوتكم فمعاقبتهم عليه . انظر: إعراب القراءات الشواذ (٣٤٤/١) .

(٤) سورة آل عمران : آية (١٢٥، ١٢٤) .

(٥) مختصر ابن خالويه ، ص٢٢ ، الإتحاف (٤٨٧/١) .

(٦) سورة آل عمران : آية (١٢٤) .

(٧) الإتحاف (٤٨٧/١) . والتقدير : منزلين العذاب أو النصر .
التوجيه : كسر الزاي مع تخفيفها على أنه اسم فاعل ، أي : منزلين النصر معهم . القراءات الشاذة ، ص ٣٥ .

(٨) سورة آل عمران : آية (١٤٢) .

(٩) مختصر ابن خالويه ، ص٢٢ ، والتوجيه : أنه معطوف على (يعلم) الأولى في قوله : (ولما يعلم الله) الآية (١٤٢) من السورة نفسها .

(١٠) سورة آل عمران : آية (١٤٥) (يؤته) بالياء في النسختين لكن في نسخة (أ) بالهمز وفي (ب) بتركها .

(١١) الآية السابقة ، بالياء في النسختين (وسيجزى الشاكرين) .

(١٢) في الإتحاف عن المطوعي (٤٨٨/١) ، لكن في البحر المحيط (٧٠/٣) ، ومختصر ابن خالويه ، ص٢٢ ، نسبت القراءة إلى الأعمش . التوجيه : بياء الغيبة ، وفاعله ضمير يعود على (الله جل وعلا) . انظر الإتحاف (٤٨٨/١) .

﴿ (١٤٦) وَكَأَيِّن ... ﴾ [1] بهمزة مكسورة من غير ألف وافقه الحسن[2] في موضعي الحج [3] . روى [الشنبوذي] [4]﴿ ... لِمَآ أَصَابَهُمْ ... ﴾ [5] بإثبات (إلى) عوضا عن اللام [6]. قرأ الحسن (ربيون) [7] بضم الراء [8]، وقرأ (وهنوا) [9] بكسر الهاء [10]، ﴿ (١٤٧) وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ ... ﴾ [11] بالرفع [12] ، و﴿ ... تُصْعِدُونَ ... ﴾ [13] بفتح التاء والعين [14] ، (ولا تلون) بضم اللام وحذف الواو[15] وقرأ

---

(١) سورة آل عمران : آية (١٤٦) ، (وكإن) هكذا في النسختين .

(٢) الإتحاف (٤٨٩/١) .

(٣) سورة الحج : آية (٤٥ ، ٤٨) .

(٤) في النسختين بالزاي: الشنبوزي .

(٥) سورة آل عمران : آية (١٤٦) .

(٦) أي : قرأ (فما وهنوا إلى ما أصابهم) الإتحاف (٤٩٠/١) .

(٧) الآية السابقة .

(٨) المحتسب (١٧٣/١) ، البحر المحيط (٧٤/٣) ، الإتحاف (٤٩٠/١) .

التوجيه : وهو (فُعْلّ) من (ربَّ ، يرَبُّ) إذا أصلح ، وهي لغة تميم . انظر المحتسب (١٧٣/١) ، وإعراب القراءات ، الشواذ (٣٤٩/١) .

(٩) الآية السابقة .

(١٠) مختصر ابن خالويه ، ص (٢٢) ، المحتسب (١٧٤/١) ، الإتحاف (٤٩٠/١) ، وبزيادة الأعمش في البحر المحيط .

التوجيه : أنها لغة .

(١١) سورة آل عمران : آية (١٤٧) .

١٢) الإتحاف (٤٩٠/١) .

التوجيه: الرفع على أنه اسم (كان) ، والخبر (إن) وما في حيزها. الإتحاف (٤٩٠/١) .

(١٣) سورة آل عمران : آية (١٥٣) .

(١٤) الإتحاف (٤٩١/١) ، الكشاف (٤١٨/١) . هو من باب "صَعِدَ يَصعَد" . إعراب القراءات الشواذ (٣٥٢/١) .

(١٥) الإتحاف (٤٩١/١) .

ابن محيصن من المبهج ﴿ ... تُصۡعِدُونَ وَلَا تَلۡوُنَ ... ﴾ [١] بضم السلام وحذف الواو . وقرأ ابن محيصن من المبهج (يصعدون ولا يلوون) بالغيب [٢] . قرأ ابن محيصن ﴿ ... أَمۡنَةً ... ﴾ [٣] هنا ، و ﴿ ... أَمَنَةً ... ﴾ [٤] بسكون الميم [٥] ، قرأ الحسن ﴿ ...غُزًى ... ﴾ [٦] بتخفيف الزاي [٧]. روى المطوعي ﴿ ... سَنَكۡتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتۡلَهُمُ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ... ﴾ [٨] بالياء على بناء المعلوم [٩] ، وروى ﴿ ... ذَآئِقَةٌ ... ﴾ [١٠] بالتنوين ، ونصب (الموت) حيث جاء ، وروى عنه حذف

---

(١) سورة آل عمران : آية (١٥٣) .

(٢) المبهج (٤٤١/٢) ، الإتحاف (٤٩١/١) . فتصبح قراءة ابن محيصن : (يَصعدون) بفتح الياء ، (يَلُون) بفتح الياء ، وضم اللام ، وحذف الواو الأولى .

التوجيه : بالياء يعني الرماة يوم أحد.

قراءة الضم اللام : وواو واحدة أصلها واوان حذفت إحداهما تخفيف . انظر : البحر المحيط (٨٢/٣) .

(٣) سورة آل عمران : آية (١٥٤) .

(٤) سورة الأنفال : آية (١١) .

(٥) مختصر ابن خالويه ، ص (٢١٣) ، الإتحاف (٤٩١/١) ، فتح القدير (٣٩٠/١) .

التوجيه : سكون الميم وفتحها ، مصدران بمعنى الأمن . انظر : الدر المصون ٤٤٤/٣ .

(٦) سورة آل عمران : آية (١٥٦).

(٧) المحتسب (١٧٥/١) .

التوجيه : أريدَ (غزاة) فحذف الهاء للاستغناء عنها ، لأن نفس الصيغة دالة على الجمع ، الإتحاف (٤٩٢/١) .

(٨) سورة آل عمران : آية (١٨١) .

(٩) في مختصر ابن خالويه أسندت هذه القراءة إلى الحسن ، ص (٢٣) ، وأسندت إلى المطوعي في الإتحاف (٤٩٦/١) .

(١٠) سورة آل عمران : آية (١٨٥) .

التنوين ، ونصب (الموت) [١]، وروى ﴿ ... بِمَآ أَتَوا ... ﴾ [٢] بضم الهمزة ، وبعدها واو ساكنة [٣] . قرأ الحسن والمطوعي ﴿ ... نُزْلا ... ﴾ [٤] بسكون الزاي [٥] .

---

(١) الإتحاف (٤٩٧/١) ، وفي مختصر ابن خالويه أسندت القراءة إلى الأعمش . انظر : ص (٢٣) .

التوجيه : النصب على إعمال اسم الفاعل الذي بمعنى الاستقبال وهو يجري مجرى الفعل المضارع ، وعليه فإنه يجوز فيه الجر ، والنصب ، والتنوين ، كقولهم : "زيدٌ ضاربٌ عمرًا" بمعنى "يضرب عمرًا" ، كما يجوز حذف التنوين والإضافة تخفيفا . انظر : تفسير القرطبي (٢٨٩/٤) ، وقد ورد هذا اللفظ في موضعين آخرين :

أ) الأنبياء : آية (٣٥)

ب) العنكبوت : آية (٥٧) . إيضاح الرموز ، ص ٣٣٤ .

(٢) سورة آل عمران : آية (١٨٨) .

(٣) أسندت هذه القراءة إلى الأعمش في مختصر ابن خالويه ، ص (٢٣، ٢٤) .

التوجيه : بالمد من الإيتاء ، وهو الإعطاء . انظر : إعراب القراءات الشواذ (٣٥٩/١) .

(٤) سورة آل عمران : آية (١٩٨) .

(٥) الإتحاف (٤٩٩/١) ، في مختصر ابن خالويه ، ص (٢٤) أسندت القراءة إلى الأعمش .

التوجيه : أنها لغة بني تميم وأهل الحجاز . إعراب القراءات الشواذ (٣٦١/١) .

سورة النساء

قرأ ابن محيصن من المفردة ﴿ ... وَلَا تَتَبَدَّلُواْ ... ﴾ [١] بتاء واحدة مشددة وصلا، وعنه تاء واحدة مخففة في الحالين [٢]. قرأ الحسن ﴿ ... حُوبًا ... ﴾ [٣] بفتح الحاء [٤]، و﴿ ... أَمْوَٰلَكُم ٱلَّتِى ... ﴾ [٥] بألف بعدها على الجمع [٦]، وقرأ ﴿ ... وَلْيَخْشَ ... ﴾ ، و﴿ ... فَلْيَتَّقُوا ... ﴾ ، ﴿ ... وَلْيَقُولُوا ... ﴾ [٧] بكسر اللام فيهن [٨].

---

(١) سورة النساء : آية (٢) .

(٢) الإتحاف (٥٠٢/١) ، وأضاف له قراءة ثالثة ، وهي قراءة الجمهور بتاءين مخففتين ، وابن خالويه ، ص (٢٤) ، البحر المحيط (١٦٠/٣) .

التوجيه : بتاء واحدة مخففه على التخفيف ، وتاء مشددة لاجتماع ساكنين ، فيمد مع الإدغام . انظر : إعراب القراءات الشواذ (٣٦١/١) .

(٣) سورة النساء : آية (٢) .

(٤) البحر المحيط (١٦١/٣) .

(٥) سورة النساء : آية (٥) .

التوجيه : فتح الحاء وضمها مصدران ، والفتح لهجة تميم ، وقيل الفتح : مصدر ، والضم اسم مصدر . انظر : إعراب القرآن للنحاس ٣٩٢/١ ، الدر المصون ٥٧/٣ .

(٦) الإتحاف (٥٠٣/١) .

التوجيه : بالجمع مطابقة للفظ الجمع في (أموالكم) ، لأن كل مال له جنس كثير العدد ، فيوصف بالتي من حيث هو . إعراب القراءات الشواذ (٣٦٨/١) .

(٧) سورة النساء : آية (٩) .

(٨) الإتحاف (٥٠٣/١) .

التوجيه : كسر اللام على الأصل في كسر لام الأمر . الرياحين العطرة ، ص (٥٥).

قرأ ابن محيصن ﴿ ... ضِعَفًا... ﴾ [(١)] بضم الضاد والعين ، والقصر والتنوين [(٢)]، وزاد وجهاً ثانياً من المبهج وهو ضم الضاد ، وفتح العين ، والمد ، والهمز من غير تنوين [(٣)] . قرأ الحسن ﴿ ... يُوصَى ... ﴾ [(٤)] في الموضعين على بناء المعلوم من باب التفعيل [(٥)] . قرأ الحسن ، والمطوعي ﴿ ... يُورَث ... ﴾ [(٦)] من باب التفعيل ، وكسر الراء [(٧)] . قرأ الحسن (مضار) [(٨)] بغير تنوين ، (وصية) [(٩)] بالخفض [(١٠)] .

---

(١) الآية السابقة .

(٢) البحر المحيط (١٧٨/٣) ، الإتحاف (٥٠٣/١) .

التوجيه : أنها لغة ، على أنها جمع (ضعيف) ، مثل : رغيف ورُغف . القراءات الشاذة ، ص (٣٨) .

(٣) على وزن فعلاء . انظر المبهج (٤٥٠/٢) ، وهو جمع مقيس في فعيل صفة ، نحو : ظريف وظرفاء .

انظر : كذلك القراءات الشاذة ، ص (٣٨) .

(٤) سورة النساء : آية (١١،١٢) .

(٥) أي : بفتح الواو وكسر الصاد مشددة فيهما. الإتحاف (٥٠٥/١) .

التوجيه : على أنه مضارع وصّى ، المشدد مبني للفاعل . انظر : إيضاح ، ص (٣٤١) .

(٦) سورة النساء : آية (١٢) .

(٧) أي : بفتح الواو، وكسر الراء وتشديدها ، هذه القراءة أسندت إلى الحسن والمطوعي في الإتحاف (٥٠٥/١) ، لكنها أسندت إلى الحسن والأعمش في البحر المحيط (١٨٦/٣) .

التوجيه : لفظ "يورث" ينصِب مفعولين ، وكلاهما محذوف ، والتقدير : يورِّثُ الله مالَه غيرَه، أو وارثًا ، و"كلالة" منصوب على الحال من (رجل) ، والذي سوّغ مجيء الحال من النكرة تخصيصها بالوصف ، لأن جملة (يورث) صفة لرجل . والتقدير : وإن وجد رجلٌ مورثٌ ماله وارثا حال كون الرجل كلالة ، ويمكن أن تكون حالا من الضمير في يورث . انظر: الرياحين العطرة ، ص (٥٦) .

(٨) الآية السابقة .

(٩) الآية السابقة .

(١٠) "مضار" من غير تنوين ، "وصية" بالخفض بالإضافة . انظر الإتحاف (٥٠٥/١) .

التوجيه : بالإضافة ، أي مضارّ في وصية ، وجاز نسبة الضرر إليها، والمراد ضرر الورثة .

قرأ ابن محيصن ﴿ ... وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ ... ﴾ [١] بكسر الميم بنقل حركة الهمزة إليها ، وحذفها [٢] ، وكذا كل همزة (إحدى) [٣] كيف جاء . قرأ الحسن ﴿ ۞ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ ... ، ... مُّحْصِنِينَ ... ﴾ [٤] بكسر الصاد حيث جاء [٥].

قرأ الحسن والمطوعي ﴿ ... وَلَا تَقْتُلُوٓاْ ... ﴾ [٦] من باب التفعيل [٧] .

روى المطوعي ﴿ ... نُصْلِيهِ ... ﴾ [٨] ، و﴿ ... نُصْلِهِ ... ﴾ [٩] بفتح النون [١٠] ﴿ ... نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم ... ﴾ [١١] بالياء [١٢] . وروى

---

(١) سورة النساء : آية (٢٠) ، بترك الهمزة (إحداهن) في النسختين .

(٢) الإتحاف (٥٠٧/١) ، مختصر ابن خالويه ، ص (٢٥) .

(٣) نحو : "قالت احداهما" القصص (٢٦) ، وقوله : "إنها لاحدى الكبر" المدثر (٣٥) .

(٤) سورة النساء : آية (٢٤ ، ٢٥) .

(٥) قد وافق الحسن الكسائي في هذين اللفظين ، في جميع القرآن ، سوى الموضع الأول ، حيث لا يكسر الصاد فيه الكسائي ، وعليه فالشاذ في هذه القراءة اللفظ الأول ، وما بقي فصحيح لموافقة أحد القراء السبعة . انظر : النشر (١٨٧/٢) .

التوجيه : بالكسر ، أي : أنهن يحصن أنفسهن بالعفاف ، أو فروجهن بالحفظ .

(٦) سورة النساء : آية (٢٩) .

(٧) أي : بضم التاء الأولى ، وفتح القاف ، وكسر التاء الثانية مشددة على التكثير ، وقد أسندت هذه القراءة إلى الحسن والمطوعي في الإتحاف (٥٠٩/١) ، لكنها أسندت إلى الحسن فقط في البحر المحيط (٢٣٣/٣) ، وتفسير القرطبي (١٥٦/٥) .

(٨) سورة النساء : آية (٣٠) .

(٩) سورة النساء : آية (١١٥) .

(١٠) الإتحاف (٥٠٩/١) ، وأسندت هذه القراءة إلى الأعمش في مختصر ابن خالويه ، ص (٢٥) ، وفي المحتسب (١٨٩/١) ، البحر المحيط (٢٣٣/٣) ، وكذا تفسير القرطبي (٥/ ١٦٠) .

التوجيه : فتح النون على أنه من الصلْي ، يقال : صلى اللحم ، يصليه صلْيا ، إذا ألقاه في النار للإحراق . انظر : القراءات الشاذة ، ص (٣٨) .

(١١) سورة النساء : آية (٣١) (يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم) بالياء في النسختين .

(١٢) الإتحاف (٥٠٩/١) .

التوجيه : بالياء فيهما ، وضمير الفاعل يعود على الله تعالى ، والمقام للغيبة . القراءات الشاذة ، ص (٣٨) .

﴿ ...فِي ٱلْمَضَاجِعِ ... ﴾ [١] بالإفراد [٢] ، ﴿ ... وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ ... ﴾ [٣] بفتح الجيم ، وسكون النون [٤] ، ﴿ ... سُكَٰرَىٰ ... ﴾ [٥] بضم السين ، وسكون الكاف [٦] . قرأ الحسن ﴿ ... أَن تَضِلُّواْ ... ﴾ [٧] بالغيب [٨] . قرأ ابن محيصن ﴿ ... يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ ... ﴾ [٩] من المبهج [١٠] بفتح اللام ، وبالألف هنا ، وموضعي المائدة [١١] وافقه الأهوازي في المائدة [١٢] . روى [الشنبوذي] [١٣] ﴿ ... فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ ... ﴾

---

(١) سورة النساء : آية (٣٤) (في المضجع) بالإفراد .

(٢) الإتحاف (٥١١/١) على أنه مفرد ، وألْ للجنس ففيه معنى : الجمع . انظر : القراءات الشاذة ص (٣٨ ، ٣٩) .

(٣) سورة النساء : آية (٣٦) .

(٤) الإتحاف (٥١١/١) ، وأسندت إلى الأعمش في تفسير القرطبي (١٨٣/٥) ، (فتح القدير (٤٦٤/١) .
التوجيه : فتح الجيم ، وسكون النون ، وهو وصف ، وهو الجانب ، وهو مثل قولك : رجل عدْل . انظر : التبيان في إعراب القرآن ، ص (١٠٤) .

(٥) سورة النساء : آية (٤٣) .

(٦) الإتحاف (٥١٢/١) ، وأسندت إلى الأعمش في مختصر ابن خالويه ، ص (٢٦) ، المحتسب (١٨/١) ، تفسير القرطبي (٢٠٢/٥) ، البحر المحيط (٢٥٥/٣) .
التوجيه : صفة لجماعة . أي : وأنتم جماعة سكرى . البحر المحيط (٢٥٥/٣) .

(٧) سورة النساء : آية (٤٤) (أن يضلوا) بالياء.

(٨) الإتحاف (٥١٣/١) بالغيب من (أفعل) .

(٩) سورة النساء : آية (٤٦) .

(١٠) في المبهج (٤٥٧/٢) ، في الإتحاف (٥١٣/١) .
التوجيه : الكلم والكلام بمعنى واحد . انظر: الرياحين العطرة ، ص (٥٧) .

(١١) الموضع الأول الآية (١٣) ، والموضع الثاني الآية (٤١) .

(١٢) أي : في المفردة .

(١٣) بالزاي في نسخة (أ) ، وبالذال في نسخة (ب) .

بالياء [١] . قرأ ابن محيصن ﴿ ... يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ... ﴾ [٢] بإدغام الباء في الميم [٣] . قرأ الحسن ﴿ ... فَلَقَتَلُوكُم ... ﴾ [٤] بغير ألف [٥]. قرأ الحسن والمطوعي ﴿ ... خَطَآءً ... ﴾ [٦] في الموضعين [٧] . بالمد والهمز ، مثل عطاء [٨] . قرأ الحسن ﴿ ... فَلِتَقُمْ ... ﴾ [٩] بكسر اللام [١٠] ، وقرأ ﴿ ... مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنثًا ... ﴾ [١١] بضم الهمزة ، وسكون النون ، وحذف الألف [١٢] ، والتنوين

---

(١) سورة النساء : آية (٧٤) . في البحر المحيط (٣/٢٩٥) أسندت القراءة إلى الأعمش ، أما في الإتحاف (١/٥١٦) والقراءات الشاذة ، ص (٤١) فالقراءة مسندة إلى الشنبوذي فقط . التوجيه : أن الكلام جار على سنن الغيبة . القراءات الشاذة ، ص (٤١) (فسوف يؤتيه) بالياء .

(٢) سورة النساء : آية (٨١) .

(٣) الإتحاف (١/٥١٧) ، البحر المحيط (٣/٢٠٥) .

التوجيه : لأجل التجانس ، لأنهما من حروف الشفتين ، ووجه الإدغام التخفيف . القراءة الشاذة ، ص (١٨) .

(٤) سورة النساء : آية (٩٠) .

(٥) مختص ابن خالويه ، ص (٢٨) ، الإتحاف (١/٥١٨) ، لكن في البحر المحيط (٣/٣١٨) قرأ الحسن "فلقتلوكم" بالتشديد .

التوجيه : من غير الألف من القتل لا من المقاتلة . انظر : القراءات الشاذة ، ص (٣٩) .

(٦) سورة النساء : آية (٩٢) (خطاء) بالمد والهمز ، لكن في نسخة (ب) الهمزة على الألف .

(٧) أي : ورد هذا اللفظ مرتين في الآية (٩٢) من السورة .

(٨) القراءات الشاذة ، ص (٤١، ٤٢) ، لكن في مختصر ابن خالويه أسندت القراءة إلى الحسن فقط ، وبزيادة الأعمش مع الحسن في البحر المحيط (٣/٣٢١) ، وفي الإتحاف (١/٥١٨) أن القراءة مروية عن المطوعي فقط .

التوجيه : خطاء على وزن عطاء ، لغة في الخطأ . انظر : القراءات الشاذة ، ص (٣٩) .

(٩) سورة النساء (١٠٢) .

(١٠) مختصر ابن خالويه ، ص (٢٨) ، البحر المحيط (٣/٣٤٠) ، الإتحاف (١/٥١٩) .

التوجيه : على الأصل في لام الأمر .

(١١) سورة النساء : آية (١١٧) (إلا أنثى) هكذا في النسختين .

(١٢) البحر المحيط (٣/٣٥٢) ، الإتحاف (١/٥٢٠) .

التوجيه : بالإفراد على إرادة الجنس ، فيكون في معنى الجمع . انظر : التبيان في إعراب القرآن (١١٤) ، القراءات الشاذة ، ص (٣٩) .

على وزن (حبلى) . قرأ الأعمش ﴿ يَعِدُهُمْ ... ﴾ [١] بسكون الدال [٢] . قرأ الحسن ﴿ ... إِلَّا مَن ظُلِمَ ... ﴾ [٣] بفتح الظاء واللام [٤] ، وقرأ ﴿ ... أَنزَلَ إِلَيْكَ ... ﴾ [٥] على بناء المجهول [٦] ، و﴿ ... فَسَيَحْشُرُهُم ... ﴾ [٧] بالنون [٨] .

---

(١) سورة النساء : آية (١٢٠) .

(٢) إسكان الدال في الموضعين في المحتسب (١/١٩٩) ، في حين أنه ذكر الموضع الثاني فقط في البحر المحيط (٣/٣٥٤) ، وأطلق القراءة في مختصر ابن خالويه ، ص (٢٩) ، وكذا في الإتحاف (١/٥٢٠) .
التوجيه : سكون الدال ، تخفيفاً لثقل توالي الحركات . انظر : القراءات الشاذة ، ص (٣٩) .

(٣) سورة النساء : آية (١٤٨) .

(٤) البحر المحيط (٣/٣٨٢) ، الإتحاف (١/٥٢٣) .
التوجيه : بالبناء للفاعل ، استثناء منقطع ، أي : لكن الظالم يجهر به ، أو لكن الظالم يجهر له به ، أي : يذكر ما فيه من المساوئ في وجهه ليرتدع ، ومعنى الآية على هذه القراءة : لا يحب الله أن يجهر أحد بالسوء من القول ، لكن من ظلم يجوز له الجهر بالسوء زجرا له عن ظلمه . انظر : الإتحاف (١/٥٢٣) .

(٥) سورة النساء : آية (١٦٦) .

(٦) مختصر ابن خالويه ص (٣٠) ، الإتحاف (١/٥٢٦) .
التوجيه : بضم الهمزة وكسر الزاي على البناء للمفعول ، أو المجهول ، ولا يخفى نائب الفاعل المراد به القرآن الكريم . القراءات الشاذة ، ص (٤٠) ، الرياحين العطرة ، ص (٦٩) .

(٧) سورة النساء (١٧٢) (فسنحشرهم) بالنون .

(٨) مختصر ابن خالويه ، ص (٣٠) ، البحر المحيط (٣/٤٠٥) ، الإتحاف (١/٥٢٦) .
التوجيه : قراءة النون للعظمة ، وفي الكلام التفات ؛ مبالغةً في التهويل والوعيد . القراءات الشاذة ، ص (٤٠) .

سورة المائدة

قرأ الحسن ﴿ ...حُرْم ... ﴾ [١] بسكون الراء [٢] . روى المطوعي ﴿ ... وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ... ﴾ [٣] بحذف النون ، وجر [٤] (البيت، والحرام) . وقرأ الأعمش (يجرمنكم) في الموضعين [٥] بضم الياء [٦] ، وكذا في هود [٧] . قرأ الحسن ﴿ ... ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصْبِ... ﴾ [٨] بفتح النون ، وسكون الصاد [٩] .

---

(١) سورة المائدة : آية (١) .

(٢) مختصر ابن خالويه ، ص (٣١) ، المحتسب (١/٢٠٥) ، الإتحاف (١/٥٢٨) .

التوجيه : إسكان الراء للتخفيف ، وقال أبو الفتح : إسكان الراء لغة تميمية ، يقولون في "رُسُل": رُسْل، وفي "كُتُب" : كُتْب، واعلم من بعد هذا أن إسكان "حرم" كأن له مزية على إسكان "كتب"، وذلك أن في الراء تكريرا، فكادت تكون الراء ساكنة لما فيها من التكرير في حكم المتحركة لزيادة الصوت بالتكرير نحواً من زيادته بالحركة انظر: (إعراب القراءات الشواذ (١/٤٢٥) ، المحتسب (١/٢٠٥) .

(٣) سورة المائدة : آية (٢) (ولاءامي البيت) .

(٤) الإتحاف (١/٥٢٨) ، لكن في مختصر ابن خالويه ، ص (٣٠) ، وفتح القدير (٢/٩) ، وتفسير القرطبي (٦/٤١) أسندت القراءة إلى الأعمش .

التوجيه : حذف النون ، وجر "البيت الحرام" للإضافة أو التخفيف . انظر القراءات الشاذة ، ص (٤٠) .

(٥) الموضع الأول الآية (٢) ، والموضع الثاني (٨) .

(٦) مختصر ابن خالويه ص (٣١) ، الإتحاف (١/٥٢٩) .

التوجيه : هي لغة ، من الفعل الرباعي : أجرم، يُجرم . انظر الرياحين العطرة ، ص (٦١) .

(٧) وهو قوله تعالى : ﴿ ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي... ﴾ الآية (٨٩) .

(٨) سورة المائدة : آية (٣) .

(٩) البحر المحيط (٣/٤٢٤) ، الإتحاف (١/٥٢٩) .

التوجيه : بفتح النون ، وسكون الصاد هو الحجر الذي ينصب ، ويُعبد ، وتُصَبّ عليه دماء الذبائح كالنُّصُب بضمتين. انظر القراءات الشاذة ، ص (٤٠) .

وقرأ﴿ ... مُكْلِبِين ... ﴾[١]من باب الإفعال [٢].روى المطوعي ﴿ محصَنين ﴾ [٣] بفتح الصاد [٤] . قرأ الحسن ﴿ وأرجلكم ﴾ [٥] بالرفع [٦] . قرأ ابن محيصن ﴿ ... عَلَىٰ خَايِنَةٍ ... ﴾ [٧] بكسر الخاء ، وزيادة ياء مفتوحة قبل الألف من غير همز [٨] . قرأ ابن محيصن من المبهج [٩] ﴿ ... يَهْدِى بِهِ ٱللَّهُ ... ﴾ [١٠] بضم الهاء ، وكذا ﴿ ... عَلَيْهُ ٱللَّهَ ... ﴾ [١١] ، وكذا كل [هاء] [١٢] ضمير مكسورة قبلها كسرة أو ياء ساكنة

---

(١) سورة المائدة : آية (٤) .

(٢) أي : بسكون الكاف، وتخفيف اللام ، انظر : الإتحاف (١/ ٥٣٠) ، إعراب القراءات الشواذ (١/ ٤٢٩).
التوجيه : أنه من الفعل "أكْلب الكلب" إذا حمله على الصيد ، ويقال: أكلب الرجل: أي صار ذا كلاب .
انظر : إعراب القراءات الشواذ (١/ ٤٢٩) ، القراءات الشاذة ، ص (٤٠) .

(٣) سورة المائدة : آية (٥) .

(٤) الإتحاف (١/ ٥٣٠) ، وأسندت القراءة إلى الأعمش في مختصر ابن خالويه ، ص (٣١) .
التوجيه : بفتح الصاد على أنه اسم مفعول . انظر القراءات الشاذة ، ص (٤٠) .

(٥) سورة المائدة : آية (٦) .

(٦) مختصر ابن خالويه ، ص (٣١) ، البحر المحيط (٣/ ٤٣٨) ، الإتحاف (١/ ٥٣٠) .
التوجيه: الرفع على أنه مبتدأ محذوف خبره، أي : اغسلوها إلى الكعبين على تأويل من يغسل ، أو ممسوحة إلى الكعبين على تأويل من يمسح . انظر البحر المحيط (٣/ ٤٣٨) .

(٧) سورة المائدة : آية (١٣) (على خيانة) .

(٨) مختصر ابن خالويه ، ص (٣١) ، الإتحاف (١/ ٥٣١) ، لكن في البحر المحيط (٣/ ٤٤٦) أسندت القراءة إلى الأعمش .
التوجيه : أنه مصدر ، قيل هو اسم للمصدر ، وأصل (خائنة) خاونة ، فأُعِلّ إعلال (قائمة) . انظر : الفتوحات الإلهية (١/ ٤٧٢) ، إعراب القراءات الشواذ (١/ ٤٣٣) .

(٩) المبهج (٢/ ٤٦٩) ، الإتحاف (١/ ٥٣٢) .

(١٠) سورة المائدة (١٦) .

(١١) سورة الفتح (١٠) .

(١٢) بدون همز في نسخة (ب) .

إذا وقع بعدها ساكن [١] نحو: ﴿ ... بِهِ ٱنظُرۡ ... ﴾ [٢] ، و﴿ ... عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ ... ﴾ [٣] وافقه الأهوازي في (به الله) في المائدة ، (وعليه الله) في الفتح فقط [٤] . قرأ الحسن ﴿ ... فَتُقُبِّلَ مِنۡ أَحَدِهِمَا ... ﴾ [٥] بالياء مكان التاء ، وسكون القاف ، وفتح الباء مخففة ، ورفع اللام [٦] ، وقرأ ﴿ ... يَٰوَيۡلَتَىٰ ... ﴾ [٧] ، و﴿ ... يَٰحَسۡرَتَىٰ ... ﴾ [٨] ، و﴿ ... يَٰٓأَسَفَىٰ ... ﴾ [٩] ، بكسر التاء والفاء ، بياء بعدهما مواضع الألف [١٠] ، وقرأ ﴿ ... أَعَجَزۡتُ ... ﴾ [١١] بكسر الجيم [١٢] ، وقرأ ﴿ ... فَسَادًا ... ﴾ [١٣] بالنصب [١٤] .

---

(١) المصدر السابق (الإتحاف) .

(٢) سورة الأنعام : آية (٤٦) .

(٣) سورة ص : آية (٨) .

(٤) يراجع في كتاب المبهج (٤٦٩/٢) . لفظ (بهُ انظر) قراءة الأصبهاني عن ورش ؛ فهي قراءة صحيحة ، ولفظ (عليهُ الله) قراءة حفص عن عاصم ؛ فهي قراءة صحيحة . انظر النشر (٢٤٠/٢ ، ٢٤٥) .
التوجيه : قراءة الضم على الأصل في هاء الضمير . انظر : المغني في توجيه القراءات العشر ١٠١/١ .

(٥) سورة المائدة : آية (٢٧) (فيقبل من أحدهما) بالياء .

(٦) الإتحاف (٥٣٣/١) . التوجيه : بالياء مكان التاء ، وسكون القاف وفتح الباء مخففة ، ورفع اللام على أنه مضارع (قبل) المجرّد ، والتعبير به لاستحضار الصورة العجيبة في ذهن المخاطب . القراءات الشاذة ، ص (٤٠) . مختصر ابن خالويه ، ص (٣٢) .

(٧) سورة المائدة : آية (٣١) .

(٨) سورة الزمر : آية (٥٦) .

(٩) سورة يوسف : آية (٨٤) .

(١٠) مختصر ابن خالويه ، ص (٣٢) ، البحر المحيط (٤٦٦/٣) ، الإتحاف (٥٣٤/١) .
التوجيه : كسر التاء ، والفاء مع ياء بعدهما على الإضافة إلى ضمير النفس . إعراب القراءات الشواذ (٤٣٦/١) .

(١١) سورة المائدة : آية (٣١) .

(١٢) البحر المحيط (٤٦٧/٣) ، الإتحاف (٥٣٤/١) . التوجيه : أنها لغة شاذة . الإتحاف (٥٣٤/١) .

(١٣) سورة المائدة : آية (٣٣) (أو فسادا) بالنصب .

(١٤) مختصر ابن خالويه ص (٣٢) ، المحتسب (٢١٠) .
التوجيه : بالنصب على إضمار : (أو فَعل فسادًا ، أو ارتكب ، أو فعل). انظر : إعراب القراءات الشواذ : (٤٣٧/١، ٤٣٨) .

قرأ ابن محيصن والحسن ﴿ ... أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ أَوۡ تُقَطَّعَ ... ﴾ [(١)] بالسكون والتخفيف [(٢)] . قرأ ابن محيصن ﴿ ... مُهَيۡمِنًا ... ﴾ [(٣)] بفتح الميم الثانية [(٤)] .

روى المطوعي ﴿ أَفَحُكۡمَ ... ﴾ [(٥)] بفتح الحاء والكاف [(٦)] ، و﴿ ... تَنقِمُونَ ... ﴾ [(٧)] بفتح القاف [(٨)] . قرأ الحسن و﴿ ... عَبۡد ... ﴾ [(٩)] بفتح العين ، وسكون الباء [(١٠)] ، وروى [الشنبوذي] [(١١)]

---

(١) سورة المائدة : آية (٣٣) .

(٢) هذه القراءة أسندت إلى ابن محيصن دون الحسن في مختصر ابن خالويه ، ص (٣٢) ، وأسندت إلى ابن محيصن والحسن في : الإتحاف (٥٣٥/١) ، البحر المحيط (٤٧١/٣) .

التوجيه : التخفيف من "قطع" الثلاثي المخفف ، وهو على الأصل. انظر: القراءات الشاذة ، ص (٤١) .

(٣) سورة المائدة (٤٨) .

(٤) مختصر ابن خالويه ، ص (٣٢) ، البحر المحيط (٥٠٢/٣) ، الإتحاف (٥٣٧/١) .

التوجيه : أنه اسم مفعول ، أي : مؤمن عليه، أي حفظ من التبديل والتغيير ، والفاعل المحذوف هو (الله) انظر : البحر المحيط (٥٠٢/٣) .

(٥) سورة المائدة : آية (٥٠) .

(٦) في الإتحاف (٥٣٧/١) نسبت إلى المطوعي ، لكن في مختصر ابن خالويه ص (٣٢) ، والبحر المحيط (٥٠٥/٣) ، والمحتسب (٢١١/١) نسبت القراءة إلى الأعمش .

التوجيه : فتح الحاء والكاف واحد الحكام، وليس المراد واحدا بعينه ، بل المراد الجنس ، فكأنه قيل : أفحاكما من حكام الجاهلية يبغون ، وفيه إشارة إلى الكهان الذين كانوا يأخذون الرشا ، ويحكمون لهم حسب شهواتهم . القراءات الشاذة ، ص (٤١) .

(٧) سورة المائدة : آية (٥٩) .

(٨) الإتحاف (٥٣٩/١) .

التوجيه : أنها لغة حكاها الكسائي "نَقِمَ يَنْقَمُ" كعلِمَ يعلم . الإتحاف (٥٣٩) .

(٩) سورة المائدة (٦٠) .

(١٠) البحر المحيط (٥١٩/٣) ، الإتحاف (٥٣٩/١) ، الفتوحات الإلهية (٥٠٧/١) .

التوجيه : إسكان الباء على أنه تخفيف من (عَبَدَ) بفتح الباء . البحر المحيط (٥١٩/٣) .

(١١) في النسختين بالزاي .

بضمهما [١] ، وقرأ الحسن والأعمش (الطاغوت) باجر [٢]. قرأ الحسن (مثوبة) [٣] بسكون الثاء ، وفتح الواو [٤] ، وقرأ ابن محيصن ﴿ ... وَٱلصَّٰبِـُٔونَ ... ﴾ [٥] بكسر الباء ، وهمزة مكسورة بعدها [٦] ، وياء ساكنة بعدها من المفردة ، ومن المبهج في أحد الوجهين [٧] . قرأ الحسن ﴿ ... وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا ... ﴾ [٨] بضم الطاء ، وسكون العين من غير ألف [٩] ، و﴿ ... لَا يَضُرُّكُم ... ﴾ [١٠] بكسر الضاد ، وجزم

---

(١) في الإتحاف (١/٥٣٩) أسندت إلى الشنبوذي ، لكنها أسندت إلى الأعمش في المحتسب (١/٢١٤) ، وفي إعراب القرآن (٢/٢٩).

التوجيه : أنه جمع (عبِد) .

(٢) المصدر السابق . جر(الطاغوت) ؛ قد وافق الحسن والأعمش حمزة في هذا اللفظ فقط . انظر : النشر (٢/١٩٢) .

(٣) الآية السابقة ، وهذا اللفظ في ترتيب ألفاظ الآية مقدم على لفظ (الطاغوت) .

(٤) المحتسب ١/٣٢١ .

التوجيه : فتح الميم وسكون الثاء وفتح الواو معناها : الجزاء ، والقياس "مثابة ، ومثوبة" سماعًا ، وتحريك الواو شاذ . انظر الرياحين العطرة ، ص (٦٣) .

(٥) سورة المائدة : آية (٦٩) (والصابئين) .

(٦) الإتحاف (١/٥٤١) .

التوجيه : بالياء بدل الواو عطف على لفظ اسم (إنّ) قبلُ . انظر : الإتحاف (١/٥٤١) ، أو عطفا على اسم (إن) . القراءات الشاذة ، ص (٤١) .

(٧) قراءة ابن محيصن هذه موافقة لقراءة العشرة ، سوى نافع وأبي جعفر في الحالين ، وحمزة وقفا . وروي عنه بالواو كالباقين . انظر : المبهج (٢/٤٧٤) ، والنشر (٢/٣٠٩) .

(٨) سورة المائدة : آية (٩٦) (وُطعْمُه) .

(٩) الإتحاف (١/٥٤٣) ، التوجيه : ضم الطاء وسكون العين من غير ألف ، بمعنى الطعام . القراءات الشاذة ، ص (٤١) .

(١٠) سورة المائدة : آية (١٠٥) .

الراء مخففة [١] . وقرأ ﴿ ... ٱلْأَوْلَيَٰن ... ﴾ [٢] تثنية أول [٣] . روى المطوعي ﴿ ... وَنَعْلَم ... ﴾ [٤] بالتاء [٥] ، و﴿ ... تَكُونُ لَنَا عِيدًا... ﴾ [٦] بحذف الواو، وسكون النون [٧] .

قرأ ابن محيصن ﴿ ... لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا ... ﴾ [٨] على وزن دنيا مؤنث (أول) و(آخر) [٩] ، وقرأ ﴿ ... وَءَايَةً مِّنكَ ... ﴾ [١٠] همزة مكسورة مقصورة ، ونون مشددة ، وهاء مضمومة [١١] .

---

(١) المصدر السابق .
التوجيه : كسر الضاد ، وجزم الراء مخففة هو من ضاره يضيره . إملاء ما منّ به الرحمن (١/٢٢٩) .
(٢) سورة المائدة : آية (١٠٧) (الأوّلان) .
(٣) المصدر السابق (١/٥٤٤) ، في مختصر ابن خالويه ، ص (٣٥) ، والكشاف (١/٦٥١) ، وتفسير الفخر الرازي ١٢/١٢١ ، القرطبي (٦٣٥٩) ، والبحر المحيط (٤/٤٦) ، وفتح القدير (٢/٨٨) .
التوجيه : "أوّلان" تثنية أول ، وفي رفعه عدة أوجه :
الأول : أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هما .
الثاني : أنه مبتدأ ، وخبره آخران .
الثالث : أنه فاعل "استحق " . وقيل غير ذلك. انظر: إملاء ما منّ به الرحمن (١/٢٣١) .
(٤) سورة المائدة : آية (١١٣) (وتعلم) .
(٥) في مختصر ابن خالويه ، ص (٣٦) أسندت هذه القراءة إلى الأعمش، وكذا في البحر المحيط (٤/٥٥) ، لكن في الإتحاف (١/٥٤٥) أسندت القراءة إلى المطوعي ، ولا يخفى أنه يقرأ بكسر التاء على قاعدته .
التوجيه : بالتاء من فوق ، فاعل ضمير القلوب. إتحاف فضلاء البشر (١/٥٤٥) .
(٦) سورة المائدة : آية (١١٤) (تكن لنا) .
(٧) في البحر المحيط (٤/٥٦) أسندت إلى الأعمش ، وفي الإتحاف (١/٥٤٦) أسندت القراءة إلى المطوعي، مختصر ابن خالويه ، ص (٣٦) بالياء .
التوجيه : بحذف الواو وسكون النون على أن الفعل مجزوم في جواب الأمر ، وهو "أنزل" . انظر : القراءات الشاذة ، ص (٤٢) .
(٨) الآية السابقة (لأولانا وأُخرَانا) .
(٩) مختصر ابن خالويه ، ص (٣٦) ، البحر المحيط (٤/٥٦) ، الإتحاف (١/٥٤٦).
التوجيه : "لأولانا وأخرانا" مؤنث أول وآخر ، والتأنيث باعتبار الأمة والطائفة . انظر : الرياحين العطرة ، ص (٦٤) .
(١٠) الآية السابقة (أنه منك) .
(١١) الإتحاف (١/٥٤٦) .
التوجيه : أنه راجع للعبد ، أو الإنزال . انظر : الرياحين العطرة ، ص (٦٤) ، والقراءات الشاذة ، ص (٤٢) .

سورة الأنعام

قرأ ابن محيصن من المفردة [١] ﴿ ... مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ... ﴾ [٢] أمراً غائباً [٣] ، وحذف (ثم) مكان (ثم قضى أجلا) [٤] . روى البزي عن ابن محيصن من المفردة ﴿ ... وَلَلَبَسْنَا ... ﴾ [٥] بلام واحدة . وقرأ ابن محيصن من المبهج ﴿ ... وَلَلَبَسْنَا ... ﴾ بلام واحدة ، وباء مشددة ، وعنه بلام مشددة ، وباء مخففة [٦] ، و(يلبسون) [٧] من باب التفعيل [٨] . قرأ الحسن والمطوعي

---

(١) للأهوازي .

(٢) سورة الأنعام : آية (٢) (من طين لِيَقضَى أجلا) .

(٣) هناك تعديل في النسختين ، والنص المعدّل في الحاشية : أمرا غائبا . ولعل الصواب: فعلا غائبا .

(٤) الإتحاف (٢/٥) .

التوجيه : بصيغة المضارع (ليقضى) بدلا من صيغة الماضي ، واللام للعاقبة . الرياحين العطرة ، ص (٦٤) .

(٥) سورة الأنعام : آية (٩) (ولبسنا) .

(٦) الإتحاف (٢/٦) ، إعراب القراءات الشواذ (١/٤٦٨) ، وفي مختصر ابن خالويه ، ص (٣٦) ، البحر المحيط (٤/٧٩) ، الفتوحات الإلهية (٢/٩) ، الكشاف (٢/٧) أسندت القراءة إلى ابن محيصن ، المبهج (٢/٤٨٠) .

التوجيه : قراءة "لبسنا" بلام واحدة خفيفة مشددة الباء ومخففة : أنه لم يأت بلام زائدة . إعراب القراءات الشواذ (١/٤٦٨) . وقراءة تشديد اللام مع تخفيف الباء : أنه سكنت اللام الأولى ثم أدغمت في الثانية ، ونظيره تسكينهم لام الأمر والفاء ، كقولهم : (ولْيقم زيد ، فلْيقم زيد) . انظر إعراب القراءات الشواذ (١/٤٦٩) . قراءة التخفيف في "لبسنا" مأخوذة من (اللبس) ، وهو الخلط ، وتشديد الباء من التلبيسة ، والمعنى واحد .

(٧) الآية السابقة .

(٨) أي : بضم الياء وفتح اللام ، وتشديد الباء . الإتحاف (٢/٦) .

التوجيه : اللبس : الخلط ، يقال : لبست عليه الأمر ، ألبسه لبسًا إذا خلطته ، والتلبيس مثله ، إلا أنه يفيد المبالغة . انظر: القراءات الشاذة ، ص (٤٢) .

﴿ ... وَلَا يُطْعَمُ ... ﴾ [1] بفتح الياء [2]. روى المطوعي ﴿ ولو ردوا ﴾ [3] بكسر الراء [4]، وكذا (ردت) [5] حيث جاء وافقه [الشنبوذي][6] فيما عدا هذه السورة . قرأ الحسن ﴿ ... بَغْتَةً ... ﴾ [7] بفتح الغين حيث جاء [8] . قرأ ابن محيصن ﴿ ... يُهْلَكُ ... ﴾ [9] بفتح الياء ، وكسر اللام [10] . قرأ الحسن ﴿ ... فَتَنَّا ... ﴾ [11] بتشديد التاء [12] ، ﴿ ... وَلِتَسْتَبِينَ ... ﴾ [13] بسكون اللام ، مع

---

(١) سورة الأنعام : آية (١٤) .

(٢) في مختصر ابن خالويه أسندت هذه القراءة إلى الأعمش . انظر : ص (٣٦) ، وفي الإتحاف (٦/٢) أسندت إلى الحسن والمطوعي .

التوجيه : بفتح الياء من طَعِمَ المبني للفاعل ، أي أنه يرزق عباده ما يحتاجون إليه من المأكل ، وهو سبحانه غني عما يحتاجه المخلوق من الغذاء. القراءات الشاذة ، ص (٤٢) .

(٣) سورة الأنعام : آية (٢٨) .

(٤) في البحر المحيط (١٠٤/٤) أسندت إلى الأعمش ، لكن في الإتحاف أسندت إلى المطوعي (٩/٢) .

التوجيه : أصل "ردوا" (رُدِدُوا) بكسر الدال الأولى ، نقلت حركتها إلى الراء ، ثم أدغمت الدال في الدال بعدها . انظر : القراءات الشاذة ، ص (٤٢) ، الرياحين العطرة ، ص (٦٥، ٦٦) .

(٥) نحو قوله تعالى : ﴿ ... هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا ... ﴾ سورة يوسف : آية (٦٥) .

(٦) في النسختين بالذال .

(٧) سورة الأنعام : آية (٤٧) .

(٨) مختصر ابن خالويه ، ص (٣٧) ، الإتحاف (٩/٢) . التوجيه فتح العين لغة. القراءات الشاذة، ص (٤٢).

(٩) سورة الأنعام : آية (٤٧) .

(١٠) الإتحاف (١٢/٢) .

التوجيه : فتح الياء وكسر اللام على البناء للفاعل. القراءات الشاذة ، ص (٤٢) .

(١١) سورة الأنعام : آية (٥٣) .

(١٢) مختصر ابن خالويه ، ص (٣٧) ، الإتحاف (١٣/٢) ، التوجيه : تشديد التاء للمبالغة . المصدر السابق ، ص (٤٢) .

(١٣) سورة الأنعام : آية (٥٥) .

التذكـير [(١)] ، و﴿ ... مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ ... ﴾ [(٢)] بالنصـب [(٣)] . روى المطوعـي ﴿ ... ٱلشَّيَـٰطِينُ فِى ٱلْأَرْضِ ... ﴾ [(٤)] بالإفـراد [(٥)] . قـرأ الحسن ﴿ ... كُن فَيَكُونُ ... ﴾ [(٦)] بالنصب [(٧)] . قرأ الحسن ﴿ ... فِى ٱلصُّورِ ... ﴾ [(٨)] بفتح الواو [(٩)] حيث جـاء ، و﴿ ... نَرْفَعُ دَرَجَـٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ... ﴾ [(١٠)] بالياء في الفعلين [(١١)] ، مـع

---

(١) مختصر ابن خالويه ، ص (٣٧) ، الإتحاف (١٣/٢) . التوجيه : سكون اللام ، مع التذكير للتخفيف؛ نظرا لتوالي الحركات . المصدر السابق ، ص (٤٢، ٤٣) . ورد في الإتحاف روايتان عـن الحـسن : إحـداهما بتحريك اللام مع التذكير، والأولى بسكونها مع التذكير (١٣/٢) .

(٢) سورة الأنعام (٦٢) .

(٣) الإتحاف (١٥/٢) .

التوجيه : النصـب على إضمار (أعني) ، أو تقدير: (الـرّدّ الحـقّ) . إعـراب القـراءات الـشواذ (٤٨٤/١) ، مختصر ابن خالويه ، ص (٣٨) ، تفسير القرطبي (٧/٧) ، فتح القدير (١٢٥/٢) ، البحـر المحيط (١٤٩/٤) بزيادة الأعمش .

(٤) سورة الأنعام : آية (٧١) (الشيطان في الأرض) .

(٥) مختصر ابن خالويه : ص (٣٨) ، هذه القراءة وردت عن الأعمش غير أنها عـن المطـوعي في الإتحـاف (١٧/٢) .

التوجيه : بالإفراد ، و (ال) فيه للجنس ، فيكون المراد فيه جنس الشيطان . انظر : الرياحين العطـرة ، ص (٦٦) .

(٦) سورة الأنعام : آية (٧٣) .

(٧) مختصر ابن خالويه ، ص (٣٨) ، الإتحاف (٧١/٢) .

التوجيه : النصب بـ (أن) المضمرة بعد فاء السببية ؛ لوقوعه في جواب الأمر قبله ، وهـو (كـن) . الرياحين العطرة ، ص (٦٦) .

(٨) سورة الأنعام : آية (٧٣) .

(٩) مختصر ابن خالويه ، ص (٣٨) ، الإتحاف (١٧/٢) .

التوجيه : فتح الواو جمع (صورة) ، والمراد صور الخلائق . القراءات الشاذة ، ص (٤٣) .

(١٠) سورة الأنعام : آية (٨٣) (يرفع درجات من نشاء) قراءة الحسن بالياء في الفعلـين لكـن كتـب في النسختين لفظ (من نشاء) بالنون .

(١١) مختصر ابن خالويه ، ص (٣٨) ، الإتحاف (٢٠/٢) .

التوجيه : الياء على أنه للغيبة ، ويعود على الله ـــ جل جلاله ـــ ، وهو التفات من الـتكلم إلى الغيبـة . انظر القراءات الشاذة ، ص (٤٣) .

أما موضـع سورة يوسف (٧٦) فلا يعتبر شاذاً لأن يعقوباً قد قرأ بالياء في الفعلـين . انظـر : النـشر ٢٢٢/٢ .

عدم التنوين في (درجات) ، ﴿ ... قَدْرِهِ ... ﴾ [١] بفتح الدال [٢] ، و ﴿ ... صَلَاتِهِمْ ... ﴾ [٣] بالجمع [٤] . روى المطوعي ﴿ ... فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ ... ﴾ [٥] بفتح القاف واللام ، من غير ألف ، ونصب (الحب والنوى) [٦]. وكذا روى ﴿ فلق الإصباح ﴾ [٧] بخلاف [٨] . قرأ الحسن (الإصباح) بفتح الهمزة [٩] . قرأ ابن محيصن ﴿ ... وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ... ﴾ [١٠] بالرفع فيهما [١١] . قرأ الحسن ﴿ ... فَمُسْتَقَرٌّ... ﴾ [١٢] بضم التاء ، وكسر القاف [١٣] .

---

(١) سورة الأنعام : آية (٩١) .

(٢) مختصر ابن خالويه ، ص (٣٨) ، البحر المحيط (١٧٧/٤) ، الإتحاف (٢٢/٢) .
التوجيه : فتح الدال لغة . القراءات الشاذة ، ص (٤٣) .

(٣) سورة الأنعام : آية (٩٢) (صلواتهم) بالجمع .

(٤) الإتحاف (٢٢/٢) .
التوجيه : بالجمع نظرا لتعدد الصلوات المفروضة . القراءات الشاذة ، ص (٤٣) .

(٥) سورة الأنعام : آية (٩٥) (فلق الحب والنوى) .

(٦) الإتحاف (٢٣/٢) ، في مختصر ابن خالويه أسندت القراءة إلى الأعمش . انظر : ص (٤٣) .
التوجيه : "فلق" بفتح القاف واللام من غير ألف على أنه فعل ماض ، و"الحب" بالنصب مفعول، و"النوى" معطوف عليه . انظر : القراءات الشاذة ، ص (٤٣) .

(٧) سورة الأنعام : آية (٩٦) .

(٨) أي : ورد عن المطوعي في هذه الآية ما ورد في قوله : (فلق الحب والنوى) بخلاف عنه .

(٩) مختصر ابن خالويه ، ص (٣٩) ، الإتحاف (٢٣/٢)، تفسير الطبري (٥٥٦/١١) ، البحر المحيط (١٨٥/٤) ، القرطبي (٤٥/٧) ، فتح القدير (١٤٣/٢) .
التوجيه : يقال فيه ما قيل في (فلق الحب والنوى) .

(١٠) الآية السابقة .

(١١) الإتحاف (٢٤/٢) .
التوجيه : الرفع فيهما على الابتداء ، والخبر محذوف ، أي : مجعولان . الإتحاف (٢٤/٢) .

(١٢) سورة الأنعام : آية (٩٨) .

(١٣) الإتحاف (٢٤/٢) .
التوجيه : ضم التاء ، وكسر القاف إتباع للميم في الحركة ، فيكون ضم التاء تبعا لضم الميم قبلها .
انظر : الرياحين العطرة ، ص (٦٨) .

روى المطوعي ﴿ ... يُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا ... ﴾ [١] بيـــاء مفتوحة ، وضم الراء ، ورفع (حب متراكب) [٢] ، و ﴿ ... قِنْوَان ... ﴾ [٣] بضم القاف [٤] .

قرأ الحسن والمطوعي﴿ ... وَجَنَّتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ ... ﴾ [٥] برفع (جنات) [٦] .

قرأ ابن محيصن﴿ ... وَيَنْعِهِ ... ﴾[٧] بضم الياء [٨]. قرأ الحسن ﴿ ... دَرَسْتَ... ﴾ [٩]

---

(١) سورة الأنعام : آية (٩٩) (يَخرُجُ منه حبٌّ مَراكبٌ) .

(٢) في مختصر ابن خالويه أسندت القراءة إلى الأعمش ، ص (٢٩) ، وفي الإتحاف (٢/٢٤) القراءة مسندة إلى المطوعي ، وهناك رواية عنه بالياء مبنيا للمفعول ، و"حب" بالرفع على النيابــة . القــراءات الشــاذة ، ص (٤٣) .

التوجيه : على أن (يخرج) مضارع خرج المجرد اللازم ، و (حَب) فاعله ، و(متراكب) صفه له . انظــر : إيضاح الرموز ، ص (٣٨٠) .

(٣) الآية السابقة .

(٤) في مختصر ابن خالويه ص (٣٩) عن الأعمش ، وفي الإتحاف (٢/٢٤) عن المطوعي .

التوجيه : ضم القاف وكسرها هما لغتان. إملاء ما منّ به الرحمن (١/٢٥٥) . وضم القاف لغــة قــيس . القراءات الشاذة ، ص (٤٣) .

(٥) الآية السابقة .

(٦) في مختصر ابن خالويه ، ص (٣٩) عن الأعمش ، وكذا في البحر المحيط (٤/١٩٠) ، لكــن في الإتحــاف (٢/٢٤) ، عن الحسن والمطوعي .

التوجيه : الرفع في "جنات" على الابتداء ، والخبر محذوف ، أي (ثَمّ جناتٌ) ، أو (لهم جنات) ، أو على تقدير (ويخرج به جنات) . انظر : إعراب القراءات الشواذ (١/٤٩٩) ، الإتحاف (٢/٢٤) .

(٧) الآية السابقة .

(٨) في تفسير القرطبي (٧/٥٠) ، وفتح القدير (٢/١٤٤) ، وفي البحر المحيط (٤/١٩١) ، والفتوحات الإلهية (٢/٧٠) ، والإتحاف (٢/٢٥) .

التوجيه : الضم لغة بعض أهل نجد . انظر : إعراب القراءات الشواذ (١/٥٠١) ، والضـــم والفـــتح مصدر ، ونسب الزمخشري رواية أخرى لابن محيصن ، وفيه "يانعه" ، فعلى هذا يجوز أن تكــون عنــه قراءتان . الفتوحات الإلهية (٢/٧٠) .

(٩) سورة الأنعام : آية (١٠٥) .

بضم الراء ، وفتح السين ، وسكون التاء [١] . قرأ الأعمش ﴿ ... وَلِتُبَيِّنَهُۥ ... ﴾ [٢] بالياء [٣] . روى المطوعي ﴿ ﴿١١٠﴾ وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَـٰرَهُمْ ... ﴾ [٤] بالتاء مضمومة ، وفتح اللام ، و(أفئدتهم وأبصارهم) بالرفع [٥] .

قرأ الأعمش ﴿ ... وَنَذَرُهُمْ ... ﴾ [٦] بالياء والجزم [٧] . قرأ الحسن ﴿ ... وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا۟ ... ﴾ [٨] بسكون اللام فيهما [٩] ، و﴿ ... مَن

---

(١) الإتحاف (٢/٢٥) .

التوجيه : ضم الراء مبالغة في "درست" بفتح الراء ، أي اشتد دروسها . الكشاف (٢/٥٢).

(٢) الآية السابقة .

(٣) القراءة عن الأعمش ، وكذا في البحر المحيط (٤/٢٠٤) ، وفي الإتحاف (٢/٢٧) عن المطوعي .

التوجيه : بالياء على أن يكون الفاعل هو الله ، أو الرسول ــ عليه الصلاة والسلام ــ . انظر : إعراب القراءات الشواذ (١/٥٠٧) .

(٤) سورة الأنعام : آية (١١٠) .

(٥) في مختصر ابن خالويه ، ص (٤٠) ، الكشاف (٢/٥٥) .

التوجيه : بالتاء مضمومة مع فتح اللام للتأنيث، والفعل مبني للمفعول ، و "أفئدتهم وأبصارهم" بالرفع للنيابة عن الفاعل . انظر : الإتحاف (٢/٢٧) .

(٦) سورة الأنعام : آية (١١٠) .

(٧) المحتسب (١/٢٢٧) ، البحر المحيط (٤/٢٠٤) ، الإتحاف (٢/٢٧) .

التوجيه : بياء الغيبة والجزم عطفا على "يؤمنوا" ، والمعنى (ونقلب... إلخ) جزاء على كفرهم ، وأنه لم يذرهم في طغيانهم بل بيّن لهم . الإتحاف (٢/٢٧) .

(٨) سورة الأنعام : آية (١١٣) .

(٩) مختصر ابن خالويه ، ص (٤٠) ، تفسير القرطبي (٧/٦٩،٧٠) ، البحر المحيط (٤/٢٠٨) ، المحتسب (١/٢٢٧) ، الإتحاف (٢/٣٨) .

التوجيه : سكون اللام فيهما على أنها لام الأمر ، وفيه معنى التهديد ، والفعل مجزوم بحذف النون ، أو أنها لام (كي) سكنت تخفيفا، والفعل منصوب بحذف النون. انظر: الرياحين العطرة ، ص (٦٩) ، القراءات الشاذة ، ص (٤٤) .

يَضِلُّ ... ﴾ (١) بضم الياء (٢) . روى المطوعي في أحد الوجهين ﴿ ... يَصَّعَّدُ ... ﴾ (٣) بتاء بعد الياء ، وتخفيف الصاد ، وتشديد العين (٤) . قرأ الحسن ﴿ ... حِجْر ... ﴾ (٥) هنا و﴿ ... حِجْر ... ﴾ (٦) في الفرقان بضم الحاء ، وسكون الجيم (٧) . وروى المطوعي بضمهما (٨) . وروى المطوعي ﴿ ... خَالِصَة ... ﴾ (٩) بضم الصاد والهاء ، وحذف التنوين (١٠) . قرأ الحسن ﴿ ...ظُفُر ... ﴾ (١١) بسكون

---

(١) سورة الأنعام : آية (١١٧).

(٢) مختصر ابن خالويه ص (٤٠) ، المحتسب (٢٢٨/١) ، البحر المحيط (٢١٠/٤) ، الإتحاف (٢٩/٢) .
التوجيه : بضم الياء على أنه من (أضلّ) الرباعي المتعدي ، ويكون المفعول محذوفا ، والتقدير : (يُضلّ الناسَ) . القراءات الشاذة ، ص (٤٤).

(٣) سورة الأنعام : آية (١٢٥) .

(٤) الإتحاف (٣٠/٢) . هذه قراءة في أحد الوجهين، وله وجه آخر، وهو بفتح الصاد مشدّدة ، وتشديد العين ، من غير ألف (يَصَّعّد) ، وهي قراءة صحيحة متواترة عشرية ، وعلى هذا فإنه يكون موافقا لمن قرأ بها من القراء العشرة . انظر بتصرف: الإتحاف (١٠/٢) ، والقراءةالمتواترة وردت عن جميع القراء العشرة سوى المكي وشعبة . انظر : النشر ١٩٧/٢ .
التوجيه : هو من التصعُّد ، يقال: تصعَّد يتصعَّد ، إذا تكلف الصعود شيئا بعد شيء . الرياحين العطرة ، ص (٦٩) .

(٥) سورة الأنعام : آية (١٣٨) .

(٦) سورة الفرقان : آية (٢٢) .

(٧) مختصر ابن خالويه ، ص (٤١) ، والإتحاف (٣٤/٢) ، وفي تفسير القرطبي (٩٣/٧) وردت قراءتان عن الحسن : إحداهما بضم الحاء وسكون الجيم ، والأخرى بفتح الحاء وسكون الجيم .
التوجيه : ضم الحاء وسكون الجيم ، وضم الحاء والجيم ، وفتح الحاء وسكون الجيم كلها لغات بمعنى واحد ، وهو الممنوع الحرام . انظر : القراءات الشاذة ، ص (٤٤) ، الرياحين العطرة ، ص (٧٠) .

(٨) الإتحاف (٣٤/٢) . التوجيه : إما مصدر كـ (حكم) ، أو جمع (حَجَر) بالفتح ، أو الكسر كـ (جذع) .

(٩) سورة الأنعام : آية (١٣٩) (خَالِصُهُ) هكذا في نسخة (ب) دون نسخة (أ) .

(١٠) المحتسب (٢٣٢/١) ، الإتحاف (٣٥/٢) .
التوجيه : على أنه مبتدأ ، و"لذكورنا" خبره ، والجملة صلة الموصول . الإتحاف (٣٥/٢) .

(١١) سورة الأنعام : آية (١٤٦) .

الفاء [١] . قرأ الحسن والشنبوذي ﴿ ... أَحْسَن ... ﴾ [٢] بالرفع [٣] . قرأ ابن محيصن من المفردة ﴿ أن تَقُولُوا ، أَوْ تَقُولُوا ﴾ [٤] بالغيب [٥] . قرأ الأعمش في أحد الوجهين ﴿ ... عَشْرٌ أَمْثَالَهَا ... ﴾ [٦] بتنوين عشر ، ونصب أمثالها ، والوجه الآخر له وهي قراءة الحسن كذلك ، لكن يرفع [٧] (أمثالها) .

قرأ الحسن ﴿ ... وَنُسْكِي ... ﴾ [٨] بسكون السين [٩] .

---

(١) في مختصر ابن خالويه ، ص (٤١) ، الإتحاف (٣٨/٢) ، البحر المحيط (٢٤٤/٤) ، تفسير القرطبي (١١٢/٧) ، الفتوحات الإلهية (١٠٤/٢) .
التوجيه : إسكان الفاء وضمها لغتان . انظر الإتحاف (٣٨/٢) ، إعراب القراءات الشواذ (٢٠/١) .

(٢) سورة الأنعام : آية (١٥٤) .

(٣) الإتحاف (٣٨/٢) .
التوجيه : الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف ، أي : هو أحسن ، فحذف العائد وإن لم تطل الصلة ، وهو نادر . الإتحاف (٣٨/٢) .

(٤) سورة الأنعام : آية (١٥٦،١٥٧) .

(٥) مختصر ابن خالويه ، ص (٤١) ، البحر المحيط (٢٥٧/٤) ، الإتحاف (٣٩/٢) ، التوجيه : بالياء للغيبة . الإتحاف (٢٩/٢) .

(٦) سورة الأنعام : آية (١٦٠) .

(٧) في تفسير الطبري (٤١٩/٥) القراءة عن الحسن بتنوين "عشر" ، ورفع "أمثالها" ، وهي كذلك في مختصر ابن خالويه ، ص (٤١) ، وكذلك في البحر المحيط (٢٦١/٤) ، ولكن بزيادة الأعمش ، أما الإتحاف (٣٩/٢) ، فوردت فيه قراءة واحدة للأعمش ، وهي بتنوين "عشر" ، ونصب "أمثالها" ، وعلى هذا فقراءة التنوين في "عشر" ، ورفع "أمثالها" قراءة صحيحة ؛ لأنها موافقة لقراءة يعقوب الحضرمي ، وفي تفسير القرطبي (١٣٥/٧) وردت قراءة الحسن والأعمش برفع "أمثالها" . فتح القدير (٢٥٧/٢) ، وانظر : النشر (٢٠٠/٢) .
التوجيه : تنوين "عشر"، ورفع "أمثالها" تنوين "عشر"، ونصب "أمثالها"، "عشر" : مبتدأ ، "أمثالها" : صفة له ، و"له" : خبر المبتدأ مقدّم عليه . انظر : البيان في غريب إعراب القرآن (٢٩٦/١) .
وأما قراءة نصب "أمثالها" على أنه حال من متعلق الخبر، ولفظ (أمثال) متوغل في الإبهام ، فلا يتعرف بالإضافة . القراءة الشاذة ، ص (٤٥) ، ورد في النسختين برفع الياء ، وليدو أن اللفظ بالباء .

(٨) سورة الأنعام : آية (١٦٢) .

(٩) مختصر ابن خالويه ، ص (٤٢) ، البحر المحيط (٢٦١/٤) ، الإتحاف (٤٠/٢) .
التوجيه : إسكان السين وضمها لغتان ، وإسكان السين تخفيفا . القراءات الشاذة ، ص (٤٥) .

سورة الأعراف

روى المطوعي ﴿ ... مَذُومًا ... ﴾ [١] بالنقل في الحالين [٢] . قرأ الحسن ﴿ ... يِخِصِّفَان ... ﴾ [٣] بكسر الياء والخاء ، وتشديد الصاد مع كسرها [٤] ، و﴿ ... سَوْءَتُهُمَا ... ﴾ [٥] حيث جاءت بالتوحيد [٦] ، ﴿ ... وَرِيشًا ... ﴾ [٧] بالجمع [٨] . روى المطوعي ﴿ ... إِذَا ادَّارَكُواْ ... ﴾ [٩] بتاء مفتوحة موضع همزة

---

(١) سورة الأعراف : آية (١٨) . وهو بحذف الهمزة في نسخة (ب) .

(٢) في مختصر ابن خالويه ، ص (٤٢) عن الأعمش ، وهي كذلك في البحر المحيط (٢٧٧/٤) ، والفتوحات الإلهية (١٢٧/٢) ، فتح القدير (٢٧١/٢) ، وافق الأعمش حمزة في هذه القراءة حال الوقف فقط .
انظر : النشر ٣٣٦/٢ .
التوجيه : النقل للتخفيف ، الإتحاف (٢٤٤/٢).

(٣) سورة الأعراف : آية (٢٢) .

(٤) في الإتحاف (٤٥/٢) ، وردت في البحر المحيط عن الحسن، لكنها بفتح الياء وكسر الخاء مع كسر الصاد وتشديدها . انظر (٢٨٠/٤) ، وورد كذلك في فتح القدير (٢٧٥/٢)، والمحتسب (٣٥٥/١) .
التوجيه : الأصل (يختصمان) ، أدغمت التاء في الصاد ، فالتقى ساكنان ، فكسرت الخاء للتخلص ، والتاء للإتباع . القراءات الشاذة ص (٤٥) .

(٥) سورة الأعراف : آية (٢٢) . وفي نسخة (ب) الهمزة على نبرة ، ونظير الآية (٢٦) من الأعراف ، (١٢١) سورة طه .

(٦) في مختصر ابن خالويه ، ص (٤٢) ، الإتحاف (٤٤/٢) .
التوجيه : بالإفراد حيث وقع وهو من وضع المفرد موضع التثنية ؛ كراهة اجتماع تثنيتين في كلمة .
القراءات الشاذة ، ص (٤٥) .

(٧) سورة الأعراف : آية (٢٦) (ورياشا) .

(٨) في البحر المحيط (٢٨٠/٤) ، تفسير الطبري (٤٥٦/٥) ، فتح القدير (٢٧٧/٢) ، الفتوحات الإلهية (١٣٢/٢) ، الإتحاف (٤٦/٢) .
التوجيه : "رياشا" جمع "ريش" كـ (شِعب، وشعاب) ، وقيل : الريش والرياش مصدران بمعنى واحد .
القراءات الشاذة ، ص (٤٥) .

(٩) سورة الأعراف : آية (٣٨) (وتداركوا) .

الوصل ، وتخفيف الدال [١] . قرأ الحسن والمطوعي في أحد الوجهين ﴿ ... لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ ... ﴾ [٢] بالتذكير على بناء المعلوم [٣] ، و(أبواب) بالنصب ، والوجه الآخر للمطوعي كذلك ، لكن بالتأنيث [٤] . قرأ ابن محيصن ﴿ ... ٱلْجُمَّل ... ﴾ [٥] بضم الجيم ، وبتشديد الميم [٦] ، و﴿ ... فَضَّلْنَٰهُ ... ﴾ [٧] بضاد معجمة [٨] . قرأ الحسن ﴿ ... فَنَعْمَلُ ... ﴾ [٩] بالرفع [١٠] .

---

(١) البحر المحيط (٤/٢٩٦) ، المحتسب (١/٢٤٧) ، فتح القدير (٢/٢٨٦) ، عن الأعمش ، كذا في تفسير القرطبي (٧/١٨٣) ، الإتحاف (٢/٤٨) عن المطوعي .
التوجيه : "تدارك‍وا" بتاء مفتوحة ، وتخفيف الدال فكّ الإدغام على الأصل . القراءات الشاذة ، ص (٤٥) ، الرياحين العطرة (٧١) .
(٢) سورة الأعراف : آية (٤٠) .
(٣) أي : بفتح الياء وسكون الفاء وفتح التاء. انظر مختصر ابن خالويه ، ص (٤٣) ، حيث نسبت إلى الأعمش ، الإتحاف (٢/٤٨) .
التوجيه : في القراءة الأولى ــ قراءة التذكير ــ أن فاعل "يفتح" ضمير يعود على الله ــ جل وعلا ــ ، و"أبواب" مفعول به ، أما في القراءة الثانية –قراءة التأنيث– ففاعل "تفتح" ضمير يعود على الآيات، وإسناد الفتح إلى الآيات مجازي علاقته السببية. الرياحين العطرة ص (٧٢) .
(٤) الإتحاف (٢/٤٨) .
(٥) سورة الأعراف : آية (٤٠) .
(٦) البحر المحيط (٤/٢٩٧) ، الإتحاف (٢/٤٩) .
التوجيه : "الجمل" بضم الجيم ، وتشديد الميم هو حبل السفينة الذي يقال له (القَلْس) . القراءات الشاذة ، ص (٤٦) .
(٧) سورة الأعراف : آية (٥٢) (فصلناه) .
(٨) مختصر ابن خالويه ، ص (٤٤) ، البحر المحيط (٤/٣٠٦) ، الإتحاف (٢/٥١) .
التوجيه : بالضاد المعجمة من التفضيل ، أي : فضّلناه على غيره من الكتب السابقة . الإتحاف (٢/٥١) .
(٩) سورة الأعراف : آية (٥٣) .
(١٠) مختصر ابن خالويه ، ص (٤٤) ، المحتسب (١/٢٥٢) ، الكشاف (٢/٨٢) ، البحر المحيط (٤/٣٠٦) ، فتح القدير (٢/٢٩٧) ، الإتحاف (٢/٥١) .
التوجيه : "فنعملُ" بالرفع عطفا على "نردُّ" ، أو على أنه خبر لمبتدأ محذوف ، أي : فنحن نعملُ . القراءات الشاذة ، ص (٤٦) .

قرأ ابن محيصن ﴿ ... نَكِدًا ... ﴾ [١] بإسكان الكاف [٢] ، وقــرأ ابن محيصن ﴿ ... مِّنْ إِلَـٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ... ﴾ [٣] بكسر الراء ونصبها ، ووافقه المطوعي في الكســر [٤] .
قــرأ الأعمش ﴿ وَإِلَىٰ ثَمُودَ ...﴾ [٥] بالكسر والتنوين [٦] ، و كذا كل ما جــاء منه [٧] بصرف المرفوع والمجرور ، وبعــدم الصــرف في المنصــوب . قــرأ الحســن ﴿ ... وَتَنْحِتُونَ ... ﴾ [٨] بفتــح الحــاء وألــف بعدها [٩] . قرأ ابن محيصن والحسن

---

(١) سورة الأعراف : آية (٥٨) .

(٢) الإتحاف (٢/٥٢) .

التوجيه : سكون الكاف قصدا للتخفيف ، أو أنه صفة مشبّهة . انظر : القــراءات الشــاذة ص (٤٦) ، الرياحين العطرة ، ص (٧٢) .

(٣) سورة الأعراف : آية (٦٥) .

(٤) أسندت قراءة كسر الراء إلى الأعمش في البحر المحيط (٤/٣٢٠) ، الإتحاف (٢/٥٢) .

قراءة خفض الراء ليست شاذة ؛ إذ قرأ بها الكسائي وأبو جعفر، وهما من القــراء العشــرة ، فــالقراءة صحيحة متواترة ، انظر: النشر (٢/٢٠٣) ، فالمطوعي وابن محيصن قد وافقاه فيها ، أما قراءة ابن محيصن الثانية في نصب الراء فهي شاذة .

التوجيه : قراءة الخفض على النعت، أو البدل من "إله" لفظاً ، وقراءة النصب على الاســتثناء . انظــر : القراءات الشاذة ، ص (٤٦) ، طلائع البشر ، ص (٧١) .

(٥) سورة الأعراف : آية (٧٣) .

(٦) مختصر ابن خالويه ص (٤٤) ، البحر المحيط (٤/٣٢٧) ، الإتحاف (٢/٥٣) .

(٧) والمرفوع مثل "كذبت ثمودٌ المرسلين" الشعراء (١٤١) .

التوجيه : الكسر والتنوين في الدال على أنه اسم للحيّ ، وعليه فإنه لا يمنع من الصرف للعلمية فقــط . الرياحين العطرة ص (٧٣) .

(٨) سورة الأعراف : آية (٧٤) (وتنحاتون) .

(٩) مختصر ابن خالويه ، ص (٤٤) ، البحر المحيط (٤/٣٢٩) ، الكشاف (٢/١١٧) ، الإتحاف (٢/٥٣) .

التوجيه : أنه من الفعل (نحَت، ينحَت) بفتح الحاء ، على وزن "فعَل، يفعَــل" ، ثم أشــبعت الفتحــة . القراءات الشاذة ، ص (٤٦) .

﴿ ﴿١٢٣﴾ لَأُقَطِّعَنَّ .لَأُصَلِّبَنَّكُمْ ... ﴾ [(١)] هنا ، وفي طه [(٢)] والشعراء [(٣)] بفتح الهمزة ، وسكون القاف والصاد ، وفتح الطاء خفيفة [(٤)] . قرأ الحسن ﴿ ... وَيَذَرَكَ ... ﴾ [(٥)] بالرفع [(٦)] . قرأ الحسن وابن محيصن (وآلهتك) بكسر الهمزة وقصرها ، وفتح اللام ، وألف بعدها [(٧)] . قرأ الحسن ﴿ ... يُورِثُهَا ... ﴾ [(٨)] من باب التفعيل [(٩)] ،

---

(١) سورة الأعراف : آية (١٢٤) .

(٢) سور طه : آية (٧١) .

(٣) سورة الشعراء : آية (٤٩) .

(٤) البحر المحيط (٣٦٥/٤) ، مختصر ابن خالويه ، ص (٤٥) ، الفتوحات الإلهية (١٧٨/٢) في هذه الكتب الثلاثة وردت القراءة عن ابن محيصن فقط، ووردت كذلك ولكن بزيادة الحسن في الإتحاف (٥٩/٢) .
التوجيه : (لأقطعن) فتح الهمزة ، وسكون القاف ، وفتح الطاء ليصير من باب (قطع، يقطع) المخفف ، (ولأصلبن) فتح اللام الأولى والهمزة ، وسكون الصاد ، واللام التي بعدها إما أن تكون مضمومة ، أو مكسورة ، فالضم من باب (نصر، ينصر) ، والكسر من باب (ضرب، يضرب) . انظر : الرياحين العطرة ، ص (٧٤) .

(٥) سورة الأعراف : آية (١٢٧) .

(٦) المحتسب (٢٥٦/١) ، البحر المحيط (٣٦٧/٤) بخلاف عنه ، الفتوحات الإلهية (١٧٩/٢) ، الإتحاف (٦٠/٢) .
التوجيه : الرفع عطفا على "أتذر" ، أو على الاستئناف ، أو على أنه خبر لمحذوف ، أي : وهو يذرك ، والجملة حال من المفعول . القراءات الشاذة ص (٤٦) .

(٧) الإتحاف (٦٠/٢) .
التوجيه : قيل : إنه مصدر بمعنى العبادة ، مضاف لمفعوله ، أي : ويترك عبادته لك ، وقيل: مصدرٌ أريدَ به المفعول ، أي : ويترك المعبود الذي تعبده ، قيل كانوا يعبدون الشمس . القراءات الشاذة ، ص (٤٦، ٤٧) .

(٨) سورة الأعراف : آية (١٢٨) .

(٩) الفتوحات الإلهية (١٨٠/٢) ، البحر المحيط (٣٦٨/٤) ، الإتحاف (٦٠/٢) .
التوجيه : من باب (ورَّث، يورِّث) المزيد بالتضعيف ، والمراد من التضعيف التكثير . الرياحين العطرة ، ص (٧٥) .

و﴿ ... طَيْرُهُم ... ﴾ [١] بياء ساكنة من غير ألف بعد الطاء ، ولا همز [٢] ، وكذا ﴿ ... أَلْزَمْنَٰهُ طَيْرَهُۥ ... ﴾ [٣] و﴿ قَالُواْ طَيْرُكُم ... ﴾ [٤] ، وقرأ ﴿ ... ٱلْقُمْلَ ... ﴾ [٥] بسكون الميم وتخفيفها [٦] . روى المطوعي ﴿ ... وَبِكَلْمِي ... ﴾ [٧] بكسر اللام من غير ألف [٨] . قرأ ابن محيصن ﴿ ...فَلَا تَشْمِتْ...﴾ [٩] بفتح التاء والميم ، ورفع (الأعداء) [١٠] . قرأ الحسن

---

(١) سورة الأعراف : آية (١٣١) (طيرهم) .

(٢) مختصر ابن خالويه ص (٤٥) ، المحتسب (٢٥٧/١) ، تفسير القرطبي (٢٣٦/٧) ، الكشاف (١٣٦/٢) ، البحر المحيط (٣٧٠/٤) ، الإتحاف (٦٠/٢)، فتح القدير (٣٣٧/٢) .

التوجيه : "طير" بفتح الطاء ، وسكون الياء جمع (طائر) ، وقال الشيخ القاضي : وصحح جماعة من الفضلاء أنه اسم جمع له على أوزان المفردات. الرياحين العطرة ص (٧٥) .

(٣) سورة الإسراء : آية (١٣) .

(٤) سورة يس : آية (١٩) .

(٥) سورة الأعراف : آية (١٣٣) .

(٦) في مختصر ابن خالويه ، ص (٤٥) ، المحتسب (٢٥٧/١) ، الكشاف (١٣٩/٢) ، تفسير الفخر الرازي (٣٤٦/٥) ، تفسير القرطبي (٢٣٩/٢) ، البحر المحيط (٣٧٣/٤) ، الإتحاف (٦٠/٢) ، الفتوحات الإلهية (١٨٣/٢) ، فتح القدير (٣٣٨/٢) .

التوجيه : سكون الميم وتخفيفها، والأخرى ضم القاف وفتح الميم مع تشديدها لغتان. الفتوحات الإلهية (١٨٣/٢) .

(٧) سورة الأعراف : آية (١٤٤) .

(٨) الإتحاف (٦٢/٢) .

التوجيه : "كلمي" بفتح الكاف ، وكسر اللام من غير ألف بعدها ، وهو جمع كلمة ، وقد يراد بالكلمة الكلام . القراءات الشاذة ، ص (٤٧) .

(٩) سورة الأعراف : آية (١٥٠) .

(١٠) الإتحاف (٦٤/٢) .

والتوجيه : أن الفعل (يشمت) مضارع (شمت) بكسر الميم ، والمعنى : لا تفعلْ بي ما تشمت من أجله الأعداء ، أي : لا يكن ذلك منهم لفعل تفعله أنت بي . القراءات الشاذة ، ص (٤٧) .

﴿ ... مَنْ أَشَآءُ... ﴾[(١)] بسين مهملة ، وفتح الهمزة [(٢)] . روى المطوعي ﴿ ... رَزَقْنَـٰكُم ... ﴾[(٣)] بالتاء مضمومة من غير ألف [(٤)] ، وروى أيضاً ﴿... يَسْبِتُونَ ... ﴾[(٥)]بضم الباء الموحدة، وقرأ الحسن (يسبتون)من باب الإفعال[(٦)].

قرأ الحسن ﴿ ... بِعَذَابِ بَـِٔيسٍ ...﴾ [(٧)] مثل ﴿ ...نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ ... ﴾ [(٨)] ، و﴿ ... وَرِثُوا ... ﴾ [(٩)] بضم الواو وتشديد الراء [(١٠)] .

---

(١) سورة الأعراف : آية (١٥٦) (من أساء) بسين مهملة في نسخة (ب) دون نسخة (أ) .

(٢) مختصر ابن خالويه ص (٤٦) ، البحر المحيط (٤٠٢/٤) ، الإتحاف (٦٤/٢) ، المحتسب (٣٧٣/١) .
التوجيه : بسين مهملة ، وفتح الهمزة على أنه فعل ماض من (الإساءة) ، ونقل صاحب الإتحاف تبعا لأبي حيان في البحر عن الإمام الداني أن هذه القراءة لا تصح عن الحسن. القراءات الشاذة ، ص (٤٧) .

(٣) سورة الأعراف : آية (١٦٠) .

(٤) الإتحاف (٦٥/٢) .
والتوجيه : بالتاء المضمومة من غير ألف على إفراد الضمير . القراءات الشاذة ، ص (٤٧) .

(٥) سورة الأعراف : آية (١٦٣) .

(٦) الإتحاف (٦٦/٢) ، نسبت هذه القراءة إلى الحسن في مختصر ابن خالويه ص (٤٧) ، أما البحر المحيط (٤١١/٤) فقد أورد للحسن بضم الياء وكسر الباء ، وفي الكشاف (١٦١/٢) كذلك .
التوجيه : هو لغة من باب (نصر، ينصر)، أما على قراءة الحسن فهو من (أَسْبَتَ) إذا دخل في السبت ، كما يقال إذا دخل في وقت الظهيرة. القراءات الشاذة ، ص (٤٧ ، ٤٨) .

(٧) سورة الأعراف : آية (١٦٥) ، وردت هذه القراءة في البحر المحيط (٤١٢/٤) ، الإتحاف (٦٧/٢) ، تفسير (٢٧١/٢) .
التوجيه : أنه فعل ماض للذم ، والفاعل محذوف تقديره: العذاب، ثم هو فعل غير متصرف ، فلا يأتي منه مضارع ، ولا أمر . الرياحين العطرة ص (٧٦) .

(٨) سورة الأنفال : آية (٤٠) .

(٩) سورة الأعراف : آية (١٦٩).

(١٠) مختصر ابن خالويه ، ص (٤٧) ، البحر المحيط (٤١٦/٤) ، الإتحاف (٦٧/٢) .
التوجيه : ضم الواو وتشديد الراء على البناء للمفعول ، وهو من (ورّث) المضعّف المتعدي لمفعولين . انظر الرياحين العطرة ، ص (٧٦) .

سورة الأنفال والتوبة ويونس

قرأ الحسن ﴿ ... دُبْرَهُ ... ﴾[1] بإسكان الباء [2] ، وكذلك ﴿ ... دُبُر ... ﴾[3] و﴿ ... قُبُل ... ﴾[4] في يوسف . روى المطوعي ﴿ ... ٱلْحَقَّ ... ﴾[5] بـالرفع [6] ، وكذلك﴿ ... وَيَكُونَ ... ﴾[7]قبل (الدّين) [8]. قرأ الحسن ﴿ ... فَتَفْشَلُوا ... ﴾[9] بكسر الشين [10] . روى المطوعـي ﴿ ... وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ... ﴾[11] بجزم الباء [12] ،

---

(١) سورة الأنفال : آية (١٦) .

(٢) مختصر ابن خالويه ، ص٤٩ ، البحر المحيط (٤٧٥/٤) ، الكشاف (٢٠٠/٢) ، الفتوحات الإلهية (٢٣٤/٢) ، الإتحاف (٧٧/٢) .

التوجيه : إسكان الباء للتخفيف . الرياحين العطرة ، ص٧٧ ، والقراءات الشاذة ، ص٤٨ .

(٣) سورة يوسف : آية (٢٧، ٢٨) .

(٤) سورة يوسف : آية (٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨) .

(٥) سورة الأنفال : آية (٣٢) .

(٦) مختصر ابن خالويه ، ص٤٩ ، الكشاف (٢١٠/٢) ، تفسير الفخر الرازي (٤٧٩/٥) ، البحر المحيط (٤٨٨/٤) ، الفتوحات الإلهية (٢٤٢/٢) ، في كل هذه الكتب أسندت القراءة إلى الأعمش ، لكنها أسندت إلى المطوعي في الإتحاف (٧٩/٢) .

التوجيه : الرفع على أنه خبر لضمير الفصل الواقع مبتدأ ، والجملة خبر (كان) . القراءات الشاذة ، ص ٤٨ .

(٧) سورة الأنفال : آية (٣٩) ، أي : برفع (يكون) في قوله تعالى : ﴿ ... وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ ... ﴾ .

(٨) مختصر ابن خالويه ، ص٤٩ ، البحر المحيط (٤٩٥/٤) ، القراءة واردة عن الأعمش ، وفي الإتحاف (٧٩/٢) عن المطوعي .

التوجيه : رفع "يكون" على الاستئناف ، وليست للعطف ، والجملة بعدها لا محل لها من الإعراب . انظر : الرياحين العطرة ، ص٧٧ .

(٩) سورة الأنفال : آية (٤٦) .

(١٠) مختصر ابن خالويه ، ص٥٠ ، البحر المحيط (٥٠٣/٤) ، الإتحاف (٨١/٢) .

التوجيه : كسر الشين لغة من (فشل) بالكسر في المضارع . الرياحين العطرة ، ص٧٧ .

(١١) سورة الأنفال : آية (٤٦) .

(١٢) الإتحاف (٨١/٢) .

التوجيه : جزم الباء عطفا على "تنازعوا" المجزوم بلا الناهية . انظر بتصرف : القراءات الشاذة ، ص٤٨ .

﴿...فَشَرِّذْ بِهِم...﴾ [1] بذال معجمه [2]. قرأ ابن محيصن﴿ ... لَا يُعْجِزُونِ ﴾ [3] بكسر النون بلا خلاف [4] ، وشددها من المبهج في أحد الوجهين ، وأثبت الياء من المبهج في أحد الوجهين ، فله أربعة أوجه [5] . قرأ الحسن ﴿ ... وَمِن رُبُطِ الْخَيْلِ ... ﴾ [6] بضم الراء والباء ، من غير ألف [7] و﴿ ... يُرْهِبُونَ ... ﴾ [8] بالغيب [9] . قرأ الحسن والمطوعي ﴿ ... أَخَذَ مِنكُمْ ... ﴾ [10] بفتح الهمزة

---

(١) سورة الأنفال : آية (٥٧) (فشرذ بهم) .

(٢) المحتسب (٢/٢٨٠) ، البحر المحيط (٤/٥٠٩) عن الأعمش في هذين الكتابين ، إلا أنه بخلاف في البحر المحيط ، وفي الإتحاف (٢/٨١) عن المطوعي .

التوجيه : بالذال المعجمة لغة في معنى التنكيل ، وقال قطرب : هو بالمعجمة التنكيل ، وبالمهملة التفريق ، وهما متلازمان . القراءات الشاذة ، ص٤٨ .

(٣) سورة الأنفال : آية (٥٩) .

(٤) مختصر ابن خالويه ، ص٥٠ ، الكشاف (٢/٢٢٤) ، الإتحاف (٢/٨٢) .

(٥) تفسير القرطبي (٨/٣٥) ، البحر المحيط (٤/٥١١) ، المبهج (٢/٥٢٥) .

التوجيه : كسر النون ، وحذف الياء مع التخفيف ، أن نون الرفع حذفت تخفيفا ؛ كراهة اجتماع مثلين ، واكتفى بنون الوقاية ، وجه التشديد إدغام نون الرفع في نون الوقاية ، ووجه إثبات الياء على الأصل . القراءات الشاذة ، ص٤٩ .

(٦) سورة الأنفال : آية (٦٠) .

(٧) مختصر ابن خالويه ، ص٥٠ ، الكشاف (٢/٢٢٤) ، تفسير القرطبي، البحر المحيط (٤/٥١٢) ، فتح القدير (٢/٤٦٠) .

التوجيه : "رُبُط" جمع (رباط) ، كـ (كتاب، وكتب) مع صيغة الجمع . الرياحين العطرة ، ص ٧٨ .

(٨) سورة الأنفال : آية (٦٠) (ومن رُبُط) .

(٩) مختصر ابن خالويه ، ص٥٠ ، البحر المحيط (٤/٥١٢) ، الإتحاف (٢/٨٢) .

التوجيه : الياء على الغيب ، والضمير يعود على الكفار . القراءات الشاذة ، ص٤٩ .

(١٠) سورة الأنفال : آية (٧٠) .

والخـاء [١] . قـرأ الحسن ﴿ ... بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ... ﴾ [٢] و﴿ ... عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ... ﴾ [٣] بكسـر النـون [٤] فـي (مـن) ، وقــرأ ﴿ ... أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ ... ﴾ [٥] بكسر الهمزة [٦] ، ﴿ ... وَيَتُوبُ ٱللَّهُ ... ﴾ [٧] بالنصب [٨] . قــرأ ابـن محيصـن ﴿ ... أَن يَعْمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ ... ﴾ [٩] ، و﴿ ... ﴿١٨﴾ إِنَّمَا يَعْمُرُ

---

(١) الإتحاف (٢/٨٤) ، مختصر ابن خالويه ، ص٥٠ ، البحر المحيط (٤/٥٢١) .

التوجيه : فتح الهمزة ، والخاء مبنيا للفاعل، والضمير فيه يعود على الله ـ سبحانه وتعالى ـ . القـراءات الشاذة ، ص٤٩ .

(٢) سورة التوبة : آية (٣) .

(٣) سورة التوبة : آية (١، ٤) .

(٤) الإتحاف (٢/٨٢) .

التوجيه : الكسر على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين . انظر : الإتحاف (٢/٨٧) .

(٥) سورة التوبة : آية (٣) .

(٦) البحر المحيط (٥/٦) ، الإتحاف (٢/٨٧) ، مختصر ابن خالويه ، ص٥١ .

التوجيه : كسر همزة (إن) إما علـى إضمار القول ، أو لأن الأذان في قوله : "وأذان" في معنى القـول . انظر : البحر المحيط (٥/٦) .

(٧) سورة التوبة : آية (١٥) .

(٨) في البحر المحيط (٥/١٧) ، المحتسب (٢/٢٨٤، ٢٨٥) وردت هذه القراءة عن عمرو بن عبيـد الـذي روى عن الحسن البصري ، وفي الإتحاف (٢/٨) عن الحسن .

التوجيه : بالنصب على إضمار (أن) بعد واو المعيـة ، وحينئذ تكون التوبة من جملة ما أجيب به الأمـر . والمعنى : إن تقاتلوهم يترتب على قتالكم لهم تعذيبهـم بأيديكـم ، وإخزاؤهم ، ونصـركم علـيهم ، وشفاء صدوركم منهم ، وإذهاب غيظ قلوبكم ، والتوبة على من يشاء منـهم . القـراءات الشـاذة ، ص٤٩، ٥٠ .

(٩) سورة التوبة : آية (١٧) .

﴿ ... مَسَـٰجِدَ ... ﴾[1] بالتوحيد فيهمـا[2] . قرأ الحسـن ﴿ ... وَعَشِيرَتُكُمْ ... ﴾[3] جمع تكسير[4] . قـرأ الحسن ﴿ ... يُحْمَى ... ﴾[5] بالتـأنيث[6] . روى المطـوعي ﴿ ... اثَّاقَلْتُمْ ... ﴾[7] بتاء ، وتخفيف الثاء على الأصل[8] ، و﴿ ... تُقْبَلَ ... ﴾[9]

---

(١) سورة التوبة : آية (١٨) . كتبت الآية بدون واو في نسخة (ب) .

(٢) قراءة ابن محيصن للموضع الثاني وهو قوله ــ سبحانه ــ : "إنما يعمر مسجد الله" هي الشاذة لأنها إفـرادة عنه ، أما الموضع الأول وهو قوله ــ جل وعلا ــ : "أن يعمروا مسجد الله" بالإفراد فقد وافق فيها ابـن كثير وأبا عمـرو ويعقوب ، وهم من القراء العشرة ، فالقراءة إذًا صحيحة ، ولا تعتبر شاذة مـن هـذا الوجه ، وقد أضاف صاحب الإتحاف ــ إلى ابن محيصن ــ اليزيديَّ في قراءة الإفراد مع القراء الـواردين من العشرة . انظر: الإتحاف (٢/٨٨) ، النشر (٢/٢٠٩) .

(٣) سورة التوبة : آية (٢٤) . في نسخة (ب) كتب اللفظ "عشائركم" بالياء (بخلاف نسخة (أ) (عشائركم) بالهمز .

(٤) مختصر ابن خالويه ، ص٥٢ ، الإتحاف (٢/٨٩) .

التوجيه : أنه جمع تكسير ليكون ثم تناسب بين سابقه ولاحقه. القراءات الشاذة ، ص٥٠ .

(٥) سورة التوبة : آية (٣٥) .

(٦) الإتحاف (٢/٩١) ، البحر المحيط (٥/٣٦) .

التوجيه : بتاء التأنيث الضمير فيها يعود على النار، والجار والمجرور في "في نار جهنم" متعلـق بمحـذوف حال من الضمير في "عليها". القراءات الشاذة ، ص٥٠ .

(٧) سورة التوبة : آية (٣٨) .

(٨) مختصر ابن خالويه وردت القراءة عن الأعمش ، وكذلك ورد في البحـر المحـيط (٥/٣٦) ، الكشـاف (٢/٢٦٢) ، وتفسير الفخر الرازي (٦/٤٧) ، وفتح القدير (٢/٥١٦) ، في حين أنها وردت في الإتحـاف (٢/٩٢) عن المطوعي .

التوجيه : هذه القـراءة على الأصل مـن فـك الإدغام وهي مخالفة للرسم . انظر : الرياحين العطـرة ، ص ٨٠ .

(٩) سورة التوبة : آية (٥٤) (تُقْبل) .

بنون مفتوحة [١] ، ﴿ ... نَفَقَتُهُم ... ﴾ [٢] بالإفراد والنصب ، وباب ﴿ ... يَلْمِزُك ... ﴾ [٣] من باب التفعيل [٤] .

قرأ الحسن ﴿ ... قُلْ أُذُنٌ ... ﴾ [٥] بالتنوين [٦] ، (خير) بالرفع ، ﴿ ... وَبِمَا كَانُوا يُكَذِّبُونَ ﴿٧٧﴾ ... ﴾ [٧] من باب التفعيل [٨] ، و﴿ ... كَذَّبُوا اللَّهَ ... ﴾ [٩] بالتشديد [١٠]، و﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا ... ﴾ [١١] بالخطاب [١٢]، و﴿ ... تُطَهِّرُهُم ... ﴾ [١٣]

---

(١) الإتحاف (٢/٩٣) ، والمبهج (٢/٥٣١) .
التوجيه : "نقبل" بنون العظمة مفتوحة ، "نفقتهم" بالإفراد ، والنصب على المفعولية . الإتحاف (٢/٩٣) .
(٢) سورة التوبة : آية (٥٤) .
(٣) سورة التوبة : آية (٥٨، ٧٩) .
(٤) مختصر ابن خالويه ، ص٥٣ ، البحر المحيط (٥/٥٦) أسندت القراءة إلى الأعمش ، لكنها مسندة إلى المطوعي في الإتحاف (٢/٩٤) . التوجيه : أي بضم الياء ، وفتح اللام ، وتشديد الميم مكسورة من الفعل (لَمَّز) المضعّف للدلالة على المبالغة . الرياحين العطرة ، ص٨٠ .
(٥) سورة التوبة : آية (٦١) .
(٦) البحر المحيط (٥/٦٢) ، الإتحاف (٢/٩٤) ، مختصر ابن خالويه ، ص٥٤ ، تفسير الطبري (٦/٤٠٥) .
التوجيه : تنوين "أذنٌ" ورفع "خيرٌ" على أنه صفة لأذن ، أو خبر للضمير المحذوف الواقع مبتدأ . القراءات الشاذة ، ص٥٠ .
(٧) سورة التوبة : آية (٧٧) .
(٨) مختصر ابن خالويه ، ص٥٤ ، الإتحاف (٢/٩٥) .
التوجيه : أي : بضم الياء ، وفتح الكاف ، وتشديد الذال للمبالغة . الرياحين العطرة ، ص٨١ .
(٩) سورة التوبة : آية (٩٠) .
(١٠) مختصر ابن خالويه، ص٥٤ ، البحر المحيط (٥/٨٤) ، الفتوحات الإلهية (٢/٣٠٨) ، الإتحاف (٢/٩٦).
التوجيه : التوجيه المذكور في لفظ "يكذّبون" .
(١١) سورة التوبة : آية (١٠٤) .
(١٢) في البحر المحيط (٥/٩٦) بالخطاب قراءة الحسن بخلاف عنه ، أما في الإتحاف (٢/٩٧) فبلا خلاف .
التوجيه : بالتاء على أنه خطاب للمتخلفين ، أو على إضمار (قل لهم) ، أو الخطاب للتائبين على الالتفات. القراءات الشاذة ، ص٥٠ .
(١٣) سورة التوبة : آية (١٠٣) .

بسكون الراء [١] . روى المطوعي ﴿ ... لِّمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ ... ﴾ [٢] بواو بعد البـاء ، وضمها [٣] . و﴿ ...غَلْظَة ... ﴾ [٤] بفتح الغين [٥] .

قـرأ ابن محيصن مـن المبهج ﴿ ... مِّنْ أَنفُسِكُمْ ... ﴾ [٦] بفتح الفاء [٧] .

قـرأ ابن محيصن ﴿ ... وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ [٨] هنـا ، وفي المؤمنـون ﴿ ... وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ... ﴾ [٩] ، و﴿ ... رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴾ [١٠] ، وفي النمل ﴿ ... رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ... ﴾ [١١] برفـع الميم في الأربعة [١٢] . قـرأ

---

(١) فتح القدير (٣٩٩/٢) ، البحر المحيط (٩٥/٥) ، الإتحاف (٩٧/٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص٥٤ .

التوجيه : بجزم الراء على أنه جواب للأمر قبله . القراءات الشاذة ، ص٥٠.

(٢) سورة التوبة : آية (١٠٧) (لمن حاربوا الله) .

(٣) مختصـر ابن خالويه ، ص٥٥ عن الأعمش ، وفي البحر المحيط (٩٩/٥) كذلك عـن الأعمـش ، لكـن بزيادة : أنه قرأ "وإرصادا للذين حاربوا".

التوجيه : بواو بعد الباء، وضمها، وذلك لمعنى (من) ، لأن في لفظها الإفراد، وفي معناها الجمع. الريـاحين العطرة ، ص٨١ .

(٤) سورة التوبة : آية (١٢٣) .

(٥) البحر المحيط (١١٥/٥) .

التوجيه : فتح الغين لغة أهل الحجاز . الرياحين العطرة ، ص٨٢ .

(٦) سورة التوبة : آية (١٢٨) .

٧) البحر المحيط (١١٨/٥) ، الإتحاف (١٠١/٢) ، المبهج (٥٣٥/٢) .

التوجيه : بفتح الفاء ، وهو من النفاسة ، بمعنى : أفضلكم ، وأشرفكم . الرياحين العطرة ، ص٨٢ .

(٨) سورة التوبة : آية (١٢٩) .

(٩) سورة المؤمنون : آية (٨٦) .

(١٠) سورة المؤمنون : آية (١١٦) .

(١١) سورة النمل : آية (٢٦) .

(١٢) تفسير القرطبي (٣٠٣/٨) ، البحر المحيط (١١٩/٥) ، الإتحاف (١٠١/٢) .

التوجيه : رفع الميم في الألفاظ الأربعة على أنه وصف لـ (ربّ) . القراءات الشاذة ، ص٥٠ .

ابن محيصن ﴿ ... أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ... ﴾ [١] بالتشديد والنصب [٢] . قرأ الحسن ﴿ ... وَلَآ أَدْرَٰكُم... ﴾ [٣] بمد (لا) بهمزة ساكنة مكان الألف ، وبعدها تاء مضمومة [٤] ، ورواها الشنبوذي (ولا أنذرتكم) بمد (لا) و(أنذرتكم) على وزن أفعلتكم من الإنذار [٥] .

قرأ الحسن ﴿ ... وَٱزَّيَّنَت ... ﴾ [٦] بقطع الهمزة ، وسكون الزاي ، وتخفيف الياء ، ورواها المطوعي (تزينت) بتاء مفتوحة ، وتخفيف الزاي على الأصل [٧] . قرأ الحسن ﴿ ... كَأَن لَّمْ تَغْنَ ... ﴾ [٨] بالتذكير [٩] . قرأ الحسن والمطوعي

---

(١) سورة يونس : آية (١٠) .

(٢) مختصر ابن خالويه ، ص٥٦ ، تفسير القرطبي (٣١٣/٨) ، المحتسب (٣٠٨/١) ، البحر المحيط (١٢٧/٥) ، فتح القدير (٢/ ٤٢٧) ، الإتحاف (١٠٤/٢) .

التوجيه : تشديد النون ، ونصب الحمد اسما لها ، وهو يؤيد أنها المخففة في قراءة الجمهور . الإتحاف (١٠٥/٢) .

(٣) سورة يونس : آية (١٦) .

(٤) تفسير الفخر الرازي (٢٢٦/٦) ، تفسير القرطبي (٣٢٠/٨) ، مختصر ابن خالويه ، ص٥٦ ، المحتسب (٣٠٩/١) ، البحر المحيط (١٣٣/٥) ، الإتحاف (١٠٦/٢) .

(٥) في البحر المحيط (١٣٣/٥) أسندت القراءة إلى الأعمش ، في حين أنها أسندت إلى الشنبوذي في الإتحاف (١٠٦/٢) .

التوجيه : "ولا أدرأتكم" من الدراية ، والأصل "أدريتكم" ، فقلبت الهمزة ياء ، أو أن الهمزة أصلية ، وهو من الدرء بمعنى الدفع ، أما على قراءة "ولا أنذرتكم" فمن الإنذار . القراءات الشاذة ، ص٥١ .

(٦) سورة يونس : آية (٢٤) . فتح القدير (٤٣٧/٢) ، المحتسب بخلاف (٣١١/١) ، البحر المحيط (١٤٣/٥) ، مشكل إعراب القرآن (٣٤٣/١) ، الإتحاف (١٠٨/٢) .

(٧) البحر المحيط (١٤٣/٥) ، الإتحاف (١٠٨/٢) .

التوجيه : أي : صارت ذات زينة ، والهمزة للصيرورة ، كأبعلت المرأة صارت ذات بعل . القراءات الشاذة ، ص٥١ .

(٨) سورة يونس : آية (٢٤) .

(٩) البحر المحيط (١٤٤/٥) ، الإتحاف (١٠٨/٢) .

التوجيه : في قراءة التذكير ، قيل : إن الضمير عائد على المضاف المحذوف الذي هو (الزرع) ، وقيل : عائد على الزخرف ، والأولى عوده على الحصيد ، أي : كأن لم يغن الحصد . البحر المحيط (١٤٤/٥) .

﴿... قَتَرٌ...﴾ [١] بإسكان التاء [٢] . قرأ الحسن ﴿...وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝﴾ [٣] بالغيب [٤] ، و﴿... فَلْيَفْرَحُوا ...﴾ [٥] بكسر اللام مع الخطاب [٦] ، ﴿ وَجَوَّزْنَا ...﴾ [٧] بتشديد الواو من غير ألف [٨] ، و﴿... فَأَتْبَعَهُمْ ...﴾ [٩] بوصل الهمزة ، وتشديد التاء [١٠] . روى المطوعي ﴿...مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ...﴾ [١١] منكرا [١٢] .

---

(١) سورة يونس : آية (٢٦) .
(٢) في مختصر ابن خالويه ، ص٥٧ ، البحر المحيط (١٤٧/٥) ، القراءة واردة عن الحسن والأعمش ، وفي تفسير القرطبي ، وفتح القدير (٤٣٨/٢) ، أما في الإتحاف (١٠٨/٢) فهي عن الحسن والمطوعي .
التوجيه : سكون التاء وفتحها لغتان ، كالقدْر والقدَر ، ويجوز أن يكون الساكن مصدرا ، والمفتوح بمعنى : الظلمة . البحر المحيط (١٤٧/٥) ، إعراب القراءات الشواذ (٦٤٤/٢) .
(٣) سورة يونس : آية (٥٦) (وإليه يرجعون) .
(٤) مختصر ابن خالويه ، ص٥٧ ، البحر المحيط (١٧٠/٥) ، وردت القراءة في البحر المحيط بخلاف عن الحسن ، في حين أنها وردت بدون خلاف في مختصر ابن خالويه ، والإتحاف (١١٦/٢) .
(٥) سورة يونس : آية (٥٨) .
(٦) مختصر ابن خالويه ، ص٥٧ ، البحر المحيط (١٧٢/٥) ، الإتحاف (١١٦/٢) .
التوجيه : بكسر لام الأمر وبالتاء للخطاب تمشيا مع الخطاب . الرياحين العطرة ، ص٨٣ .
(٧) سورة يونس : آية (٩٠) (وجاوزنا) بالألف في النسختين .
(٨) مختصر ابن خالويه ، ص٥٨ ، الكشاف (٢٣٥٣) ، تفسير القرطبي (٣٧٧/٨) ، البحر المحيط (١٨٨/٥) ، فتح القدير (٦٥٦/٢) ، الإتحاف (١٢٠/٢) .
التوجيه : بالقصر والتشديد في الواو لغة في "جاوزنا" . القراءات الشاذة ، ص٥١ .
(٩) سورة يونس : آية (٩٠) .
(١٠) مختصر ابن خالويه ، ص٥٨ ، البحر المحيط (١٨٨/٥) ، الإتحاف (١٢٠/٢) .
التوجيه : وصل الهمزة وتشديد التاء لغة بمعنى تبع وأتبع ، يقال : تبعه ، وأتبعه ، واتّبعه ، إذا لحقه وأدركه ، وقيل : إن (تبعه) ، و(أتبعه) بمعنى لحقه وأدركه ، و(اتّبعه) بمعنى اقتفى أثره ، أدركه أم لم يدركه. القراءات الشاذة ، ص٥١ .
(١١) سورة يونس : آية (٨١) ، هذه الآية في ترتيب المصحف قبل الآية السابقة (ما جئتم به سحرٌ) .
(١٢) في البحر المحيط (١٨٣/٥) أسندت القراءة إلى الأعمش .
التوجيه : بحذف لام التعريف ، وبالتنوين على أن (ما) مبتدأ ، وما بعده صلة ، وسحر خبره . القراءات الشاذة ، ص٥١ .

[من] [1] سورة هود إلى الكهف

قرأ ابن محيصن ﴿ ... يُمَتِّعكُم ... ﴾ [2] من باب الإفعال [3] ، و﴿ ... وَإِن تَوَلَّوْاْ ... ﴾ [4] بضم التاء والواو واللام [5] ، و﴿ ... يَعْلَم ... ﴾ [6] بضم الياء ، (مستقرها ومستودعها) بالرفع [7] . روى المطوعي ﴿ ... وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُم ... ﴾ [8] بفتح الهمزة [9] . قرأ الحسن والمطوعي ﴿ ... نُوَفِّ إِلَيْهِمْ ... ﴾ [10]

---

(١) سقط "من" من نسخة (ب) .

(٢) سورة هود : آية (٣) .

(٣) أي : بتخفيف التاء ، أي : الفعل من الرباعي أمتع يمتع فمصدره الامتاع ، هذه القراءة وردت في البحر المحيط (٥/٢٠١) عن الحس وابن محيصن ، في حين أنها وردت عن ابن محيصن فقط (٢/١٢٢) .

التوجيه : سكون الميم وتخفيف التاء من (أمتع) الرباعي ، ومصدره (الإمتاع) ، والإمتاع والتمتيع بمعنى : واحد . انظر : الرياحين العطرة ، ص٨٤ .

(٤) سورة هود : آية (٣) ، الهمزة ساقطة من النسختين .

(٥) الإتحاف (٢/١٢٢) .

التوجيه : ضم التاء والواو واللام ، وهو مضار (ولّى) من قولهم : (ولّى هاربا) ، أي : أدبر ، وأصله بفتح الواو ، وإنما ضُمّتْ إتباعا لما قبلها ، أو بعدها . انظر : القراءات الشاذة ، ص٥٢ .

(٦) سورة هود : آية (٦) .

(٧) الإتحاف (٢/١٢٣) .

التوجيه : ضم الياء من "يعلم" على البناء للمفعول ، ورفع "مستقرها" على النيابة عن الفاعل ، ورفع ما بعده عطفا عليه . القراءات الشاذة ، ص٥٢.

(٨) سورة هود : آية (٧) . في نسخة (ب) كتبت الهمزة على الألف (ولأن) .

(٩) الإتحاف (٢/١٢٣) .

التوجيه : ضُمِّن الفعل "قلت" معنى الفعل (ذكرت) ، قلت: معناه : أخبرت، ويقدَّر حرف جر قبل (أنكم) ، فيكون المعنى : ولئن أخبرتكم بأنكم مبعوثون ، أو : أعلمتكم أنكم مبعوثون . الرياحين العطرة ، ص٨٤ ، ٨٥ .

(١٠) سورة هود : آية (١٥) ، (يُوَفّ) .

باليـاء . قرأ الحسـن ﴿ ... مِرْيَة ... ﴾ [1] بضـم الميـم [2] ، و﴿ ... مُجْرِيهَا وَمُرْسِيهَآ ... ﴾ [3] بضم الميـم ، وكسر الراء والسين ، وإبـدال الألـف يـاء فيهمـا [4] . وروى المطـوعي بفتح الميم فيهمـا مـع الإمـالة [5] . روى المطوعي ﴿ ... يَبُنَيَ ... ﴾ [6]

هنا بسكون الياء ، وتخفيفها [7] ، و﴿ ... ٱلْجُودِى... ﴾ [8] مثلهـا . قـرأ الأعمـش ﴿ ... قَالُواْ سَلَمًا قَالَ سَلَمٌ ... ﴾ [9] هنا ، وفي الذاريات [10] بالكسر ،

---

(١) سورة هود : آية (١٧) .

(٢) البحر المحيط (٥/٢١١) ، مختصر ابن خالويه ، ص٥٩ ، الإتحاف (٢/١٢٣) .

التوجيه : ضم الميم لغة أسد ، وتميم . البحر المحيط (٥/٢١١) .

(٣) سورة هود : آية (٤١) (مجريها ومرسيها) .

(٤) مختصر ابن خالويه ، ص٦٠ ، البحر المحيط (٥/٢٢٥) ، الإتحاف (٢/١٢٦) .

(٥) في البحر المحيط القراءة مروية عن الأعمش .

التوجيه : ضم الميم وكسر الراء من "مجراها" ، وضم الميم وكسر السين من "مرساها" ، مع إبدال الألـف ياء فيهما علـى أن كلا منهما اسم فاعل من الإجراء والإرساء ، وهما بدلان من لفظ الجلالـة ، وقيـل صفتان ، وأما فتح الميم فيهما وإمالة ألفيهما على أنهما مصدرا (جرى) ، و(رسى) الثلاثيين ، أو ظرفا زمان ومكان . انظر القراءات الشاذة ، ص٥٢ .

(٦) سورة هود : آية (٤٢) .

(٧) سكون الياء وتخفيفها في "الجودي" انظر : البحر المحيط (٥/٢٢٩) ، مختصـر ابـن خالويـه ، ص٦٠ ، المحتسب (٢/٢٢٣) ، أما تخفيفها مع سكونها في اللفظين "يا بنيْ" و "الجوديْ" الإتحاف (٢/١٢٦) .

التوجيه : سكـون الياء وتخفيفها في "يا بنيْ" على حذف ياء الإضافة ، ولام الفعـل ، والاكتفـاء بيـاء التصغير ، وهي ساكنة ، أما تخفيف : الجوديْ" لغة فيه . القراءات الشاذة ، ص٥٢ .

(٨) سورة هود : آية (٤٤) .

(٩) سورة هود : آية (٦٩) (قالوا سِلمٌ قال سِلْمٌ) .

(١٠) سورة الذاريات : آية (٢٥) .

والسكون ، والقصر ، والرفع [١] . قرأ الحسن ﴿ ﴿٨٦﴾ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ ... ﴾ [٢] بالتاء موضع الباء [٣] ، و﴿ ... شَقُوا ... ﴾ [٤] بضم الشين [٥] . قرأ ابن محيصن ﴿ ... لَمُوَفُّوهُم ... ﴾ [٦] بسكون الواو ، وتخفيف الفاء [٧] . روى المطوعي ﴿ ﴿١١١﴾ وَإِنَّ كُلاًّ لَّمَّا ... ﴾ [٨] بتخفيف (أن) ، ورفع (كل) ، وتشديد (لما) [٩] .

---

(١) في مختصر ابن خالويه ، ص٦٠ بكسر السين ونصب الميم في اللفظ الأول ، مع كسر السين ورفع الميم في اللفظ الثاني ، أما في الإتحاف (٢/١٣٠) فبرفع الميم في اللفظين معا ، ووافق الأعمش حمزة والكسائي في اللفظ الثاني (قال سلم) بكسر السين وسكون اللام ورفع الميم في هود والذاريات انظر : النشر ٢١٨/٢ .

التوجيه : "سلامٌ" بالكسر ، والسكون ، والقصر ، والرفع (سِلْمٌ) وكذا "سلام" لغتان بمعنى واحد ، ورفع "سلام" الأول على أنه خبر محذوف ، أي : (أمرنا سلام) مثلا ، ورفع الثاني كذلك : (أمركم سلام) ، أو مبتدأ خبره محذوف . القراءات الشاذة ، ص٥٣ .

(٢) سورة هود : آية (٨٦) (تقيةُ الله) .

(٣) البحر المحيط (٥/٢٥٢) ، الإتحاف (٢/١٣٣) .

التوجيه : (تقية) من التقوى ، والمراد بها تقوى الله — عز وجل — ، ومراقبته في السر والعلن . الرياحين العطرة ، ص ٨٧ .

(٤) سورة هود : آية (١٠٦) .

(٥) مختصر ابن خالويه ، ص٦١ ، البحر المحيط (٥/٢٦٤) ، الكشاف (٢/٤١٣) .

التوجيه : ضم الشين والقاف على أنه مبني للمجهول ، والواو منه ضمير نائب الفاعل ، والفعل (شقي) هنا متعدٍّ . انظر : القراءات الشاذة ، ص٥٣ ، والرياحين العطرة ، ص٨٧ .

(٦) سورة هود : آية (١٠٩) .

(٧) مختصر ابن خالويه ، ص٦١ ، البحر المحيط (٥/٢٦٥) ، الإتحاف (٢/١٣٥) .

التوجيه : أنه اسم فاعل من (أوفى) الرباعي ، ومصدره (الإيفاء) . الرياحين العطرة ، ص٨٧ .

(٨) سورة هود : آية (١١١) (وإن كلٌّ لما) .

(٩) في المحتسب (٢/٣٢٨) ، والبحر المحيط (٥/٢٦٦) رويت القراءة عن العمش ، وهي كذلك في تفسير القرطبي (٩/٩١) ، وفتح القدير (٢/٧٣٥) ، ولكنها مروية عن المطوعي في الإتحاف (٢/١٣٦) .

التوجيه : تخفيف (إنْ) ، ورفع (كل) ، وتشديد (لما) على أنّ (إنْ) نافية ، و(كلٌّ) مبتدأ ، وتنوينه عوض عن المضاف إليه ، و(لما) بمعنى (إلا) ، وجملة (ليوفينهم) الخبر . القراءات الشاذة ، ص٥٣ .

قرأ الحسن ، وابن محيصن من المفردة ، وفي أحد الوجهين من المبهج ﴿ ... وَزُلَفًا ... ﴾ [١] بإسكان اللام [٢] ، وقرأ ابن محيصن في الوجه الثاني من المبهج كذلك إلا أنه أبدل التنوين ألفاً في الحالين [٣] . قرأ الحسن ﴿ ... يَلْتَقِطْهُ ... ﴾ [٤] بالتأنيث [٥] . روى المطوعي ﴿ ... لَا تَأْمَنَّا ... ﴾ [٦] بنونين الأولى مرفوعة ، والثانية مفتوحة على الإظهار [٧] . قرأ ابن محيصن من المبهج ﴿ ... يَرْتَع ... ﴾ [٨] بضم الياء ، وكسر التاء ، وسكون العين [٩] .قرأ الحسن والمطوعي ﴿ ...عِشَآء ... ﴾ [١٠] بضم

---

(١) سورة هود : آية (١١٤) .

(٢) في مختصر ابن خالويه ، ص٦١ ، والإتحاف (١٣٦/٢) ، وتفسير القرطبي (٩٤/٩) ، والمحتسب (٣٣٠/١) ، والبحر المحيط (٢٧٠/٥) ، وفتح القدير (٧٣٨/٢) فاقتصر على ابن محيصن . المبهج (٥٥٦/٢) .

(٣) القراءات الشاذة ، ص٥٣ . المبهج (٥٥٦/٢) .

التوجيه : "زلفا" إسكان اللام على الوجه الأول جمع (زلفة) مثل (درّ) جمع (درّة) ، وعلى الثاني بمعنى (زلفة) ، فإن تاء التأنيث وألفه قد يتعاقبان ، نحو (قربى، قربة) . انظر : القراءات الشاذة ، ص٥٣ .

(٤) سورة يوسف : آية (١٠) (تلتقطه) .

(٥) تفسير الفخر الرازي (٤٢٥/٦) ، مختصر ابن خالويه ، ص٦٢ ، تفسير القرطبي (١١٥/٩) ، البحر المحيط (٢٨٤/٥) ، فتح القدير (٨/٣) ، الإتحاف (١٤١/٢) .

التوجيه : التأنيث لأنه أسند إلى (بعض) ، وهو مضاف لمؤنث فاكتسب التأنيث منه . أنظر : القراءات الشاذة ، ص ٥٤ .

(٦) سورة يوسف : آية (١١) (لاتأمننا) .

(٧) مختصر ابن خالويه ، ص٦٢ ، وبزيادة الحسن في البحر المحيط (٢٨٥/٥) .

التوجيه : إظهار النون الأولى عن الثانية على الأصل من المضارع المرفوع لتجرده من الناصب والجازم . الرياحين العطرة ، ص٨٨ .

(٨) سورة يوسف : آية (١٢) .

(٩) البحر المحيط (٢٨٥/٥) ، الإتحاف (١٤٢/٢) .

(١٠) سورة يوسف : آية (١٦) . وهو بدون همزة في نسخة (ب) .

التوجيه : من أرفع الرباعي ، وهو على هذا ناصب لمفعول محذوف تقديره يرفع الغنم معنا أو الماشية . انظر : الرياحين العطرة ، ص ٨٨ .

العين [١] . قرأ الحسن ﴿ ... كَدِب ... ﴾ [٢] بالدال المهملة [٣] . قرأ ابن محيصن ﴿ ... هَيْت ... ﴾ [٤] بخمسة أوجه ثلاثة من المبهج وهن كسر الهاء ، وفتح التاء ، وعكسه ، وكسر الهاء ، وضم التاء كلهن مع الياء ، واثنان من المفردة ، أحدهما كسر الهاء والتاء مع الهمزة ، وثانيهما كذلك ، لكن مع الياء [٥] . قرأ الحسن ﴿ ... رَءَا قَمِيصَهُۥ ... ﴾ [٦] بألف من غير همزة [٧] .

---

(١) رويت عن الحسن والأعمش في مختصر ابن خالويه ، ص٦٢ ، وفي المحتسب (٣٣٥/١) عن الحسن فقط ، والبحر المحيط (٢٨٨/٥) ، رويت هذه كلها بضم العين مقصورا سوى مختصر بن خالويه .

التوجيه : ضم العين ، والقصر على وزن (دُجى) ، وهو جمع أعشى على غير قياس ، وقيل جمع (عاشٍ) كقاضٍ ، وأصله : (عُشاة) ، فحذفت الهاء تخفيفا ، ونصبه على الحال من فاعل (جاءوا) على كلا الاحتمالين . القراءات الشاذة ، ص٥٤ .

(٢) سورة يوسف : آية (١٨) (كَذِبٍ) .

(٣) مختصر ابن خالويه ، ص٦٢، ٦٣ ، المحتسب (٣٣٥/١) ، الإتحاف (١٤٢/٢) ، تفسير القرطبي (١٢٩/٩) ، البحر المحيط (١٨٩/٥) ، وفتح القدير (١٦/٣) .

التوجيه : بالدال المهملة وهو الدم المتغير ، أو اليابس . القراءات الشاذة ، ص٥٤ .

(٤) سورة يوسف : آية (٢٣) .

قراءة (هيت) بكسر الهاء ، وفتح التاء من غير همز وقد وافق ابن محيصن بخلف عنه كلا من نافع وابن ذكوان وأبي جعفر فهي قراءة صحيحة متواترة أنظر : النشر ٢٢٠/٢ .

(٥) المحتسب (٣٣٧/١) ، الإتحاف (١٤٤/٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص٦٣ . المبهج (٥٦١/٢) .

التوجيه : "هيت" كلمة عربية معناها الحث ، والتحريض على فعل الشيء بمعنى (هلمّ) فهي اسم فعل أمر ، إلا على وجه كسر الهاء وضم التاء ، فيحتمل أن تكون اسم فعل أمر ، ويحتمل أن تكون فعلاً ماضياً ، والتاء ضمير المتكلم . وجميع ما في هذه الكلمة إنما هي لغات . القراءات الشاذة ، ص٥٥ .

(٦) سورة يوسف : آية (٢٨) .

(٧) الإتحاف (١٤٥/٢) . في نسخة (ب) تاء التأنيث محذوفة .

التوجيه : حذف الهمزة للتخفيف . الرياحين العطرة ، ص٩٠ .

قرأ ابن محيصن ، والحسن ﴿ ... قَدْ شَغَفَهَا ... ﴾ [1] بعين مهملة [2] . روى المطوعي ﴿ ... مُتَّكَأً ... ﴾ [3] بإسكان التاء مع الهمزة المنونة ، وقرأ الحسن (متكآء) بمد الكاف [4] . قرأ الحسن ﴿ ... حَـٰشَ لِلَّهِ ... ﴾ [5] في موضعين بالألف واللام قبل همزة مكسورة وبعدها لام مفتوحة [6] ، وقرأ ﴿ ...لَيَسْجُنُنَّهُ ... ﴾ [7] بالخطاب [8] . روى المطوعي ﴿ ... ءَابَآءِيَ ... ﴾ [9] بتسهيل الهمزة الثانية في الحالتين [10] . قرأ

---

(١) سورة يوسف : آية (٣٠) (قد شعفها) .

(٢) في المحتسب (١/٣٣٩) ابن محيصن والحسن بخلاف عن الحسن بالعين من غير ضبط ، وتفسير القرطبي (٩/١٥١) ، فتح القدير (٣/٢٩) ، الإتحاف (٢/١٤٥) .

التوجيه : "الشعف" بالعين المهملة : شدة الحب ، وتمكّنه من القلب حتى يكاد يحرقه ، وحتى لا يتسع القلب لغير المحبوب . الرياحين العطرة ، ص٩٠ .

(٣) سورة يوسف : آية (٣١) (متكآء) .

(٤) مختصر ابن خالويه ، ص٦٣، الإتحاف (٢/١٤٥) .

التوجيه : أنه أشبعت الفتحة ، فتولدت منها الألف . القراءات الشاذة ، ص٥٥ .

(٥) سورة يوسف : آية (٣١، ٥١) .

(٦) المحتسب (١/٣٤١) ، البحر المحيط (٥/٣٠٣) ، تفسير القرطبي (٩/١٥٥) ، فتح القدير (٣/٣١) ، الإتحاف (٢/١٤٦) .

التوجيه : على أنه اسم مصدر معناه : التقديس والتنزيه لله ــ جل وعلا ــ ، كما يقال : سبحان الله . القراءات الشاذة ، ص٥٥ .

(٧) سور يوسف : آية (٣٥) .

(٨) مختصر ابن خالويه ، ص٦٣ ، البحر المحيط (٥/٣٠٧) ، الكشاف (٢/٢٥٠) ، الإتحاف (٢/١٤٦) .

التوجيه : بالتاء على أنه خطاب من بعضهم للعزيز على جهة التعظيم ، أو له ولمن يليه من حاشيته ووزرائه . انظر : القراءات الشاذة ، ص ٥٥ .

(٩) سورة يوسف : آية (٣٨) .

(١٠) الإتحاف (٢/١٤٧) .

التوجيه : تسهيل الهمزة الثانية في الحالين للتخفيف . القراءات الشاذة ، ص٥٥ ، والمطوعي قد وافق حمزة على هذا الوجه ولكن في حال الوقف إذ أن حمزة ليس له في الوصيا إلا التحقيق. انظر : النشر ١/٣٣٥.

الحسن ﴿ ... وَٱدَّكَرَ ... ﴾ [١] بذال معجمه [٢] ،﴿ ... بَعۡدَ أُمَّةٍ ... ﴾ [٣] بفتح الهمزة ، وتخفيف الميم مع الهاء [٤] ، و﴿ ... أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم ... ﴾ [٥] من الإتيان [٦] ، مثل ﴿ ... ءَاتِيكُم بِشِهَابٍ ... ﴾ [٧] ، و﴿ ... حَصۡحَصَ ... ﴾ [٨] على بناء المجهول [٩] . روى المطوعي ﴿ ... فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظًا ... ﴾ [١٠] بحذف التنوين ، وخفض [١١] (حافظ) . قرأ ابن محيصن ﴿ ... تَٱللَّهِ ... ﴾ [١٢] حيث جاء بالباء الموحدة [١٣] .

---

(١) سورة يوسف : آية (٤٥) (وادكر) .

(٢) في مختصر ابن خالويه ، ص٦٤ ، البحر المحيط (٣١٤/٥) ، الكشاف (٣٢٤/٢) ، الفخر الرازي (١٤٨/١٨) ، الفتوحات الإلهية (٤٥٧/٢) ، الإتحاف (١٤٨/٢) .
التوجيه : أصله : (اذْتكر) أبدلت التاء ذالا ، وأدغمت فيها الذال الأولى . القراءات الشاذة ، ص٥٥ .

(٣) سورة يوسف : آية (٤٥) (بعد أمّهٍ) بهاء منونه في نسخة (ب) .

(٤) الإتحاف (١٤٨/٢) .
التوجيه : "الأمة" بفتح الهمزة ، وفتح الميم مع تخفيفها ، بعدها هاء مكسورة بمعنى النسيان، وهو مصدر (أَمِهَ) بكسر الميم ، (يأمَه) بفتح الميم في المضارع . الرياحين العطرة ، ص٩١ .

(٥) سورة يوسف : آية (٤٥) .

(٦) مختصر ابن خالويه ، ص٦٤ ، البحر المحيط (٣١٤/٥) ، تفسير القرطبي (١٧٢/٩) .
التوجيه : أنه مضارع (أتى) من الإتيان ، بمعنى : أجيئكم بالتأويل الصادق . الرياحين العطرة ، ص٩١ .

(٧) سورة النمل : آية (٧) .

(٨) سورة يوسف : آية (٥١) .

(٩) مختصر ابن خالويه ، ص٦٤ ، الإتحاف (١٤٩/٢) .
التوجيه : أي : على البناء للمفعول ، و"الحق" نائب فاعل ، والمعنى : بُيّن وأُظهِر الحق . الرياحين العطرة ، ص٩١ .

(١٠) سورة يوسف : آية (٦٤) (فالله خير حافظ) .

(١١) نسبت القراءة إلى الأعمش في مختصر ابن خالويه ، ص٦٤ ، والكشاف (٤٦٧/٢) ، وتفسير الفخر الرازي (٤٧٩/٦) ، البحر المحيط (٣٢٣/٥) ، لكنها منسوبة إلى المطوعي في الإتحاف (١٥٠/٢) .
التوجيه : ترك التنوين في "خير" وجرّ "حافظ" على الإضافة .

(١٢) سورة يوسف : آية (٧٣) .

(١٣) مختصر ابن خالويه ، ص٦٥ ، الإتحاف (١٥١/٢) .
التوجيه : كما أن التاء للقسم ، فالباء هنا أداة للقسم . الرياحين العطرة ، ص٩١ .

قرأ الحسن ﴿ ... وِعَآءِ أَخِيهِ ... ﴾ [1] في الموضعين بضم الواو [2] ، وقرأ ﴿ ... تَكُونَ ... ﴾ [3] بالياء [4] ، و﴿ ... حَرَضًا ... ﴾ [5] بضم الحاء والراء [6] ، و﴿ ... حُزْنِي ... ﴾ [7] بفتح الحاء والزاي [8] ، و ﴿ ... رَّوْحِ ٱللَّهِ ... ﴾ [9] بضم الراء [10] .

---

(١) سورة يوسف : آية (٧٦) .

(٢) مختصر ابن خالويه ، ص٦٥ ، المحتسب (٣٤٨/١) ، الكشاف (٤٦٧/٢) ، الفخر الرازي (٤٨٨/٦) ، البحر المحيط (٣٣٢/٥) ، الإتحاف (١٥١/٢) .

التوجيه : ضم الواو من لفظ "وُعاء" وكذا كسرها لغتان فيه ، وهو ما يحفظ فيه المتاع ويصان . القراءات الشاذة ، ص٥٦ .

(٣) سورة يوسف : آية (٨٥) (يكون) .

(٤) مختصر ابن خالويه ، ص٦٥ ، الإتحاف (١٥٢/٢) .

التوجيه : بالياء على أن ضمير (يكون) عائد على يوسف عليه السلام . القراءات الشاذة ، ص٥٦ .

(٥) سورة يوسف : آية (٨٥) .

(٦) تفسير القرطبي (٢١٣/٩) ، مختصر ابن خالويه ، ص٦٥ ، الكشاف (٤٧٩/٢) ، الإتحاف (١٥٢/٢) .

التوجيه : ضم الحاء والراء في "حرض" نبات الأشنان ، أي : حتى يكون كالأشنان في التحول واليبس . الرياحين العطرة ، ص٩٢ .

(٧) سورة يوسف : آية (٨٦) .

(٨) البحر المحيط (٣٣٩/٥) ، مختصر ابن خالويه ، ص٦٥ ، الكشاف (٤٨٠/٢) ، الفخر الرازي (٥٠٠/٦) ، الإتحاف (١٥٢/٢) .

التوجيه : فتح الحاء والزاي من "حزني" مصدر (حزِن) كفرح . الرياحين العطرة ، ص٩٢ .

(٩) سورة يوسف : آية (٨٧) .

(١٠) المحتسب (٣٤٨/١) ، البحر المحيط (٣٣٩/٥) ، الكشاف (٤٨٠/٢) ، الفخر الرازي (٥٠١/٦) ، الإتحاف (١٥٣/٢) .

التوجيه : ضم الراء من "روح الله" بمعنى الرحمة . القراءات الشاذة ، ص٥٦ .

قرأ ابن محيصن ﴿ ... فَنُجِّي ... ﴾ [١] بنون واحدة مفتوحة ، وتخفيف الجيم مفتوحة بعدها ألف [٢] .

قرأ الحسن ﴿ ... يُدَبِّر ... ﴾ [٣] بالنون [٤] ، و﴿ ... قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ وَجَنَّٰتٌ ... ﴾ [٥] بالنصب فيهن مع كسر التاء في الأخيرين ، وافقه المطوعي [٦] في (جنات) . قرأ الحسن والمطوعي ﴿ ...بِقَدَرِهَا ... ﴾ [٧] بإسكان الدال [٨] . قرأ ابن محيصن ﴿ ... وَحُسْنُ مَـَٔابٍ ﴿٢٩﴾ ﴾ [٩] بنصب النون [١٠] . قرأ الأعمش

---

(١) سورة يوسف : آية (١١٠) .

(٢) مختصر ابن خالويه ، ص٦٥، ٦٦ ، البحر المحيط (٣٥٥/٥) بزيادة الحسن ، الكشاف (٤٩٠/٢) ، تفسير القرطبي (٢٣٦/٩) ، فتح القدير (٨٣/٣) ، الإتحاف (١٥٧/٢) .

التوجيه : على أنه فعل ماض من (ينجو ، نجا) ، والفاعل بعده لفظ (مَن) . الرياحين العطرة ، ص٩٢ .

(٣) سورة الرعد : آية (٢) (ندبر) .

(٤) مختصر ابن خالويه ، ص٦٦ ، البحر المحيط (٣٦٠/٥) ، الإتحاف (١٥٩/٢) .

التوجيه : بالنون للدلالة على العظمة ، وفي الكلام التفات من الغيبة إلى التكلم . انظر : القراءات الشاذة ، ص٥٦ .

(٥) سورة الرعد : آية (٤) (قطعا متجاوراتٍ وجناتٍ) .

(٦) إيضاح الرموز ، ص٤٦٨ .

التوجيه : النصب على إضمار فعل تقديره : جعل . أو بالعطف على "رواسي" ، وهذا تُوجَّه قراءة المطوعي . القراءات الشاذة ، ص٥٦ .

(٧) سورة الرعد : آية (١٧) .

(٨) في مختصر ابن خالويه ، ص٦٦ ، وفي تفسير القرطبي (٢٥٩/٩) ، رويت القراءة عن الحسن دون المطوعي ، وفي الإتحاف (١٦١/٢) رويت عن الحسن والمطوعي .

التوجيه : سكون الدال للتخفيف ، وهو لغة . القراءات الشاذة ، ص٥٦ .

(٩) سورة الرعد : آية (٢٩) .

(١٠) في مختصر ابن خالويه ، ص٦٧ ، الإتحاف (١٦٢/٢) .

التوجيه : نصب النون عطفا على "طوبى" المنصوب بـ (جعل) مقدرا . القراءات الشاذة ، ص٥٦ .

﴿ ... وَصُدُّواْ ... ﴾ [(١)] ، و﴿ ... صُد ... ﴾ [(٢)] في غافر بكسر الصاد [(٣)] . قــرأ الحسن والمطوعي ﴿ ... وَمَنْ عِندَهُۥ ... ﴾ [(٤)] بمن الجارة ، وخفض (عنده) [(٥)] .

قرأ الحسن ﴿ ... وَيَصُدُّونَ ... ﴾ [(٦)] بضم الياء ، وكسر الصاد [(٧)]. روى المطوعي ﴿ ... بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ ... ﴾ [(٨)] بفتح اللام ، وإسكان السين من غير ألف [(٩)] .

---

(١) سورة الرعد : آية (٣٣) .

(٢) سورة غافر : آية (٣٧) .

(٣) الإتحاف (١٦٢/٢) .

التوجيه : كسر الصاد على أن الأصل (صَدِدُوا) بكسر الدال الأولى ، فأدغمت في الثانية ، فانتقلت حركتها إلى الصاد . المصدر السابق .

(٤) سورة الرعد : آية (٤٣) .

(٥) في المحتسب (٣٥٨/١) ، رويت عن الحسن ، والأعمش ، وكذلك في البحر المحيط (٤٠٢/٥) إلا أن الرواية عن الحسن بخلاف ، وفي الإتحاف (١٦٣/٢) عن الحسن والمطوعي بلا خلاف .

التوجيه : خفض "عنده" على أن (مِن) جارة ، والجار والمجرور خبر مقدم ، و"عِلْم" مبتدأ مؤخر . القراءات الشاذة ، ص٥٧ .

(٦) سورة إبراهيم : آية (٣) .

(٧) في مختصر ابن خالويه ، ص٦٨ ، والبحر المحيط (٤٠٤/٥) ، والكشاف (٥٢١/٢) ، والإتحاف (١٦٦/٢) . التوجيه : ضم الياء وكسر الصاد مضارع من الرباعي (أصدّ) ، وهو منقول من (صدّ) الثلاثي اللازم ، و(صدّ) الثلاثي إما أن يكون بمعنى (منع) ، وهذا ينصب مفعولين ، الأول بنفسه ، والثاني بحرف الجر ، ومنه قراءة الجماعة ، أي : يصدون غيرهم عن سبيل الله ، والمعنى الثاني : تَنَكَّب ورجع ، وهذا يستعمل لازما ، فإذا استعمل متعديا نقل من (صد) إلى (أصد) ، وتسمى هذه الهمزة همزة النقل ؛ حيث نقلته من اللزوم إلى التعدي . الرياحين العطرة ، ص٩٤ .

(٨) سورة إبراهيم : آية (٤) (بلسْن قومه) .

(٩) هذا اللفظ ورد هكذا في المخطوط ، وكذا في كتب القراءات ، ولكنه في كتب التفسير واللغة بكسر اللام ، وقد اتفق المفسرون على أن المراد باللسان في الآية اللغةُ . رويت هذه القراءة في مختصر ابن خالويه ، ص٦٨ عن الأعمش ، وفي الإتحاف عن المطوعي (١٦٦/٢) .

التوجيه : كسر اللام وسكون السين : الكلام ، واللغة ، وليس بمعنى العضو . انظر : القراءات الشاذة ، ص ٥٧ .

قرأ ابن محيصن ﴿ ... وَٱسۡتَفۡتَحُوا ... ﴾ [١] بكسر التاء الثانية [٢] . قرأ الحسن ﴿ وَأُدۡخِلَ ... ﴾ [٣] برفع اللام [٤] . قرأ الحسن والأعمش ﴿ وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ ... ﴾ [٥] بالتنوين [٦] . قرأ ابن محيصن ﴿ ... وَهَبَ لِي ... ﴾ [٧] بالنون مكان اللام [٨] . قرأ الحسن ﴿ ... إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمۡ ... ﴾ [٩] بالنون [١٠] . روى المطوعي

---

(١) سورة إبراهيم : آية (١٥) .

(٢) في مختصر ابن خالويه ، ص٦٨ ، والمحتسب (٣٥٩/١) ، والبحر المحيط (٤١٢/٥) ، والفتوحات الإلهية (٥١٨/٢) ، والإتحاف (١٦٧/٢) .
التوجيه : كسر التاء الثانية على أنه فعل أمر للرسل معطوف على (لنهلكن) ، أي : أوحى إليهم ربهم . القراءات الشاذة ، ص٥٧ . ويكون تقدير الكلام : (وأوحى إليهم ربهم لنهلكنّ...ولنسكننكم...واستفتِحوا) ، أي : أن فعل الأمر (استفتِحوا) من ضمن ما أوحي إلى الرسل . والله أعلم .

(٣) سورة إبراهيم : آية (٢٣) .

(٤) في مختصر ابن خالويه ، ص٦٨ ، والكشاف (٥٣١/٢) ، والبحر المحيط (٤٢٠/٥) ، والمحتسب (٣٦١/١) ، وتفسير الفخر الرازي (٨٩/٧) ، وتفسير القرطبي (٣٠٥/٩) ، وفتح القدير (١٤٣/٣) .
التوجيه : رفع اللام على أنه فعل مضارع مستأنف . القراءات الشاذة ، ص٥٨ .

(٥) سورة إبراهيم : آية (٣٤) .

(٦) في مختصر ابن خالويه ، ص٦٨ ، والمحتسب (٣٦٣/١) ، وفتح القدير (١٥١/٣) ، وتفسير القرطبي (٣١٣/٩) ، عن الحسن دون الأعمش ، لكن في الإتحاف (١٦٩/٢) رويت عن الحسن والأعمش .
التوجيه : تنوين (كل) عوض عن مفرد ، والتقدير : وآتاكم من كل شيء ، ولفظ (ما) يحتمل أن يكون اسما موصولا في محلّ نصب مفعولا ثانيا لـ(آتاكم) ، والمفعول الأول كاف الضمير ، و(من كل) في محل نصب حال من (ما) مقدمة عليها، ويحتمل أن تكون (ما) نافية ، والمفعول الثاني لـ(آتاكم) هو (من كل) ، وجملة (ما سألتموه) في محل نصب حال من ضمير المفعول الأول . والتقدير : وآتاكم من كل شيء غير سائلين له فضلا منه عليكم . الرياحين العطرة ، ص٩٥ .

(٧) سورة إبراهيم : آية (٣٩) (وهبني) .

(٨) الإتحاف (١٧١/٢) .
التوجيه : على قراءة النون مكان اللام يكون (وهب) متعدياً لمفعولين بنفسه على خلاف الغالب ؛ إذ الغالب تعدّيه للأول باللام كما هو قراءة الجمهور . القراءات الشاذة ، ص٥٨ .

(٩) سورة إبراهيم : آية (٤٢) (نؤخرهم) .

(١٠) مختصر ابن خالويه ، ص٦٩ ، البحر المحيط (٤٣٥/٥) ، تفسير القرطبي (٣٢١/٩) ، الإتحاف (١٧١/٢) .
التوجيه : بالنون على الالتفات الدال على زيادة الوعيد والتهديد . القراءات الشاذة ، ص٥٨ .

﴿ ... يَعْرُجُونَ ۝ ﴾ [(١)] بكسر الراء [(٢)] . قرأ الحسن ﴿ ... وَالْجَآن ... ﴾ [(٣)] بهمزه مفتوحة بعد الجيم من غير ألف حيث جاء [(٤)] ، و﴿ ... لَا تَوْجَلْ ... ﴾ [(٥)] بضم التاء [(٦)] . قرأ الأعمش ﴿ ... مِنَ الْقَنِطِينَ ۝ ﴾ [(٧)] بغير ألف [(٨)] . روى المطوعي ﴿ ...سَكْرَتِهِم ... ﴾ [(٩)] بضم السين [(١٠)] . قرأ الحسن

---

(١) سورة الحجر : آية (١٤) .

(٢) في مختصر ابن خالويه ، ص٧٠، رويت القراءة عن الأعمش ، وكذا في البحر المحيط (٤٤٨/٥) ، وفي الإتحاف (١٧٤/٢) عن المطوعي .

التوجيه : كسر الراء لغة ، قال في لسان العرب : " وعرج في الشيء وعليه ، يعرِج عروجاً أيضاً ، رقى" . القراءات الشاذة ، ص٥٨ .

(٣) سورة الحجر : آية (٢٧) .

(٤) في مختصر ابن خالويه ، ص٧١ ، والبحر المحيط (٤٥٣/٥) ، والكشاف (٥٥٤/٢) ، الإتحاف (١٧٥/٢) . التوجيه : ذلك أنه استثقل الجمع بين الساكنين ، فحرّكت الألف فقلبت همزة ، وهي لهجة لبعض العرب . المحتسب (٤٦،٤٩/١) . إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز ، ص٤٧٨ .

(٥) سورة الحجر : آية (٥٣) .

(٦) في مختصر ابن خالويه ، ص٧١ ، والكشاف (٥٥٨/٢) ، والمحتسب (٤/٢) ، والفخر الرازي (١٥٠/٧) ، وتفسير القرطبي (٣٣/١٠) ، البحر المحيط (٤٥٨/٥) ، الفتوحات الإلهية (٥٤٩/٢) ، والإتحاف (١٧٧/٢) .

التوجيه : بضم التاء مبنيا للمفعول من الإيجال، وهو إيقاع الوجل في نفس الغير. القراءات الشاذة ، ص٥٨ .

(٧) سورة الحجر : آية (٥٥) (من القانطين) .

(٨) في مختصر ابن خالويه ، ص٧١، وتفسير القرطبي (٣٤/١٠) ، وفتح القدير (١٨٥/٣) ، والبحر المحيط (٤٥٩/٥) ، المحتسب (٤/٢) .

التوجيه : إما أنه صفة مشبهة ، أو حذفت للتخفيف . القراءات الشاذة ، ص٥٨.

(٩) سورة الحجر : آية (٧٢) .

(١٠) في مختصر ابن خالويه ، ص٧١ ، رويت عن الأعمش ، وفي الإتحاف (١٧٩/٢) عن المطوعي .

التوجيه : ضم السين لعلها لغة في (سكرة) ، وليست في كتب اللغة ، ذكر ذلك الشيخ القاضي في القراءات الشاذة ، ص٥٩ .

﴿ ... يَنۡحِتُونَ ... ﴾ (١) هنا والشعرا (٢) بفتح الحاء (٣) . روى المطوعي ﴿ ... هُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ ... ﴾ (٤) بألف بعد الخاء ، وكسر اللام خفيفة (٥) . قرأ الحسن ﴿ ... وَبِٱلنَّجۡمِ ... ﴾ (٦) بضم النون (٧) هنا، وفي ﴿ وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ ۝ ﴾ (٨) . قرأ ابن محيصن ﴿ ... ٱلسَّقۡفُ ... ﴾ (٩) بضم السين والقاف (١٠) . قرأ الحسن ﴿ ... شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ ... ﴾ (١١) بياء مفتوحة قبل اللام من غير

---

(١) سورة الحجر : آية (٨٢) .

(٢) سورة الشعراء : آية (١٤٩) .

(٣) في مختصر ابن خالويه ، ص٧١ ، والبحر المحيط (٤٦٣/٥، ٤٦٤) ، والمحتسب (٥/٢) ، والإتحاف (١٧٩/٢) ، إعراب القرآن للنحاس (٤١٠/٢) .

التوجيه : فتح الحاء من باب قطَع لغة فيه . القراءات الشاذة ، ص٥٩ .

(٤) سورة الحجر : آية (٨٦) (هو الخالق) .

(٥) في المحتسب (٦/٢) ، والبحر المحيط (٤٦٥/٥) رويت القراءة عن الأعمش ، في حين أنها مروية عن المطوعي في الإتحاف (١٧٩/٢) .

التوجيه : الصيغة اسم الفاعل بدلاً من الخلاق بصيغة المبالغة . انظر : القراءات الشاذة ، ص ٥٩ .

(٦) سورة النحل : آية (١٦) .

(٧) بضم النون والجيم وردت في مختصر ابن خالويه ، ص٧٢ ، والمحتسب (٨/٢) ، وتفسير القرطبي (٨٥/١٠) ، وبضم النون وسكون الجيم مع ضمهما معا في الكشاف (٥٧٥/٢) ، والفخر الرازي (١٩١/٧) ، البحر المحيط (٤٨٠/٥) ، وكذا في الإتحاف (١٨٢/٢) .

التوجيه : ضم النون وسكون الجيم على أنه جمع (نجم) كـ(سُقُف) بضمتين جمع (سَقْف) ، وسكنت الجيم تخفيفا ، وقيل هو لغة أخرى في الجمع . القراءات الشاذة ، ص٥٩ .

(٨) سورة النجم : آية (١) .

(٩) سورة النحل : آية (٢٦) .

(١٠) في مختصر ابن خالويه ، ص٧٢ ، الإتحاف (١٨٢/٢) .

التوجيه : ضم السين والقاف جمع (سقف) ، والجمع مراعاة لجمع وتعدد المهلكين . الرياحين العطرة ، ص٩٧ .

(١١) سورة النحل : آية (٢٧) .

همزة[1] ، وكذا ما كان مثله ، وسكن الياء ابن محيصن من المبهج هنا خاصة[2] . روى البزي عن ابن محيصن من المفردة ﴿ ... أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ ... ﴾[3] بالخطاب[4] . قرأ الحسن ﴿ ... وَٱلْخَوْفِ ... ﴾[5] بالنصب[6] ، ﴿ ... ٱلْكَذِبَ ... ﴾[7] الجر[8] و﴿ ... لِّسَانُ ٱلَّذِى ... ﴾[9] معرفا باللام[10] .

---

(١) مختصر ابن خالويه ، ص٧٢ ، بياء مفتوحة قبل اللام ، وورد عنه بكسرها قبل اللام في الإتحاف (١٨٣/٢) ، والرواية الأولى التي هي بفتح الياء قراءة صحيحة ، حيث إنها وردت عن البزي في القراءات السبع .

التوجيه : حذف الهمزة على اللغة التي تجيز قصر الممدود في غير الشعر ، وقد اختلف العلماء في فتح الياء ، وكسرها ، ولعله وردت روايتان عن الحسن ، والفتح للخفة ، والكسر على أصل التخلص من التقاء الساكنين . القراءات الشاذة ، ص٥٩ .

(٢) في الإتحاف (١٨٧/٢) . وفي نسخة (ب) حذفت الهمزة من "الياء" ، والألف من "ابن" . المبهج (٥٨٩/٢) .

(٣) سورة النحل : آية (٧٦) .

(٤) التوجيه : بالتاء على الخطاب ، وفي الكلام التفات . القراءات الشاذة ، ص٥٩ .

(٥) سورة النحل : آية (١١٢) .

(٦) في تفسير القرطبي (١٧٢/١٠) ، وفتح القدير (٢٧٧/٣) ، وفي الإتحاف (١٩٠/٢) .

التوجيه : بنصف الفاء عطفا على "لباس" فهو معمول " أذاقها" . الرياحين العطرة ، ص٩٨ .

(٧) سورة النحل : آية (١١٦) ، لفظ (الكذب) ورد في الآية ثلاث مرات ، والذي فيه قراءة الحسن هو المقرون بلفظ (ألسنتكم) .

(٨) في المحتسب (١٢/٢) ، والبحر المحيط (٥٤٥/٥) ، وتفسير القرطبي (١٧٣/١٠) ، وفتح القدير (٢٧٨/٣) ، والإتحاف (١٩٠/٢) .

التوجيه : جرّ "الكذب" على أنه بدل من (ما) ، أو نعت لها . القراءات الشاذة ، ص٥٩ .

(٩) سورة النحل : آية (١٠٣) (اللسان الذي) .

(١٠) مختصر ابن خالويه ، ص٧٤ ، والمحتسب (١٢/٢) ، والكشاف (٦١٠/٢) ، والبحر المحيط (٥٣٦/٥) ، وإعراب القرآن (٤٠٨/٢) .

التوجيه : للتعريف ، وهو للعهد ، والموصول بعده صفته . القراءات الشاذة ، ص٥٩ .

قرأ الحسن والمطوعي ﴿ ... جُعِل ... ﴾ [١] على بناء الفاعل ، و(السبت) بالنصب [٢] . قرأ الحسن ﴿ ... لِنُرِيَهُۥ مِنۡ ءَايَٰتِنَآ ... ﴾ [٣] بفتح النون والراء ، وألف بعدها [٤] ، و﴿ ...عِبَادًا لَّنَآ ... ﴾ [٥] على وزن (فعيلا) [٦] ، و﴿ ... خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ ... ﴾ [٧] بفتح الخاء من غير ألف [٨] . روى المطوعي ﴿ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ ... ﴾ [٩] مثل (عطاء ربك) برفع الهمزة [١٠] .

---

(١) سورة النحل : آية (١٢٤) .

(٢) في مختصر ابن خالويه ، ص٧٤ ، الحسن دون المطوعي ، وفي الإتحاف (٢/١٩١) الحسن والمطوعي .
التوجيه : بالنصب على أنه مفعول (جعل) ، وفاعل جَعَلَ ضمير يعود على الله ــ عز وجلّ ــ . القراءات الشاذة ، ص٩٨ .

(٣) سورة الإسراء : آية (١) .

(٤) وردت روايتان عن الحسن ، الأولى بفتح النون والراء وألف بعدها ، وهي في مختصر ابن خالويه ، ص ٧٤ ، والأخرى بياء مضمومة ، وراء مكسورة ثم ياء مفتوحة ، وهي في البحر المحيط (٦/٦) ، والكشاف (٢٦٢٣) ، وقد وردت الروايتان في الإتحاف (٢/١٩٢) .
التوجيه : على الرواية الأولى (من آياتنا) يكون حالاً من الضمير المنصوب في لنريه ويكون المعنى لنبصر محمداً ﷺ في اسرائه من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى في ظرف وجيز آية من آياتنا الدالة على كمال قدرتنا ، أما على الرواية الثانية فيكون التوجيه : إن فيه عدة التفاتات منها : أنه من الغيبة إلى التكلم ، من التكلم إلى الغيبة . انظر : القراءات الشاذة ، ص ٦٠ .

(٥) سورة الإسراء : آية (٥) (عبيداً لنا) .

(٦) في مختصر ابن خالويه ، ص٧٥ ، والبحر المحيط (٦/٩) ، والإتحاف (٢/١٩٣) .
التوجيه : هو جمع (عبْد) ، حيث إن (عبد) يجمع (عَبيدا) ، و(عِبادا) . الرياحين العطرة ، ص٩٩ .

(٧) سورة الإسراء : آية (٥) (خلال الديار) .

(٨) مختصر ابن خالويه ، ص٧٥ ، البحر المحيط (٦/١٠) ، الفتوحات الإلهية (٢/٦١٤) ، الإتحاف (٢/١٩٣) .
التوجيه : فتح الخاء واللام من غير ألف على الإفراد ، وجمعه (خِلال) ، مثل (جِبال) ، ويجوز أن يكون كلٌّ منهما مفردا ، وهو وسط الديار وما بينها . القراءات الشاذة ، ص٦٠ .

(٩) سورة الإسراء : آية (٢٣) .

(١٠) الإتحاف (٢/١٩٥) (وقضاء ربك) .
التوجيه : برفع الهمزة على أنه مبتدأ . والهمزة ساقطة في نسخة (ب) .

قرأ الحسن ﴿ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ ... ﴾ [١] بالتخفيف [٢] ، و﴿ ... صَرَّفْنَا ... ﴾ [٣] بفتح الخاء ، وإسكان الطاء [٤] ، و﴿ ... صَرَّفْنَا ... ﴾ [٥] بالتخفيف [٦] . روى المطوعي ﴿ ... يُسَبِّحُ ... ﴾ [٧] فعلاً ماضياً بتاء التأنيث الساكنة مكان (تسبح) [٨] ، و﴿ ... نُخَوِّفُهُمْ ... ﴾ [٩] بالياء [١٠] . قرأ

---

(١) سورة الإسراء : آية (٢٧) .

(٢) في مختصر ابن خالويه (٧٦) ، الإتحاف (١٩٦/٢) ، وقد ذكر الشيخ عبد الفتاح القاضي — رحمه الله — أنه من خلال البحث على مادة [أبذر] في كتب اللغة ، وغاية ما عثر عليه (بذر — باذر — بذّر — مباذرة — تبذيراً) ، فالذي يغلب على الظن أن قراءة الحسن (إن المباذرين) والله أعلم . القراءات الشاذة (٦١) .

(٣) سورة الإسراء : آية (٣١) . وفي نسخة (ب) بدون همزة .

(٤) الإتحاف (١٩٧/٢) ، ورويت عن الحسن بفتح الخاء والطاء وهمزة ممدودة بعدها (خطاءً) .

التوجيه : سكون الطاء مصدر خطيء بالكسر ضد الصواب أيضاً . انظر : القراءات الشاذة ، ص ٦١ .

(٥) سورة الإسراء (٤١).

(٦) في مختصر ابن خالويه (٧٧) ، والمحتسب (٢١/٢) ، والبحر المحيط (٤٠/٦) ، وفتح القدير (٣٨١/٣) ، والإتحاف (١٩٨/٢) .

التوجيه : تخفيف الراء ، فقيل هو بمعنى التشديد خلا ما يفيده التشديد من التكثير ، وقيل المعنى : صرفنا فيه الناس عن الشر إلى الخير بالدعاء إليه ، والحث على فعله . القراءات الشاذة(٦١) .

(٧) سورة الإسراء : آية (٤٤) (سَبحتْ) .

(٨) الإتحاف (١٩٩/٢) . وفي نسخة (ب) الهمزة ساقطة من قوله : بتا التأنيث.

التوجيه : تاء التأنيث الساكنة على أنه فعل ماض . إيضاح الرموز ، ص (٤٩٣) ، القراءات الشاذة ، ص (٦١) .

(٩) سورة الإسراء : آية (٦٠) (يخوفهم) .

(١٠) في مختصر ابن خالويه (٧٧) ، والبحر المحيط (٥٦/٦) رويت عن الأعمش ، وفي الإتحاف (٢٠٢/٢) عن المطوعي .

التوجيه : بالياء على الالتفات، والضمير يعود على الله تعالى أو على القرآن. القراءات الشاذة (٦١).

الحسن ﴿... ثُمَّ لَا تَجِدُواْ ... ﴾[١] بالغيب[٢]. و﴿... نَدْعُوا ... ﴾[٣] بالتذكير[٤]، و﴿... كُلُّ ... ﴾[٥] بالرفع ﴿... كِتَٰبَهُمْ ... ﴾[٦] مكان (بإمامهم)، و﴿... مُدْخَلَ صِدْقٍ ... ﴾[٧]، و﴿... مُخْرَجَ صِدْقٍ ... ﴾[٨] بفتح الميم فيهما[٩]. قرأ ابن محيصن ﴿... فَرَقْنَٰهُ ... ﴾[١٠] بالتشديد[١١].

---

(١) سورة الإسراء : آية (٦٨) (ثم لا يجدوا).

(٢) في مختصر ابن خالويه (٧٧)، الإتحاف (٢/٢٠٢).

التوجيه : بالغيب على الالتفات. المصدر السابق.

(٣) سورة الإسراء : آية (٧١) (يدعوا).

(٤) رويت هذه الكلمة بفتح الياء، وفتح العين (يدعو) عن الحسن في مختصر ابن خالويه، ص (٧٧)، والمحتسب (٢/٢٢)، والبحر المحيط (٦/٦٢)، والكشاف (٢/٦٥٥)، والفخر الرازي (٧/٢٧٦)، والإتحاف (٢/٢٠٢).

(٥) سورة الإسراء : آية (٧١).

(٦) سورة الإسراء : آية (٧١).

(٧) سورة الإسراء : آية (٨٠).

(٨) سورة الإسراء : آية (٨٠).

(٩) في مختصر ابن خالويه، ص (٨١)، وجاءت مسندة إلى الحسن في الإتحاف (١/ ٢٨٦)، البحر المحيط (٦/٧٣).

التوجيه : أنهما مصدران من (دخل وخرج)، ولكنه جاء من معاني (أدخلني)، و(أخرجني) المتقدمين دون لفظهما.

(١٠) سورة الإسراء : آية (١٠٦).

(١١) الإتحاف (٢/٢٠٦)، وأسندت هذه القراءة للحسن بخلاف في المحتسب (٢/٢٣).

التوجيه : إما أن يكون التضعيف للتكثير. أي : فرقنا آياته بين أمر ونهي وحكم وأحكام ومواعظ وقصص وأخبار ماضية ومستقبلة، وإما أنه دال على التفريق والتنجيم. انظر : الإتحاف.

[ومن] [١] سورة الكهف إلى سورة الحج

قرأ ابن محيصن والحسن ﴿ ... كَبُرَتْ كَلِمَةٌ ... ﴾ [٢] بالرفع [٣] . قرأ الحسن ﴿ ... وَنُقَلِّبُهُمْ ... ﴾ [٤] بتاء فوقانية مفتوحة ، وقاف ساكنة ، ولام مخففة [٥] ، و﴿ ...غَلَبُوا ... ﴾ [٦] على المجهول [٧] . قرأ ابن محيصن من المبهج ﴿ ... خَمْسَة ... ﴾ [٨] بكسر الخاء والميم في وجه ، وفي وجه بكسر الميم فقط [٩] . قرأ الحسن ﴿ ... تِسْعًا ﴿٢٥﴾ ﴾ [١٠] ، وفي ص ﴿ ... تِسْعٌ وَتِسْعُونَ ... ﴾ [١١] بفتح التاء [١٢] ، ﴿ ...وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ ... ﴾ [١٣] من باب التفعيل مع كسر الدال ،

---

(١) في نسخة (ب) بدون واو من لفظ "من" .

(٢) سورة الكهف : آية (٥) .

(٣) إعراب القراءات الشواذ (٦/٢) ، الإتحاف (١/ ٢٨٨) ، البحر المحيط (٩٧/٦) .
التوجيه : بالرفع على أنه فاعل (كبرى) ، و(تخرج) صفة لها .

(٤) سورة الكهف : آية (١٨) ، هكذا رسمت الآية في نسخة الأصل من المفردة ، كما ذكره محققها . انظر : المفردة ضمن المجلة ، ص ٢٤٥ (وتقلب) .

(٥) إعراب القراءات الشواذ (٢/ ٩) ، الإتحاف (١/ ٢٨٨) ، وذكر في المحتسب (٢/ ٢٦) ومختصر ابن خالويه ، ص (٨٢) : (تَقَلُّبِهَم) بالتشديد .

(٦) سورة الكهف : آية (٢١) .

(٧) إعراب القراءات الشواذ (١١/٢) ، البحر المحيط (٦ / ١١٣) ، مختصر ابن خالويه ، ص (٨٢) .
التوجيه : بالضم على البناء للمجهول .

(٨) سورة الكهف : آية (٢٢) .

(٩) الإتحاف ، ص (٢٨٨) ، وذَكَرَ الوجه الأول صاحب البحر المحيط (١٤/٦) . المبهج (٦٠٠/٢) .

(١٠) سورة الكهف : آية (٢٥) .

(١١) سورة ص : آية (٢٣) .

(١٢) إعراب القراءات الشواذ (١٢/٢) ، وتوجيهها : أنها لغة حملت على (عشر)، الإتحاف ، ص (٢٨٨) ، البحر المحيط (١١٧/٦) ، الفتوحات الإلهية (١٩/٣) .

(١٣) سورة الكهف : آية (٢٨) .

ونصب [١] (عينيك) . قرأ ابن محيصن ﴿ ... وَإِسۡتَبۡرَق ... ﴾ [٢] بوصل الهمزة حيث أتى [٣] ، واختلف عنه في سورة الإنسان ، فقطع الهمزة من المبهج ، ووصلها من المفردة [٤] ، وترك تنوينه حيث جاء [٥]، وافقه الحسن في الإنسان في ترك التنوين [٦] . قرأ الأعمش﴿ ... وَفَجَرۡنَا ... ﴾ [٧] بالتخفيف [٨].قرأ الحسن ﴿ ﴿٣٧﴾ لَّٰكِنَّا۠ ... ﴾ [٩] بسكون النون مخففة [١٠] ، وزيادة (أنا) . قرأ ابن محيصن ﴿ ... نُسَيِّرُ... ﴾ [١١]

(١) الإتحاف ، ص (٢٨٩) ، وتوجيهها (تُعَدِّ من عَدَّى، و(عينيك) بالنصب على المفعولية ، المحتسب (٢٧/٢) ، (ولا تُعْدِ عينيك) تُعْدِ : منقول من عَدَتْ عيناك أي جاوزنا ، مختصر ابن خالويه ، ص (٧٩) ، ذكر الوجهين للحسن وقال ابن خالويه .

التوجيه : (لا تُعَدِّ عينيك) ، معناه : لا تصرف عينيك يا محمد عن هؤلاء ولا تجاوز بنظرك إليهم غيرهم .

(٢) سورة الكهف : آية (٣١) (وإستبرق) .

(٣) إعراب القراءات الشواذ (١٥/٢) ، الإتحاف ، ص (٢٨٩) ، المحتسب (٢٩/٢) ، البحر المحيط (١٢٢/٦) .

التوجيه : حذف الهمزة إما تخفيفاً على غير قياس ، وإما أنه جعله عربية من برق يبرق بريقاً ، فيكون وزنه (استفعل) ، وقد ورد هذا اللفظ في ثلاثة مواضع أخرى غير هذا ، وهي [٥٣ الدخان ، ٥٤ الرحمن ، ٢١ الإنسان] . انظر : القراءات الشاذة ، ص ٦٣ .

(٤) إعراب القراءات الشواذ (٥٤٦/٢) ، الإتحاف ، ص (٤٣٠) . المبهج (٦٠١/٢) .

(٥) مختصر ابن خالويه ، ص (٨٣) ، البحر المحيط (١٢٢/٦) ، المحتسب (٢٩/٢) .

التوجيه : قال في المحتسب : هذا سهو أو كالسهو ، قال في البحر المحيط (١٢٢/٦) ، وإنما قال ذلك لأنه جعله اسماً ، ومنْعُه من الصرف لا يجوز لأنه غير عَلَم ، وقد أمكن جعله فعلاً ماضياً فلا تكون هذه القراءة سهواً .

(٦) الإتحاف (٢٨٩، ٤٢٩) ، إعراب القراءات الشواذ (٥٤٦/٢).

(٧) سورة الكهف : آية (٣٣) .

(٨) إعراب القراءات الشواذ (١٥/٢) ، وهو الأصل ، الإتحاف ، ص (٢٩٠) ، البحر المحيط (١٢٤/٦) .

(٩) سورة الكهف : آية (٣٨) .

(١٠) إعراب القراءات الشواذ (١٧/٢) ، وهو الأصل للقراءات كلها ، الإتحاف ، ص (٢٩٠) ، مختصر ابن خالويه ، ص (٨٢) ، وبزيادة (هو) فتكون القراءة (لكن أنا هو) .

(١١) سورة الكهف : آية (٤٧) .

بتاء مفتوحة ، وكسر السين ، وسكون الياء مخففة ، ﴿ ... ٱلْجِبَالَ ... ﴾ [(١)] بالرفع [(٢)] . قرأ الحسن ﴿ ... عَضُدًا ۝ ﴾ [(٣)] بفتح الضاد كيف تصرف [(٤)] . قرأ الحسن ﴿ ... لِتُغَرِّق ... ﴾ [(٥)] بالخطاب ، وتشديد الراء [(٦)] . قرأ ابن محيصن والمطوعي ﴿ ... يُضَيِّفُوهُمَا ... ﴾ [(٧)] بالتخفيف [(٨)] . روى المطوعي ﴿ ... أَن يَنقَضَّ ... ﴾ [(٩)] بضم الياء ، وتخفيف الضاد [(١٠)] . قرأ الحسن ، وابن محيصن ﴿ ...مَطْلِعَ

---

(١) سورة الكهف : آية (٤٧).

(٢) إعراب القراءات الشواذ (٢/٢٢) ، الإتحاف ، ص (٢٩١) ، مختصر ابن خالويه ، ص (٨٣) .

التوجيه : " تسير" فعل مضارع ، الجبال : بالرفع على الفاعلية ، من الفعل (سار) ، ويعضد هذه القراءةَ قولُه تعالى : (وتسير الجبال سيرا) . القراءات الشاذة ، ص (٦٣) .

(٣) سورة الكهف : آية (٥١) .

(٤) إعراب القراءات الشواذ (٢/٢٤) ، الإتحاف ، ص (٢٩١) ، في مختصر ابن خالويه ، ص (٨٤) ، (عُضُدا) بدل (عَضَدا) ، وذكر الوجهين عن الحسن في البحر المحيط (٦/١٣٧) .

التوجيه : أنه لغة من لغات العرب، كما في البحر، أو أنه جمع (عاضد) ــ كخدم جمع خادم ــ من (عضده) بمعنى قَوّاه وأعانه ، كما في روح المعاني. القراءات الشاذة ، ص (٦٣) .

(٥) سورة الكهف : آية (٧١) .

(٦) إعراب القراءات الشواذ (٢/٢٨) قال : "وأهلها" بالنصب ، الإتحاف ، ص (٢٩٣) قال : ويلزم منه فتح الغين، والبحر المحيط (٦/١٤٩) .

التوجيه : "لتغرّق" بالتشديد للدلالة على التكثير، والفاعل ضمير مستتر ، و(أهلها) منصوب على المفعولية . القراءات الشاذة ص (٦٣) .

(٧) سورة الكهف : آية (٧٧) .

(٨) إعراب القراءات الشواذ (٢/٢٩) ، الإتحاف ص (٢٩٣) ، وأسندت هذه القراءة إلى الحسن وابن محيصن في البحر المحيط (٦/١٥١) .

التوجيه : "يُضيفوهما" بالتخفيف من (أضاف) ، بمعنى : (ضيَّف) ،كما تقول (مِيَل وأمال) . القراءات الشاذة ، ص (٦٣) .

(٩) سورة الكهف : آية (٧٧) .

(١٠) إعراب القراءات الشواذ (٢/٣٠) ، الإتحاف ، ص (٢٩٣، ٢٩٤) ، المحتسب (٢/٣١) .

ٱلشَّمۡسِ ... ﴾ (١) بفتح اللام (٢) . قرأ ابن محيصن ﴿ أَفَحَسِبَ ... ﴾ (٣) بسكون السين ، ورفع الباء (٤) . قرأ ابن محيصن والمطوعي ﴿ ... بِمِثۡلِهِۦ مَدَدًا ﴾ (٥) بكسر الميم ، وألف بين الدالين (٦) . قرأ الحسن ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ (٧) بضم الهاء (٨) ، و﴿ فَأَجَآءَهَا ... ﴾ (٩) بحذف الهمزة الثانية (١٠) ، و﴿ ...عَلَىَّ

---

(١) سورة الكهف : آية (٩٠) .

(٢) إعراب القراءات الشواذ (٢/٣٣) ، الإتحاف ، ص (٢٩٤) .
التوجيه : فتح اللام على أنه اسم مكان ، والقياس فيه فتح اللام ؛ لأن مضارعه (يطلُع) بضم اللام. وذهب بعض المحققين إلى أنه مصدر ميميّ ، والكلام على تقدير مضاف ، أي : مكن طلوع الشمس ، والمراد : مكانا تطلع عليه. القراءات الشاذة ص (٦٤،٦٣) .

(٣) سورة الكهف : آية (١٠٢) ، وهو في النسختين من غير همز .

(٤) إعراب القراءات الشواذ (٢/٣٦)، الإتحاف ص (٢٩٦)، البحر المحيط (٦/١١٦).
التوجيه : سكون السين ، ورفع الباء على أنه اسم فاعل بمعنى : (كافٍ) ، فيكون مبتدأ ، و"أن يتخذوا" ـــ في تأويل مصدر ـــ خبره ، وجوّز أن يكون فاعلا لـِ"حسب"، لأنهُ اسم فاعل بمعنى : (كافٍ) وقد اعتمد على استفهام ، فحينئذ يعمل عمل الفعل. القراءات الشاذة ، ص (٦٤) .

(٥) سورة الكهف : آية (١٠٩) (مدادا) .

(٦) الإتحاف ، ص (٢٩٦) ، وأسندت هذه القراءة إلى الأعمش في مختصر ابن خالويه ، ص (٨٥) .
التوجيه : المداد اسم لما يمدّ به الشيء ، كالحبر للدواة ، والزيت للسراج ، وهكذا ولتناسب بين صدر الآية وعجزها . القراءات الشاذة ، ص (٦٤) .

(٧) سورة مريم : آية (١) .

(٨) إعراب القراءات الشواذ (٢/٣٨) ، الإتحاف ، ص (٢٩٧) ، وفي البحر المحيط وجهان : ضم الهاء فقط ، وضم الياء وكسر الهاء (٦/١٧٢) ، ومعنى : ضم الهاء: ضمها ضمة غير محققة ، وليس المراد الضم الذي يوجب القلب .
التوجيه : ضم الهاء : ونقل صاحب البحر وغيره ضم الكاف والياء كذلك ، وظاهر كلام بعض مصنفي القراءات أنه يقرأ بالضم الخالص منقول (هو) ، وقد استبعد جماعة من العلماء هذه القراءة ، فأنكروها بناء على ما فهموا من أنها بالضم الخالص ، والصحيح أن العلماء اتفقوا على أنه ليس المراد الضم الخالص الذي يترتب عليه القلب .

(٩) سورة مريم : آية (٢٣) . وفي نسخة (ب) الهمزة الثانية محذوفة .

(١٠) إعراب القراءات الشواذ (٢/٤٤) ، الإتحاف ، ص (٢٩٨) .
التوجيه : أنه خفف الهمزة بأن قلبها ألفاً ثم حذفها لالتقاء الساكنين ، ووزنها الآن (أفْعَها) وذلك للتخفيف . القراءات الشاذة ، ص (٦٥) .

هَيِّنٌ ... ﴾ [١] بكسر اليـاء في (علـي) [٢]، و﴿ وَبَرًّا ... ﴾ [٣] في الموضـعين بكسر الباء [٤] .

روى المطوعي﴿ ...مِّنسِيًّا ﴾[٥] بكسر الميم [٦]، ﴿ ... يَمْتَرُونَ ﴾ [٧] بالخطاب [٨] . قرأ الحسـن ﴿ ... أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ... ﴾ [٩] بالجمـع مع كسـر التاء [١٠] .

---

(١) سورة مريم : آية (٩) ، هذه الآية في ترتيب المصحف قبل الآية السابقة .

(٢) الإتحاف ، ص (٢٩٨) ، البحر المحيط (١٧٥/٦) .

التوجيه : كسر الياء على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين ، كقراءة حمزة في بمصرخي . القـراءات الشاذة ، ص (٦٥) .

(٣) سورة مريم : آية (١٤، ٣٢) .

(٤) إعراب القراءات الشواذ (٤٢/٢) ، البحر المحيط (١٧٧/٦) .

التوجيه : أي ذا بر لأن البر بالكسر مصدر وبالفتح صفة ، فإذا كسر احتاج إلى تقدير ذي ليصير صـفة. أو على المبالغة في وصفه بالبر ، حتى كأنه نفسُ البر . القراءات الشاذة ، ص (٦٥) .

(٥) سورة مريم : آية (٢٣) .

(٦) إعراب القراءات الشواذ (٤٥/٢) ، وأسندت هذه القراءة إلى الأعمش في مختصر ابن خالويـه ، ص٨٧ ، وفي البحر المحيط (٦ / ١٨٣) .

التوجيه : بالكسرة تباعاً لحركة السـين كما قالوا (مِنِتن) إتباعاً لحركـة التـاء . القراءات الشـاذة ، ص (٥) .

(٧) سورة مريم : آية (٣٤) .

(٨) الإتحاف ، ص٢٩٩ ، البحر المحيط (٦ / ١٨٩) .

التوجيه : بالتاء للخطاب ، والمخاطب : اليهود والنصارى ، وفي الكـلام التفات المصـدر السابـق ، ص (٦٥) .

(٩) سورة مريم : آية (٥٩) . وتكرر في نسخة (أ) قوله : قرأ الحسن (الصلوات) .

(١٠) إعراب القراءات الشواذ (٢ / ٥٢) ، البحر المحيط (٦ / ٢٠١) ، الإتحاف ، ص٢٩٩ .

قرأ الحسن والمطوعي ﴿ ٦١ جَنَّٰتِ ... ﴾ [١] بالتوحيد [٢] ، ورفَع التاءَ الحسنُ والشنبوذي [٣]، ونصبها المطوعي [٤] . قرأ ابن محيصن ﴿ ... تُتَلَى ... ﴾ [٥] بالتذكير [٦] . قرأ الحسن ﴿ ... نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ ... ﴾ [٧] ، و﴿ ٨٦ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ ... ﴾ [٨] بالغيب على بناء المجهول في الفعلين ، ورفع ما بعدهما [٩] . قرأ الحسن ﴿ طه ١ ﴾ [١٠] بسكون الهاء من غير ألف قبلها [١١] . قرأ الحسن ،

---

(١) سورة مريم : آية (٦١) .

(٢) إعراب القراءات الشواذ (٢/٥٣) ، وأسندت هذه القراءة إلى الحسن في الإتحاف ، ص٣٠٠ ، البحر المحيط (٦/٢٠١) .
التوجيه : بالتوحيد ، ورفع التاء على أنها خبر لمحذوف ، تقديره : (هي) أو (تلك) أو على أنها مبتدأ خبره (التي) .القراءات الشاذة ، ص (٦٥) .

(٣) إعراب القراءات الشواذ (٢/٥٢) ، وأسندت هذه القراءة إلى الحسن فقط في مختصر ابن خالويه ، ص (٨٨) ، وفي الإتحاف أسندت هذه القراءة إلى الشنبوذي فقط ، ص٣٠٠ .

(٤) إعراب القراءات الشواذ (٢/٥٢) ، الإتحاف ، ص٣٠٠ ، البحر المحيط (٦/٢٠١) .
التوجيه : بالتوحيد ، والنصب على أنه بدل من "الجنة"، أو النصب على المدح ، أما رفع التاء على أنها خبر لمحذوف تقديره هي ، أو تلك ، أو على أنها مبتدأ وخبره التي . انظر : القراءات الشاذة ، ص ٦٥ ، ٦٦ .

(٥) سورة مريم : آية (٥٨) (يتلى) .

(٦) مختصر ابن خالويه ، ص٨٨ ، البحر المحيط (٦/٢٠٠) .
التوجيه : بالتذكير نظرا لكون الفاعل مجازي التأنيث ، وقد وجد بينهما فاصل . المصدر السابق ، ص (٦٦) .

(٧) سورة مريم : آية (٨٥) (يُحشر المتقون) .

(٨) سورة مريم : آية (٨٦) (يُساق المجرمون) .

(٩) إعراب القراءات الشواذ (٢/٦٠) ، الإتحاف ، ص٣٠١ ، مختصر ابن خالويه ، ص (٨٩) .
التوجيه : (يُحشر) مبيناً للمفعول ، والمتقون : بالرفع نيابة عن الفاعل ، وكذا (يُساق المجرمون) .

(١٠) سورة طه : آية (١) .

(١١) إعراب القراءات الشواذ (٢/٦٤) ، الإتحاف ، ص٣٠٢ ، مختصر ابن خالويه ، ص (٨٩) .
التوجيه : على أن الأصل (طأ) بالهمز من وطئ يطأ ثم أبدل الهمزة هاءاً كإبدالهم لها في (هرقت) ونحوه. انظر: القراءات الشاذة ، ص (٦٦) .

والأعمش ﴿ ...طِوًى ﴾ [١] هنا وفى النازعات [٢] بكسر الطاء، والتنوين [٣] .

قرأ ابن محيصن ﴿ ... أن يُفْرَطَ ... ﴾ [٤] بضم الياء ، وفتح الراء [٥] . روى المطوعي ﴿...خَلَقَهُ ... ﴾ [٦] بفتح اللام [٧] . قرأ ابن محيصن والحسن ﴿ ... لَا يُضِلُّ ... ﴾ [٨] بضم الياء [٩] . قرأ الحسن ﴿ ... سُوًى ﴾ [١٠] بضم السين بلا تنوين [١١] .

---

(١) سورة طه : آية (١٢) .

(٢) سورة النازعات : آية (١٦) .

(٣) إعراب القراءات الشواذ (٦٦/٢) ، الإتحاف ، ص٣٠٣ ، البحر المحيط (٢٣١/٦) .

التوجيه : كسر الطاء ، وضمها لغتان فيه ، والتنوين باعتبار كونه علما على مكان مخصص. القراءات الشاذة ، ص (٦٦) .

(٤) سورة طه : آية (٤٥) .

(٥) إعراب القراءات الشواذ (٧٢/٢) ، الإتحاف ، ص٣٠٣ ، البحر المحيط (٢٤٦/٦) .

التوجيه : على أنه مبني للمفعول أي يُسْبَقُ في العقوبة ويُسْرَعُ بها ، ويجوز أن يكون من الإفراط ومجاوزة الحد في العقوبة ، خافا أن يحمله حامل على المعاجلة بالعذاب من شيطان ، أو من جبروته واستكباره . البحر المحيط (٢٤٦/٦) .

(٦) سورة طه : آية (٥٠) .

(٧) الإتحاف ، ص٣٠٣ ، مختصر ابن خالويه ، ص٩٠ ، وأسندت هذه القراءة إلى الأعمش والحسن في البحر المحيط (٦/ ٢٤٧) .

التوجيه : بفتح اللام فعل ماض ، والجملة فيه صفة لـ"كل شيء" ، أو لـ"شيء" ، فمحلها النصب الجر، و"كل" هو المفعول الأول ، والثاني محذوف؛ اختصارا ؛ لدلالة المقام عليه ، أي : أعطى كلَّ شيء مخلوقٍ له ما يحتاج إليه ، ويصلحه في أمر معاشه ومعاده. القراءات الشاذة ، ص (٦٧) .

(٨) سورة طه : آية (٥٢).

(٩) إعراب القراءات الشواذ (٧٢/٢) ، البحر المحيط (٢٤٨/٦) ، وأسندت هذه القراءة إلى ابن محيصن وحده في الإتحاف ، ص٣٠٣ ، وأسندت إلى الحسن فقط في مختصر ابن خالويه ، ص٩٠ .

التوجيه : أنه من (أضلّ) الرباعي، يقال: أضل الشيء إذا أضاعه ، فالمعنى : لا يضيع ربي الكتاب ، ولا ينسى ما أثبته فيه . القراءات الشاذة ، ص (٦٧) .

(١٠) سورة طه : آية (٥٨) .

(١١) إعراب القراءات الشواذ (٧٤/٢) ، الإتحاف ، ص٣٠٤ ، البحر المحيط (٢٥٣/٦) .

التوجيه : ضم السين لغة ، وبدون تنوين : إجراءاً للوصل مجرى الوقف لا أنه منعه من الصرف . القراءات الشاذة ، ص (٦٧) .

قرأ الحسن والمطوعي ﴿ ... يَوْمُ ٱلزِّينَةِ ... ﴾ [١] بالنصب في (يوم) [٢] . قرأ الحسن ﴿ ... وَعِصِيُّهُم ... ﴾ [٣] بضم العين [٤] ، و﴿ ... يَبَسًا ... ﴾ [٥] بسكون الباء [٦] .

روى المطوعي ﴿ ... فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ۝٧٨ ﴾ [٧] بفتح الشين مشددة ، وبعدها ألف ممالة [٨] . قرأ الحسن ﴿ ... أُوْلَآءِ

---

(١) سورة طه : آية (٥٩) .

(٢) الإتحاف ، ص٣٠٤ ، وأسندت هذه القراءة إلى الحسن والأعمش في البحر المحيط (٦/٢٥٤) ، وفي المحتسب (٢/٥٣) .

التوجيه : قال أبو الفتح / أما نصب (يوم الزينة) فعلى الظرف ، وخبر المبتدأ متعلَّقهُ ، كما تقول : (العيد يومَ الجمعة) بنصب (يومَ) ، وعلى هذا يكون "موعدكم" مصدرا ميميا مرادا به الحدث . القراءات الشاذة ، ص (٦٧) .

(٣) سورة طه : آية (٦٦) .

(٤) الإتحاف ، ص (٣٠٤ ، ٣٠٥) ، البحر المحيط (٦/٢٥٩) ، قال : وفي كتاب اللوامع (وعُصْيهم) بضم العين وسكون الصاد وتخفيف الياء مع الرفع فهو أيضا جمع كالعلقة لكنه على فعل . انظر : البحر المحيط (٢/٢٥٩) .

التوجيه : على الأصل وهي لغة بني تميم ، مثل (وُلِي وقُسي) ، والأصل (عصُويُ) اجتمعت الواو والياء ، وسبقت إحداهما بالسكون ، فقلبت الواو ياء ، فأدغمت في الياء ، فالأصل الضم ، والكسر للإتباع . انظر : القراءات الشاذة ، ص ٦٧ .

(٥) سورة طه : آية (٧٧) .

(٦) الإتحاف ، ص٣٠٦ ، البحر المحيط (٦/٢٦٤) ، مختصر ابن خالويه ، ص (٩١) .

التوجيه : على أنه مصدر (يَبِسَ يَيْبَس) ، وهو مصدر كما أنه بالفتح كذلك ، وقيل : هو صفة مشبهة كـ (صعْب) ، أو جمع (يابس) كـ (صاحب وصحْب) ، ووصف بالواحد للمبالغة ، جعل الطريق لفرط يبسها كأنها أشياء كثيرة يابسة. القراءات الشاذة ، ص (٦٧) .

(٧) سورة طه : آية (٧٨) .

(٨) إعراب القراءات الشواذ (٢/٨١) ، الإتحاف ، ص٣٠٦ ، وأسندت هذه القراءة إلى الأعمش في البحر المحيط (٦/٢٦٤) ، وفي مختصر ابن خالويه ، ص (٩١) .

عَلَيَّ ... ﴾ [١] بتسهيل الهمزة المكسورة [٢] ، و﴿ إن ربكم ﴾ [٣] بفتح الهمـــزة [٤] .

روى المطوعي ﴿ بصرت ﴾ [٥] بكســـر الصـــاد [٦] . قـــرأ الحســـن ﴿ ... فَقَبَضْتُ قَبْضَةً ... ﴾ [٧] بالصاد المهملة فيهما ، وبضـــم القـــاف في ﴿ ... قَبْضَةً ... ﴾ [٨] .

روى المطوعي ﴿ ... ظَلْت ... ﴾ [٩] بكسر الظاء [١٠] .

---

(١) سورة طه : آية (٨٤) .

(٢) الإتحاف ، ص٣٠٦ ، وذَكَرَ في البحر المحيط (٦/٢٦٧) أن الحسن يقرأ بياء مكسورة .

التوجيه : أنه لغة من لغات العرب؛ تخفيفا. القراءات الشاذة ، ص (٦٧)

(٣) سورة طه : آية (٩٠) .

(٤) إعراب القراءات الشواذ (٢/٨٦) ، الإتحاف ، ص٣٠٧ ، البحر المحيط (٦/٢٧٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص (٩٢) .

التوجيه : بفتح الهمزة على تقدير (فاتبعوني لأن ربكم) ، وقيل : إن (أنّ) وما دخلت عليـــه في تأويـــل مصدر خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : والأمر "أن ربكم الرحمن" ، فهو من عطف جملـــة علـــى أخـــرى. القراءات الشاذة ، ص (٦٨) .

(٥) سورة طه : آية (٩٦) .

(٦) إعراب القراءات الشواذ (٢/٨٧) ، الإتحاف ، ص٣٠٧ ، وأسندت هذه القراءة إلى الأعمش في مختصـــر ابن خالويه ، ص (٩٢) ، وفي البحر المحيط (٦/٢٧٣) .

(٧) سورة طه : آية (٩٦).

(٨) سورة طه : آية (٩٦) ، إعراب القراءات الشواذ (٢/٨٧ ، ٨٨) ، الإتحاف ، ص٣٠٧ ، البحر المحـــيط (٦/٢٧٣) ، مختصر ابن خالويه ، ص٩٢ .

التوجيه : فقبضنا بالصاد من القبص، والقُبصة ـــ بالضم ـــ القدر الذي أخذته بأطراف أصـــابعك، فهـــي بمعنى : المقبوص، كالغُرفة بمعنى : المغروف ، والمُضغة بمعنى : الممضوغ. القراءات الشاذة ، ص (٦٨) .

(٩) سورة طه : آية (٩٧) .

(١٠) إعراب القراءات الشواذ (٢/٩٠) ، الإتحاف ، ص٣٠٧ ، ونسبت هذه القراءة إلى الأعمش في مختصـــر ابن خالويه ، ص٩٢ .

التوجيه : أصلها (ظَلِلْتُ) فنقلـــت حركة اللام إلى الظاء بعد أن حذفت اللام للتخفيـــف. القـــراءات الشاذة ، ص (٦٨) .

قرأ الحسن ﴿ ... نَحْشُر... ﴾ [١] على المجهول ، ﴿ ... ٱلْمُجْرِمِين ... ﴾ [٢] بالواو [٣] ، و﴿ ... يَخَصِّفَان ... ﴾ [٤] بكسر الخاء ، وتشديد الصاد [٥] ، و﴿ ... وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ ... ﴾ [٦] بالجر [٧] . قرأ الحسن ﴿ ... يُنشِرُونَ ﴾ [٨] بفتح الياء وضم الشين [٩] . قرأ ابن محيصن بخلاف من المبهج ﴿ ... ٱلْحَقَّ فَهُم ... ﴾ [١٠] بالرفع [١١] .

---

(١) سورة طه : آية (١٠٢) (يُحشَرُ) .

(٢) سورة طه : آية (١٠٢) (المجرمون) .

(٣) إعراب القراءات الشواذ (٢/٩٣) ، الإتحاف ، ص٣٠٧ ، البحر المحيط (٦/٢٧٨) ، مختصر ابن خالويه ، ص٩٢ .

التوجيه : أي : بياء مضمومه (يحشر) مبنيا للمجهول ، و (المجرمون) بالرفع على أنه نائب عن الفاعل. القراءات الشاذة ، ص (٦٨) .

(٤) سورة طه : آية (١٢١) .

(٥) الإتحاف ، ص٣٠٨ ، مختصر ابن خالويه ، ص٩٣ .

(٦) سورة طه : آية (١٣٠) .

(٧) إعراب القراءات الشواذ (٢/١٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص٩٣ ، البحر المحيط (٦/٢٩٠) ، الإتحاف ، ص٣٠٨ .

التوجيه : بالجر عطفاً على (ومن آنائ) أي : وفي أطراف. القراءات الشاذة ، ص (٦٨) .

(٨) سورة الأنبياء : آية (٢١) .

(٩) إعراب القراءات الشواذ (٢/١٠٢،١٠٣) ، الإتحاف ، ص٣٠٩ ، مختصر ابن خالويه ، ص٩٣ ، ٩٤ .

التوجيه : (يَنْشُرون) من أنشر الله الميت فنشر ، أي : فعاش ، أي : فهم يحيون . القراءات الشاذة ، ص (٦٨).

(١٠) سورة الأنبياء : آية (٢٤) .

(١١) إعراب القراءات الشواذ (٢/١٠٤) ، مختصر ابن خالويه ، ص٩٤ ، الإتحاف ، ص٣٠٩ ، المبهج (٢/٦٣٠) .

التوجيه : على أنه نعت (للذِّكْر) وقد فصل بينهما وهو ضعيف . برفع "الحق" من المفردة ، وأحد وجهي المبهج ، ووجهه أنه خبر لمحذوف ، أي : هو الحق . القراءات الشاذة ، ص (٦٨) .

قرأ الأعمش ﴿ ... رَغَبًا وَرَهَبًا... ﴾ [(١)] بضم رائهما ، وسكون الغين والهاء [(٢)] .

قرأ الحسن ﴿ ... أُمَّةً وَاحِدَةً ... ﴾ [(٣)] بالرفع فيهما [(٤)] . قرأ ابن محيصن بخلاف من المبهج ﴿ ...حَصَبُ جَهَنَّمَ ... ﴾ [(٥)] بسكون الصاد [(٦)] . قرأ الحسن ﴿ ... ٱلسِّجِلِ ... ﴾ [(٧)] بسكون الجيم ، وتخفيف اللام [(٨)] .

---

(١) سورة الأنبياء : آية (٩٠) .

(٢) إعراب القراءات الشواذ (١١٥/٢) ، الإتحاف ، ص٣١٢ ، البحر المحيط (٣٣٦/٦) وجعل قراءته (رَغْباً ، رَهْباً) بفتح الراء وإسكان الغين والهاء ، ثم قال : والأشهر عن الأعمش بضمتين فيهما .
التوجيه : أنه لغة من لغات العرب ، كالبُخْل والبَخَل ، والسُّقْم والسَقَم والعُدْم والعَدَم ، والضُّر والضَـرَر كذلك ، وهما مصدران واقعان موقع الحال ، من فاعل" يدعوننا" بتقدير حذف مضاف ، أي : حال كونهم ذوي رغب ورهب. القراءات الشاذة ، ص (٦٨) .

(٣) سورة الأنبياء : آية (٩٢) .

(٤) إعراب القراءات الشواذ (١١٥/٢) ، الإتحاف ، ص٣١٢ ، البحر المحيط (٦/ ٣٣٧) .
التوجيه : (أمتكم) بالرفع على أنه خبر (إن) ، (أمة واحدة) بالرفع فيهما على أنه بدل من (أمتكم) ، أو على أنه خبر محذوف أي (هي أمة) ، أو خبر بعد خبر. القراءات الشاذة ، ص (٦٩) .

(٥) سورة الأنبياء : آية (٩٨).

(٦) إعراب القراءات الشواذ (١١٨/٢) ، الإتحاف ص٣١٢ ، البحر المحيط (٣٤٠/٦) ، المبهج (٦٣٢/٢) .
التوجيه : بالإسكان على أنه مصدر حصبته إذا رميته ، على أنه مصدر أريد به المفعول ، أو مصدر وصف به للمبالغة القراءات الشاذة ، ص (٦٩) .

(٧) سورة الأنبياء : آية (١٠٤) .

(٨) إعراب القراءات الشواذ (١٢٠/٢) ، الإتحاف، ص٣١٢ ، البحر المحيط (٣٤٣/٦)، مختصر ابن خالويه ، ص٩٣ .
التوجيه : أنه لغة من لغات العرب ، وهو الصحيفة على جميع الأوجه التي وردت فيه . القراءات الشاذة ، ص (٦٩) .

سورة الحج والمؤمنون

وروى المطوعي ﴿ ... أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ ... ﴾ [(١)] بكسر الهمزة فيهما [(٢)] .

قرأ الحسن ﴿ ... ٱلْبَعْث ... ﴾ [(٣)] ، و﴿ ...عِطْفِه ... ﴾ [(٤)] بفتح عينهما [(٥)] . قرأ ابن محيصن من المبهج ﴿ ...خَسِرَ ٱلدُّنْيَا ... ﴾ [(٦)] اسم فاعل مع النصب بلا تنوين [(٧)] .

قرأ الحسن ﴿ ⓘ يُصْهَرُ ... ﴾ [(٨)] بفتح الصاد ، وتشديد الهاء [(٩)] . قرأ الحسن

---

(١) سورة الحج : آية (٤) .

(٢) إعراب القراءات الشواذ (١٢٦/٢) ، الإتحاف ، ص٣١٣ ، وأسندت القراءة إلى الأعمش في مختصر ابن خالويه ، ص٩٦ .

التوجيه : بكسر الهمزة فيهما على إسناد (كتب) إلى الجملة إسنادا لفظيا ، أي: كتب عليه هذا الكلام ، كما يقال : كتبت : إن الله على كل شيء قدير . و على أن في الكلام قولا مقدرا ، أي : كتب عليه مقولا في حقه : إنه... الآية . أو على أن (كتب) ضُمّن معنى (قيل) . القراءات الشاذة ، ص٦٩ .

(٣) سورة الحج : آية (٥) .

(٤) سورة الحج : آية (٩) .

(٥) إعراب القراءات الشواذ (١٢٧/٢ - ١٢٩) ، الإتحاف ، ص٣١٣ ، البحر المحيط (٣٥٢/٦) ، مختصر ابن خالوبه ، ص٩٦ . التوجيه : (البعث) أنه لغة من لغات العرب، وهي لغة كالجلب والطرد ، وذلك عند البصريين ، وأما الكوفيون فيرون أنه القياس في كل ما وسطه حرف حلق ، كالنهر والشعر، وعلى مذهبهم يكون الإسكان للتخفيف . القراءات الشاذة ، ص٦٩ ، (عطفه) على أنه مصدر بمعنى : التعطف .

(٦) سورة الحج : آية (١١) ، كتبت في النسختين (خاسر الدنيا) بألف بعد الخاء .

(٧) إعراب القراءات الشواذ (١٢٩/٢ ، ١٣٠) ، الإتحاف ص٣١٣ ، ٣١٤ ، البحر المحيط (٣٥٥/٦) ، المبهج (٦٣٤/٢) .

التوجيه : هو حال من الفعل (انقلب) . المحتسب (٧٥/٢) .

(٨) سورة الحج : آية (٢٠) .

(٩) إعراب القراءات الشواذ (٢ / ١٣٢) ، الإتحاف ، ص٣١٤ ، مختصر ابن خالوبه ، ص٩٧ .

التوجيه : بالتشديد مبالغة لإفادة التكثير الدال على شدة العذاب ، والصهر الإذابة وسمي الصهر صهراً لامتزاجه بأصهاره . القراءات الشاذة ، ص٦٩ .

﴿ ...وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ ... ﴾ [١] بحذف (فيه) والبـــاء الجارة ، وفتح الدال بلا تنوين ، وزيادة هاء للتذكير [٢] . وقرأ ابن محيصن بخلاف من المبهج ﴿ (٢٦) وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ ... ﴾ [٣] بمد الهمزة ، وتخفيف الذال [٤]. قرأ الحســـن ﴿ ... فَتَخَطَّفُه ... ﴾ [٥] بكسر الخاء والطاء وتشديدها ، والمطوعي بفتح الخاء، وكسر الطاء ، وتشديدها ، ونصب الفاء [٦] .

قـــرأ ابن محيصـــن بخلاف مـــن المبهج ﴿ ... وَٱلْمُقِيمِي ... ﴾ [٧] بالنـــون ، (الصلاة) بالنصب [٨] .

---

(١) سورة الحج : آية (٢٥) (ومن يرد إلحادَه بظلم) .

(٢) مختصر ابن خالويه ، ص٩٧ ، البحر المحيط (٦ / ٣٦٣) .

التوجيه : على التوسع في المعنى أي : ومن يرد إلحاداً فيه. فقيل : إلحادَه. القراءات الشاذة ، ص٦٩ .

(٣) سورة الحج : آية (٢٧) (وآذن) في نسخة (ب) .

(٤) إعـــراب القراءات الشواذ (٢ / ١٣٦) ، الإتحاف ، ص٣١٤ ، وأسندت في مختصـــر ابـــن خالويـــه ، ص٩٧ ، والبحر المحيط (٣٦٤/٦) القراءة إلى الحسن وابن محيصن وجعلت القراءة بصيغة الفعل الماضـــي (وآذن) ، المبهج (٦٣٥/٢) .

التوجيه : قال ابن جني في المحتسب ٤٧٨/٢ (أذن) معطوف على (بوأنا) فكأنـــه قـــال : (وإذ بوأنـــا لإبراهيم أن البيت وأذن) ، "وآذن" على الأمر أيضا ، أي : أعلِمْ مـــن الإيـــذان ، بمعـــنى : الإعـــلام . القراءات الشاذة ، ص٦٩ .

(٥) سورة الحج : آية (٣١) .

(٦) الإتحاف ، ص٣١٥ ، مختصر ابن خالويه ، ص٩٧ .

(٧) سورة الحج : آية (٣٥) (والمقيمين) .

(٨) إعراب القراءات الشواذ (٢ / ١٣٩) ، الإتحاف ، ص٣١٥ ، مختصر ابن خالويه ، ص٩٧ .

التوجيه : بإثبات النون على الأصل ، و (الصلاة) بالنصب على المفعولية . القراءات الشاذة ، ص٧٠ .

قرأ الحسن ﴿ وَٱلْبُدْنَ ... ﴾ [١] بضم الدال[٢]،و﴿ ... صَوَآف ... ﴾ [٣] بتخفيف الفاء وكسرها ، وياء مفتوحة بعدها [٤]. روى المطوعي ﴿ ...سَيْنَآء ... ﴾ [٥] بالكسر ، والقصر ، والتنوين بدلا من الألـف [٦]، ﴿ ... وَصِبْغٍ لِّلْأَكِلِينَ ﴾ [٧] بالنصب [٨] . قرأ ابن محيصن ﴿ ...سَٰمِرًا ... ﴾ [٩] بضـم الـسين ، وحـذف الألـف ، وتشديـد الميـم [١٠] .

---

(١) سورة الحج : آية (٣٦) .

(٢) إعراب القراءات الشواذ (٢ / ١٤٠) ، الإتحاف ، ص٣١٥ ، مختصر ابن خالويه ، ص٩٧ .

التوجيه : على الأصل ، جمع بدنة ، كـ : خشُب وخشبة . القراءات الشاذة ، ص٧٠ .

(٣) سورة الحج : آية (٣٦) (صوافِيَ) .

(٤) إعراب القراءات الشواذ (٢ / ١٤١) ، الإتحاف ، ص٣١٥ ، مختصر ابن خالويه ، ص٩٧ .

التوجيه : أنه جمع (صافية) ، من صفا يصفو ، أي : خوالص لوجه الله تعالى ، لا يشرك مع الله غيره فيها ، كما كانت الجاهلية تفعله ، والنصب على الحال من الضمير في "عليها" . القراءات الشاذة ، ص٧٠ .

(٥) سورة المؤمنون : آية (٢٠) (سينا) .

(٦) الإتحاف ، ص٣١٨ ، وأسندت هذه القراءة إلى الأعمش في مختصر ابن خالويه ، ص٩٩ .

التوجيه : القصر لغة من لغات العرب ، التنوين عوضاً عن الألف، مثل : قـيلا . القـراءات الـشاذة ، ص٧٠ .

(٧) سورة المؤمنون : آية (٢٠) (وصبغا تلاكلين) .

(٨) إتحاف فضلاء البشر ، ص٤٠٣ ، إعراب القرءات الشواذ (١٥٥/٢) ، البحر المحيط (٣٧١/٦) ، مختصر بان خالويه ، ص٩٩ .

التوجيه : أن "صبغًا" معطوف على موضع "بالدهن" ، لأن محله النـصب علـى المفعوليـة أو الحاليـة . القراءات الشاذة ، ص٧٠ .

(٩) سورة المؤمنون : آية (٦٧) (سُمَّرا) .

(١٠) إتحـاف فضلاء البشر ، ص٤٠٤ ، إعراب القراءات الـشواذ (١٦٣/٢) ، مختـصر ابـن خالويـه ، ص١٠٠ ، المحتسب (١٣٩/٢) ، البحر المحيط (٣٨١/٦) .

التوجيه : "سُمَّرا" جمع (سامر) ، كصُوَّم وقُوَّم . القراءات الشاذة ، ص٧٠ .

قرأ الحسن ﴿ ... ٱلۡعَادِينَ ﴾ [1] بتخفيـــف الـــدال [2] ، ﴿ ... لَا يُفۡلِحُ ... ﴾ [3] بفتح الياء [4] .

---

(١) سورة المؤمنون : آية (١١٣) .

(٢) إتحاف فضلاء البشر ، ص٤٠٧ ، إعراب القراءات الشواذ (١٦٨/٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص ١٠١ ، البحر المحيط (٣٩١/٦) .

التوجيه : قراءة الحسن هنا على أن "العادين" جمع (عادٍ) بمعنى : ظالم مجاوز للحدود ، يقال : عـدا عليـه يعدو عَدْوًا وعُدُوًّا ، إذا ظلمه واعتدى عليه . القراءات الشاذة ، ص٧٠ .

(٣) سورة المؤمنون : آية (١١٧) .

(٤) إتحاف فضلاء البشر ، ص ٤٠٧ ، مختصر ابن خالويه ، ص١٠١ ، البحر المحيط (٣٩١/٦) .

التوجيه : أنّ "يَفلَح" مضارع (فَلح) كَمَنَع ، بمعنى أفلح . القراءات الشاذة ، ص٧٠ .

[ومن][1] سورة النور إلى لقمان

روى المطوعي ﴿ ... وَلَا تَأْخُذْكُم ... ﴾[2] مذكرا[3] . قرأ الحسن ﴿ ... مَا زَكَّىٰ ... ﴾[4] بالتشديد[5] ، ﴿ ... وَلِيَعْفُواْ وَلِيَصْفَحُوٓاْ ... ﴾[6] بكسر اللام فيهما[7] . قرأ الأعمش ﴿ ... دِينَهُمُ ٱلْحَقَّ ... ﴾[8] برفع[9] (الحق) .

---

(١) في نسخة (ب) بحذف الواو من : ومن سورة ....

(٢) سورة النور : آية (٢) (ولا يأخذكم) الهمزة ساقطة من نسخة (ب) .

(٣) إتحاف فضلاء البشر ، ص٤٠٨ ، إعراب القراءات الشواذ (١٧١/٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص١٠٢ ، البحر المحيط (٣٩٤/٦) .

التوجيه : التذكير في "يأخذكم" لأن الفاعل مؤنث مجازي ، وفصل ذلك الفعل بالمفعول والجر والمجرور . القراءات الشاذة ، ص٧١ .

(٤) سورة النور : آية (٢١) .

(٥) إتحاف فضلاء البشر ، ص٤١٠ ، إعراب القراءات الشواذ (١٧٩/٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص١٠٢ ، البحر المحيط (٤٠٤/٦) .

التوجيه : على هذه القراءة يكون "زكّى" متعديا والفاعل ضمير يعود على الله تعالى ، و"من أحد" مفعول بزيادة (من) لتأكيد النفي . القراءات الشاذة ، ص٧١ .

(٦) سورة النور : آية (٢٢) .

(٧) إتحاف فضلاء البشر ، ص٤١٠ ، إعراب القراءات الشواذ (١٨٠/٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص١٠٣ .

التوجيه : يحتمل أن يكون الكسر على الأصل في كسر لام الأمر، نحو قوله : لِينفق ذو سعة ... ، ولام الأمر ــ الجازمة للمضارع ــ تسكّن مع حروف العطف اطرادا ، نحو : ثم لْيقضوا تفثهم ولْيوفوا... ونحو : ثم لْيقطع فلْينظر . بخلاف لام التعليل ــ الناصبة للمضارع بأن مضمرة ــ التي تبقى مكسورة في كل حال ، نحو : لِيتفقهوا في الدين ولِينذروا قومهم... والله أعلم .

(٨) سورة النور : آية (٢٥) .

(٩) إعراب القراءات الشواذ (١٨١/٢) ، مختصر ابن خالويه (١٠٣) ، المحتسب (١٥٠/٢) ، البحر المحيط (٤٠٥/٦) .

التوجيه : رفع (الحق) على أنه نعت لله تعالى ، وقد صرحوا بجواز الفصل بالمفعول بين الموصوف وصفته ، القراءات الشاذة ، ص ٧١ .

قرأ الحسن ﴿ ... وَٱلصَّٰلِحِينَ مِنۡ عِبَادِكُمۡ ... ﴾ [١] على (فعيل) [٢] . روى الشنبوذي ﴿ ... دُرِّيٌّ ... ﴾ [٣] بفتح الدال مع المد والهمز على (فعيل) [٤] . قرأ الحسن وابن محيصن ﴿ ... يُوقَدُ ... ﴾ [٥] بفتح التاء ، ورفع الدال ، وتشديد القاف [٦] . روى البزي عن ابن محيصن من المفردة ﴿ ... يَوۡمٗا تَتَقَلَّبُ... ﴾ [٧] بتاء واحدة مشددة في الوصل ، وإذا ابتدأ قرأ بتاء واحدة خفيفة مفتوحة [٨] . قرأ الحسن

---

(١) سورة النور : آية (٣٢) (من عبيدكم) ، فتكون عبيد على وزن فعيل .

(٢) إتحاف فضلاء البشر (٤١٠) ، مختصر ابن خالويه (١٠٣) ، المحتسب (٢/١٥٠) ، البحر المحيط (٦/٤٠٥) .

التوجيه : (عبيد) جمع عبد إلا أن استعماله في المماليك أكثر من استعمال العباد فيهم . القراءات الشاذة ، ص٧١) .

(٣) سورة النور : آية (٣٥) (دُريء) .

(٤) إتحاف فضلاء البشر (٤١١) ، إعراب القراءات الشواذ (٢/١٨٣) ، مختصر ابن خالويه (١٠٣) ، المحتسب (٢/١٥٣) ، البحر المحيط (٦/٤١٩) .

التوجيه : (دَرِّئ) على وزن (فَعِّيل) من الدرء بمعنى الدفع ، أي : يدفع ضوؤها الظلام ، أو يدفع بعض الضوء بعضاً كناية عن شدته وكثرة لمعانه . القراءات الشاذة ، ص ٧١ .

(٥) سورة النور : آية (٣٥) (توقّد) .

(٦) إتحاف فضلاء البشر (٤١١) ، إعراب القراءات الشواذ (٢/١٨٤) ، مختصر ابن خالويه (١٠٣) ، البحر المحيط (٦/٤٢٢) .

التوجيه : أن الأصل (تتوقّد) فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً ، والضمير للزجاجة . القراءات الشاذة ، ص ٧١ .

(٧) سورة النور : آية (٣٧) (يوما تقلب) .

(٨) إتحاف فضلاء البشر (٤١٢) ، إعراب القراءات الشواذ (٢/١٨٦) ، مختصر ابن خالويه (١٠٤) ، البحر المحيط (٦/٤٢٢) .

التوجيه : كقراءة البزي في : "ولا تّيمموا الخبيث .. ونحوه . القراءات الشاذة ، ص٧١ .

﴿ ... بِمَا يَفْعَلُونَ ﴾ [١] بالخطاب [٢] . قرأ الأعمش ﴿ ... مِن خِلَٰلِهِ ... ﴾ [٣] بفتح الخاء من غير ألف [٤] . قرأ الحسن ﴿ ... قَوْلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ... ﴾ [٥] بالرفع [٦] . روى المطوعي ﴿ ... ٱلْحُلُم ... ﴾ [٧] بسكون اللام [٨] . قرأ الحسن ﴿ ... ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ ... ﴾ [٩] من النبوة [١٠] . روى المطوعي ﴿ ... وَنُسْقِيَهُۥ ... ﴾ [١١] بفتح

---

(١) سورة النور (٤١) .

(٢) إتحاف فضلاء البشر (٤١٢) ، البحر المحيط (٦/٤٢٦) ، مختصر ابن خالويه (١٠٤) .

التوجيه : فيه من الوعيد والتخويف ما لا يخفى ، وجوز أن يكون الخطاب للكفار . القراءات الشاذة ، ص٧١ .

(٣) سورة النور : آية (٤٣) .

(٤) إتحاف فضلاء البشر (٤١٢) ، إعراب القراءات الشواذ (٢/١٨٨) ، مختصر ابن خالويه (١٠٤) ، البحر المحيط (٦/٤٢٦) .

التوجيه : هذه القراءة على أن (خلله) مفرد كجبل وجبال ، والمراد : الفُرَج ومخارج القطر منه . القراءات الشاذة ، ص٧١ .

(٥) سورة النور : آية (٥١) .

(٦) إتحاف فضلاء البشر (٤١٣) ، مختصر ابن خالويه (١٠٤) ، إعراب القراءات الشواذ (٢/١٩٠) ، المحتسب (٢/١٥٨) ، البحر المحيط (٦/٤٢٩) .

التوجيه : رفعُ (قول) هنا على أنه اسم كان ، و(أن يقولوا) الخبر . القراءات الشاذة ، ص٧١ .

(٧) سورة النور : آية (٥٨) .

(٨) إتحاف فضلاء البشر (٢١٣) ، مختصر ابن خالويه (١٠٤) ، البحر المحيط (٦/٤٣٣) .

التوجيه : سكون اللام في (الحلم) هو لغة بني تميم . القراءات الشاذة ، ص ٧١ .

(٩) سورة النور : آية (٦٣) (الوسول نبيكم) .

(١٠) إتحاف فضلاء البشر (٤١٤) ، إعراب القراءات الشواذ (٢/١٩٣) ، البحر المحيط (٦/٤٣٦) .

التوجيه : أن قراءة الحسن هكذا (نَبِيِّكُم) بتقديم النون على الباء والياء ، من النبوة ، وقراءته بالجر : على أنه بدل من الرسول أو نعت له . القراءات الشاذة ، ص ٧١ .

(١١) سورة الفرقان : آية (٤٩) .

النون [١] . قرأ الأعمش ﴿ ... وَقُمْرًا ... ﴾ [٢] بضم القاف ، وسكون الميم ، والحسن بفتح القاف ، وسكون الميم [٣] .

روى المطوعي ﴿ ... لِمَا خِفْتُكُمْ ... ﴾ [٤] بكسر اللام [٥] . قرأ الأعمش ﴿ ... بِكُلِّ سَحَّارٍ ... ﴾ [٦] بألف بعد السين ، وكسر الحاء [٧] . قرأ الحسن ﴿ ۝ فَأَتْبَعُوهُم ... ﴾ [٨] بالوصل ، والتشديد [٩] ، و﴿ ... أَن يَغْفِرَ لِي

---

(١) إتحاف فضلاء البشر (٤١٨) ، إعراب القراءات الشواذ (٢/١٩٠) ، مختصر بن خالويه (١٠٦) ، البحر المحيط (٦/٤٦٣) .
التوجيه : أن (نسقيه) مضارع (سقى) ، وسقى و أسقى لغتان بمعنىً : القراءات الشاذة ، ص ٧٢ .
(٢) سورة الفرقان : آية (٦١) .
(٣) إتحاف فضلاء البشر (٤١٨) ، إعراب القراءات الشواذ (٢/٢٠٣ ، ٢٠٤) ، مختصر ابن خالويه (١٠٦) ، البحر المحيط (٦/٤٦٨) .
التوجيه : قراءة الأعمش على أن الضم لغة فيه ، كالعُرْب والعَرَب ، والرُّشْد والرَّشَد ، وقراءة الحسن على التخفيف . القراءات الشاذة ، ص ٧٢ .
(٤) سورة الشعراء : آية (٢١) .
(٥) إتحاف فضلاء البشر (٤٢٠) ، إعراب القراءات الشواذ (٢/٢١٢) ، مختصر ابن خالويه (١٠٧) ، البحر المحيط (٧/١١) .
التوجيه : رواية المطوعي بكسر اللام ، وتخفيف الميم على أن اللام للتعليل والجر ، و(ما) مصدريه ؛ أي : لخوفي منكم . القراءات الشاذة ، ص ٧٢ .
(٦) سورة الشعراء : آية (٣٧) ، كتبت في النسختين (بكل ساحر) .
(٧) إتحاف فضلاء البشر (٤٢٠) ، مختصر ابن خالويه (١٠٧) ، البحر المحيط (٧/١٥) .
التوجيه : على الأصل في اسم الفاعل من (سحر يسحر فهو ساحر) ، وقراءة الجمهور "سحّار" من باب صيغة المبالغة . والله أعلم .
(٨) سورة الشعراء : آية (٦٠) .
(٩) إتحاف فضلاء البشر (٤٢١) ، إعراب القراءات الشواذ (٢/٢١٥) ، مختصر ابن خالويه (١٠٨) ، البحر المحيط (٧/١٨) .
التوجيه : الوصل والتشديد لغة فيه ، بمعنى تَبِع وأَتْبع ، يقال تَبِعَه وأَتْبَعَه واتَّبَعَه إذا لحقه وأدركه . وقيل : إن تَبِعَه وأَتْبَعَه بمعنى : لحِقه وأدركه ، واتَّبَعَه بمعنى : اقتفى أثرهُ ؛ أدركه أولم يدركه . القراءات الشاذة ، ص ٥١ .

خَطِئَتِي ... ﴾ [1] بفتح الطاء، وألف بعدها ، وياء مفتوحة [2]، ﴿ ... وَٱلْجِبِلَّة ... ﴾[3] بضم الجيم والبـاء [4] ، ﴿ ... ٱلْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٨﴾ ﴾ [5] بيـاءين : الأولى مكسـورة مشددة ، والثانية ساكنة [6] ، وقرأ ﴿ ... فَيَأْتِيَهُم ... ﴾ [7] بالتأنيـث [8] ، (بغتـة) بفتح الغين . روى المطوعـي ﴿ ... حُسْنًا ... ﴾ [9] بفتـح الحـاء والسـين [10] ،

---

(١) سورة الشعراء : آية (٨٢) ، كتبت في النسختين (خطاياي) .

(٢) إتحاف فضلاء البشر (٤٢٢) ، إعراب القراءات الشواذ(٢/٢١٧) ، مختصر ابن خالويه (١٠٨) ، البحـر المحيط (٧/٢٣) .

التوجيه : على أنه جمع تكسير ، والمفرد (خطيئة) . القراءات الشاذة ، ص٧٢ .

(٣) سورة الشعراء : آية (١٨٤) .

(٤) إتحاف فضلاء البشر (٤٢٣) ، إعراب القراءات الشواذ (٢/٢٢٤) ، مختصـر ابـن خالويـه (١٠٩) ، المحتسب (٢/١٧٦) ، البحر المحيط (٧/٣٧) .

التوجيه : ضم الجيم والباء لغة في هذا اللفظ ، وقد قرئت هذه الكلمة بأوجه كثيرة ، وكلها لغات تـدور حول معنىً واحد وهو الجمع ذو العدد الكثير من الناس . القراءات الشاذة ، ص ٧٢ .

(٥) سورة الشعراء : آية (١٩٨) ، كتبت بياءين (الأعجميين) في النسختين .

(٦) إتحاف فضلاء البشر (٤٢٤) ، إعراب القراءات الشواذ (٢/٢٢٦) ، مختصـر ابـن خالويـه (١٠٩) ، المحتسب (٢/١٧٦) ، البحر المحيط (٧/٣٩) . التوجيه : (الأعجميين) جمع أعجمي ، وهو المنسـوب إلى الأعجم ، وهو الذي لا يفصح لما في لسانه من العجمة . القراءات الشاذة ، ص ٧٢ .

(٧) سورة الشعراء : آية (٢٠٢) (فتأتيهم) .

(٨) إتحاف فضلاء البشر (٤٢٤) ، مختصر ابن خالويه (١٠٩) ، إعـراب القـراءات الشـواذ (٢/٢٢٧) ، المحتسب (٢/١٧٧) ، البحر المحيط (٧/٤١) .

التوجيه : التأنيث على أن الضمير للساعة ، وأضمرت وإن لم يجر لها ذكر ؛ لدلالة العذاب الواقـع فيهـا عليها ؛ لكثرة ما في القرآن من ذكرها ، وقيل الضمـير للعـذاب ، وأنث لتأويله بالعقوبة . القـراءات الشاذة ، ص ٧٢ .

(٩) سورة النمل : آية (١١) .

(١٠) إتحاف فضلاء البشر (٤٢٦) ، إعراب القرآن للنحاس (٣/٢٠٠) ، البحـر المحيط (٧/٥٧) ، مختصـر ابن خالويه (١١٠) .

التوجيه : أن (حسناً) صفة مشبهة . القراءات الشاذة ، ص ٧٣ .

و﴿ ... يَحْطِمَنَّكُمْ ... ﴾ [١] من بـــاب التفعـــيل [٢] . روى المطـوعي ﴿ أَلَّا يَسْجُدُواْ ... ﴾ [٣] بهاء بدل الهمزة مع تشديد اللام ، وعنه بهمزة مع تخفيف اللام [٤] .

قرأ الحسن ﴿ فَمَا كَانَ ... ﴾ [٥] هنـا وفي العنكـبوت [٦] بالرفـع [٧] ، و(تسمهم) بفتح التاء ، وكسر السين ، وضـم المـيم مكـان ﴿ ... تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ ٱلنَّاسَ ... ﴾ [٨] بفتح الهمزة [٩] .

---

(١) سورة النمل : آية (١٨) .

(٢) أي : بضم الياء ، وفتح الحاء ، وتشديد الطاء ، من التحطيم ، وهو المبالغة في الحطم وهو الهلاك . انظر : القراءات الشاذة ، ص٧٣ .

(٣) سورة النمل : آية (٢٥) .

(٤) إتحاف فضلاء البشر (٤٢٧) ، البحر المحيط (٦٨/٧) ، مختصر ابن خالويه (١١٠) .
التوجيه : إبدال الهمزة هاءً مع تشديد اللام هو لغة . القراءات الشاذة ، ص ٧٣ .

(٥) سورة النمل : آية (٥٦) .

(٦) سورة العنكبوت : آية (٢٤، ٢٩) .

(٧) إتحاف فضلاء البشر ، ص٤٣٠ ، إعراب القرآن للنحاس (٢١٧/٣) ، البحر المحيط (٨٦/٧) ، المحتسب (١٤١/٢) .
التوجيه : وجه هذه القراءة أن "جواب" اسم كان ، وخبرها : "أن قالوا". القراءات الشاذة ، ص٧٣ .

(٨) سورة النمل : آية (٨٢) .

(٩) لم أجد مصدر هذه القراءة "تسمهم" إلا في كتاب [شواذ القـراءات للكرمـاني ، ص٣٦٣] ، وكتـاب [القراءات الشاذة ، عبد الفتاح القاضي ، ص٧٣] ، ووقع في كتاب المبهج (٦٦٦/٢) قراءة فتح الهمزة من "أن الناس" .
التوجيه : "تسمهم" بتاء مفتوحة وسين مكسورة ، وميم بعدها مضمومة مكان "تكلمهم" مـن السـمة بمعنى : العلامة . القراءات الشاذة ، ص٧٣ .

روى المطوعي ﴿ أَمَّنْ خَلَقَ ... ﴾ [١] وأخواتها بتخفيف الميم [٢] . قــــرأ ابن محيصن ﴿ بَلِ ٱدَّٰرَكَ ... ﴾ [٣] بقطع الهمزة ، ومدها مع ســكون الــدال ، وتخفيفها [٤] ، ﴿ ... تُكِنُّ ... ﴾ [٥] هنا والقصص [٦] بفتح التاء ، وضم الكاف [٧] . روى المطوعي ﴿ ... بِهَٰدِى ٱلْعُمْىِ ... ﴾ [٨] في السورتــين بالتنويــن ، ونصــب [٩]

---

(١) سورة النمل : آية (٦٠) ، وأخواتها الآيات التي تحمل الأرقام (٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤) .

(٢) إتحاف فضلاء البشر ، ص٤٣٠ ، البحر المحيط (٨٩/٧) ، المحتسب (١٤٢/٢) ، مختصر ابن خالويه (١١١) .

التوجيه : على هذه الرواية تكون الهمزة للاستفهام ، و"من" مبتدأ ، وخبره محذوف تقديره: يكفر بنعمته ، أو : يشرك به غيره ، أو نحو ذلك مما يناسب المقام . القراءات الشاذة ، ص٧٣ .

(٣) سورة النمل : آية (٦٦) .

(٤) إتحاف فضلاء البشر ، ص٤٣١ ، إعراب القرآن للنحاس (٢١٨/٣) ، المحتسب (١٤٢/٢) ، البحر المحيط (٩٢/٧) ، مختصر ابن خالويه (١١١) .

والأصل في هذه الكلمة أنها بهمزتين مفتوحتين ، فخففت الثانية بإبدالها ألفا كقراءة ورش في ءأنذرتهم ونحوه . القراءات الشاذة ، ص٧٣ .

(٥) سورة النمل : آية (٧٤) .

(٦) سورة القصص : آية (٦٩) .

(٧) إتحاف فضلاء البشر ، ص٤٣١ ، البحر المحيط (٩٥/٧) ، المحتسب (١٤٤/٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص١١٢ .

التوجيه : فتح التاء وضم الكاف ، يقال : كن الشيء من باب نصر ، وأكنه بمعنى ستره وأخفاه . القراءات الشاذة ، ص٧٣ .

(٨) سورة النمل : آية (٨١) ، وسورة الروم : آية (٥٣) .

(٩) إتحاف فضلاء البشر ، ص٤٣١ ، البحر المحيط (٩٦/٧) .

التوجيه : التنوين في "بهادٍ" ، ونصب "العمي" على الأصل . القراءات الشاذة ، ص٧٣ .

(العمي) . قرأ الحسن ﴿ ... دَاخِرِين ... ﴾ [١] بغير ألف[٢]، و﴿ ... فَٱسْتَغَٰثَهُ ... ﴾ [٣] بالعين المهملة ، وبالنون مكان الثاء المثلثة [٤] ، و﴿ ... أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ ... ﴾ [٥] بسكون الياء ، وتخفيفها [٦] . روى ﴿ ... ٱلرَّهْبِ ... ﴾ [٧] بضم الراء والهاء [٨] . قرأ الحسن ﴿ ۞ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا ... ﴾ [٩] بالتخفيف [١٠] ، ﴿ ... وَلْنَحْمِلْ ... ﴾ [١١] بكسر اللام [١٢] .

---

(١) سورة النمل : آية (٨٧) (دخرين) .

(٢) إتحاف فضلاء البشر ، ص٤٣٢ ، البحر المحيط (١٠٠/٧) ، مختصر ابن خالويه (١١٢) .

التوجيه : حذف الألف على أنه صفة مشبهة . القراءات الشاذة ، ص٧٣ .

(٣) سورة القصص : آية (١٥) (فاستعانه) .

(٤) إتحاف فضلاء البشر ، ص٤٣٥ ، البحر المحيط (١٠٩/٧) .

التوجيه : هي من الاستعانة . القراءات الشاذة ، ص٧٣ .

(٥) سورة القصص : آية (٢٨) .

(٦) إتحاف فضلاء البشر ، ص٤٣٥ ، البحر المحيط (١١٥/٧) ، المحتسب (١٥٠/٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص١١٤.

التوجيه : سكون الياء للتخفيف. القراءات الشاذة : ص٧٣ .

(٧) سورة القصص : آية (٣٢) .

(٨) البحر المحيط (١١٨/٧) ، إعراب القرآن للنحاس (٢٣٧/٣) ، مختصر ابن خالويه ، ص١١٤ .

التوجيه : الضم في "الرهب" لغة بمعنى الخوف . القراءات الشاذة ، ص٧٣ .

(٩) سورة القصص : آية (٥١) .

(١٠) إتحاف فضلاء البشر ، ص٤٣٧ ، البحر المحيط (١٢٥/٧) ، مختصر ابن خالويه ، ص١١٤ .

التوجيه : تخفيف الصاد هو بمعنى قراءة الجمهور خلا ما فيها من التضعيف الدال على التكثير . القراءات الشاذة ، ص٧٣ .

(١١) سورة العنكبوت : آية (١٢) .

(١٢) إتحاف فضلاء البشر ، ص٤٣٩ ، البحر المحيط (١٤٣/٧) ، مختصر ابن خالويه ، ص١١٥ .

التوجيه : كسر اللام على الأصل في كسر لام الأمر . الرياحين العطرة ، ص١٢٢ .

[ومن][1] سورة لقمان إلى سورة الزمر

قرأ الحسن ﴿ ... وَفِصَٰلُهُۥ ... ﴾ [2] بفتح الفاء ، وسكون الصاد [3] . قرأ الأعمش ﴿ ۞ وَمَن يُسْلِمْ ... ﴾ [4] بالتشديد [5] .

قرأ الحسن ﴿ ... وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ... ﴾ [6] : (البحر) بالرفع ، (يمده) من باب التفعيل ، وحذف (من بعده) [7] . روى المطوعي ﴿ ... بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ ... ﴾ [8] بفتح النون والعين ، وبالألف [9] . قرأ الحسن

---

(١) في نسخة (ب) بحذف الواو من كلمة (من) .

(٢) سورة لقمان : آية (١٤) .

(٣) إتحاف فضلاء البشر (٤٤٧) ، البحر المحيط (١٨٧/٧) ، المحتسب (١٦٧/٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص١١٧ .

التوجيه : " الفصل " بفتح الفاء وسكون الصاد هو : الفطم مصدر (فَصَلَ) كضرب ، والاسم الفصال كما في القاموس . القراءات الشاذة ، ص٧٤ ، والقاموس المحيط مادة (فصل) .

(٤) سورة لقمان : آية (٢٢) .

(٥) إتحاف فضلاء البشر (٤٤٨) ، البحر المحيط (١٩٠/٧) ، إعراب القرآن للنحاس (٢٨٧/٣) ، مختصر ابن خالويه ، ص١١٨ .

التوجيه : التشديد على أنه من (التسليم) ، وفيه من الدلالة على المبالغة في الإخلاص له تعالى وتفويض جميع الأمور إليه ما لا يخفى . القراءات الشاذة ، ص٧٤ .

(٦) سورة لقمان : آية (٢٧) .

(٧) إعراب القرآن للنحاس (٢٨٨/٣) ، المحتسب (١٦٩/٢) ، البحر المحيط (١٩١/٧) ، قراءة الحسن لـ (والبحر) بالرفع موافقة لقراءة الجمهور من القراء سوى أبي عمرو ويعقوب : النشر (٢٦٠/٢) .

التوجيه : الفعل من (أمدّ) الرباعي ، أمن الرباعي يمد تمديداً ومصدره الإمداد . الرياحين العطرة ، ص١٢٢ .

(٨) سورة لقمان : آية (٣١) (بنعمات الله) .

(٩) إتحاف فضلاء البشر (٤٤٨) ، البحر المحيط (١٩٣/٧) ، المحتسب (١٧٠/٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص١١٨ .

التوجيه : أن "نَعَمَات" جمع نَعْمة بفتح النون وسكون العين ، وهو بمعنى التنعم والترفه ، فيجمع على (نعمات) مثل سجدة وسجدات . القراءات الشاذة ، ص٧٤ .

والمطوعي ﴿ ... تَعُدُّونَ ۝ ﴾ [1] بالغيب [2] . قرأ الحسن ﴿ ...ضَلَلْنَا ... ﴾ [3] بصاد مهملة [4] . قرأ ابن محيصن والشنبوذي ﴿ ... مَّآ أُخْفِىَ ... ﴾ [5] بفتح الهمزة والفاء ، وبألف بعدها ، والمطوعي بفتح الهمزة والفاء ، وياء ساكنة بعدها ، وبعد الياء تاء مضمومة ، تصير (أَخْفَيْتُ) [6] . قرأ الأعمش ﴿ ... مِّن قُرَّةِ ... ﴾ [7] بالجمع [8] . قرأ الحسن ﴿ ...تُظَٰهِرُون .. ﴾ [9] من التفعيل [10] ، و﴿ ... عَوْرَةٌ ... ﴾ [11] بكسر

---

(١) سورة السجدة : آية (٥) (يعدون) .

(٢) إتحاف فضلاء البشر (٤٤٩) ، البحر المحيط (١٩٩/٧) ، مختصر ابن خالويه (١١٨) .

التوجيه : للالتفات من الخطاب إلى الغيب . القراءات الشاذة ، ص٧٤ .

(٣) سورة السجدة : آية (١٠) (صللنا) .

(٤) إتحاف فضلاء البشر (٤٥٠) ، البحر المحيط (٢٠٠/٧) ، المحتسب (١٧٣/٢) ، إعراب القرآن للنحاس (٢٩٣/٣) ، مختصر ابن خالويه ، ص١١٩ .

التوجيه : "صللنا" بالصاد المهملة ، قال الفراء : أي صرنا بين الصَّلّة ، وهي الأرض اليابسة الصلبة ، وقيل : المعنى : إذا أنتنّا في الأرض وصرنا جيفا ، من صَلّ اللحم يصِلّ صُلولا إذا أنتن . القراءات الشاذة ، ص٧٤ .

(٥) سورة السجدة : آية (١٧) .

(٦) إتحاف فضلاء البشر (٤٥٠) ، مختصر ابن خالويه ، ص١١٩ ، البحر المحيط (١٩٧/٧) .

التوجيه : (أخفيت) بإسناد الفعل إلى ضمير المتكلم ، "أخفى" : على أنه فعل ماض ، وفاعله ضمير يعود على الله جل وعلا . الرياحين العطرة ، ص١٢٤،١٢٣ .

(٧) سورة السجدة : آية (١٧) (من قُرّات) .

(٨) إتحاف فضلاء البشر (٥٤٠) ، مختصر ابن خالويه ، ص١١٩، المحتسب (٢١٧/٢) ، البحر المحيط (١٩٧/٧) .

التوجيه : جمعت (قرة) لاختلاف أنواعها ، وحَسَّن جمعَها إضافتُها لأعين . القراءات الشاذة ، ص٧٤ .

(٩) سورة الأحزاب ، (٤) .

(١٠) إتحاف فضلاء البشر (٤٥٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص١١٩ ، البحر المحيط (٢٠٧/٧) .

التوجيه : "تُظَهِّرون" من (ظَهَّر) بمعنى ظاهَرَ ، كعقَّد بمعنى عاقَد . القراءات الشاذة ، ص٧٥ .

(١١) سورة الأحزاب : آية (١٣) .

الواو [١] ، و﴿ ...سُولُوا الْفِتْنَةَ ... ﴾ [٢] بضم السين ، وواو ساكنة بعدها [٣] . قرأ ابن محيصن من المفردة ﴿ ... يُضَعَّفْ لَهَا الْعَذَابُ ... ﴾ [٤] بالنون ، ومد الضاد مخففة ، وكسر العين ، ونصب (العذاب) [٥] . قرأ ابن محيصن ﴿ ...فَيَطْمِعَ الَّذِي ... ﴾ [٦] بكسر الميم [٧] .

---

(١) إتحاف فضلاء البشر (٤٥٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص١١٩ ، المحتسب (٢/٢١٩) ، البحر المحيط (٧/٢١٢) .

التوجيه : كسر الواو على أنه صفة مشبهة من عور المكان يعْوَر عورًا إذا كان فيه خلل . القراءات الشاذة ، ص٧٥ .

(٢) سورة الأحزاب : آية (١٤) (سولوا الفتنه) .

(٣) إتحاف فضلاء البشر (٤٥٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص١١٩ ، المحتسب (٢/٢٢٠) ، البحر المحيط (٧/٢١٣) .

التوجيه : "سولوا" من سال يسَالُ مثل خاف يخاف لغة في سأل يسأل مهموز العين ، ويجوز أن تكون من سأل المهموز ، ولكن خففت الهمزة بإبدالها واوا لضم ما قبلها ، وسكنت تخفيفا . القراءات الشاذة ، ص٧٥ .

(٤) سورة الأحزاب : آية (٣٠) (نضاعف لها العذاب) .

(٥) إتحاف فضلاء البشر (٤٥٤) ، البحر المحيط (٧/٢٢٠) .

التوجيه : "نُضاعِف" بنون مضمومة ، وألف بعد الضاد ، وكسر العين مخففة مبنيا للفاعل من (ضاعف) ، ويترتب على ذلك نصب "العذابَ" على المفعولية . الرياحين العطرة ، ص١٢٤ .

(٦) سورة الأحزاب : آية (٣٢) .

(٧) إتحاف فضلاء البشر(٤٥٤) ، مختصر ابن خالويه (١٢٠) ، البحر المحيط (٧/٢٣٥) .

التوجيه : على حذف لام التعليل ، أي : لأن وهبت ، وجوز أن يكون (أن) وما بعدها في تأويل مصدر هو بدل اشتمال من امرأة .

قرأ الحسن ﴿ ... إن وَهَبَتْ ... ﴾ [١] بفتح الهمزة [٢] . قرأ ابن محيصن من المبهج ﴿ ... أن تَقَرّ ... ﴾ [٣] بضم التاء ، وكسر القاف ، ﴿ ... أَعْيُنُهُن ... ﴾ [٤] بالنصب [٥] . قرأ الحسن ﴿ ... تُقَلَّب ... ﴾ [٦] بفتح التاء [٧] .

روى المطوعي ﴿ ... وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ ... ﴾ [٨] بفتح العين ، وبالموحدة ساكنة ، وتنوين الدال ، و(لله) باللام الجارة [٩] ، ﴿ ... وَيَتُوبَ

---

(١) سورة الأحزاب : آية (٥٠) .

(٢) إتحاف فضلاء البشر(٤٥٥) ، مختصر ابن خالويه (١٢٠) ، المحتسب (٢/٢٢٥) ، البحر المحيط (٧/٢٣٣) .

التوجيه : فتح الهمزة على حذف لام التعليل أي : لأن وهبت،وجوز أن تكون أن وما بعدها في تأويل مصدر ، هو بدل اشتمال من امرأة . (القراءات الشاذة :٧٥) .

(٣) سورة الأحزاب : آية (٥١) . وفي نسخة (ب) : قرأ الحسن وابن محيصن من المبهج...إلخ .

(٤) سورة الأحزاب : آية (٥١) .

(٥) إتحاف فضلاء البشر (٤٥٥) ، مختصر ابن خالويه (١٢١) ، البحر المحيط (٧/٢٣٥) ، المبهج (٢/٦٩٢) .

التوجيه : لأن الفعل من (أقر) ، وأسند إلى ضمير المخاطب ، ونصب (أعينهن) على المفعولية . القراءات الشاذة ، ص ٧٦ .

(٦) سورة الأحزاب : آية (٦٦) .

(٧) إتحاف فضلاء البشر (٤٥٦) ، مختصر ابن خالويه (١٢١) ، البحر المحيط (٧/٢٤٢) .

التوجيه : أن الأصل بتاءين ، وحذفت إحداهما تخفيفاً . القراءات الشاذة ، ص ٧٦ .

(٨) سورة الأحزاب : آية (٦٩) .

(٩) إتحاف فضلاء البشر (٤٥٦) ، المحتسب (٢/٢٢٨) ، البحر المحيط (٧/٢٤٣) .

التوجيه : أن قراءته (وكان عبداً لله) من العبودية ، وعليه يكون (عبداً) : خبراً لكان ، و(وجيهاً) صفته . القراءات الشاذة ، ٧٦ .

ٱللَّهُ ... ﴾ [١] برفـع البـــاء [٢] ﴿ ... وَلَآ أَصۡغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرُ ... ﴾ [٣] بالنصب [٤] .

قرأ الحسن ﴿ ... يَـٰجِبَالُ أَوِّبِي ... ﴾ [٥] بوصل الهمزة ، وسكون الواو مخففة [٦] ، و﴿ ... فُزِّعَ ... ﴾ [٧] بإهمال الراء ، وإعجام العين ، وعلى بنائه للمفعول [٨] ، و﴿ ... تُقَرِّبُكُم ... ﴾ [٩] بالألف والتخفيف [١٠] .

---

(١) سورة الأحزاب : آية (٧٣) .

(٢) إتحاف فضلاء البشر (٤٥٦) ، مختصر ابن خالويه (١٢١) ، البحر المحيط (٢٤٤/٧) .
التوجيه : أن الرفع على الاستئناف ، وعليه ينبغي الوقف على (والمشركات) . القراءات الشاذة ، ص ٧٦ .

(٣) سورة سبأ : آية (٣) .

(٤) إتحاف فضلاء البشر(٤٥٧) ، مختصر ابن خالويه (١٢٢) ، البحر المحيط (٢٤٨/٧) .
التوجيه : أن النصب فيهما على أن (لا) لنفي الجنس ، تعمل عمل إن ، وما بعدها اسمها منصوب بها ؛ لأنه شبيه بالمضاف ، وحذف تنوينه للوصف ووزن الفعل ، والخبر (إلا في كتاب مبين) . القراءات الشاذة ، ص ٧٦ .

(٥) سورة سبأ : آية (١٠) .

(٦) إتحاف فضلاء البشر ، ص٤٥٨ ، تفسير القرطبي (٢٦٥/١٤) ، مختصر ابن خالويه ، ص١٢٢ ، البحر المحيط (٢٥٢) .
التوجيه : أن "اوبي" فعل أمر من الأوْب بمعنى الرجوع ، والماضي آب ، ووصلت الهمزة تخفيفا ، وفي حالة الابتداء تضم الهمزة . والمعنى : يا جبال ارجعي مع داود في التسبيح . القراءات الشاذة ، ص٧٦ .

(٧) سورة سبأ : آية (٢٣) (فزّع) .

(٨) إتحاف فضلاء البشر ، ص٤٦٠ ، تفسير القرطبي (٢٩٨/١٤) ، مختصر ابن خالويه ، ص١٢٢، المحتسب (٢٣٦/٢) ، البحر المحيط (٢٦٦/٧) .
التوجيه : "فرغ" من الفراغ ، يقال : فرِغ الزاد بكسر الراء يفرَغ بفتحها فراغًا ، إذا فنِي ، فالمعنى : نفي الوجل عن قلوبهم وأزيل فزعها . القراءات الشاذة ، ص٧٦ .

(٩) سورة سبأ : آية (٣٧) (تقاربكم) .

(١٠) إتحاف فضلاء البشر ، ص٤٦٠ .
التوجيه : يقال: قرّب الشيء وقاربه جعله قريبا فالمعنى : تجعلكم قريبين منا . القراءات الشاذة ، ص٧٦ .

روى المطوعي ﴿ ... وَيَقَدِرُ لَهُۥ ... ﴾ [١] من باب التفعيل [٢] ، و﴿ ... مِنۡ عُمُرِهِۦٓ... ﴾ [٣] بإسكان الميم في فاطر [٤]. قرأ الحسن ﴿ ... وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ ... ﴾ [٥] بالغيب [٦] . ﴿ يسٓ ۝ ﴾ [٧] بكسر النون [٨] ، ﴿ ۝ تَنزِيلَ ... ﴾ [٩] بالجر [١٠] ، ﴿ ... فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ ... ﴾ [١١] بعين مهملة [١٢]، و﴿ ... مِّنَ ٱلۡقُرُونِ أَنَّهُمۡ ... ﴾ [١٣]

---

(١) سورة سبأ : آية (٣٩) .

(٢) إتحاف فضلاء البشر ، ص٤٦١ .

التوجيه : بضم الياء ، وفتح القاف ، وتشديد الدال من التقدير وهو التضييق . القراءات الشاذة ، ص٧٦ .

(٣) سورة فاطر : آية (١١) .

(٤) إتحاف فضلاء البشر ، ص٤٦٣ ، تفسير القرطبي (٣٣٤/١٤) ، مختصر ابن خالويه ، ص١٢٤.

التوجيه : إسكان الميم للتخفيف . القراءات الشاذة ، ص٧٦ .

(٥) سورة فاطر : آية (١٣) (والذين يدعون) .

(٦) إتحاف فضلاء البشر ، ص٤٦٣ ، البحر المحيط (٢٩٢/٧) .

التوجيه : الغيب على الالتفات ، وفيه إشارة إلى أن عظم جرمهم أوجب الإعراض عنه . القراءات الشاذة ، ص٧٦ .

(٧) سورة يس : آية (١) . وفي نسخة (ب) رسمت بألف بعد الياء هكذا : "ياسين" .

(٨) إتحاف فضلاء البشر ، ص٤٦٥ ، مختصر ابن خالويه ، ص١٢٥، البحر المحيط (٣١٠/٧) .

التوجيه : كسر النون على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين . القراءات الشاذة ، ص٧٧ .

(٩) سورة يس : آية (٥) .

(١٠) إتحاف فضلاء البشر ، ص٤٦٥ ، مختصر ابن خالويه ، ص١٢٥، البحر المحيط (٣١٠/٧) .

التوجيه : جرّ "تنزيل" على أنه بدل من القرآن، أو وصف بالمصدر . القراءات الشاذة ، ص٧٧ .

(١١) سورة يس : آية (٩) .

(١٢) إتحاف فضلاء البشر ، ص٤٦٥ ، مختصر ابن خالويه ، ص١٢٥ ، المحتسب (٢٤٩/٢) ، البحر المحيط (٣١٢/٧) .

التوجيه : "أعشيناهم" بالعين المهملة من العشي ، وهو ضعف البصر . القراءات الشاذة ، ص٧٧ .

(١٣) سورة يس : آية (٣١) .

بكسر الهمزة [١] ، و﴿ يَحَسْرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِ ... ﴾ [٢] بلا تنوين في (حسرة) ، وحذف (على) [٣] ، و﴿ ... نُغْرِقْهُم ... ﴾ [٤] من باب التفعيل [٥] . قرأ الحسن والمطوعي ﴿ ... رَكُوبُهُم ... ﴾ [٦] بضم الراء [٧] . قرأ الحسن ﴿ ... ٱلْخَلَّقُ ... ﴾ [٨] بألف قبل اللام ، وكسر اللام مخففة [٩] .

روى المطوعي ﴿ ... مَلَكُوت ... ﴾ [١٠] بفتح الكاف ، وحذف الواو [١١] .

---

(١) إتحاف فضلاء البشر (٤٦٧) ، مختصر ابن خالويه (١٢٥–١٢٦) ، البحر المحيط (٣١٩/٧) .
التوجيه : كسر الهمزة على الاستئناف . القراءات الشاذة : ٧٧ .

(٢) سور يس : آية (٣٠) ، هذه الآية قبل الآية السابقة في ترتيبها في المصحف (يا حسرة العباد) .

(٣) إتحاف فضلاء البشر (٤٦٧) ، مختصر ابن خالويه (١٢٥) ، المحتسب (٢٥٣/٢) ، البحر المحيط (٣١٨/٧) .
التوجيه : والإضافة إلى الفاعل إن كان التحسر من العباد على أنفسهم ، وإلى المفعول إن كان من غيرهم عليهم القراءات الشاذة (٧٧) .

(٤) سورة يس : آية (٤٣) .

(٥) إتحاف فضلاء البشر (٤٦٧) ، مختصر ابن خالويه (١٢٦) ، البحر المحيط (٣٢٤/٧) .
التوجيه : أي بفتح الغين ، وتشديد الراء ، وفيه معنى التكثير والمبالغة . القراءات الشاذة ، ص ٧٧ .

(٦) سورة يس : آية (٧٢) .

(٧) إتحاف فضلاء البشر (٤٦٩) ، مختصر ابن خالويه (١٢٦) ، المحتسب (٢٦٢/٢) ، البحر المحيط (٣٣١/٧) .
التوجيه : ضم الراء على أنه مصدر أريد به المفعول ، ويمكن أن يراد من المصدر الحدث ذاته ، ويكون الكلام على تقدير مضاف ، أي فمنها ذات ركوب . الرياحين العطرة ، ص ١٢٨ .

(٨) سورة يس : آية (٨١) (الخالق) .

(٩) إتحاف فضلاء البشر (٤٧٠) ، مختصر ابن خالويه (١٢٧) ، البحر المحيط (٣٣٣/٧) .
التوجيه : على صيغة اسم الفاعل من غير مبالغة . القراءات الشاذة ، ص ٧٧ .

(١٠) سورة يس : آية (٨٣) (ملكة) .

(١١) إتحاف فضلاء البشر (٤٧٠) ، المحتسب (٢٦٣/٢) ، البحر المحيط (٣٣٣/٧) .
التوجيه : (مَلَكَةُ) على وزن شجرة ، وهو مصدر بمعنى الملك . القراءات الشاذة ، ص ٧٧ .

وقرأ الحسن ﴿ ... خَطِّف... ﴾ [١] بتشديد الطاء [٢] ، و﴿ ... صَدَّق ... ﴾ [٣] بالتخفيف ، ﴿ ... ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ ﴾ بالواو [٤]. قرأ ابن محيصن ﴿ ... مُطْلِعُون ... ﴾ [٥] ﴿ فَأَطْلَعَ ... ﴾ [٦] بالتخفيف فيهما من باب الإفعال ، وعلى بناء المجهول في (فأُطلِع) [٧] . قرأ الحسن والمطوعي ﴿ فَلَمَّآ أَسْلَمَا ... ﴾ [٨] من باب التفعيل [٩] .

---

(١) سورة الصافات : آية (١٠) .

(٢) مختصر ابن خالويه (١٢٨) ، البحر المحيط (٣٣٩/٧) ، الإتحاف (٤٠٨/٢) .

التوجيه : ورد عنه وجهان : الأول ــ وهو المشهور عنه ــ بكسر الخاء ، والطاء مشددة . الثاني : بفتح الخاء ، وكسر الطاء وتشديدها ، والأصل على الوجهين ، اختَطَفَ بسكون الخاء ، وفتح التاء ، والطاء ، وتخفيفهما فأدغمت التاء في الطاء فالتقى ساكنان ، فكسرت الخاء تخلصاً من التقائهما ، وكسرت .

(٣) سورة الصافات : آية (٣٧) .

(٤) إتحاف فضلاء البشر (٤٧٣) ، مختصر ابن خالويه (١٢٨) ، البحر المحيط (٣٤٣/٧) .

(٥) سورة الصافات : آية (٥٤) .

(٦) سورة الصافات : آية (٥٥) .

(٧) إتحاف فضلاء البشر (٤٧٣) ، مختصر ابن خالويه (١٢٨) ، المحتسب (٢٦٥/٢) ، البحر المحيط (٣٤٥/٧) .

(٨) سورة الصافات : آية (١٠٣) .

(٩) إتحاف فضلاء البشر (٤٧٤) ، مختصر ابن خالويه (١٢٨) ، المحتسب (٢٦٩/٢) ، البحر المحيط (٣٥٥/٧) .

التوجيه : أنه من التسليم ، وهو الخضوع والاستسلام لحكم الله تعالى وقضائه ، وتفويض جميع الأمور إليه سبحانه .

قرأ الحسن ﴿ ... صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴾ [1] بضم اللام [2] ، و﴿ ... صٓ... ﴾ [3] بكسر الدال [4] ، ﴿ ... وَلَا تُشْطِطْ ... ﴾ [5] بفتح الشين ، وألـف بعدها [6] .

روى الشنبـوذي ﴿ ... فَتَنَّه ... ﴾ [7] بتخفيف النـون [8] . روى المطوعي ﴿ ... أُوْلِي ٱلْأَيْدِي ... ﴾ [9] بغير ياء في الحالين [10] .

---

(١) سورة الصافات : آية (١٦٣) .

التوجيه : له توجيهان : ـ الأول : أن يكون جمع (صال) وأصله (صالون) فحذفت النـون للإضـافة ، وحذفت الواو في الخط حملا على حذفها في اللفظ ؛ تخلصا من التقاء الساكنين ، وهذا الجمع رعاية لمعنى (من) كما روعي لفظها فقيل : (هو) . الوجه الثاني : أن يكون مفردا ، وأجري الإعراب على عين الكلمة بعد حذف اللام تخفيفا ، وتناسيها بالكلية ، مثل : (وجنى الجنتين دانٌ) برفع النون على قراءة (وله الجوارُ) برفع الراء كذلك . القراءات الشاذة : ص٧٨ .

(٢) إتحاف فضلاء البشر (٤٧٥) ، مختصر ابـن خالويـه (١٢٩) ، المحتسـب (٢/٢٧٤) ، البحـر المحـيط (٧/٣٦٢) .

(٣) سورة ص : آية (١) .

(٤) إتحاف فضلاء البشر (٤٧٦) ، مختصر ابـن خالويـه (١٢٩) ، المحتسـب (٢/٢٧٦) ، البحـر المحـيط (٧/٣٦٦) .

التوجيه : الكسر على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين . القراءات الشاذة ، ص٧٩ .

(٥) سورة ص : آية (٢٢) (ولا تشاطط) .

(٦) إتحاف فضلاء البشر (٤٧٧) ، مختصر ابن خالويه (١٣٠) ، البحر المحيط (٧/٣٧٦) .

التوجيه : من (المشاطّة) مفاعلة . القراءات الشاذة ، ص٧٩ .

(٧) سورة ص : آية (٢٤) .

(٨) إتحاف فضلاء البشر (٤٧٧) ، مختصر ابـن خالويـه (١٣٠) ، المحتسـب (٢/٢٧٩) ، البحـر المحـيط (٧/٣٧٧) .

التوجيه : على إسناد الفعل (فتن) إلى ضمير التثنية (الألف) العائد على الخصمين ، وإسناد الفـتن إليهمـا مجازا . القراءات الشاذة ، ص٧٩ بتصرف .

(٩) سورة ص : آية (٤٥) (أولى الأيد) .

(١٠) التوجيه : الأيد : مصدر بمعنى القوة على طاعة الله جل وعلا كما قال سبحانه (واذكر عبـدنا داود ذا الأيد) . انظر : الرياحين العطرة ، ص١٣١ .

قرأ ابن محيصن من المبهج ﴿ ... بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ ... ﴾ [١] بوصل الهمــزة ، والابتداء بالكسر [٢]. روى المطوعي ﴿ ... فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ ... ﴾ [٣] بالرفع فيهما [٤].

---

(١) سورة ص : آية (٧٥) .

(٢) إعراب القراءات الشواذ للعكبري ، ص٢/٤٠٠ ، الإتحاف (٢/٤٢٤) ، المبهج (٢/٧١٥) ، التوجيــه : همزة وصل والابتداء بكسر همزة الوصل على أن الأسلــوب خــبري ، و (أم) منقطعة بمعنى (بــل) ، أو أن الأسلوب إنشائي ، وحذفت همزة الاستفهام لدلالة (أم) عليها . الرياحين العطرة ، ص١٣١.

(٣) سورة ص : آية (٨٤) (بيدي استكبرت) .

(٤) تفسير البحر المحيط (٧/٤٣٩) ، إعراب القراءات (٢/٤٠١) ، التوجيه : الرفع في الأول (فالحق) على الابتداء ، أما الرفع في الثاني (والحق أقول) على الابتداء ، وخبره الجملة بعده . الإتحاف (٢/٤٢٥) .

[ومن] [١] سورة الزمر إلى سورة الفتح

قرأ ابن محيصن والحسن ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴾ [٢] بألف ، وهمزة مكسورة [٣] .

قرأ الحسن ﴿ ... قَدْ جَآءَتْكَ ... ﴾ [٤] بغير ألف [٥] ﴿ ... قَبْضَتُهُۥ ... ﴾ [٦] بالنصب [٧] .

روى المطوعي ﴿ حق قدره ﴾ [٨] بفتح الدال [٩]، ﴿ ...جَنَّٰتِ عَدْنٍ ... ﴾ [١٠] بالنصب من غير ألف على الإفراد [١١] .

---

(١) في نسخة (ب) بحذف الواو .

(٢) سورة الزمر : آية (٣٠) (إنك مائت ومائتون) .

(٣) إعراب القراءات للنحاس (٨١٨/٢) ، التوجيه : بألف وهمزة مكسورة اسم فاعل دال على الحدوث ، يفيد حدوث الموت لهم في المستقبل بواسطة القرينة ، وهي حدوث الموت لكل شخص . الرياحين العطرة (١٣١) .

(٤) سورة الزمر : آية (٥٩) (قد جائتك) .

(٥) التوجيه : الأصل فيها : جاءتك فحصل في الفعل قلب مكاني حيث قدمت لام الكلمة وهي الهمزة من (جاء) وأخرت عين الكلمة فالتقت ساكنة مع التاء بعدها ففصل بينهما بحذف الساكن الأول . الرياحين العطرة (١٣٢/١٣١) .

(٦) سورة الزمر (٦٧) .

(٧) تفسير البحر المحيط (٤٤٠/٧) ، إعراب القراءات (٤١٣/٢) ، الإتحاف (٤٣/٢) ، إعراب القراءات للنحاس (٨٣٠/٢) ، ومختصر ابن خالويه (١٣١) .
التوجيه : على أنه ظرف مكان مختص محدود ، شبيه بالمبهم على مذهب الكوفيين ، أو النصب على نزع الخافض . القراءات الشاذة ، ص٧٩ ، الرياحين العطرة ، ص ١٣٢ .

(٨) سورة الزمر : آية (٦٧) ، في ترتيب المصحف هذا اللفظ قبل الذي قبله وإن كانا في آية واحد .

(٩) التوجيه : فتح الدال من التقدير . الإتحاف (٤٣٢/٢) .

(١٠) سورة غافر : آية (٨) .

(١١) التوجيه : نصب التاء على الإفراد ، والإفراد هو الأصل ، والجمع فرع عنه . الرياحين العطرة (٦٣٢) ، إعراب القراءات (٤١٧/٢) .

قرأ الحسن ﴿ ... لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴾ [1] بالخطاب [2] ، و﴿ ... أَوْ أَن يُظْهِرَ ... ﴾ [3] بإسكان الواو ، وهمزة قبلها [4] ، (يظهر) من باب التفعيل على بنائه للمفعول [5] . قرأ الحسن والأعمش[6] ﴿ ... فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ ... ﴾ [7] بكسر الصاد [8] . روى المطوعي ﴿ قُلْ إِنَّمَآ ... ﴾ [9] فعلاً ماضياً [10] ، و(يوحِي إلى) بكسر الحاء ، وياء بعدها [11] . قرأ الحسن ﴿ وَأَمَّا ثَمُودُ ... ﴾ [12] بالنصب من

---

(١) سورة غافر : آية (١٥) (لتنذر يوم التلاق) .

(٢) التوجيه : التاء للخطاب ، والمخاطب هو النبي ﷺ ، والفاعل ضمير المخاطب ، ويكون في الكلام التفات من الغيبة إلى الخطاب . الرياحين العطرة (١٣٢) ، تفسير البحر المحيط (٤٥٥/٧) ، الإتحاف (٤٣٥/٢) ، إعراب القراءات الشواذ (٤١٨/٢) ، مختصر ابن خالويه (١٣٢) .

(٣) سورة غافر : آية (٢٦) .

(٤) التوجيه : بالبناء للمجهول مع تشديد الهاء ، ويلزم فيه رفع الفساد بعده على النيابة عن الفاعل ، أي بضم الياء ، وفتح الظاء ، وتشديد الهاء ، ورفع الفساد على النيابة عن الفاعل . القراءات الشاذة (٨٠) .

(٥) إيضاح الرموز ، ص٦٣٤ ، أي : بضم الياء وفتح الظاء ، والهاء مشددة مفتوحة ، ورفع (الفساد) على أنه نائب فاعل ، والفعل مبني للمجهول من (ظَهَّر الشيء) بالتضعيف ، جعله ظاهرا ، كأظهره . انظر : القراءات الشاذة ، ص٨٠ .

(٦) هذا مثال آخر لما خالف فيه المؤلف منهجه ؛ حيث ذكر اتفاق الحسن والأعمش في قراءة (فأحسن صوركم) .

(٧) سورة غافر : آية (٦٤) .

(٨) وهي لغة شاذة ، لأنها جمع لصورة ؛ لا يكون الجمع قياسا إلا بالضم . المصدر السابق .

(٩) سورة فصلت : آية (٦) (قال إنما يوحي إلي) .

(١٠) مختصر ابن خالويه ، ص ١٣٣ ، البحر المحيط ٤٨٤/٧ .

(١١) يوحي بكسر الحاء وياء ساكنة بعدها والفاعل في قال يعود على الرسول ﷺ وفي يوحي يعود على الرحمن الرحيم . انظر : القراءات الشاذة : (٨٠) .

(١٢) سورة فصلت : آية (١٧) .

غير تنوين [١] ، وافقه المطوعي في أحد الوجهين ، وقرأها الأعمش بالرفع والتنوين [٢] . قرأ الأعمش ﴿ ... قَنَطُوا ... ﴾ [٣] بكسر النون [٤] . قرأ الحسن ﴿ ... يُنَشَّؤُا ... ﴾ [٥] من باب المفاعلة ، على بنائه للمفعول [٦] . روى المطوعي ﴿ ...عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ ... ﴾ [٧] بنصب الدال [٨] . قرأ الحسن ﴿ ...شَهَٰدَتُهُم ... ﴾ [٩] بالجمع [١٠] .

---

(١) الإتحاف (٢/٤٤٣) .

التوجيه : النصب على الاشتغال ، فهو منصوب بفعل محذوف يفسره (هديناهم) ، وذلك قليل ، لأن (أما) لا يليها غالبا إلا الاسم ، ومنع صرفه للعلمية والتأنيث ، لكونه اسم قبيلة . وجه الصرف على قراءة المطوعي والشنبوذي أنه اسم للحي أو الرجل جد القبيلة . القراءات الشاذة ، ص٨٠ .

(٢) تفسير البحر المحيط (٧/٤٩١) .

(٣) سورة الشورى : آية (٢٨) .

(٤) ذكر في الفتوحات الإلهية (٤/٦٤) ، وتفسير البحر المحيط (٧/٥١٨) ، وإعراب القراءات الشواذ (٢/٤٣٨) ، والإتحاف (٢/٤٥٠) ، ومختصر ابن خالويه (٧١) .

التوجيه : في قنطوا كسر النون من باب فرح وهو لغة ومصدره قنطا ، وقناطة . القراءات الشاذة .

(٥) سورة الزخرف : آية (١٨) (يناشئوا) .

(٦) الفتوحات الإلهية (٤/٨٠) ، وتفسير البحر المحيط (٨/٨) ، والإتحاف (٢/٤٥٤) .

التوجيه : على وزن يقاتل من باب المفاعلة ، والمناشأة بمعنى الإنشاء كالمغالاة بمعنى : الإغلاء . المصدر السابق .

(٧) سورة الزخرف : آية (١٩) (عباد الرحمن) .

(٨) إعراب القراءات الشواذ (٢/٤٤١) ، والإتحاف (٢/٤٥٤) .

التوجيه : النصب على إضمار فعل ، أي : الذين هم خلقوا عباد الرحمن . القراءات الشاذة ، ص٨١ .

(٩) سورة الزخرف : آية (١٩) (شهاداتهم) .

(١٠) تفسير البحر المحيط (٨/١٠) ، والإتحاف (٦/٤٥٤) .

التوجيه : أي : على جمعه جمع مؤنث سالما . انظر : القراءات الشاذة ، ص٨١ .

روى المطوعي ﴿ ... إِنِّيٓ ... ﴾ [(١)] بنون واحدة [(٢)] ، ﴿ ... بَرَآءٌ ... ﴾ [(٣)] على وزن فعيل [(٤)] . قرأ ابن محيصن ﴿ ... سُخْرِيًّا ... ﴾ [(٥)] في الزخرف بكر السـين [(٦)] . روى المطـوعي ﴿ ... أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ ... ﴾ [(٧)] بفتح السـين مع الألف ، ورفـع الراء ، وحذف التاء [(٨)] . قـرأ الأعمش ﴿ وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ ... ﴾ [(٩)] بفـتح العـين واللام [(١٠)] . قرأ ابن محيصن ﴿ ... رَبِّكُمْ وَرَبُّ ... ﴾ [(١١)] باجر فيهما [(١٢)] .

---

(١) سورة الزخرف : آية (٢٦) (إني) .

(٢) الفتوحات الإلهية ، (ص٨٢ ، ج٤) .

التوجيه : حذف نون الوقاية تخفيفا . القراءات الشاذة ، ص٨١ .

(٣) سورة الزخرف : آية (٢٦) (برىء) .

(٤) إعراب القراءات الشواذ (٤٤٤/٢) ، والإتحاف (٤٥٥/٢) .

التوجيه : هو وصف مثل طويل وكريم ، وهي لغة نجد . القراءات الشاذة ، ص٨١ .

(٥) سورة الزخرف : آية (٣٢) .

(٦) الفتوحات الإلهية (٨٤/٤) ، وتفسير البحر المحيط (١٣/٨) ، وإعراب القـراءات الشـواذ (٤٤٥/٢) ، الإتحاف (٤٥٦/٢) ، ومختصر ابن خالويه (٧١) .

التوجيه : على أنه لغة من لغات العرب . القراءات الشاذة ، ص٨١ .

(٧) سورة الزخرف : آية (٥٣) (أساور) .

(٨) المبهج (٧٣٣/٢) .

التوجيه : "أساور" بفتح السين مع الألف ، ورفع الراء ، وحذف التاء ، وهـو جمـع (سوار) بالكسـر أو الضم ، و(أسوار) أيضا بالضم . القراءات الشاذة ، ص٨١ .

(٩) سورة الزخرف : آية (٦١) .

(١٠) تفسير البحر المحيط (٢٦/٨) ، والإتحاف (٤٥٨/٢) .

التوجيه : بفتح العين واللام ، أي : علامة ، ومر على وقوع الساعة . القراءات الشاذة ، ص٨١ .

(١١) سورة الدخان : آية (٨) .

(١٢) الفتوحات الإلهية (١٠١/٤) ، وتفسير البحر المحيط (٣٣/٨ ، ٣٤) ، والإتحاف (٤٦٢/٢) .

التوجيه : الجر على البدلية أو النعت لـ "رب السموات . القراءات الشاذة ، ص٨١ .

قرأ الحسن ﴿...نَبْطِش... ﴾ [(١)] بياء مضمومة وفتح الطاء (البطشة) بالرفع [(٢)]، و﴿ كَالْمُهْلِ ... ﴾ [(٣)] بفتح الميم [(٤)]، و﴿ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ ... ﴾ [(٥)] بكسر الهمزة [(٦)]. قرأ ابن محيصن من المفردة ﴿ ... مَِنّه ... ﴾ [(٧)] بتشديد النون، وبعدها تاء تأنيث منونة منصوبة [(٨)]. قرأ الأعمش في أحد الوجهين ﴿ ... غِشْوَة ... ﴾ [(٩)] بكسر الغين، وسكون الشين من غير ألف، والوجه الآخر كذلك، لكن بفتح الغين [(١٠)].

---

(١) سورة الدخان : آية (١٦) .

(٢) إعراب القراءات الشواذ (٢/٤٦٣) ، والإتحاف (٢/٤٦٣) .

التوجيه : الرفع على النيابة عن الفاعل ، وتذكير الفعل لأن نائب الفاعل مجازي التأنيث . القراءات الشاذة ، ص٨١ .

(٣) سورة الدخان : آية (٤٥) .

(٤) تفسير البحر المحيط (٨/٣٩) ، والفتوحات الإلهية (٤/١١٠) ، وإعراب القراءات الشواذ (٢/٤٦٣) ، والإتحاف (٢/٤٦٣) ، ومختصر ابن خالويه (١٣٧) .

التوجيه : فتح الميم لغة من لغات العرب . القراءات الشاذة ، ص٨١ .

(٥) سورة الدخان : آية (٣٤) ، هذه الآية في ترتيب المصحف قبل التي قبلها (٤٥) .

(٦) تفسير البحر المحيط (٨/٣٥) ، والفتوحات الإلهية (٤/١٠٤) ، وإعراب القراءات الشواذ (٢/٤٦٣) .

التوجيه : كسر همزة (إن) على إضمار قول محذوف ، أي : قائلاً . أو أن في الدعاء معنى القول . القراءات الشاذة ، ص٨١ .

(٧) سورة الجاثية : آية (١٣) (مِنَّةً) .

(٨) إعراب القراءات الشواذ (٢/٤٦٦) .

التوجيه : أنه مصدر (مَنَّ) ، وانتصابه هنا على أنه مفعول له ، أو مصدر مؤكد لفعل محذوف ، أي : سخر لكم هذه الأشياء ، ومَنَّ بها عليكم مِنَّةً ، أو مصدر مؤكد لمضمون قوله : (وسخر لكم) . القراءات الشاذة ، ص٨٢ .

(٩) سورة الجاثية : آية (٢٣) .

(١٠) الفتوحات (٤/١٠٨) ، وتفسير البحر المحيط (٨/٤٩) ، وإعراب القراءات (١/١١٧) ، قراءة فتح الغين ، وسكون الشين هي قراءة حمزة والكسائي وخلف فهي قراءة عشرية صحيحة انظر : النشر (٢/٢٧٨) .

التوجيه : أنها كلها لغات في الكلمة . القراءات الشاذة ، ص٨٢ .

قرأ الحسن ﴿ ...مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ ... ﴾ [(١)] بالرفع [(٢)] ، ﴿ ... أَوْ أَثْرَةٍ ... ﴾ [(٣)] بسكون الثاء من غير ألف [(٤)] . قرأ الحسن ﴿ ... وَفِصَٰلُهُۥ ... ﴾ [(٥)] بضم الفـــاء [(٦)] . روى المطوعي ﴿ ... نَتَقَبَّلُ ، وَنَتَجَاوَزُ ... ﴾ [(٧)] باليـــاء مفتوحـــة ، (أحســـن) بالنصب [(٨)] . قـــرأ الأعمش والحسن ﴿ ... أَنْ أُخْرَجَ ... ﴾ [(٩)] بفتح الهمزة ، وضـــم الراء [(١٠)] . قـــرأ الحسن ﴿ ... لَا يُرَىٰٓ ... ﴾ [(١١)] بالتأنيث مضمومة ، (مساكنهم)

---

(١) سورة الجاثية : آية (٢٥) .

(٢) تفسير البحر المحيط (٤٦/٨) ، وإعراب القراءات (١٧١/٢) ، والإتحاف (٤٦٧/٢) .
التوجيه : رفع "حجتهم" على أنه اسم كان ، و"أن قالوا" في تأويل مصدر خبرها . القـــراءات الشـــاذة ، ص٨٢ .

(٣) سورة الأحقاف : آية (٤) .

(٤) الفتوحات (١٢٤/٤) ، وتفسير البحر المحيط (٥٥/٨) ، وإعراب القراءات الشواذ (٤٧٣/٢) .
التوجيه : على وزن فعلة ، وهي المرة الواحدة مما يؤثر وينقل من الأخبار . القراءات الشاذة ، ص٨٢ .

(٥) سورة الأحقاف : آية (١٥) .

(٦) إعراب القراءات الشواذ (٤٧٥/٢) ، والإتحاف (٤٧١/٢) .
التوجيه : ذكر الشيخ القاضي ــ رحمه الله ــ أن هذا الفظ بضم الفاء ليس ذلك في شيء من كتب اللغـــة التي بين يديه كشرح القاموس والذي ذكره الآلوسي وغيره من المحققين أن قراءة الحسن (وفصله) لقراءة يعقوب . انظر : القراءات الشاذة ، ص ٨٢ .

(٧) سورة الأحقاف : آية (١٦) (يتقبل ويتجاوز) .

(٨) تفسير البحر المحيط (٦١/٨) ، وإعراب القراءات الشواذ (٤٧٧/٢) ، والإتحاف (٤٧١/٢) .
التوجيه : الضمير راجع إلى الله تعالى ، و"أحسن" بالنصب على المفعولية . القـــراءات الشـــاذة ، ص٨٢ بتصرف .

(٩) سورة الأحقاف : آية (١٧) .

(١٠) تفسير البحر المحيط (٦٢/٨) ، وإعراب القراءات الشواذ (٤٧٧/٢) ، والإتحاف (٤٧١/٢) ، ومختصر ابن خالويه (١٣٩) .
التوجيه : على أن الفعل مبني للفاعل . القراءات الشاذة ، ص٨٢ .

(١١) سورة الأحقاف : آية (٢٥) (لا ترى) .

بالرفع [١] . روى المطوعي (لا يرى) بالغيب مضموما ، و(مسـكنهم) بـالإفراد ، وفتح الكاف ، ورفع النون [٢] .

قرأ الحسن﴿ ... وَلَمْ يَعْىَ ... ﴾[٣] بكسر الياء الثانية [٤]، و﴿ ... بَلَٰغٌ ... ﴾ [٥] بالنصب [٦] ، و﴿ ... يُهْلَكُ ... ﴾ [٧] بضـم اليـاء ، وكسر اللام [٨] . وقـرأ ابـن محيصن (يهلك) بفتح اليـاء ، وكسر اللام [٩] ، و﴿ ... وَإِمَّا فِدَآءً ... ﴾ [١٠] بغـير

---

(١) تفسير البحر المحيط (٦٥/٨) ، وإعراب القراءات الشواذ (٤٧٨/٢) ، ومختصر ابن خالويه (١٣٩) .
التوجيه : "مساكنهم" بالرفع على أنه نائب فاعل للفعل المبني للمجهول (ترى) ، فإعرابه هنا حسب موقعه من الجملة وهو نائب الفاعل ، ولا عبرة بالاستثناء ، لأن الاستثناء هنا مفرّغ . ثم إنه هكذا بالرفع قـراءة الجمهور ؛ فلا حاجة إلى توجيه إذْ لا شذوذ عن القواعد العامة . والله أعلم .

(٢) تفسير البحر المحيط (٦٥/٨) .

(٣) سورة الأحقاف : آية (٣٣) .

(٤) تفسير البحر المحيط (٦٨/٨) ، وإعراب القراءات الشاذة (٤٨١/٢) ، والإتحاف (٤٧٣/٢) ، ومختصـر ابن خالويه (١٣٩) .
التوجيه : على أنه مضارع (عيا) بفتح الياء وألف بعدها ، على لغة طيِّء ، كما قالوا في (بقِـي) بكسـر القاف (بقَى) بفتحها . القراءات الشاذة ، ص٨٢ .

(٥) سورة الأحقاف : آية (٣٥) .

(٦) الفتوحات الإلهية (١٤٠/٤) ، وتفسير البحر المحيط (٦٩/٨) .
التوجيه : على أنه مفعول مطلق لفعل محذوف ، أي : بلغنا القرآن للناس بلاغا ، أو بلغ القرآن بلاغـا . القراءات الشاذة (٨٣) .

(٧) الآية السابقة .

(٨) الفتوحات الإلهية (١٤٠/٤) ، وإعراب القراءات الشواذ (٤٨٣/٢) .
التوجيه : على أنه مضارع (أهلك) ، والضمير يعود على الله تعالى ، و"القوم" بالنصب علـى المفعوليـة ، و"الفاسقين" بالنصب على النعت . القراءات الشاذة ، ص٨٣ .

(٩) الفتوحات الإلهية (١٤٠/٤) ، وتفسير البحر المحيط (٦٩/٨) ، وإعراب القراءات الشـاذة (٤٨٣/٢) ، والإتحاف (٤٧٤/٢) .
التوجيه : على المبالغة في القتل والإكثار منه . القراءات الشاذة ، ص٨٣ .

(١٠) سورة محمد ــ عليه الصلاة والسلام ــ : آية (٤) .

مد ، ولا همز [١] . قرأ الحسن ﴿ والذين قتلوا ﴾ [٢] بفتح القاف ، وتشديد التاء من غير ألف [٣] . قرأ ابن محيصن ﴿ ... عَرَّفَهَا ... ﴾ [٤] بالتخفيف [٥] . روى المطوعي ﴿ ... تَوَفَّتْهُمُ ... ﴾ [٦] بالتذكير مع الإمالة [٧] . قرأ ابن محيصن ﴿ ... وَيُخْرِجِ ... ﴾ [٨] بفتح الياء ، وضم الراء [٩] ، ﴿ أضغانكم ﴾ [١٠] بالرفع [١١] .

---

(١) إعراب القراءات الشاذة (٢/٤٨٤) ، والإتحاف (٢/٤٥٧) ، ومختصر ابن خالويه (١٤٠) .
التوجيه : على أنه لغة من لغات العرب . القراءات الشاذة ، ص٨٣ .

(٢) الآية السابقة .

(٣) تفسير البحر المحيط (٨/٧٥) ، والإتحاف (٢/٤٧٥) ، وإعراب القراءات الشاذة (٢/٤٨٥) .

(٤) سورة محمد ــ عليه الصلاة والسلام ــ : آية (٦) .

(٥) الإتحاف (٢/٤٧٦) .
التوجيه : على أنه من قولهم : لأعرفنّ لك ما صنعت ، أي لأجازينك عليه ، ولعل الضمير في "عرّفها" يعود على الأعمال المذكورة في (فلن يضل أعمالهم) ، أي : جازاهم عليها هذا الجزاء . القراءات الشاذة ، ص٨٣ .

(٦) سورة محمد ــ عليه الصلاة والسلام ــ : آية (٢٧) (توفاهم) .

(٧) المبهج (٢/٧٤٥) .
التوجيه : لكون الفاعل جمع تكسير ، وهذا على اعتبار كون الفعل ماضياً ، ويحتمل أن يكون مضارعاً حذفت إحدى تائيه ، والأصل (تتوفاهم) . القراءات الشاذة ، ص٨٣ .

(٨) سورة محمد ــ عليه الصلاة والسلام ــ : آية (٣٧) .

(٩) المبهج (٢/٧٤٥) .

(١٠) الآية السابقة .

(١١) المصدر السابق .
التوجيه : الرفع على الفاعلية ، وتذكير الفعل لأن الفاعل جمع تكسير . القراءات الشاذة ، ص٨٣ .

[ومن] [1] سورة الفتح إلى سورة الحشر

قرأ الحسن ﴿ ... وَأَثْبَهُمْ فَتْحًا ... ﴾ [2] مثل وآتاهم تقواهم من الإتيان [3] .

روى المطوعي ﴿ ... كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا ... ﴾ [4] الأولى بالخطاب [5] .

قرأ الحسن ﴿ ... أَشِدَّآءُ ، رُحَمَآءُ ... ﴾ [6] بالنصب [7] ، و﴿ ... مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ... ﴾ [8] بالجمع [9] ، و﴿ ... بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ... ﴾ [10] بكسر الهمزة ،

---

(١) بحذف الواو من نسخة (ب) .

(٢) سورة الفتح : آية (١٨) .

(٣) مختصر ابن خالويه ، ص١٤١،١٤٢ ، البحر المحيط (٩٦/٨) ، الإتحاف (٤٨٢/٢) .

التوجيه : هو بمعنى الإعطاء . القراءات الشاذة ، ص٨٤ .

(٤) سورة الفتح : آية (٢٠) .

(٥) الأولى : أي الموضع الأول ، وهو قوله تعالى : ﴿ومغانم كثيرة يأخذونها﴾ ، فقرأها بتاء الخطاب الأعمشُ ، ورد ذلك في مختصر ابن خالويه ، ص١٤٢.

التوجيه : الخطاب على الالتفات ليتناسب مع الموضع الثاني المجمع على قراءته بالخطاب . القراءات الشاذة ، ص ٨٤ .

(٦) سورة الفتح : آية (٢٩) .

(٧) مختصر ابن خالويه ، ص١٤٢ ، البحر المحيط (١٠٢/٨) ، الإتحاف (٤٨٣/٢) ، المحتسب (٢٧٦/٢) ، تفسير القرطبي (٢٤٨/١٦) ، فتح القدير (٧٤/٥) .

التوجيه : النصب على المدح ، أو على الحال من الضمير المستكن في متعلق معه ، وعلى هذه القراءة يكون خبر المبتدأ السابق قوله تعالى : (تراهم) . القراءات الشاذة ، ص٨٤ .

(٨) سورة الفتح : آية (٢٩) (من آثار السجود) .

(٩) مختصر ابن خالويه ، ص١٤٢، الإتحاف (٤٨٤/٢) .

التوجيه : فيه إشارة إلى كثرة سجودهم ، ولا يخفى ما فيه من المدح . المصدر السابق .

(١٠) سورة الحجرات : آية (١٠) (بين اخوانكم) .

وسكون الخاء ، وألف بعد الواو ، ونون بدل الياء [١] ، ﴿ ... وَلَا تَجَسَّسُواْ ... ﴾ [٢] بالإهمال [٣] ، و﴿ قٓ ... ﴾ [٤] بكسر الفاء [٥] . قرأ الأعمش ﴿ ﴿٣﴾ أَءِذَا مِتْنَا ... ﴾ [٦] بالإخبار [٧] . قرأ الحسن ﴿ ﴿٢٤﴾ أَلْقِيَا ... ﴾ [٨] مصدرا منونا منصوبا من باب الإفعال [٩] ، و﴿ ﴿٣٠﴾ يَوْمَ نَقُولُ ... ﴾ [١٠] بياء مضمومة ، وفتح القاف ،

---

(١) المحتسب (٢٧٨/٢) قراءة الحسن في المحتسب بخلاف ، وفتح القدير (٨٤/٥) ، تفسير القرطبي (٢٧٥/١٦) .

التوجيه : "إِخْوانكم" جمع أخ ، والغالب أن هذا الجمع للأخ بمعنى الصديق ، وقد يجمع على إخوة ، والأخ من النسب يجمع على إخوان وإخوة . المصدر السابق .

(٢) سورة الحجرات : آية (١٢) .

(٣) مختصر ابن خالويه ، ص١٤٣ ، تفسير القرطبي (٢٨٤/١٦) ، الفتوحات الإلهية (١٨٣/٤) ، البحر المحيط (١١٤/٨) ، فتح القدير (٨٦/٥) ، وفي القرطبي والفتوحات رواية الحسن باختلاف .

التوجيه : بالحاء المهملة ، وقد اختلف العلماء أهما بمعنى واحد أم متغايران ، فقيل معناهما واحد ، وهو طلب الأخبار ، وتعرُّفها ، وقيل هما متقاربان معنى ، لأن التجسس ـــ بالجيم ـــ البحث عما يكتم عنك ، والتحسس ـــ بالمهملة ـــ طلب الأخبار ، والبحث عنها ، وقيل غير ذلك . والظاهر أن معناهما واحد ، والمقصود من الآية : النهي عن تتبع عورات المسلمين مطلقا . القراءات الشاذة ، ص٨٤ .

(٤) سورة ق : آية (١) .

(٥) المحتسب (٢٨١/٢) ، البحر المحيط (١٢٠/٨) ، الإتحاف (٤٨٨/٢) .

التوجيه : بالكسر على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين . المصدر السابق القراءات الشاذة ، ص٨٤ .

(٦) سورة ق : آية (٣) .

(٧) البحر المحيط (١٢٠/٨) ، الإتحاف (٤٨٨/٢) .

التوجيه : حذف الهمزة للتخفيف ، والكلام باق على الاستفهام بمعونة المقام ، ويجوز أن يكون خبرا . القراءات الشاذة ، ص٨٥ .

(٨) سورة ق : آية (٢٤) (إلقآء) .

(٩) الإتحاف (٤٨٩/٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص١٤٤ ، المحتسب (٢٨٤/٢) . وقد وردت عنه رواية أخرى (ألقيَنْ) بنون التوكيد الخفيفة ، ذكر ذلك أبو حيان في البحر المحيط (١٢٦/٨) .

التوجيه : هو مصدر لمحذوف تقديره : ألْقِ ، أو ألقيا . القراءات الشاذة ، ص٨٥ .

(١٠) سورة ق : آية (٣٠) (يوم يقال) .

وألف بعدها [١] ، و﴿ ... فَنَقَّبُوا ... ﴾ [٢] بكسر القاف [٣] ، و﴿ ... ٱلْحُبُكِ ۝ ﴾ [٤] بكسر الحاء والباء [٥] ، روى المطوعي ﴿ ... أَيَّانَ ... ﴾ [٦] بكسر الهمزة [٧] . قرأ ابن محيصن من الكتابين ﴿ وَفِى ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ ... ﴾ [٨] اسم فاعل ، وعنه من الكتابين (أرزاقكم) جمعا على وزن أفعال [٩] . قرأ ابن محيصن من المبهج

---

(١) مختصر ابن خالويه ، ص١٤٤، المحتسب (٢/٢٨٤) ، البحر المحيط (٨/١٢٧) ، الإتحاف (٢/٤٨٩) .
التوجيه : أنه "يقال" : بصيغة المضارع المبني للمجهول . الرياحين العطرة ، ص١٤٢ .

(٢) سورة ق : آية (٣٦) .

(٣) الإتحاف (٢/٤٨٩) .
التوجيه : كسر القاف على أنه فعل أمر ، وهو موجه إلى كفار قريش ، أي : سيروا في الأرض وابحثوا فيها هل تجدون مهربا من قهر الله ، أو من الموت . القراءات الشاذة ، ص٨٥ .

(٤) سورة الذاريات : آية (٧) .

(٥) البحر المحيط (٨/١٣٤) ، الرواية عن الحسن بخلاف عنه ، حيث ذكر صاحب البحر المحيط ثلاث روايات عن الحسن : الأولى هي المذكورة هنا ، والثانية بضم الحاء والباء ، والثالثة بكسر الحاء وسكون الباء . وورد في شواذ القراءات للكرماني ، ص٤٤٨ ، بكسر الحاء والباء ، وتفسير القرطبي (١٧/٣٢) ، الإتحاف (٢/٤٩١) .
التوجيه : قراءة كسر الحاء والباء ، قال الشهاب في حواشي البيضاوي : هو اسم مفرد ورد على هذا الوزن شذوذا ، وليس جمعا . اهـ ، ولعل كسر الحاء إتباع لكسر تاء "ذات" ، وكسر الباء إتباع لكسر الحاء ، أو كسر الباء إتباع لكسر الكاف ، وكسر الحاء إتباع لكسر الباء . القراءات الشاذة ، ص٨٥ .

(٦) سورة الذاريات : آية (١٢) .

(٧) مختصر ابن خالويه ، ص١٤٥ ، عن الأعمش . التوجيه : كسر الهمزة في "إيّان" لغة سليم . القراءات الشاذة ، ص٨٥ .

(٨) سورة الذاريات : آية (٢٢) .

(٩) المبهج (٢/٧٥٣) ، شواذ القراءات ، ص٤٤٨ ، مختصر ابن خالويه ، ص١٤٥، البحر المحيط (٨/١٣٦) .
التوجيه : "أرزاق" بصيغة الجمع ، والمفرد منه (رزق) . انظر الرياحين العطرة ، ص١٤٣.

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ... ﴾ [١] بألف بعد الراء ، وكسر الزاي وتخفيفها [٢] . قرأ الأعمش ﴿ ... ٱلْمَتِينُ ﴾ [٣] بالجر [٤] . روى المطوعي ﴿ ... وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴾ [٥] بفتح الهمزة [٦] . قرأ ابن محيصن من المبهج ﴿ ... لِيَجْزِىَ ... ﴾ [٧] في الموضعين بالنون [٨] . وقرأ من المفردة ﴿ ... ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴾ [٩] بتخفيف الفاء [١٠] . قرأ الحسن ﴿ وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ ... ﴾ [١١] بالجمع ،

---

(١) سورة الذاريات : آية (٥٨) .

(٢) المبهج (٧٥٤/٢) ، شواذ القراءات ، ص٤٤٨ ، مختصر ابن خالويه ، ص١٤٥، البحر المحيط (١٤٣/٨) ، فتح القدير (١٢٢/٥) .

التوجيه : أنه على صيغة اسم الفاعل . القراءات الشاذة ، ص٨٥ .

(٣) سورة الذاريات : آية (٥٨) .

(٤) المبهج (٧٥٤/٢) ، شواذ القراءات ، ص٤٤٩ ، تفسير الطبري (٤٧٦/١١) ، المحتسب (٢٨٩/٢) ، البحر المحيط (١٤٣/٨) ، تفسير النسفي (٣٨١/٣) ، فتح القدير (١٢٢/٥) ، الفتوحات الإلهية (٢١١/٤) .

التوجيه : بالجر على أنه صفة للقوة ، والتذكير باعتبار أن تأنيث الموصوف غير حقيقي ، أو لأنه بمعنى الاقتدار ، أو لكونه على زنة المصادر التي يستوي فيها المذكر والمؤنث . القراءات الشاذة ، ص٨٦،٨٥ .

(٥) سورة الطور : آية (٤٩) (وادبار) .

(٦) المبهج (٤٤٩/٢) .

التوجيه : بفتح الهمزة جمع (دُبُر) بضم الدال والباء ، مثل : طُنُب وأطناب ، أو بضم الدال وسكون الباء ، كقفْل وأقفال ، ودبر الشيء آخره ، وعقبه ، ونصبه على الظرفية ، والمعنى : وفي أعقاب النجوم إذا غربت ، أو خفيت بشعاع الشمس ، أو بضياء الصبح . القراءات الشاذة ، ص٨٦ .

(٧) سورة النجم : آية (٣١) (لنجزي) .

(٨) المبهج (٧٥٨/٢) .

التوجيه : بنون العظمة على الالتفات الدالّ على كمال الوعد ، وشدة الوعيد . القراءات الشاذة ، ص٨٦ .

(٩) سورة النجم : آية (٣٧) .

(١٠) إيضاح الرموز (٦٧٩) .

التوجيه : "وفى" بتخفيف الفاء ، يقال في اللغة (وفى ـــ بالتخفيف ـــ فلان بعهده وفاء) و(أوفى به إيفاء) أي نفّذه . القراءات الشاذة ، ص٦ .

(١١) سورة النجم : آية (٥٣) .

وكسر التاء [١] . قرأ الحسن ﴿ ... فَٱلۡتَقَى ٱلۡمَآءُ ... ﴾ [٢] بالميم المفتوحة بعد ألف ، بعدها واو مفتوحة ، بعدها ألف ، بعدها نون مكسورة [٣] ، وفي ﴿ ... يَوۡمِ نَحۡسٍ ... ﴾ [٤] بتنوين الميم [٥] ، و﴿ ... ٱلۡمُحۡتَظِرِ ﴾ [٦] بفتح الظاء [٧] . قرأ ابن محيصن من المفردة ﴿ ... وَنَهَرٍ ﴾ [٨] بضم النون والهاء [٩] .

---

(١) شواذ القراءات ، ص٤٥٣ ، البحر المحيط (١٧٠/٨) ، الإتحاف (٥٠٤/٢) .
التوجيه : بالجمع جمعَ مذكرٍ سالمًا ، مع كسر التاء للنصب ، لأنها قرى كثيرة ائتفكت ، وانقلبت بأهلها ، وهي قرى قوم لوط . القراءات الشاذة ، ص٨٥ .

(٢) سورة القمر : آية (١٢) (فالتقى الما وان) .

(٣) شواذ القراءات ، ص٤٥٤ ، مختصر ابن خالويه ، ص١٤٧ ، البحر المحيط (١٧٧/٨) ، ووردت قراءة عنه (الماآن) في المحيط ، وفتح القدير (١٦٢/٥) ، وكذا (المايان) مختصر ابن خالويه ، ص١٤٧.
التوجيه : أنه على التثنية ، وأصله : (الماءان) قلبت الهمزة واوا كما قلبت واوا في تثنية (علباء) فقيل : علباوان . القراءات الشاذة ، ص٨٦ .

(٤) سورة القمر : آية (١٩) .

(٥) شواذ القراءات ، ص٤٥٥ ، مختصر ابن خالويه ، ص١٤٨ ، البحر المحيط (١٧٩/٨) ، فتح القدير (١٦٥/٥) .
التوجيه : التنوين في "يومٍ" على القطع عن الإضافة إلى (نحس) ، وأما جرّ "نحس" فعلى الإضافة في قراءة من أضاف ، وعلى النعت لـ (يومٍ) في قراءة من لم يُضِفْ . والله أعلم . انظر : القراءات الشاذة ، ص ٨٦) .

(٦) سورة القمر : آية (٣١) .

(٧) شواذ القراءات ، ص٤٥٦ ، المحتسب (٣٥٠/٢) ، وفتح القدير (١٦٨/٥) .
التوجيه : فتح الظاء على أنه اسم مفعول بمعنى الشيء المتخذ حظيرة ، أو أنه اسم مكان ، والمراد نفس الحظيرة أيضا ، ويحتمل أن يكون مصدرا ميميا ، أي : كهشيم الاحتظار . انظر : القراءات الشاذة ، ص٨٦ .

(٨) سورة القمر : آية (٥٤) .

(٩) وردت هذه القراءة عن الأعمش دون ابن محيصن في تفسير البحر المحيط (١٨٤/٨) .
التوجيه : "نُهُر" بضم النون والهاء جمع نَهَر ، كرُهُن ورَهَن ، أو كأسَد وأُسْد . البحر المحيط (١٨٤/٨) .

قرأ الحسن ﴿ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ... ﴾ [1] برفع الراء [2] . روى المطوعي ﴿ ﴿٣٠﴾ سَنَفْرُغُ ... ﴾ [3] بالياء ، وفتح الراء [4] .

قرأ الحسن ﴿ ... وَنُحَاس ... ﴾ [5] بفتح النون ، وسكون الحاء قبل السين ، وخفض السين [6] . روى الشنبوذي ﴿ ﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ ... ﴾ [7] بفتح الطاء مشددة ، وتشديد الواو مفتوحة [8] . قرأ ابن محيصن ﴿ ... رَفْرَفٍ ، وَعَبْقَرِيٍّ ... ﴾ [9] على

---

(١) سورة الرحمن : آية (٢٤) .

(٢) شواذ القراءات ، ص٤٥٨ ، مختصر ابن خالويه ، ص١٤٩ ، البحر المحيط (١٩٣/٨) ، الفتوحات الإلهية (٢٥٧/٤) ، فتح القدير (١٧٨/٥) .

التوجيه : رفع الراء بناء على جعْل الكلمة اسما برأسه ، وجعْل المحذوف في حكم المنسي ، فأُعطي ما قبل الآخر حكمه . القراءات الشاذة ، ص٨٧ .

(٣) سورة الرحمن : آية (٣١) (سيفرَغ) .

(٤) المبهج (٧٦٣/٢) ، المحتسب (٣٥٤/٢) ، شكلت القراءة بضم الياء ، وفتح الراء . انظر المحتسب (٣٠٤/٢) .

التوجيه : من فرِغ يفرَغ ، كفرِح يفرَح، وهي لغة تميم ، ويكسر الياء على قاعدته . القراءات الشاذة ، ص٨٧ .

(٥) سورة الرحمن : آية (٣٥) (ونَحْس) .

(٦) فتح القدير (١٨٢/٥) ، ورد من تشكيل للقراءة . القراءات الشاذة ، ص٨٧ ، الإتحاف (٥١٠/٢) .

التوجيه : "نَحْس" : مفرد (نحاس) بكسر النون، وهو الدخان الذي لا لهب فيه . الشيخ القاضي في القراءات الشاذة ، ص٨٧ .

(٧) سورة الرحمن : آية (٤٤) .

(٨) المبهج (٧٦٣/٢) ، الإتحاف (٥١١/٢) .

التوجيه : الأصل (يتطوّفون) ، قلبت التاء طاء ، وأدغمت في الطاء ، والمعنى : مترددون ، كالقراءة المتواترة . القراءات الشاذة ، ص٨٧ .

(٩) سورة الرحمن : آية (٧٦) (رفارف وعباقري) .

وزن وساوس ، مع فتح الفاء الثانية بلا تنوين في رفارف ، وفتح الياء بلا تنوين في عباقري [١] .

قرأ اليزيدي ﴿ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ﴾ [٢] بالنصب فيهما [٣] . روى المطوعي ﴿ ... فَظَلْتُم ... ﴾ [٤] بلامين :

الأولى : مكسورة ، والثانية : ساكنة [٥] .

قرأ الحسن ﴿ أَلَمْ يَأْنِ ... ﴾ [٦] بتشديد الميم ، وألف بعدها [٧] .

---

(١) المحتسب (٢٣٠٥) ، مختصر ابن خالويه ، ص١٥٠ ، البحر المحيط (٨٩٩/٨) ، ووردت هذه القراءة عن الحسن دون ابن محيصن في تفسير القرطبي (١٦٥/١٧) ، وفتح القدير (١٩٠/٥) .
التوجيه : على صيغة منتهى الجموع في اللفظين ، ومنع "رفارف" من الصرف لأنه على زنة منتهى الجموع ، كما منع "عباقريّ" من الصرف لمجاورته ما لا ينصرف لقصد المشاكلة . القراءات الشاذة ، ص٨٨ .

(٢) سورة الواقعة : آية (٣) .

(٣) هذه أول كلمة وردت عن اليزيدي بقراءة خالف فيها القراء ، وقد وردت في مختصر ابن خالويه ، ص١٥٠، الإتحاف (٥١٤/٢) ، وفي إعراب القرآن (٣٢٢/٤) ، كما أنها وردت عن الحسن مع اليزيدي في المحتسب (٣٠٧/٢) ، البحر المحيط (٢٠٤/٨) ، وعن الحسن دون اليزيدي في تفسير القرطبي (١٦٩/١٧) ، وفتح القدير (١٩٦/٥) .
التوجيه : النصب فيهما على الحالية من لفظ الواقعة .

(٤) سورة الواقعة (٦٥) (فظللتم) .

(٥) ورد في البحر المحيط (٢١١/٨) القراءة بكسر الظاء ، وجاءت عن الأعمش ، وفي الإتحاف (٥١٦/٢) بلامين مكسورة فساكنة على الأصل .
التوجيه : "ظَلِلْتم" علىَ الأصل في باب (فَعِلَ) ، حيث إن (ظَلّ) أصله (ظَلِلَ) كوَدَّ أصله ودِدَ ، أدغمت اللام الأولى في الثانية ، فإذا أسند هذا النوع إلى ضمير رفع متحرك فُكّ الإدغام ، وعاد إلى الأصل مثل (ظلّ ، ظلِلْت) ، و(ودَّ ، وددْتُ) ، هذا هو الأصل ، إلا أنه قد يخفّف فيسكّن كالقراءة السبعية (فظَلْتم) ، وأما القراءَة الشاذة فعلى أصَل القاعدة الصرفية . والله أعلم .

(٦) سورة الحديد : آية (١٦) (ألَمّا يأن) .

(٧) مختصر ابن خالويه ، ص١٥٢، تفسير الفخر الرازي (٤٦٠/١٠) ، تفسير القرطبي (٢١٣/١٧) ، الفتوحات الإلهية (٢٩٠/٤) ، فتح القدير (٢٢٩/٥) ، البحر المحيط (٢٢٢/٨) ، الإتحاف (٢٥٢٢) .
التوجيه : "ألَمّا يأن" مكان (ألَمْ يأن) معناهما واحد في النفي والجزم ، غير أن المنفي بـ(لَمّا) متوقع الحصول بخلاف المنفيّ بـ(لَمْ) . القراءات الشاذة ، ص٨٨ .

قرأ الأعمش ﴿ ... وَمَا نُزِّلَ ... ﴾ [(١)] بضم النون ، وكسر الزاي وتشديدها [(٢)]. قرأ الحسن ﴿ ... يُظَّهِّرُون ... ﴾ [(٣)] في الموضعين من باب التفعيل [(٤)]، ﴿ ... وَلَآ أَكْبَرُ ... ﴾ [(٥)] بالباء الموحدة ، ورفع الراء [(٦)] .

قرأ ابن محيصن ﴿ ... فَلَا تَتَنَجَوْاْ ... ﴾ [(٧)] بتاء واحدة ، وشددها من المفردة في أحد الوجهين [(٨)] . قرأ الحسن ﴿ ... تَفَسَّحُوا ... ﴾ [(٩)] بالمد والتخفيف [(١٠)] .

---

(١) سورة الحديد : آية (١٦) .

(٢) البحر المحيط (٢٢٣/٨) ، فتح القدير (٢٢٩) ، في الإتحاف (٥٢٢/٢) .

التوجيه : أنه على البناء للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على (ما) . الرياحين العطرة ، ص١٤٦ .

(٣) سورة المجادلة : آية (٢، ٣) .

(٤) مختصر ابن خالويه ، ص١٥٣.

التوجيه : أيْ : بحذف الألف وتشديد الهاء مكسورة "يُظَهِّرون" ، وهو لغة ، يقال : ظاهر فلان من زوجته ، وتظهّر ، وظهّر منها ، إذا قال لها : أنتِ عليّ كظهر أمي . القراءات الشاذة ، ص٨٨ .

(٥) سورة المجادلة : آية (٧) (ولا أكبر) .

(٦) مختصر ابن خالويه ، ص١٥٣ ، البحر المحيط (٢٩٥/٨) ، ووردت في الإتحاف (٥٢٦/٢) روايتان : الأولى بالثاء المثلثة ، ورفع الراء ، والثانية بالباء الموحدة ، ورفع الراء ، وهي كذلك في البحر المحيط .

التوجيه : الرفع على أنه معطوف على (ولا أدنى) ، لأن الواو للاستئناف ، و(أدنى) مبتدأ ، و"أكبر" معطوف عليه ، والخبر قوله سبحانه (وهو معهم) . الرياحين العطرة ، ص٤٦ .

(٧) سورة المجادلة : آية (٩) (فلا تناجوا) .

(٨) مختصر ابن خالويه ، ص١٥٣، بالإدغام "فلا تّناجوا" ، وهي كذلك في البحر المحيط (٢٣٦/٨) ، في الإتحاف (٥٢٧/٢) .

التوجيه : بتاء واحدة على حذف إحدى التاءين تخفيفا . القراءات الشاذة ، ص٨٨.

(٩) سورة المجادلة : آية (١١) (تفاسحوا) .

(١٠) مختصر ابن خالويه ، ص١٥٣ ، المحتسب (٣١٥/٢) ، الإتحاف (٥٢٧/٢) .

التوجيه : هو من : تفاسح القوم . إذا أفسح ووسّع بعضهم لبعض في المكان كتفسحوا ، وهو من المفاعلة من الجانبين . الرياحين العطرة ، ص١٤٧ .

[ومن][1] سورة الحشر إلى آخر القرآن

قرأ الحسن ﴿ ... ٱلْجَلَآءَ ... ﴾ [2] بغير همز ، ولا مد [3] . قرأ الحسن ﴿ ... جُدُر ... ﴾ [4] بضم الجيم ، وإسكان الدال ، وافقه ابن محيصن من المفردة ، إلا أنه فتح الجيم [5] .

قرأ الحسن ﴿ ... عَـٰقِبَتَهُمَا ... ﴾ [6] بالرفع [7] .

روى المطوعي ﴿ ... خَـٰلِدَيْنِ ... ﴾ [8] بألف [9] .

قرأ الحسن ﴿ ... ٱلْمُصَوِّرُ ... ﴾ [10] بفتح الواو ، ونصب الراء [11] .

---

(١) في نسخة (ب) بحذف الواو .
(٢) سورة الحشر : آية (٣) ، وفي نسخة (ب) بحذف الهمزة من (الجلاء) .
(٣) الإتحاف (٢/٥٣٠) .
التوجيه : حذف الهمز والمدّ لغة . القراءات الشاذة ، ص٨٩ .
(٤) سورة الحشر : آية (١٤) .
(٥) مختصر ابن خالويه ، ص١٥٤، البحر المحيط (٨/٢٤٩) .
التوجيه : ضم الجيم ، وإسكان الدال للتخفيف ، والأصل بضم الجيم والدال ، وفتح الجيم وسكون الدال هو الجدار بلغة أهل اليمن . القراءات الشاذة ، ص٨٩ .
(٦) سورة الحشر : آية (١٧) (خالدان) .
(٧) مختصر ابن خالويه ، ص١٥٤، البحر المحيط (٨/٢٥٠) ، تفسير القرطبي (١٨/٣٩) .
التوجيه : الرفع على أنه اسم كان ، وأنها وما بعدها في تأويل مصدر خبرها . القراءات الشاذة ، ص٨٩ .
(٨) سورة الحشر : آية (١٧) .
(٩) في مختصر ابن خالويه ، ص١٥٤، وتفسير القرطبي (١٨/٣٩) ، والبحر المحيط (٨/٢٥٠) عن الأعمش .
التوجيه : بالألف على أنه خبر ثان لـ(أن) ، والجار والمجرور خبر أول لها . القراءات الشاذة ، ص٨٩ .
(١٠) سورة الحشر : آية (٢٤) .
(١١) البحر المحيط (٨/٢٥١) ، الإتحاف (٢/٥٣٢) .
التوجيه : بفتح الواو ونصب الراء اسم مفعول ، وهو مفعول لاسم الفاعل قبله ، وهو "البارئ" ، والمعنى : أن الله ـ تعالى ـ هو الخالق المُوجِد لجميع الأشياء التي صوّرها حسب مشيئته وإرادته ، أما بكسر الواو ، ونصب الراء فهو اسم فاعل ، والمراد به الحقّ ـ جلّ وعلا ـ ، والنصب على المدح . الرياحين العطرة ، ص١٤٨ .

قرأ ابن محيصن من المفـردة ﴿ ... ٱلْبَارِئَ ... ﴾ [١] بيـاء مفتوحـة بـدل الهمـزة [٢] ، و(المصور) بالنصب . قرأ الحسن ﴿ ... وَلَا تُمْسِكُواْ ... ﴾ [٣] بفتح التاء والميم والسين وتشديدها [٤] ، و﴿ ... فَعَاقَبْتُمْ ... ﴾ [٥] بالقصر والتشـديد [٦] . قرأ ابن محيصن من المفردة ﴿ ... فَتَمَنَّوُاْ ٱلْمَوْتَ ... ﴾ [٧] بكسـر الـواو [٨] . روى المطـوعي ﴿ ... ٱلْجُمُعَة ... ﴾ [٩] بسكون الميم [١٠] .

---

(١) سورة الحشر : آية (٢٤) ، هذا اللفظ قبل الذي قبله في ترتيب ألفاظ الآية .

(٢) المصدر السابق .

التوجيه : إبدال الهمزة ياء للتخفيف ، و النصب على المدح . القراءات الشاذة ، ص٨٩ .

(٣) سورة الممتحنة : آية (١٠) .

(٤) مختصر ابن خالويه ، ص١٥٥، البحر المحيط (٢٥٧/٨) .

التوجيه : على أن الأصل في الفعل بتاءين (تتمسّكوا) ، حذفت إحداهما تخفيفا . الرياحين العطرة ، ص١٤٨.

(٥) سورة الممتحنة : آية (١١) (فَعقّبتم) .

(٦) الإتحاف (٥٣٥/٢) .

التوجيه : بالقصر والتشديد بمعنى: فتبِعتم ، أي : فتبعتموهم غزوا بعد غزو فغنمتم . الرياحين العطرة ، ص ١٤٨ .

(٧) سورة الجمعة : آية (٦) .

(٨) الإتحاف (٥٣٨/٢) .

التوجيه : كسر الواو للتخلص من التقاء الساكنين . المصدر السابق .

(٩) سورة الجمعة : آية (٩) .

(١٠) مختصر ابن خالويه ، ص١٥٦، تفسير القرطبي ، ص٨٦/١٨ ، البحر المحيط (٢٦٧/٨) .

التوجيه : سكون الميم لغة بني تميم . المصدر السابق .

قرأ الحسن ﴿... أَيْمَنَهُم ...﴾[1] بكسر الهمزة[2]، و﴿... لَيُخْرِجَن ...﴾[3] بالنون[4]، (الأعز) بالنصب ، و﴿ نِ ... ﴾[5] بكسر النون من هجائها[6]، و﴿ عُتُلٍّ ... ﴾[7] بالرفع[8]، و﴿ إِذَا تُتْلَى ... ﴾[9]،

---

(١) سورة المنافقون : آية (٢) .

(٢) المحتسب (٣٢٢/٢) ، البحر المحيط (٢٧١/٨) ، الكشاف (٥٢٧/٤) .

التوجيه : بكسر الهمزة مصدر (آمن) ، والمعنى : جعلوا الإيمان الذي تظاهروا به وقاية لهم في حفظ دمائهم وأموالهم . الرياحين العطرة ، ص١٤٩.

(٣) سورة المنافقون : آية (٨) (لَنُخرِجن) .

(٤) مختصر ابن خالويه ، ص١٥٧ ، الكشاف (٥٣١/٤) ، الفخر الرازي (٥٤٩/١٠) ، البحر المحيط (٢٧٤/٨) .

التوجيه : نصب "الأعز" على المفعولية . انظر: القراءات الشاذة ، ص٩٠، وعلى هذا يكون (الأذل) منصوبا على الحال بتقدير زيادة (أل) ؛ إذ الحال المعرفة لفظا يجب تأويلها بالنكرة معنى لشرط كون الحال نكرة ، كما أوّلوا في نحو : ادخلوا الأولَ فالأولَ ، أي : ادخلوا مرتَّبين ، ونحو : اذهب وحدك ، أي : اذهب منفردا ، ونحوهما . وفيه يقول ابن مالك :

والحالُ إن عُرِّف لفظا فاعتقدْ ... تنكيرَه معنىً كـ وحدك اجتهدْ .انظر : الألفية ، باب الحال ، ص٥٣ .

(٥) سورة ن : آية (١) .

(٦) البحر المحيط (٣٠٧/٨) ، الإتحاف (٥٥٣/٢) .

التوجيه : بكسر النون على أصل التخلص من التقاء الساكنين . القراءات الشاذة ، ص٧٩ .

(٧) سورة ن : آية (١٣) .

(٨) مختصر ابن خالويه ، ص١٥٩، الكشاف (٢٧٦/٤) ، البحر المحيط (٣١٠/٨) ، الإتحاف (٥٥٤/٢) .

التوجيه : الرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف ، أي : هو عتلٌّ ، فهو نعت مقطوع لقصد الذم . القراءات الشاذة ، ص٩٠ .

(٩) سورة ن : آية (١٥) .

و﴿ ۩ أن كانَ ... ﴾[١] بمد الهمزة[٢] ، و﴿ ... إِنَّ لَكُمْ ... ﴾[٣] بمـد الهمـزة[٤]
﴿ ... بَـٰلِغَة ... ﴾[٥] بالنصب[٦] ، و﴿ ... يُكْشِفُ ... ﴾[٧] بكسـر الشـين[٨] ،
و﴿ ... تَدَّارَكَهُ ... ﴾[٩] بتشديد الدال[١٠]. روى المطوعي و﴿ ۩ وَحُمِلَتِ ... ﴾[١١]

---

(١) سورة ن : آية (١٤) .

(٢) مختصر ابن خالويه ، ص١٥٩، ١٦٠، البحر المحيط (٣١١/٨) ، الإتحاف (٥٥٤/٢) .

التوجيه : بهمزة مفتوحة ممدودة على أن الأصل همزتين على الاستفهام التقريعي ، فأبدلت الثانية حـرف مد من جنس حركة ما قبلها . القراءات الشاذة ، ص٩٠ .

(٣) سورة ن : آية (٣٨) .

(٤) التوجيه : أن الأصل بهمزتين على الاستفهام التقريعي فأبدلت الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلـها .

انظر : القراءات الشاذة ، ص ٩٠ .

(٥) سورة القلم : آية (٣٩) .

(٦) إعراب القـرآن (١٤/٥) ، مختصر ابن خالويـه ، ص١٦٠ ، المحتسـب (٣٢٥/٢) ، البحـر المحـيط (٣١٥/٨) ، فتح القدير (٣٦٤/٥) .

التوجيه : بالنصب على الحال من متعلّق الجار والمجرور في "لكم" ، أو في "علينا" ، أو من "أيمان" لتخصصه بالوصف . المصدر السابق ، ص٩٠ .

(٧) سورة ن : آية (٤٢) .

(٨) مختصر ابن خالويه ، ص١٦٠ .

التوجيه : بضم الياء وكسر الشين مضارع (أكشف) إذا دخل في الكشف ، مثـل : أصـبح وأمسـى . المصدر السابق ، ص٩٠، ٩١ .

(٩) سورة ن : : آية (٤٩) .

(١٠) المحتسـب (٣٢٦/٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص١٦٠، البحر المحيط (٣١٧/٨) بزيادة الأعمـش مـع الحسن ، تفسير القرطبي (٢٢١/١٨) .

التوجيه : على أنه فعل مضارع ، والأصل : (تتداركه) ، فقلبت التاء دالا فأدغمت في الدال ، والتعـبير بالمضارع على هذه القراءة لقصد حكاية الحال الماضية لغرابتها ، وعظم شأنها، وعلى هذه القراءة تكـون (أنْ) مهملة . المصدر السابق ، ص٩١.

(١١) سورة الحاقة : آية (١٤) .

بتشديد الميم [١] . قرأ الحسن والمطوعي ﴿ ... أن يُدْخَلَ ... ﴾ [٢] بفتح الياء ، وضم الخاء [٣] . قرأ ابن محيصن ﴿ ... بِرَبِّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ ... ﴾ [٤] بسكون الشين والغين [٥] .

قرأ الحسن﴿ ... نُصُبٍ ... ﴾ [٦] بفتح النون والصاد [٧]،﴿... وَوَلَدُهُ ... ﴾ [٨] بكسر الواو ، وسكون اللام [٩] . قرأ ابن محيصن ﴿ ... كُبَّارًا ﴿٢٢﴾ ﴾ [١٠]

---

(١) في مختصر ابن خالويه ، ص١٦١، عن الأعمش ، وكذا في البحر المحيط (٣٢٣/٨) ، وفتح القدير (٣٧٤/٥) .

التوجيه : التشديد للتكثير، أو يكون التضعيف للنقل. البحر المحيط (٣٢٣/٨).

(٢) سورة المعارج : آية (٣٨) .

(٣) البحر المحيط (٣٣٦/٨) .

التوجيه : فتح الياء وضم الخاء على البناء للفاعل . القراءات الشاذة ، ص٩١.

(٤) سورة المعارج : آية (٤٠) (برب المشرق والغرب) .

(٥) مختصر ابن خالويه ، ص١٦١ ، البحر المحيط (٣٣٦/٨) .

التوجيه : سكون الشين في "المشرق"، وسكون الغين في "المغرب" بالإفراد على إرادة الجنس . القراءات الشاذة ، ص ٩١ .

(٦) سورة المعارج : آية (٤٣) .

(٧) التوجيه : فتح النون والصاد على زنة (فَعَل) ، وهو بمعنى مفعول ، أي : منصوب . القراءات الشاذة ، ص٩١ .

(٨) سورة نوح : آية (٢١) .

(٩) مختصر ابن خالويه ، ص١٦٢ ، وفي البحر المحيط (٣٤١/٨) ، روايتان عن الحسن ، إحداهما بكسر الواو وسكون اللام ، والأخرى بفتحهما .

التوجيه : هو لغة في (ولد) بالضم والسكون ، المستعمل في الواحد كالمثنى والجمع ، والمذكر والمؤنث، فيكون "وِلْده"بكسر الواو وسكون اللام مستعملا في كل ما ذكر .

(١٠) سورة نوح : آية (٢٢) .

بكسر الكاف ، وتخفيف الباء [١] . روى المطوعي ﴿ ... وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ ... ﴾ [٢] بالتنوين [٣] . قرأ ابن محيصن ﴿ ... لِبَدًا ﴾ [٤] بضم اللام ، والباء مخففة ، وزاد من المبهج ضم اللام ، وفتح الباء مع تشديدها [٥] .

قرأ ابن محيصن بخلاف من المبهج ﴿ ... وَطْـًٔا ... ﴾ [٦] بفتح الواو والطاء ومدها [٧] . قرأ الحسن ﴿ ... تَسْتَكْثِرُ ﴾ [٨]

---

(١) البحر المحيط (٣٤١/٨) وفيه روايتان عن الحسن ، إحداهما : بضم الكاف مع تخفيف الباء ، والأخرى : بكسرها مع التخفيف أيضا ، الفتوحات الإلهية (٤١٢/٤) ، مختصر ابن خالويه ، ص١٦٢ . وفي نسخة (ب) ورد بكسر (اللام) مكان الكاف ، وهو خطأ .

التوجيه : أنه جمع كبير، فكأنه جعل المكر بمثابة ذنوب ، أو أفاعيل ، فوصفه بالجمع . انظر : القراءات الشاذة ، ص ٩١ .

(٢) سورة نوح : آية (٢٣) (ولا يغوثا ويعوقا) .

(٣) إعراب القرآن (٤١/٥) ، مختصر ابن خالويه ، ص١٦٢ ، البحر المحيط (٣٤٢/٨) ، فيها كلها عن الأعمش ، وفي الإتحاف (٥٦٤/٢) عن المطوعي .

التوجيه : التنوين على مذهب من يصرف ما لا ينصرف ، وهو لغة فاشية ، أو رعاية لما قبلها ، وما بعدها ، فيكون صرفهما للتناسب ، مثل : سَلاسِلاً وأغلالاً ، وهو نوع من المشاكلة ، ومعدود من المحسنات . القراءات الشاذة ، ص٩٢.

(٤) سورة الجن : آية (١٩) .

(٥) في تفسير الطبري (٢٧١/١٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص١٦٣، البحر المحيط (٣٥٣/٨) ، القرطبي (٢٤/١٩) ، فتح القدير (٤١٠/٥) ، الفتوحات الإلهية (٤٢٢/٤) ، المبهج (٧٩٠/٢) .

التوجيه : ضم اللام والباء مخففة جمع (لَبْد) بفتح فسكون ، مثل : سُقُف جمع سَقَف ، ورُهُن جمع رَهْن ، أو جمع لَبود ، مثل : صُبُر جمع صَبور ، أما ضم اللام وفتح الباء مع تشديدها فجمع (لابِد) ، مثل : رُكَّع جمع راكع ، وسُجَّد جمع ساجد . القراءات الشاذة ، ص٩٢ .

(٦) سورة المزمل : آية (٦) .

(٧) مختصر ابن خالويه ، ص١٦٤، البحر المحيط (٣٦٣/٨) ، المبهج (٧٩٢/٢) .

التوجيه : "وَطاء" مصدر واطأ ، بمعنى : وافق ، وفتحت الواو وحقها أن تكسر إتباعا لفتحة الطاء . المصدر السابق .

(٨) سورة المدثر : آية (٦) .

بالجزم [١]، و﴿ ...ٱلْمَفَرُّ ﴾[٢] بكسر الفاء [٣]. روى المطوعي ﴿ ...عَلَيْهُمْ ... ﴾[٤] بسكون الياء ، وضم الهاء [٥]، و﴿ هَـٰذَا يَوْمُ ... ﴾[٦] بالنصب [٧]. قرأ الحسن ﴿ وَٱلْأَرْضَ ، وَٱلْجِبَالَ ﴾[٨] برفعهمـــا [٩] ، و﴿ أَن جَآءَهُ ... ﴾[١٠] بمـد (أن) ، وكذا (إذا) في المطففين ، و﴿ ... تُتْلَىٰ ... ﴾[١١] بالتذكير [١٢] .

---

(١) المحتسب (٣٣٧/٢) ، مختصر ابن خالويه ، ص١٦٤، الكشاف (٦٣٣/٤) ، الفخر الرازي (٧١٠/١٠) ، تفسير القرطبي (٦٤/٩) ، تفسير النسفي (٥٦٢/٣) ، البحر المحيط (٣٧٢/٨) .
التوجيه : الجزم على أنه بدل اشتمال من (تمنن) ، لأن شأن المانّ أن يكون مستكثرا لما يعطي ، ويجوز أن يكون سكّن للوقف وأجريَ الوصل مجراه . القراءات الشاذة ، ص ٩٢ .
(٢) سورة القيامة : آية (١٠) .
(٣) البحر المحيط (٣٨٦/٨) ، المحتسب (٣٤١/٢) ، تفسير القرطبي (٨٨/١٩) ، فتح القدير (٤٤٧/٥) ، تفسير النسفي (٥٧١/٣) ، ووردت رواية أخرى عن الحسن بكسر الميم وفتح الفاء . انظر البحر المحيط (٣٨٦/٨) .
التوجيه : فتح الميم وكسر الفاء اسم مكان أي الموضع الذي يفر إليه ، وجوز أن يكون مصدراً كالمرجِع ، وهو مصدر سماعي . القراءات الشاذة ، ص٩٢ .
(٤) سورة الدهر : آية (٢١) .
(٥) سكون الياء ، وضم الهاء على الأصل في ضم هاء الكناية . القراءات الشاذة : ص٩٣ .
(٦) سورة المرسلات٣٥ .
(٧) إعراب القرآن (١٢١/٥) ، مختصر ابن خالويه ، ص١٦٧ ، البحر المحيط (٤٠٧/٨) ، فتح القدير (٤٧٧/٥) ، الفخر الرازي (٧٧٧/١٠) . جميع هذه الكتب ذكرت القراءة عن الأعمش ، سوى الإتحاف (٥٨٢/٢) ، فإنه ذكرها عن المطوعي .
التوجيه : النصب على أنه ظرف ، أي : هذا الذي ذكرنا في هذا اليوم . إعراب القرآن (١٢١/٥) .
(٨) سورة النازعات : آية (٣٠، ٣٢) .
(٩) مختصر ابن خالويه ، ص١٦٨، المحتسب (٣٥٠/٢) ، اقتصر على موضع "والجبال" دون الأول ، البحر المحيط (٤٢٣/٨) ، تفسير القرطبي (١٧٩/١٩) ، فتح القدير (٥٠٣/٥) .
التوجيه : رفع "الأرض" على الابتداء ، الخبر جملة (دحاها) ، ورفع "الجبال" على الابتداء كذلك ، والخبر جملة (أرساها) . القراءات الشاذة ، ص٩٣ .
(١٠) سورة عبس : آية (٢) ، وفي نسخة (ب) الهمزة الثانية التي بعد الجيم محذوفة .
(١١) سورة المطففين : آية (١٣) .
(١٢) البحر المحيط (٤٢٧/٨، ٤٤١) ، مختصر ابن خالويه ، ص١٦٨، ١٧٠، المحتسب (٣٥٢/٢) ، تفسير القرطبي (١٨٦/١٩) ، فتح القدير (٥٠٨/٥) ، الإتحاف (٥٨٨/٢، ٥٩٦) .
التوجيه : مدّ "أن" على أن الأصل همزتين مفتوحتين على الاستفهام الإنكاري ، فأبدلت الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها ، "يتلى" بالتذكير لأن نائب الفاعل مجازي التأنيث ، وحسَّنَ ذلك الفصل بالجار والمجرور . القراءات الشاذة ، ص٩٤ .

قرأ ابن محيصن ﴿ ... يُغْنِيهِ ﴿٣٧﴾ ﴾ [١] بفتح الياء ، وإهمال العين [٢] . روى المطوعي ﴿ ... ٱلْمَوْءُۥدَةُ ... ﴾ [٣] بحذف الهمزة ، وحذف واو المفعول [٤] . قرأ الحسن ﴿ قُتِلَ ... ﴾ [٥] بالتشديد [٦] ، و﴿ ... ٱلْوَقُودِ ﴿٥﴾ ﴾ [٧]

بضم الواو [٨] . قرأ ابن محيصن ﴿ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴿٣﴾ ﴾ [٩] بنصبهما [١٠] .

---

(١) سورة عبس : آية (٣٧) (يَغنيه) .

(٢) المحتسب (٢/٣٥٣) ، البحر المحيط (٨/٤٣٠) ، مختصر ابن خالويه (١٦٩) ، فتح القدير (٥/٥١٢) ، تفسير القرطبي (١٩/١٩٦) .

التوجيه : فتح الياء على أنه بمعنى : (يُهمُّه)، وهو مأخوذ من قولهم : عناه الأمر يَعنيه ، إذا أهمه ، أي : أوقعه في الهمّ . القراءات الشاذة ، ص٩٣ .

(٣) سورة التكوير : آية (٨) (الموْدَةُ) .

(٤) مختصر ابن خالويه ، ص١٦٩، البحر المحيط (٨/٤٣٣) ، فتح القدير (٥/٥١٧) في جميع هذه الكتب وردت القراءة عن الأعمش ، أما في الإتحاف (٢/٥٩١) فوردت عن المطوعي .

التوجيه : حذف الهمزة ، وحذف واو المفعول ، فيكون النطق بواو ساكنة بعد الميم ، ولعل هذا ضرب من ضروب تخفيف الهمزة . القراءات الشاذة ، ص٩٤ .

(٥) سورة البروج : آية (٤) .

(٦) مختصر ابن خالويه ، ص١٧١ ، البحر المحيط (٨/٤٥٠) .

التوجيه : بالتشديد لقصد التكثير، والمبالغة . القراءات الشاذة ، ص٩٤ .

(٧) سورة البروج : آية (٥) .

(٨) مختصر ابن خالويه ، ص١٧١، البحر المحيط (٨/٤٥٠) .

التوجيه : بضم الواو مصدر (وَقَدَ) ، أي : ذات الاتقاد والالتهاب ، المصدر السابق .

(٩) سورة الغاشية : آية (٣) .

(١٠) تفسير القرطبي (٢٠/٢٧) ، فتح القدير (٥/٥٧٢) .

التوجيه : بالنصب على الحال من الضمير المستكن في (خاشعة) ، وقيل : النصب على الذم . القراءات الشاذة ، ص٩٤ .

قرأ الحسن ﴿ بِعَادٍ ﴾ [١] بفتح الدال من غير تنوين [٢] . قرأ ابن محيصن من المبهج في أحد الوجهين ﴿ وَلَا تَحَٰضُّونَ ... ﴾ [٣] بضم التاء ، وإثبات الألف بعد الحاء [٤]. قرأ الحسن ﴿ لبدا ﴾ [٥] بضم الباء مع التخفيف [٦]، و﴿ ... ذِي مَسْغَبَةٍ ﴾ [٧] بالألف [٨] ، و﴿ ... بِطَغْوَىٰهَآ ﴾ [٩] بضم الطاء [١٠] .

---

(١) سورة الفجر : آية (٦) .

(٢) مختصر ابن خالويه ، ص١٧٣ ، الفخر الرازي (١٥٣/١١) ، البحر المحيط (٤٦٩/٨) ، الكشاف (٧٣٥/٤) .

التوجيه : فتح الدال من غير تنوين على إرادة القبيلة ، وفيه العلمية والتأنيث ، القراءات الشاذة ، ص٩٤ .

(٣) سورة الفجر : آية (١٨) (ولا تحاضون) .

(٤) المبهج (٨١١/٢) ، الإتحاف (٦٠٩/٢) .

التوجيه : ضم التاء ، وإثبات الألف بعد الحاء من المحاضّة مفاعلة ، والماضي (حاضّ) على وزن (فاعَلَ) . القراءات الشاذة ، ص٩٤ .

(٥) سورة البلد : آية (٦) .

(٦) الإتحاف (٦١٠/٢) .

التوجيه : ضم الباء مخففة جمع (لَبود) ، مثل : صُبُر جمع صَبور . المصدر السابق .

(٧) سورة البلد : آية (١٤) (ذا مسغبة) .

(٨) إعراب القرآن (٢٣٢/٥) ، المحتسب (٣٦٢/٢) ، البحر المحيط (٤٧٦/٨) ، مختصر ابن خالويه (١٧٤) ، تفسير القرطبي (٦٤/٢٠) .

التوجيه : بالألف على أنه نعت لمفعول محذوف لأطعم ، والتقدير : شخصا ذا مسغبة ، وعليه يكون يتيما بدلا منه ، أو نعتا له . القراءات الشاذة ، ص٩٤.

(٩) سورة الشمس : آية (١١) . وفي نسخة (ب) "بطغوها" .

(١٠) مختصر ابن خالويه ، ص١٧٤، المحتسب (٣٦٣/٢) ، القرطبي (٧١/٢٠) ، البحر المحيط (٤٨١/٨) ، فتح القدير (٦٠١/٥) .

التوجيه : ضم الطاء مصدر كالرُّجعى ، والحسنى . قال أبو حيا : وكان القياس (بطُغيٰها) بالياء مثل السقيا ، لكنهم شذّوا فيه . اهـ . وقال الشيخ القاضي : وإنما لم تثبت الياء في قراءة الجمهور بالفتح ، بل قلبت واوا مع أن كلتا القراءتين من الطغيان فرقا بين الاسم والصفة ، فقلبوها في الاسم واوا ، وأبقوها في الصفة ، فقالوا : امرأة صَديا ، وخَزيا ، ولا يكون هذا الفرق إلا فيما كان على زنة (فعلى) بفتح الفاء ، وأما بضمها فلم يفرق فيه بين الاسم والصفة ، وعلى هذا تكون القراءة مخالفة للقياس . القراءات الشاذة ، ص٩٥ .

قرأ الحسن ﴿ ... مُخْلِصِينَ ... ﴾ [١] بفتح اللام [٢]، و﴿ لَتَرَوُنَّ ... ﴾ [٣] في الموضعين بفتح التاء ، وهمز الواو [٤] ، ﴿ ... وَعَدَدَهُۥ ﴾ [٥] بالتخفيف [٦] .

قرأ ابن محيصن والحسن ﴿ ... لَيُنبَذَن ... ﴾ [٧] بألف ممدودة ، وكسر النون [٨] .

---

(١) سورة البينة : آية (٥) .

(٢) مختصر اين خالويه ، ص١٧٦، ١٧٧، البحر المحيط (٤٩٩/٨) .

التوجيه : بفتح اللام ، وعليه يكون لفظ "الدين" منصوبا على إسقاط الخافض ، أي : في الدين . وقيل : منصوب على المصدر من معنى (ليعبدوا) ، والتقدير : ليدينوا بالعبادة الدينَ . القراءات الشاذة ، ص٩٥.

(٣) سورة التكاثر : آية (٦، ٧) .

(٤) مختصر ابن خالويه ، ص١٧٩ ، المحتسب (٣٧١/٢) ، البحر المحيط (٥٠٨/٨) .

التوجيه : فتح التاء وهمزة مضمومة بعدها استثقالا للضمة على الواو ، كما فعل ذلك في (أُقِّتَتْ) ، قال أبو حيان : وكان القياس ألا تهمز لأنها حركة عارضة لالتقاء الساكنين ، فلا يعتد بها ، لكنها لما تمكنت من الكلمة بحيث لا تزول عنها أشبهت الحركة الأصلية فهمزوا ، وقد همزوا من الحركة العارضة ما يزول عن الوقف نحو : (اشتروا الضلالة) كما في بعض القراءات الشاذة ، فهمز هذه أولى . القراءات الشاذة ، ص ٩٥ .

(٥) سورة الهمزة : آية (٢) .

(٦) مختصر ابن خالويه ، ص١٧٩ ، البحر المحيط (٥١٠/٨) ، إعراب القرآن (٢٨٨/٥) .

التوجيه : بالتخفيف في الدال الأولى ، وعليه تكون الكلمة اسما معطوفاً على (مالا) ، أي : جمع المالَ وعدَدَه . القراءات الشاذة ، ص٩٦ .

(٧) سورة الهمزة : آية (٤) (لَيُنبَذَانِّ) .

(٨) تفسير الطبري (٦٨٩/١٢) ، البحر المحيط (٥١٠/٨) ، روايتان عن الحسن ، إحداهما هذه ، والأخرى : بضم الذال ، وورد في مختصر ابن خالويه ، ص١٧٩، عن الحسن بفتح الذال ، وهمزة بعدها .

التوجيه : بألف ممدودة وكسر النون والألف للتثنية والمراد المال وصاحبه . انظر : القراءات الشاذة ، ص ٩٦ .

قرأ الحسن ﴿ ... يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ﴾ [١] بفتح الدال ، وتخفيف العين [٢] ، و﴿ سَيَصْلَىٰ ... ﴾ [٣] بضم الياء [٤] ، و﴿ ... ٱلنَّفَّٰثَٰتِ ... ﴾ [٥] بضم النون ، وفتح الفاء مشددة مع ألف بعدها [٦] . والله أعلم .

وقد كان الفراغ من رقم [٧] هذه الرسالة المنيفة ليلة الثلاثاء ، ليلة الثالث والعشرين من شهر جمادي الثانية ، الذي هو من شهور سنة ثلاثمائة وستة عشر بعد الألف من هجرة من له المجد والشرف ـــ صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين ـــ كلما ذكره الذاكرون ، وغفل عن ذكره الغافلون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين ، بلغت [٨] .

---

(١) سورة الماعون : آية (٢) .

(٢) مختصر ابن خالويه ، ص١٨١، البحر المحيط (٥١٧/٨) .

التوجيه : فتح الدال وتخفيف العين بمعنى (يترك) ، أي : يترك برّه ، والعطفَ عليه ، والنظرَ في مصالحه ، وهذا الفعل لا ماضي له من لفظه ، فماضيه من معناه ، وهو (ترك) ، ولذا قالوا : أما توا ماضي هذا الفعل ، ومثله (يذر) . القراءات الشاذة ، ص٩٦.

(٣) سورة المسد : آية (٣) .

(٤) البحر المحيط (٥٢٦/٨) ، بضم الياء وسكون الصاد ، وكذا في مختصر ابن خالويه ، ص١٨٢.

التوجيه : بضم الياء مبني للمفعول من الإصلاء ، يقال : أصليت اللحم ، إذا ألقيته في النار للإحراق . القراءات الشاذة ، ص٩٦ .

(٥) سورة الفلق : آية (٤) .

(٦) مختصر ابن خالويه ، ص١٨٢، البرح المحيط (٥٣١/٨) ، فتح القدير (٧٠٥/٥) ، ورد في البحر المحيط (٥٣١/٨) ثلاث قراءات عن الحسن ، إحداها المذكورة ، والثانية (النافثات) ، والثالثة (النفثات) .

التوجيه : ضم النون ، وفتح الفاء مشدّدةً مع ألف بعدها جمع (نفّاثة) ، والضم والفتح لغتان ، والمراد بها : المرأة الساحرة ، المبالغة في تعاطيه ، فهي من صيغ المبالغة . المصدر السابق .

(٧) الرقم والترقيم : تعجيم الكتاب ، الكتابة والختم ، ورقم الكتاب يرقمه رقما : أعجمه وبيّنه ومنه قوله سبحانه : ﴿كتاب مرقوم﴾ ، أي : كتاب مكتوب . انظر : لسان العرب والصحاح ، مادة (رقم) .

(٨) بلغ الشيء يبلغ بلوغا وبلاغا : وصل وانتهى ، تبلّغ الشيء بالشيء وصل إلى مراده ، البلاغ : الكفاية ، وبلغت الرسالة . انظر : لسان العرب والصحاح ، مادة (بلغ) .


الخاتمة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على خيرته من خلقه ، محمد وآله وصحبه ،
وبعد : في نهاية تحقيقي لهذا الكتاب أُجْمِل أبرز ما توصلت إليه في النقاط الآتية :

أولاً : إن القراءات الشاذة في اصطلاح العلماء هي : كل قراءة فقدت أحد الأركان الثلاثة ، وهي التواتر ، رسم المصحف ، موافقة وجه من وجوه اللغة العربية .

ثانياً : القراءات الشاذة ينبغي تعلمها للتمييز بينها وبين المتواتر .

ثالثاً : القراءات الشاذة لا تجوز القراءة بها في الصلاة ، كما أجمع العلماء على ذلك .

رابعاً : القراءات الشاذة وإن لم تصح الصلاة بها لكنها يحتج بها في اللغة والفقه والأحكام .

خامساً : إن مصطلح الانفراد يعني ما يعزى من أوجه القراءات إلى قارئ من القراء الأربعة ، أو أحد رواهم ، أو أحد طرقهم ، مما انفرد به عن القراء العشرة .

سادساً : إن الشيخ الأزميري يعتبر من العلماء المبرزين ، والجهابذة المتقنين في القراءات ، يظهر ذلك جلياً من خلال ما ألفه في القراءات من تحريرات ، وكذا ما ألفه في القراءات الشاذة .

سابعاً : إن لهذا الكتاب قيمته العلمية ، حيث أشتمل على قراءة القراء الأربعة الذين هم بعد العشرة ، وليس كل ما ورد عنهم شاذ ، بل قد ورد عنهم قراءة صحيحة موافقة للقراء العشرة .

ثامناً : إن سند قراءة القرآن لا بد وأن يؤخذ من المشايخ المسندين ؛ لأن الأصل في القراءة السند المتصل بشرطه إلى الرسول ﷺ .

تاسعاً : الشيخ ــ رحمه الله ــ لم يذكر سنده في كتابه صريحاً ، إلا أنني نقلته مما ذكره أحد تلامذته في سنده عنه ، ووضعته في البحث زيادة في التوثيق .

عاشراً : قمت بتوجيه القراءات الواردة في صلب البحث من ناحية اللغة والتفسير ، حتى يتبين المراد من القراءات .

حادي عشر: المصادر التي اعتمد عليها المؤلف في تصنيف كتابه تعتبر من أمهات الكتب ، بل هي من الأصول التي اعتمد عليها الإمام ابن الجزري في تصنيف كتابه (النشر) .

ثاني عشر : أكثر القراء الأربعة قراءة للشواذ الحسن البصري في حين أن أقلهم قراءة للشواذ في كتاب المؤلف هو اليزيدي .

ثالث عشر : من القراء الأربعة من هو شيخ لبعض القراء العشرة ، كابن محيصن هو شيخ لأبي عمرو ، حيث عرض عليه القرآن . من القراء الأربعة من هو تلميذ لبعض القراء العشرة ، كاليزيدي أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمرو البصري ، وأحمد بن فرح عن الدوري .

رابع عشر: إن كتاب الأزميري على صغر حجمه لكنه عظيم النفع والفائدة ، حيث إنه مختصر لما انفرد به الأربعة عن غيرهم .

وختاماً أسأل الله جل في علاه أن يغفر لي ما وقع مني في هذا لعمل المتواضع من خلل وسهو وخطأ، وحسبي أني قد حاولت ــ قدر جهدي ــ أن أخرجه على هذا النحو ، فإن أصبت فبفضل من الله ونعمة ، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان ، والخطأ طبع البشر .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الفهارس

فهرس القراءات الشاذة

(سورة الفاتحة)

(سورة البقرة)

تَوَلّوا	١١٥	بفتح التاء واللام	الحسن	١١٨
ذريّتي	١٢٤	بكسر الذال	المطوعي	١١٩
مَثابات	١٢٥	بالجمع وكسر التاء	المطوعي	١١٩
ربُّ	١٢٦	بالضم	ابن محيصن	١١٩
ثم اضطرَّه	١٢٦	بالوصل وفتح الراء	المطوعي	١١٩
مسلمينَ	١٢٨	بكسر اللام وفتح النون	الحسن	١١٩
وإله أبيكَ	١٣٣	مفرداً (أبيك)	الحسن	١٢٠
يلعنْهم الله ويلعنْهم	١٥٩	بالإسكان فقط	ابن محيصن	١١٥
الملائكةُ والناسُ أجمعين	١٦١	بالرفع في الثلاثة	الحسن	١٢٠
خَطْوات	١٦٨	بفتح الخاء وإسكان الطاء	الحسن	١٢٠
شهرَ رمضان	١٨٥	بنصب الراء	الحسن	١٢٠
في المسجد	١٨٧	بالإفراد	الأعمش	١٢٠
عن الأَهلة	١٨٩	بإدغام النون في اللام بعد نقل حركة الهمزة إليها	ابن محيصن	١٢٠
والحج	١٨٩	بكسر الحاء	الحسن	١٢١
والحرْمات	١٩٤	بإسكان الراء	الحسن	١٢١
والعُمْرة	١٩٦	بالرفع	الحسن	١٢١
يَشْهَدُ اللهُ	٢٠٤	بفتح الياء والهاء ، ورفع لفظ الجلالة	ابن محيصن والحسن	١٢٢
يَهْلَكَ الحرثُ والنسلُ	٢٠٥	بفتح الياء ، و (الحرث والنسل) بالرفع	ابن محيصن والحسن	١٢٢
[illegible]نَ للذين كفروا	٢١٢	بفتح الزاي والياء	ابن محيصن	١٢٢
الحياةَ الدنيا	٢١٢	بالنصب	ابن محيصن	١٢٢
والمغفرةُ بإذنه	٢٢١	بالرفع	الحسن والمطوعي	١٢٢
نُبَيِّنُها	٢٣٠	نبينها : بالنون	المطوعي	١٢٢
تَتمُّ الرضاعةُ	٢٣٣	بالتأنيث ، وفتح التاء ، الرضاعة : بالرفع	ابن محيصن	١٢٢
تضارَرْ	٢٣٣	براءين : الأولى مفتوحة والثانية ساكنة	الحسن	١٢٢
فرُجّالاً	٢٣٩	بضم الراء وتشديد الجيم	ابن محيصن	١٢٣
الحيَّ القيومَ	٢٥٥	بنصبهما	الحسن	١٢٣
القيّام	٢٥٥	بياء مفتوحة بدل الواو بعدها ألف	المطوعي	١٢٣

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
الرُشُد	٢٥٦	بضم الشين	الحسن	١٢٣
نَنْشُرُها	٢٥٩	بفتح النون وضم الشين والهاء	الحسن	١٢٣
قيْلَ أو لم تؤمن	٢٦٠	بالبناء للمجهول	المطوعي	١٢٤
بربوة	٢٦٥	بكسر الراء	المطوعي	١٢٤
جَنات	٢٦٦	بالجمع	الحسن	١٢٤
يكفرُ	٢٧١	فيها وجهان : بالياء وفتح الفاء والجزم ، والثاني : الياء وكسر الفاء والرفع	المطوعي	١٢٤
الرباء	٢٧٥	بالمد والهمز	الحسن	١٢٤
فمن جاءته	٢٧٥	بزيادة تاء	الحسن	١٢٤
ما بقيْ	٢٧٨	بإسكان الياء	الحسن	١٢٥
فأيقنوا	٢٧٩	مكان فآذنوا : فأيقنوا	الحسن	١٢٥
فنظْرة	٢٨٠	بسكون الظاء	الحسن	١٢٥
وليملل وليتق	٢٨٢	بكسر اللام فيهما	الحسن	١٢٥
ولم تجدوا كتّاباً	٢٨٢	بالجمع	الحسن	١٢٥
ولا يضارُّ	٢٨٢	برفع الراء	ابن محيصن	١٢٥

(سورة آل عمران)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
الحيَّ القيومَ	٢	بنصبهما	الحسن	١٢٣
القيام	٢	بياء مفتوحة بدل الواو بعدها ألف	المطوعي	١٢٣
نَزَلَ عليك	٣	بالتخفيف	المطوعي	١٢٦
الكتابُ	٣	بالرفع	المطوعي	١٢٦
الأَنجيل	٣	بفتح الهمزة	الحسن	١٢٦
جامعٌ الناسَ	٩	جامعٌ : بالتنوين ، الناسَ : بالنصب	الحسن	١٢٦
زَيَّنَ للناس	١٤	بفتح الزاي والياء	ابن محيصن	١٢٢
حُبَّ	١٤	بالنصب	ابن محيصن	١٢٢
شهد الله إنه	١٨	بكسر الهمزة	الحسن	١٢٦
إلا رَمَزا	٤١	بفتح الميم	المطوعي	١٢٦
إن يؤتى	٧٣	بكسر الهمزة	الأعمش	١٢٧
دمْتَ	٧٥	بكسر الذال	المطوعي	١٢٧
لَوُ افتدى	٩١	بضم الواو	المطوعي	١٢٧
لن يضروكم	١١١	بكسر الضاد	المطوعي	١٢٧
بما تعملون محيط	١٢٠	بالخطاب	الحسن	١٢٨

			والمطوعي	
ألف	١٢٤- ١٢٥	بالإفراد فيهما	الحسن	١٢٨
مُنْزلين	١٢٤	بكسر الزاي وتخفيفها	الحسن	١٢٨
ويَعْلم الصابرين	١٤٢	بكسر الميم	الحسن	١٢٨
يؤته	١٤٥	بالياء في الموضعين	المطوعي	١٢٨
وسيجزي الشاكرين	١٤٥	بالياء	المطوعي	١٢٨
وكئن	١٤٦	بهمزة مكسورة من غير ألف	ابن محيصن	١٢٩
إلى ما أصابهم	١٤٦	بإثبات (إلى) عوضاً عن اللام	الشنبوذي	١٢٩
رُبيون	١٤٦	بضم الراء	الحسن	١٢٩
وهنوا	١٤٦	بكسر الهاء	الحسن	١٢٩
وما كان قولهم	١٤٧	بالرفع	الحسن	١٢٩
تَصْعَدون تلون	١٥٣	بفتح التاء والعين ، وضم اللام وحذف الواو	الحسن	١٢٩
يَصْعدون ويلوون	١٥٣	بالغيب	ابن محيصن	١٣٠
أمْنة	١٥٤	بسكون الميم	ابن محيصن	١٣٠
غُزَىً	١٥٦	بتخفيف الزاي	الحسن	١٣٠
سَيَكْتُب ويقال	١٨١	بالياء على البناء للمعلوم	المطوعي	١٣٠
ذائقةٌ الموتَ	١٨٥	بالتنوين ، ونصب الموت ، وروي عنه حذف التنوين ونصب الموت	المطوعي	
بما أوتوا	١٨٨	بضم الهمزة وبعدها واو ساكنة	المطوعي	١٣١
نُزْلاً	١٩٨	بسكون الزاي	الحسن والمطوعي	١٣١

(سورة النساء)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
ولا تّبدلوا	٢	بتاء واحدة مشددة وصلاً ، وعنه تاء واحدة مخففة في الحالين	ابن محيصن	١٣٢
حَوْباً	٢	بفتح الحاء	الحسن	١٣٢
وأموالكم اللاتي	٥	بألف بعدها على الجمع	الحسن	١٣٢
وليخش ، و(فليتقوا)	٩	بكسر اللام فيهما	الحسن	١٣٢
وليقولوا	٩	بكسر اللام فيها	الحسن	١٣٢
ضُعُفاً	٩	بضم الضاد والعين والقصر والتنوين	ابن محيصن	١٣٣

أُنزل إليك	١٦٦	على بناء المجهول	الحسن	١٣٧
فسنحشرهم	١٧٢	بالنون	الحسن	١٣٧

(سورة المائدة)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
حُرْم	١	بسكون الراء	الحسن	١٣٨
ولا آمي البيت الحرام	٢	بحذف النون ، وجر (البيت) و (الحرام)	المطوعي	١٣٨
يُجْرِمَنَّكم	٢ – ٨	بضم الياء	الأعمش	١٣٨
وما ذبح على النَّصْب	٣	بفتح النون وسكون الصاد	الحسن	١٣٨
مكلبين	٤	سكون الكاف ، وتخفيف اللام	المطوعي	١٣٩
مُحْصَنين	٥	بفتح الصاد	المطوعي	١٣٩
وأرْجُلُكم	٦	بالرفع	الحسن	١٣٩
على خيانة	١٣	بكسر الخاء وزيادة ياء مفتوحة قبل الألف من غير همز	ابن محيصن	١٣٩
يحرفون الكلام	١٣	بفتح اللام ، وبالألف	ابن محيصن والأهوازي	١١٦
يهدي بهُ الله	١٦	بضم الهاء	ابن محيصن	١٣٩
فَيَقْبَلُ من أحدهما	٢٧	بالياء مكان التاء وسكون القاف ، وفتح الباء مخففة ، ورفع اللام	الحسن	١٤٠
يا ويلتى	٣١	بكسر التاء وبياء بعدها موضع الألف	الحسن	١٤٠
أعجزت	٣١	بكسر الجيم	الحسن	١٤٠
أو فساداً	٣٢	بالنصب	الحسن	١٤٠
أن يُقْتَلوا	٣٣	بالسكون والتخفيف	ابن محيصن والحسن	١٤١
أو يُصْلَبُوا أو تُقْطَع	٣٣	بالسكون والتخفيف	ابن محيصن والحسن	١٤١
مُهَيْمَناً	٤٨	بفتح الميم الثانية	ابن محيصن	١٤١
أفَحَكَمَ	٥٠	بفتح الحاء والكاف	المطوعي	١٤١
تَنْقَمُون	٥٩	بفتح القاف	المطوعي	١٤١
عَبْد	٦٠	بفتح العين وسكون الباء	الحسن	١٤١
عُبُد	٦٠	بضم العين والباء	الشنبوذي	١٤١–١٤٢
الطاغوت	٦٠	بالجر	الحسن والأعمش	١٤٢

مَثْوَبَة	٦٠	بسكون الثاء ، وفتح الواو	الحسن	١٤٢
والصائبين	٦٩	بكسر البـاء وهمـزة مكسورة بعدها ، وياء ساكنة بعدها	ابن محيصن	١٤٢
وطُعْمَهُ متاعاً	٩٦	بضم الطاء وسكون العين ، من غير ألف	الحسن	١٤٢
ولا يَضِرْكم	١٠٥	بكسر الضاد وجزم الراء مخففة	الحسن	١٤٣
الأوّلان	١٠٧	تثنية أول	الحسن	١٤٣
وتعلم	١١٣	بالتاء مع كسرها	المطوعي	١٤٣
تكن لنا عيداً	١١٤	بحذف الواو وسكون النون	المطوعي	١٤٣
لأُولانا وأُخْرانا	١١٤	على وزن (دنيا) مؤنث أول وآخر	ابن محيصن	١٤٣
إِنَّهُ منك	١١٤	همزة مكسورة مقصورة ، ونون مشددة ، وهاء مضمومة	ابن محيصن	١٤٣

(سورة الأنعام)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
من طين ليقض أجلاً	٢	بلام وياء فعلاً غائباً وحذف ثم ، في (ثم قضى أجلاً)	ابن محيصن	١٤٤
ولبسنا	٩	بلام واحدة	البزي عـن ابن محيصن	١٤٤
ولَبَّسْنَا	٩	بلام واحدة وباء مشددة	ابن محيصن	١٤٤
ولّبَسنا	٩	له وجه آخر : بلام مشددة وباء مخففة	ابن محيصن	١٤٤
يلبّسون	٩	من باب التفعيل	ابن محيصن	١٤٤
ولا يَطْعَم	١٤	بفتح الياء	الحسن والمطوعي	١٤٥
ولو رِدُّوا	٢٨	بكسر الراء	المطوعي	١٤٥
بَغَتَة	٣١	بفتح الغين حيث جاء	الحسن	١٤٥
يَهْلِك	٤٧	بفتح الياء وكسر اللام	ابن محيصن	١٤٥
فَتَّنَّا	٥٣	بتشديد التاء	الحسن	١٤٥
ولْيستبين	٥٥	بسكون اللام ، مع التذكير	الحسن	١٤٥
مولاهم الحقَّ	٦٢	بالنصب	الحسن	١٤٦
الشيطان في الأرض	٧١	بالإفراد	المطوعي	١٤٦
كن فيكونَ	٧٣	بالنصب	الحسن	١٤٦
في الصوَر	٧٣	بفتح الواو	الحسن	١٤٦
يرفع درجات من يشاء	٨٣	بالياء في الفعلين ، مع عدم التنوين في (درجات)	الحسن	١٤٦

الصفحة	القارئ	القراءة	الآية	الكلمة
١٤٧	الحسن	بفتح الدال	٩١	قدَره
١٤٧	الحسن	بالجمع	٩٢	صلواقم
١٤٧	المطوعي	بفتح القاف واللام من غير ألف ، ونصب الحب والنوى	٩٥	فَلَقَ الحَبَّ والنوى
١٤٧	المطوعي	بفتح القاف واللام من غير ألف ، ونصب (الإصباح)	٩٦	فَلَقَ الإصباحَ
١٤٧	الحسن	بفتح الهمزة	٩٦	الأَصباح
١٤٧	ابن محيصن	بالرفع فيهما	٩٦	والشمـــسُ والقمرُ
١٤٧	الحسن	بضم التاء وكسر القاف	٩٨	فمستُقِر
١٤٨	المطوعي	بياء مفتوحة ، وضم الراء ، ورفع (حب متراكب)	٩٩	يَخرُجَ منه حَبٌّ متراكبٌ
١٤٨	المطوعي	بضم القاف	٩٩	قُنوان
١٤٨	الحسن والمطوعي	برفع (جنات)	٩٩	وجناتٌ من أعناب
١٤٨	ابن محيصن	بضم الياء	٩٩	ويُنعه
١٤٩	الحسن	بضم الراء وفتح السين وسكون التاء	١٠٥	دَرُسَتْ
١٤٩	الاعمش	بالياء	١٠٥	ولبيينه
١٤٩	المطوعي	بالتاء مضمومة ، وفتح اللام ، و (أفئدقم وأبصارهم) بالرفع	١١٠	وتُقَلَّب أفئدتُهم وأبصارُهم
١٤٩	الأعمش	بالياء والجزم	١١٠	ويَذَرْهم
١٤٩	الحسن	بسكون اللام فيهما	١١٣	ولْيرضوه ولْيقترفوا
١٥٠	الحسن	بضم الياء	١١٧	من يُضل
١٥٠	المطوعي	بتاء بعد الياء ، وتخفيف الصاد ، وتشديد العين	١٢٥	يَتصَعَّد
١٥٠	الحسن	بضم الحاء وسكون الجيم	١٣٨	حُجْر
١٥٠	المطوعي	بضم الحاء والجيم	١٣٨	حُجُر
١٥٠	المطوعي	بضم الصاد والهاء ، وحذف التنوين	١٣٩	خالصُهُ
١٥٠	الحسن	بسكون الظاء	١٤٦	ظُفْر
١٥١	الحسن والشنبوذي	بالرفع	١٥٤	أحسنُ
١٥١	ابن محيصن	بالغيب	١٥٦، ١٥٧	أن يقولـــوا – أو يقولوا
١٥١	الأعمش	بتنوين (عشرٌ) ونصب (أمثالَها)	١٦٠	عشرٌ أمثالَها
١٥١	الأعمش والحسن	بتنوين (عشرٌ) ونصب (أمثالُها)	١٦٠	عشرٌ أمثالُها

ونُسْكي	١٦٢	بسكون السين	الحسن	١٥١

(سورة الأعراف)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
مَذُوماً	١٨	بالنقل في الحالين	المطوعي	١٥٢
يِخِصِّفان	٢٢	بكسر الياء والخاء وتشديد الصاد مع كسرها	الحسن	١٥٢
سَوْءَتكم	٢٦	بالتوحيد	الحسن	١٥٢
رياشاً	٢٦	بالجمع	الحسن	١٥٢
تَدَاركوا	٣٨	بتاء مفتوحة موضع همزة الوصل وتخفيف الدال	المطوعي	١٥٢
لا يَفْتَح لهم أبوابَ	٤٠	بالتذكير على بناء المعلوم ، و (أبواب) بالنصب	الحسن والمطوعي	١٥٣
لا تَفْتَح لهم أبوابَ	٤٠	بالتأنيث على بناء المعلوم ، و (أبواب) بالنصب	المطوعي	١٥٣
الجُمَّل	٤٠	بضم الجيم وتشديد الميم	ابن محيصن	١٥٣
فضلناه	٥٢	بضاد معجمة	ابن محيصن	١٥٣
فنعملُ	٥٣	بالرفع	الحسن	١٥٣
نَكْداً	٥٨	بإسكان الكاف	ابن محيصن	١٥٤
من إله غيرَه	٥٩	بكسر الراء ونصبها	ابن محيصن	١٥٤
من إله غيره	٥٩	بكسر الراء	المطوعي	١٥٤
وإلى ثمود	٧٤	بالكسر والتنوين	الأعمش	١٥٤
وتنحَاتون	٧٤	بفتح الحاء وألف بعدها	الحسن	١٥٤
لأَقْطَعَنَّ ، لأَصْلبنكم	١٢٤	بفتح الهمزة ، وسكون القاف والصاد ، وفتح الطاء خفيفة	ابن محيصن والحسن	١٥٥
ويذرُك	١٢٧	بالرفع	الحسن	١٥٥
وإلهك	١٢٧	بكسر الهمزة وقصرها ، وفتح اللام وألف بعدها	الحسن وابن محيصن	١٥٥
يُوَرِّثها	١٢٨	من باب التفعيل	الحسن	١٥٥
طَيْرُهم	١٣١	بياء ساكنة من غير ألف بعد الطاء ولا همز	الحسن	١٥٦
والقَمْل	١٣٣	بسكون الميم وتخفيفها	الحسن	١٥٦
وبكلمي	١٤٤	بكسر اللام من غير ألف	المطوعي	١٥٦
تَشْمَتَ بِيَ الأعداء	١٥٠	بفتح التاء والميم ، ورفع (الأعداء)	ابن محيصن	١٥٦

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
من أَسَاءَ	١٥٦	بسين مهملة ، وفتح الهمزة	الحسن	١٥٧
رزقتكم	١٦٠	بالتاء مضمومة من غير ألف	المطوعي	١٥٧
اثنتا عشرة	١٦٠	بكسر الشين	المطوعي	١١٣
رزقْتكم	١٦٠	بتاء مضمومة مكان النون وحذف الألف	المطوعي	١٥٧
يسبُتُون	١٦٣	بضم الباء الموحدة	المطوعي	١٥٧
يسبتون	١٦٣	من باب الأفعال	الحسن	١٥٧
بعذاب بئس	١٦٥	مثل (نعم المولى)	الحسن	١٥٧
وُرِّثوا	١٦٩	بضم الواو وتشديد الراء	الحسن	١٥٧

(سورة الأنفال)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
أمْنة	١١	بسكون الميم	ابن محيصن	١٥٨
دُبْره	١٦	بإسكان الباء	الحسن	١٥٨
الحقُّ	٣٢	بالرفع	المطوعي	١٥٨
ويكونُ الدين	٣٩	بالرفع	المطوعي	١٥٨
فتفشِلوا	٤٦	بكسر الشين	الحسن	١٥٨
وتذهبْ ريحكم	٤٦	بجزم الباء	المطوعي	١٥٨
فشرذ بهم	٥٧	بذال معجمة	المطوعي	١٥٩
لا يعجزون	٥٩	له أربعة أوجه : بكسر النون مع التشديد ، وبدون تشديد ، وإثبات الياء مع التشديد وبدون تشديد	ابن محيصن	١٥٩
رُبُط	٦٠	بضم الراء والباء من غير ألف	الحسن	١٥٩
يرهبون	٦٠	بالغيب	الحسن	١٥٩
أَخَذَ منكم	٧٠	بفتح الهمزة والخاء	الحسن والمطوعي	١٥٩

(سورة التوبة)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
برئ من المشركين	٣	بكسر النون في (من)	الحسن	١٦٠
عاهدتم من المشركين	٤	بكسر النون في (من)	الحسن	١٦٠
إن الله برئ	٣	بكسر الهمزة	الحسن	١٦٠
ويتوبَ الله	١٥	بالنصب	الحسن	١٦٠

(سورة يونس)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
وإليه يرجعون	٥٦	بالغيب	الحسن	١٦٥
فلتفرحوا	٥٨	بكسر اللام مع الخطاب	الحسن	١٦٥
وجَوَّزنا	٩٠	بتشديد الواو من غير ألف	الحسن	١٦٥
فاتَّبَعَهم	٩٠	بوصل الهمزة ، وتشديد التاء	الحسن	١٦٥
ما جئتم به سحر	٨١	منكراً	المطوعي	١٦٥

(سورة هود)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
يمتعكم	٣	من باب الأفعال	ابن محيصن	١٦٦
وإن تُوُلُوا	٣	بضم التاء والواو واللام	ابن محيصن	١٦٦
يُعْلَم	٦	بضم الياء	ابن محيصن	١٦٦
مستقرُّها ومستودعُها	٦	بالرفع فيهما	ابن محيصن	١٦٦
ولئن قلت أنكم	٧	بفتح الهمزة	المطوعي	١٦٦
يوف إليهم	١٥	بالياء	الحسن	١٦٧
مُرْية	١٧	بضم الميم	الحسن	١٦٧
مُجريها ومُرسيها	٤١	بضم الميم ، وكسر الراء والسين ، وإبدال الألف ياءاً فيهما	الحسن	١٦٧
مَجراها ومَرساها	٤١	بفتح الميم فيهما مع الإمالة	المطوعي	١٦٧
يا بُنَيْ	٤٢	بسكون الياء وتخفيفها	المطوعي	١٦٧
الجوديْ	٤٤	بسكون الياء وتخفيفها	المطوعي	١٦٧
قالوا سِلْمٌ قال سِلْمٌ	٦٩	بالكسر ، والسكون ، والقصر ، والرفع	الأعمش	١٦٨
تقية الله	٨٦	بالتاء موضع الباء	الحسن	١٦٨
يُجرمنكم	٨٩	بضم الياء	الأعمش	١٦٨
وشُقوا	١٠٦	بضم الشين	الحسن	١٦٨
لَمُوْفُوهم	١٠٩	بسكون الواو وتخفيف الفاء	ابن محيصن	١٦٨
وإنْ كلٌّ لَمّا	١١١	بتخفيف (إن) ، ورفع (كل) ، وتشديد (لما)	المطوعي	١٦٨
وزُلْفاً	١١٤	بإسكان اللام	الحسن وابن محيصن	١٦٩
زُلْفى	١١٤	بإسكان اللام ، وإبدال التنوين ألفاً في الحالين	ابن محيصن	١٦٩

(سورة يوسف)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
تلتقطه	١٠	بالتأنيث	الحسن	١٦٩
لا تأمنُنَا	١١	بنونين الأولى مرفوعة ، والثانية مفتوحة على الإظهار	المطوعي	١٦٩
يُرْتِعْ	١٢	بضم الياء وكسر التاء وسكون الياء	ابن محيصن	١٦٩
عُشاءً	١٦	بضم العين	الحسن والمطوعي	١٧٠
كدب	١٨	بالدال المهملة	الحسن	١٧٠
هيتَ ، هَيت ، هيتُ	٢٣	له خمسة أوجه : كسر الهاء وفتح التاء ، وعكسه ، وكسر الهاء وضم التاء ، كلهن مع الياء	ابن محيصن	١٧٠
هئت ، هيت	٢٣	الوجهان الآخران : كسر الهاء والتاء مع الهمزة ، وكذلك لكن مع الياء	ابن محيصن	١٧٠
دُبْر ، قُبْل	٢٥ - ٢٦	بإسكان الباء فيهما	الحسن	
رأى قميصه	٢٨	بألف من غير همزة	الحسن	١٧٠
قد شعفها	٣٠	بعين مهملة	ابن محيصن والحسن	١٧١
مُتْكاً	٣١	بإسكان التاء مع الهمزة المنونة	المطوعي	١٧١
مُتَّكاءً	٣١	بمد الكاف	الحسن	١٧١
حاش الإله (الموضعان)	٣١ - ٥١	بالألف واللام قبل همزة مكسورة بعدها لام متحركة	الحسن	١٧١
لتسجننه	٣٥	بالخطاب	المطوعي	١٧١
آبائي	٣٨	بتسهيل الهمزة الثانية في الحالين	المطوعي	١٧١
واذَّكَر بعد أَمَه	٤٥	بذال معجمة ، (بعد أمة) بفتح الهمزة وتخفيف الميم مع الهاء	الحسن	١٧٢
أنا آتيكم	٤٥	من الإتيان ، مثل (آتيكم بشهاب)	الحسن	١٧٢
حُصْحِصَ	٥١	على بناء المجهول	الحسن	١٧٢
فالله خيرُ حافظ	٦٤	بحذف التنوين ، وخفض (حافظ)	المطوعي	١٧٢
بالله	٧٣	بالباء الموحدة مكان التاء	ابن محيصن	١٧٢
يا أسفي	٨٤	بكسر التاء وياء بعدها مكان الألف	الحسن	١٤٠
وُعاء أخيه (الموضعان)	٧٦	بضم الواو	الحسن	١٧٣

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
من القانطين	٥٥	بغير ألف	الأعمش	١٧٧
سُكرهم	٧٢	بضم السين	المطوعي	١٧٧
يَنْحَتون	٨٢	بفتح الحاء	الحسن	١٧٨
هو الخالق	٨٦	بألف بعد الخاء وكسر اللام خفيفة	المطوعي	١٧٨

(سورة النحل)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
وبالنُّجم	١٦	بضم النون	الحسن	١٧٨
السُّقُفُ	٢٦	بضم السين والقاف	ابن محيصن	١٧٨
شركايَ الذين	٢٧	بياء مفتوحة قبل اللام من غير همزة	الحسن	١٧٨
شركاءيْ الذين	٢٧	سكون الياء	ابن محيصن	١٧٩
أينما توجهه	٧٦	بالخطاب	البزي عن ابن محيصن	١٧٩
والخوفَ	١١٢	بالنصب	الحسن	١٧٩
الكذب	١١٦	بالجر	الحسن	١٧٩
اللسان الذي	١٠٣	معرفاً باللام	الحسن	١٧٩
جَعَل السبتُ	١٢٤	على بناء الفاعل، و(السبت) بالرفع	الحسن والمطوعي	١٨٠

(سورة الإسراء)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
لنراه من آياتنا	١	بفتح النون والراء وألف بعدها	الحسن	١٨٠
عبيداً لنا	٥	علي وزن فعيلاً	الحسن	١٨٠
خَلَل	٥	بفتح الخاء من غير ألف	الحسن	١٨٠
ألزمناه طيره	١٣	بياء ساكنة من غير ألف بعد الطاء ولا همز	الحسن	١٥٦
وقضاء ربك	٢٣	مثل (عطاءُ ربك) برفع الهمزة	المطوعي	١٨٠
إن المبْذرين	٢٧	بالتخفيف	الحسن	١٨١
خَطْئاً	٣١	بفتح الخاء وإسكان الطاء	الحسن	١٨١
صَرَفنا	٤١	بالتخفيف	الحسن	١٨١
سَبَّحَتْ	٤٤	فعلاً ماضياً بتاء التأنيث الساكنة مكان (تسبح)	المطوعي	١٨١
يخوفهم	٦٠	بالياء	المطوعي	١٨١
ثم لا يجدوا	٦٨	بالغيب	الحسن	١٨١
يدعو كلٌ	٧١	بالتذكير ، و (كل) بالرفع	الحسن	١٨٢
بكتابهم	٧١	مكان (بإمامهم)	الحسن	١٨٢

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
مَدْخل صدق – مَخْرج صدق	٨٠	بفتح الميم فيهما	الحسن	١٨٢
فرّقناه	١٠٦	بالتشديد	ابن محيصن	١٨٢

(سورة الكهف)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
كَبُرت كلمةٌ	٥	بالرفع	ابن محيصن والحسن	١٨٣
تَقْلِبُ	١٨	بتاء فوقانية مفتوحة ، وقاف ساكنة ، ولام مخففة	الحسن	١٨٣
لَوُ اطلعت	١٨	بضم الواو	المطوعي	١٨٣
غُلِبُوا	٢١	علي المجهول	الحسن	١٨٣
خِمِسه – خَمِسه	٢٢	بكسر الحاء والميم في وجه ، وفي وجه بكسر الميم فقط	ابن محيصن	١٨٣
تَسعا	٢٥	بفتح التاء	الحسن	١٨٣
ولا تعد عينيك	٢٨	من باب التفعيل ، مع كسر الدال ، ونصب (عينيك)	الحسن	١٨٣
واستبرق	٣١	بوصل الهمزة ، وبترك التنوين	ابن محيصن	١٨٤
وفَجَرْنا	٣٣	بالتخفيف	الأعمش	١٨٤
لكنْ أنا	٣٨	بسكون النون مخففة ، وزيادة (أنا)	الحسن	١٨٤
تَسيرُ الجبالُ	٤٧	بتاء مفتوحة وكسر السين وسكون الياء مخففة ، (الجبال) بالرفع	ابن محيصن	١٨٤
عَضَدًا	٥١	بفتح الضاد	الحسن	١٨٥
حقْبا	٦٠	بإسكان القاف	الحسن	١١٤
خُبُرا (الموضعان)	٦٨ – ٩١	بالضم	الحسن	١١٤
لتُفَرِّق	٧١	بالخطاب وتشديد الراء	الحسن	١٨٥
يُضيفوهما	٧٧	بكسر الضاد ، وتخفيف الياء	ابن محيصن والمطوعي	١٨٥
أن يُنْقَضَ	٧٧	بضم الياء وتخفيف الضاد	المطوعي	١٨٥
مطلَع الشمس	٩٠	بفتح اللام	الحسن وابن محيصن	١٨٦
أفحسْبُ	١٠٢	بسكون السين ورفع الباء	ابن محيصن	١٨٦
بمثله مدادا	١٠٩	بكسر الميم ، وألف بين الدالين	ابن محيصن والمطوعي	١٨٦

(سورة مريم)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
كهُيعص	١	بضم الهاء	الحسن	١٨٦
براً	١٤ ، ٣٢	بكسر الباء	الحسن	١٨٧
فأجاها	٢٣	بحذف الهمزة الثانية	الحسن	١٨٦
عليٍّ هين	٢١	بكسر الياء في (عليٍّ)	الحسن	١٨٧
منسيا	٢٣	بكسر الميم	المطوعي	١٨٧
تَمترون	٣٤	بالخطاب	المطوعي	١٨٧
أضاعوا الصلوات	٥٩	بالجمع مع كسر التاء	الحسن	١٨٧
جنةَ	٦١	بالتوحيد ونصب التاء	المطوعي	١٨٨
جناتُ	٦١	بالرفع	الحسن والشنبوذي	١٨٨
يتلى	٧٣	بالتذكير	ابن محيصن	١٨٨
يُحْشَر المتقون	٨٥	بالغيب على بناء المجهول ورفع ما بعده	الحسن	١٨٨
يُسَاق المجرمون	٨٦	بالغيب على بناء المجهول ورفع ما بعده	الحسن	١٨٨

(سورة طه)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
طَهْ	١	بسكون الهاء من غير ألف قبلها	الحسن	١٨٨
طوىً	١٢	بكسر الطاء والتنوين	الحسن والأعمش	١٨٩
أن يُفْرَط	٤٥	بضم الياء وفتح الراء	ابن محيصن	١٨٩
خَلَقه	٥٠	بفتح اللام	المطوعي	١٨٩
لا يُضل	٥٢	بضم الياء	ابن محيصن والحسن	١٨٩
سُوى	٥٨	بضم السين بلا تنوين	الحسن	١٨٩
يومَ الزينة	٥٩	بالنصب في (يوم)	الحسن والمطوعي	١٩٠
عُصيهم	٦٦	بضم العين	الحسن	١٩٠
لأَقْطَعن – لأَصْلُبنكم	٧١	بفتح الهمزة وسكون القاف والصاد ، وفتح الطاء خفيفة	ابن محيصن والحسن	١٩٠
يَبْسا	٧٧	بسكون الباء	الحسن	١٩٠

والبُدُن	٣٦	بضم الدال	الحسن	١٩٦
صوافِيَ	٣٦	بتخفيف التاء وكسرها وياء مفتوحة بعدها	الحسن	١٩٦
وكِئن	٤٥-٤٨	بهمزة مكسورة من غير ألف	ابن محيصن	١٢٩

(سورة المؤمنون)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
سيناً	٢٠	بالكسر والقصر والتنوين بدلاً من الألف	المطوعي	١٩٦
وصبغاً للآكلين	٢٠	بالنصب	المطوعي	١٩٦
رِبْوة	٥٠	بكسر الراء	المطوعي	١٢٤
سُمّراً	٦٧	بضم السين وحذف الألف وتشديد الميم	ابن محيصن	١٩٦
رب العرش العظيمُ	٨٦	برفع الميم	ابن محيصن	١٦٣
العادين	١١٣	بتخفيف الدال	الحسن	١٩٧
رب العرش الكريمُ	١١٦	برفع الميم	ابن محيصن	١٩٧
لايَفلح	١١٧	بفتح الياء	الحسن	١٦٣

(سورة النور)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
ولا يأخذكم	٢	مذكراً	المطوعي	١٩٨
ما زَكّي	٢١	بالتشديد	الحسن	١٩٨
وليعفوا وليصفحوا	٢٢	بكسر اللام فيهما	الحسن	١٩٨
دينهم الحقُّ	٢٥	برفع (الحق)	الأعمش	١٩٨
والصالحين من عبيدكم	٣٢	على وزن (فعيل)	الحسن	١٩٩
دَرِّئ	٣٥	بفتح الدال ، مع المد والهمز	الشنبوذي	١٩٩
تَوَقَّدُ	٣٥	بفتح التاء ، ورفع الدال ، وتشديد القاف	الحسن وابن محيصن	١٩٩
يوماً تّقَلّب	٣٧	بتاء واحدة مشددة في الوصل ، وإذا ابتدأ قرأ بتاء واحدة خفيفة مفتوحة	البزي عن ابن محيصن	١٩٩
بما تفعلون	٤١	بالخطاب	الحسن	٢٠٠
من خَلَله	٤٣	بفتح الخاء من غير ألف	الأعمش	٢٠٠

قولُ المؤمنين	٥١	بالرفع	الحسن	٢٠٠
الحلْم	٥٨	بسكون اللام	المطوعي	٢٠٠
الرسول نبيكم	٦٣	من النبوة	الحسن	٢٠٠

(سورة الفرقان)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
حُجْراً	٢٢	بضم الحاء وسكون الجيم	الحسن	١٥٠
حُجُراً	٢٢	بضم الحاء والجيم	المطوعي	١٥٠
ونَسقيه	٤٩	بفتح النون	المطوعي	٢٠٠
وقُمْراً	٦١	بضم القاف وسكون الميم	الأعمش	٢٠١
وقَمْراً	٦١	بفتح القاف وسكون الميم	الحسن	٢٠١

(سورة الشعراء)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
لما خفتكم	٢١	بكسر اللام	المطوعي	٢٠١
بكل ساحر	٣٧	بألف بعد السين ، وكسر الحاء	الأعمش	٢٠١
لأَقْطَعن — لأَصْلبنكم	٤٩	بفتح الهمزة وسكون القاف والصاد ، وفتح الطاء خفيفة	ابن محيصن والحسن	١٥٥
فاتبعوهم	٦٠	بالوصل والتشديد	الحسن	٢٠١
أن يغفر لي خطايَ	٨٢	بفتح الطاء وألف بعدها ، وياء مفتوحة	الحسن	٢٠١
تَنحَتون	١٤٩	بفتح الحاء	الحسن	١٥٤
والجُبُلة	١٨٤	بضم الجيم والباء	الحسن	٢٠٢
الأعجميّين	١٩٨	بياءين الأولى مكسورة مشددة والثانية ساكنة	الحسن	٢٠٢
فتأتيهم	٢٠٢	بالتأنيث	الحسن	٢٠٢
بَغَتَة	٢٠٢	بفتح الغين	الحسن	٢٠٢

(سورة النمل)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
حَسَناً	١١	بفتح الحاء والسين	المطوعي	٢٠٢
يُحطِّمَنّكم	١٨	من باب التفعيل	المطوعي	٢٠٣
هَلاَّ — ألاَّ يسجدوا	٢٥	بهاء بدل الهمزة مع تشديد اللام ، وعنه بهمزة مع تخفيف اللام	المطوعي	٢٠٣

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
رب العرش العظيمُ	٢٦	برفع الميم	الحسن	١٦٣
وقالوا طَيْركم	٤٧	بياء ساكنة من غير ألف بعد الطاء ولا همز	الحسن	١٥٦
فما كان جوابُ	٥٦	بالرفع	الحسن	٢٠٣
تَسمُهم	٨٢	بفتح التاء وكسر السين وضم الميم مكان (تكلمهم)	الحسن	٢٠٣
أن الناس	٨٢	بفتح الهمزة	الحسن	٢٠٣
أمَنْ خلق	٦٠	بتخفيف الميم	المطوعي	٢٠٤
بل أدْرَك	٦٦	بقطع الهمزة ومدها ، مع سكون الدال وتخفيفها	ابن محيصن	٢٠٤
تَكُنُّ	٧٤	بفتح التاء وضم الكاف	ابن محيصن	٢٠٤
بهاد العميَ	٨١	بالتنوين ، ونصب (العمي)	المطوعي	٢٠٤
دخرين	٨٧	بغير ألف	الحسن	٢٠٥

(سورة القصص)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
يَذْبَحون	٤	بفتح الياء وإسكان الذال والباء مخففة	ابن محيصن	١١٢
فاستعانه	١٥	بالعين المهملة وبالنون مكان الثاء المثلثة	الحسن	٢٠٥
أيْما الأجلين	٢٨	بسكون الياء وتخفيفها	الحسن	٢٠٥
الرُّهُب	٣٢	بضم الراء والهاء	الحسن	٢٠٥
ولقد وَصَلْنا	٥١	بالتخفيف	الحسن	٢٠٥
تَكُنُّ	٦٩	بفتح التاء وضم الكاف	ابن محيصن	٢٠٤

(سورة العنكبوت)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
ولِنَحْمل	١٢	بكسر اللام	الحسن	٢٠٥
فما كان جوابُ	٢٤	بالرفع	الحسن	٢٠٣

(سورة الروم)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
بهاد العميَ	٥٣	بالتنوين ، ونصب (العمي)	المطوعي	٢٠٣

(سورة لقمان)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
وفَصْلُه	١٤	بفتح الفاء وسكون الصاد	الحسن	٢٠٦

ومن يسلّم	٢٣	بالتشديد	الأعمش	٢٠٦
والبحرُ يمده سبعة أبحر	٢٧	(البحر) بالرفع ، (يمده) من باب التفعيل ، وحذف (من بعده)	الحسن	٢٠٦
بنَعَمات	٣١	بفتح النون والعين وبالألف	المطوعي	٢٠٦

(سورة السجدة)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
يعدون	٥	بالغيب	الحسن والمطوعي	٢٠٧
صللنا	١٠	بالصاد المهملة	الحسن	٢٠٧
ما أَخْفَى	١٧	بفتح الهمزة والفاء وبألف بعدها	ابن محيصن والشنبوذي	٢٠٧
أخفَيْتُ	١٧	بفتح الهمزة وياء ساكنة بعدها ، وبعد الياء تاء مضمومة	المطوعي	٢٠٧
من قُرّات	١٧	بالجمع	الأعمش	٢٠٧

(سورة الأحزاب)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
تظهرون	٤	من التفعيل	الحسن	٢٠٧
عَورة	١٣	بكسر الواو	الحسن	٢٠٧
سُوْلوا الفتنة	١٤	بضم السين ، وواو ساكنة بعدها	الحسن	٢٠٨
نُضاعف لها العذابَ	٣٠	بالنون ، ومد الضاد مخففة ، وكسر العين ، ونصب (العذاب)	ابن محيصن	٢٠٨
فيطمع الذي	٣٢	بكسر الميم	ابن محيصن	٢٠٨
أن وهبت	٥٠	بفتح الهمزة	الحسن	٢٠٩
أن تُقرَّ أعينَهن	٥١	بضم التاء وكسر القاف ، (أعينهن) بالنصب	ابن محيصن	٢٠٩
تَقلب	٦٦	بفتح التاء	الحسن	٢٠٩
وكان عَبْداً لله	٦٩	بفتح العين ، وبالموحدة ساكنة ، وتنوين الدال ، و(لله) باللام الجارة	المطوعي	٢٠٩
ويتوبُ الله	٧٣	برفع الباء	المطوعي	٢١٠

(سورة سبأ)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
ولا أصغرَ ولا أكبرَ	٣	بالنصب	المطوعي	٢١٠
يا جبال اوْبي	١٠	بوصل الهمزة وسكون الواو مخففة	الحسن	٢١٠
فُرِّغَ	٢٣	بإهمال الراء ، وإعجام العين ، وعلى بنائه للمفعول	الحسن	٢١٠
تُقَاربكم	٣٧	بالألف والتخفيف	الحسن	٢١٠
ويقدر له	٣٩	من باب التفعيل	المطوعي	٢١١

(سورة فاطر)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
من عُمْره	١١	بإسكان الميم	المطوعي	٢١١
والذي يدعون	١٣	بالغيب	الحسن	٢١١

(سورة يس)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
يس	١	بكسر النون	الحسن	٢١١
تنزيل	٥	بالجر	الحسن	٢١١
فأعشيناهم	٩	بعين مهملة	الحسن	٢١١
طيرهم	١٩	بياء ساكنة من غير ألف بعد الطاء ولا همز	الحسن	١٥٦
من القرون إنهم	٣١	بكسر الهمزة	الحسن	٢١١
يا حسرةَ العباد	٣٠	بلا تنوين في (حسرة) ، وحذف (على)	الحسن	٢١٢
نُغَرِّقهم	٤٣	من باب التفعيل	الحسن	٢١٢
ولا إلى أهلهم يُرجعون	٥٠	بضم الياء وفتح الجيم	ابن محيصن	١١١
رُكوبهم	٧٢	بضم الراء	الحسن والمطوعي	٢١٢
الخالق	٨١	بألف قبل اللام ، وكسر اللام مخففة	الحسن	٢١٢
مَلَكَةُ	٨٣	بفتح الكاف وحذف الواو	المطوعي	٢١٢

(سورة الصافات)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
خَطِّف	١٠	بتشديد الطاء	الحسن	٢١٣

وصَدَقَ المرسلون	٣٧	(صدق) بالتخفيف ، (المرسلون) بالواو	الحسن	٢١٣
مُطْلعون ، فاطلع	٥٤- ٥٥	بالتخفيف فيهما من باب الأفعال ، وعلى بناء المجهول في (فاطلع)	ابن محيصن	٢١٣
فلما اسلما	١٠٣	بحذف الهمزة وفتح السين واللم مع تشديد اللام	الحسن والمطوعي	٢١٣
صالُوا الجحيم	١٦٣	بضم اللام ، وبعدها واو	الحسن	٢١٤

(سورة ص)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
ص	١	بكسر الدال	الحسن	٢١٤
ولا تُشَاطط	٢٢	بفتح الشين وألف بعدها	الحسن	٢١٤
تَسْع وتسعون	٢٤	بفتح التاء	الحسن	١٨٣
فَتَنَاه	٢٤	بتخفيف النون	الشنبوذي	٢١٤
أولي الأيد	٤٥	بغير ياء في الحالين	المطوعي	٢١٤
بيدي استكبرت	٧٥	بوصل الهمزة ، والابتداء بالكسر	ابن محيصن	٢١٥
فالحقُّ والحقُّ	٨٤	بالرفع فيهما	المطوعي	٢١٥

(سورة الزمر)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
إنك مائت ومائتون	٣٠	بألف وهمزة مكسورة	ابن محيصن والحسن	٢١٦
يا حسرتي	٥٦	بكسر التاء وياء بعدها مكان الألف	الحسن	١٤٠
قد جاءتك	٥٩	بغير ألف	الحسن	٢١٦
قَبْضَتَه	٦٧	بالنصب	الحسن	٢١٦
حق قَدَره	٦٧	بفتح الدال	المطوعي	٢١٦

(سورة غافر)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
جَنَّةَ عدن	٨	بالنصب من غير ألف على الإفراد	المطوعي	٢١٦
لتنذر يوم التلاق	١٥	بالخطاب	الحسن	٢١٧
أو أن يظهر	٢٦	بإسكان الواو وهمزة قبلها ، (يظهر) من باب التفعيل على بنائه للمفعول	الحسن	٢١٧
وصدِّ	٣٧	بكسر الصاد	الأعمش	١٧٥

فأحسن صوَرَكم	٦٤	بكسر الصاد	الحسن والأعمش	٢١٧

(سورة فصلت)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
قال إنما	٦	فعلاً ماضياً	المطوعي	٢١٧
يوحي إلي	٦	بكسر الحاء وياء بعدها	المطوعي	٢١٧
وأما ثمودَ	١٧	بالنصب من غير تنوين	الحسن	٢١٧
وأما ثمودٌ	١٧	بالرفع والتنوين	الأعمش	٢١٧

(سورة الشورى)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
قنطوا	٢٨	بكسر النون	الأعمش	٢١٨

(سورة الزخرف)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
يناشئوا	١٨	من باب المفاعلة علي بنائه للمجهول	الحسن	٢١٨
عبادَ الرحمن	١٩	بنصب الدال	المطوعي	٢١٨
شهاداتهم	١٩	بالجمع	الحسن	٢١٨
إنِي بَرِئ	٢٦	(إني) بنون واحدة ، (برئ) علي وزن (فعيل)	المطوعي	٢١٩
سخريا	٣٢	بكسر السين	ابن محيصن	٢١٩
أساورُ من ذهب	٥٣	بفتح السين مع الألف ، ورفع الراء وحذف التاء	المطوعي	٢١٩
وإنه لعَلَمٌ	٦١	بفتح العين واللام	الأعمش	٢١٩

(سورة الدخان)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
ربِّكم وربِّ	٨	بالجر فيهما	ابن محيصن	٢١٩
يُبْطَش البطشةُ	١٦	بياء مضمومة وفتح الطاء ، (البطشة) بالرفع	الحسن	٢٢٠
إن هؤلاء	٣٤	بكسر الهمزة من لفظ (إِن)	الحسن	٢٢٠
كالمَهْل	٤٥	بفتح الميم	الحسن	٢٢٠

(سورة الجاثية)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
منّة	١٣	بتشديد النون ، وبعدها تاء تأنيث منونة منصوبة	ابن محيصن	٢٢٠

كثيرة تأخذونها	١٩	الأولى : بالخطاب	المطوعي	٢٢٤
أشداءَ – رحماءَ	٢٩	بالنصب	الحسن	٢٢٤
من آثار السجود	٢٩	بالجمع	الحسن	٢٢٤

(سورة الحجرات)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
بين إخوانكم	١٠	بكسر الهمزة ، وسكون الخاء ، وألف بعد الواو ، ونون بدل الياء	الحسن	٢٢٤
ولا تحسسوا	١٢	بالإهمال	الحسن	٢٢٥

(سورة ق)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
ق	١	بكسر الفاء	الحسن	٢٢٥
إذا مُتْنا	٣	بالإخبار	الأعمش	٢٢٥
القاءاً	٢٤	مصدراً منوناً منصوباً من باب الأفعال	الحسن	٢٢٥
يوم يُقَالُ	٣٠	بياء مضمومة ، وفتح القاف ، وألف بعدها	الحسن	٢٢٥
فنقّبوا	٣٦	بكسر القاف	الحسن	٢٢٦

(سورة الذاريات)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
الحبك	٧	بكسر الحاء والباء	الحسن	٢٢٦
إيَّان	١٢	بكسر الهمزة	المطوعي	٢٢٦
وفي السماء رازقكم	٢٢	اسم فاعل	ابن محيصن	٢٢٦
أرزاقكم	٢٢	عنه وجه آخر (أرزاقكم) جمعاً على وزن أفعال	ابن محيصن	٢٢٦
سلْمُ	٢٥	بالكسر والسكون والقصر والرفع	الأعمش	١٦٧
الصواقع	٤٤	جمع صاقعه	الحسن	١١٣
إن الله هو الرازق	٥٨	بألف بعد الراء وكسر الزاي وتخفيفها	ابن محيصن	٢٢٧
المتين	٥٨	بالجر	الأعمش	٢٢٧

(سورة الطور)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
وأدبار النجوم	٤٩	بفتح الهمزة	المطوعي	٢٢٧

(سورة النجم)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
والنُّجم	١	بضم النون	الحسن	١٧٨
لنجزي	٣١	بالنون	ابن محيصن	٢٢٧
الذي وَفَى	٣٧	بتخفيف الفاء	ابن محيصن	٢٢٧
والمؤتفكات	٥٣	بالجمع وكسر التاء	الحسن	٢٢٧

(سورة القمر)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
فالتقى الْمَاوان	١٢	بالميم المفتوحة بعدها ألف بعدها واو مفتوحة بعدها ألف بعدها نون مكسورة	الحسن	٢٢٨
في يوم نحس	١٩	بتنوين الميم	الحسن	٢٢٨
المحتظَر	٣١	بفتح الظاء	الحسن	٢٢٨
نُهُر	٥٤	بضم النون والهاء	ابن محيصن	٢٢٨

(سورة الرحمن)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
وله الجوارُ	٢٤	برفع الراء	الحسن	٢٢٩
سيفرَغ	٣١	بالياء وفتح الراء	المطوعي	٢٢٩
ونَحْسٍ	٣٥	بفتح النون وسكون الحاء وخفض السين	الحسن	٢٢٩
يَطَّوَّفون	٤٤	بفتح الطاء مشددة وتشديد الواو مفتوحة	الشنبوذي	٢٢٩
رفارفَ وعباقريَّ	٧٦	على وزن (وساوس) ، مع فتح الياء الثانية بلا تنوين في (رفارف) وفتح الياء بلا تنوين في (عباقري)	ابن محيصن	٢٢٩

(سورة الواقعة)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
خافضةً رافعةً	٣	بالنصب فيهما	اليزيدي	٢٣٠
فظَلِلْتم	٦٥	بلامين الأولى مكسورة والثانية ساكنة	المطوعي	٢٣٠

(سورة الحديد)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
ألَمَّا يأن	١٦	بتشديد الميم وألف بعدها	الحسن	٢٣٠
وما نُزِّل	١٦	بضم النون وكسر الزاي وتشديدها	الأعمش	٢٣١

(سورة التغابن)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
يضعفها	١٧	من باب الأفعال سكون الضاد وتخفيف العين	ابن محيصن	١٢٣

(سورة ن)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
ن	١	بكسر النون من هجائها	الحسن	٢٣٤
عُتُلٌّ	١٣	بالرفع	الحسن	٢٣٤
أن كان	١٤	بمد الهمزة	الحسن	٢٣٤
إذا تتلى	١٥	بمد الهمزة	الحسن	٢٣٤
إن لكم	٣٨	بمد الهمزة	الحسن	٢٣٥
بالغةً	٣٩	بالنصب	الحسن	٢٣٥
يكشف	٤٢	بكسر البشين	الحسن	٢٣٥
تَدَّاركه	٤٩	بتشديد الدال	الحسن	٢٣٥

(سورة الحاقة)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
حُمِّلت	١٤	بتشديد الميم	المطوعي	٢٣٥
أن يَدخُل	٣٨	بفتح الياء وضم الخاء	الحسن والمطوعي	٢٣٦
برب المشْرق والمغْرب	٤٠	بسكون الشين والغين	ابن محيصن	٢٣٦
نَصَب	٤٣	بفتح النون والصاد	الحسن	٢٣٦

(سورة نوح)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
ووِلْده	٢١	بكسر الواو وسكون اللام	الحسن	٢٣٦
كِبَارا	٢٢	بكسر الكاف وتخفيف الباء	ابن محيصن	٢٣٦
ولا يغوثاً ويعوقاً	٢٣	بالتنوين	المطوعي	٢٣٧

(سورة الجن)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
لُبدا – لُبَّدا	١٩	بضم اللام ، والباء مخففة ، أو فتحها مع تشديدها	ابن محيصن	٢٣٧

(سورة المزمل)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
وَطَاء	٦	بفتح الواو ، والطاء ومدها	ابن محيصن	٢٣٧

(سورة المدثر)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
تستكثرْ	٦	بالجزم	الحسن	٢٣٧

(سورة القيامة)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
المفر	١٠	بكسر الفاء	الحسن	٢٣٧

(سورة الإنسان)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
عاليْهم	٢١	بسكون الياء ، وضم الهاء	المطوعي	٢٣٨
وإستبرقَ	٢١	بترك التنوين ورفع القاف	الحسن وابن محيصن	١٨٤
واستبرق	٢١	بوصل الهمزة وقطعها	ابن محيصن	١٨٤

(سورة المرسلات)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
عُرُفا	١	بضم الراء	الحسن	١١٤
هذا يومَ	٣٥	بالنصب	المطوعي	٢٣٨

(سورة النازعات)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
الأرضُ – الجبالُ	٣٠ ، ٣٢	برفعهما	الحسن	٢٣٨
طوىً	١٦	بكسر الطاء والتنوين	الحسن والأعمش	١٨٩

(سورة عبس)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
أن جاءه	٢	بمد (أن)	الحسن	٢٣٨
يَعْنيه	٣٧	بفتح الياء وإهمال العين	ابن محيصن	٢٣٩

(سورة التكوير)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
المودة	٨	بحذف الهمزة وحذف واو المفعول	الحسن	٢٣٩

(سورة المطففين)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
إذا يتلي	١٣	بمد (إذا) ، و (يتلي) بالتذكير	الحسن	٢٣٨

(سورة البروج)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
قُتِّل	٤	بالتشديد	الحسن	٢٣٩
الوُقود	٥	بضم الواو	الحسن	٢٣٩

(سورة الغاشية)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
عاملةً ناصبةً	٣	بنصبهما	ابن محيصن	٢٣٩

(سورة الفجر)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
بعادَ	٦	بفتح الدال من غير تنوين	الحسن	٢٤٠
ولا تُحَاضّون	١٨	بضم التاء وإثبات الألف بعد الحاء	ابن محيصن	٢٤٠

(سورة البلد)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
لُبُدا	٦	بضم الباء مع التخفيف	الحسن	٢٤٠
ذا مسغبة	١٤	بالألف	الحسن	٢٤٠

(سورة الشمس)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
بطُغْواها	١١	بضم الطاء	الحسن	٢٤٠

(سورة البينة)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
مُخْلَصين	٥	بفتح اللام	الحسن	٢٤١

(سورة التكاثر)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
لتَرؤنَّ	٦ – ٧	بفتح التاء وهمز الواو	الحسن	٢٤١

(سورة الهمزة)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
وعَدَده	٢	بالتخفيف	الحسن	٢٤١
لينبذانِّ	٤	بألف ممدودم وكسر النون	الحسن وابن محيصن	٢٤١

(سورة الماعون)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
يَدَعُ اليتيم	٢	بفتح الدال وتخفيف العين	الحسن	٢٤٢

(سورة المسد)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
سيُصلي	٣	بضم الياء	الحسن	٢٤٢

(سورة الفلق)

الآية	رقم الآية	صفة القراءة	القارئ	الصفحة
النُفَّاثات	٤	بضم النون ، وفتح الفاء مشددة مع ألف بعدها	الحسن	٢٤٢

فهرس الآثار والأقوال الواردة

حين مراجعتي للمخطوط لم أعثر على أي أثر أو قول للمؤلف

فهرس مصطلحات القراءات

فهرس الأعلام المترجم لهم

تابع فهرس الأعلام المترجم لهم

تابع فهرس الأعلام المترجم لهم

فهرس المصادر والمراجع

١) الإبانة عن معاني القراءات ، مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ) ، تحقيق : د . عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، الناشر : المكتبة الفيصلية ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٥هـ .

٢) إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع ، عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة (ت٦٦٥هـ) ، تحقيق : إبراهيم عطوه عوض .

٣) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ، أحمد بن محمد البنا الدمياطي (ت ١١١٧هـ) ، تحقيق : د . شعبان محمد إسماعيل ، الناشر : عالم الكتب ، مكتبة الكليات الأزهرية ، نسخة أخرى بتحقيق الشيخ / أنس مهره ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت .

٤) الإتقان في علوم القرآن ، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٧هـ .

٥) احتجاجات أبي الفتح بن جني في المحتسب على أبي بكر بن مجاهد ، تأليف : د . إبراهيم بن صالح الحندود ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ .

٦) أحكام قراءة القرآن للشيخ محمود خليل الحصري (ت ١٤٠١هـ) ، ضبط نصه وعلق عليه : محمد طلحة بلال منيار ، من منشورات جمعية تحفيظ القرآن بمكة ، الناشر : المكتبة المكية ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ .

٧) أحكام القرآن ، أبو بكر محمد بن عبد الله المعروف بابن العربي (ت ٥٤٣هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، الناشر : دار الفكر ، بيروت ، ١٣٩٢هـ .

٨) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبد البر ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، الناشر : مكتبة نهضة مصر ومطبعتها .

٩) أسد الغابة في معرفة الصحابة لعز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري (ت٦٣٠هـ) ، الناشر : دار الفكر ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م .

١٠) إعراب القراءات الشواذ لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت٦١٦هـ)، دراسة وتحقيق : محمد السيد أحمد عزوز ، الناشر : عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، الطبعة٨ ، ١٤١٧هـ .

١١) إعراب القرآن لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت ٣٣٨هـ) ، تحقيق : د . زهير غازي زاهد ، الناشر : عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٩هـ .

١٢) الأعلام . قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، تأليف : خير الدين الزركلي ، الناشر : دار العلم للملايين ، بيروت .

١٣) في رحاب القرآن ، محمد سالم محيسن ، مكتبة الكليات الأزهرية ، ١٤٠٠هـ .

١٤) الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات ، أ . د . إبراهيم بن سعيد الدوسري ، الناشر : مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠هـ .

علم القراءات ــ نشأته ــ الموارد ــ أثره في العلوم الشرعية ، الناشر : مكتبة التوبة ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١هـ .

١٥) إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري ، تأليف : إلياس ابن أحمد حسين البرماوي ، الناشر : دار الفنون العالمية للطباعة والنشر، ١٤٢١هـ .

١٦) إملاء ما منَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ، تأليف : أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت ٦١٦هـ) ، تصحيح وتحقيق : إبراهيم عطوه عوض ، الناشر : دار الحديث للطباعة والنشر ، مصر .

١٧) الأنساب للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد التميمي السمعاني (ت ٥٦٢هـ)، إشراف وضبط : رياض مراد ومطيع الحافظ ، الناشر : محمد أمين دمج ، بيروت، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ .

١٨) إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة ، تأليف : شمس الدين محمد بن خليل القباقبي (ت ٨٤٩هـ) ، دراسة وتحقيق : د . أحمد خالد شكري ، الناشر : دار عمار للنشر والتوزيع ، عمّان ، الأردن ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٤هـ .

١٩) إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، إسماعيل محمد أمين باشا ، دار العلوم الحديثة ، بيروت .

٢٠) البحر المحيط ، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي الغرناطي (ت ٧٥٤هـ) ، الناشر : دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٤١٣هـ .

٢١) البدر الطالع بمحاسن مَنْ بَعْد القرن السابع ، محمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٠هـ) ، الناشر : مطبعة السعادة ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٣٤٨هـ .

٢٢) البرهان في علوم القرآن ، تأليف : الإمام بدر الدين الزركشي (ت ٧٩٤هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الأولى ، ١٣٧٦هـ ، الناشر : دار إحياء الكتب العربية ، مصر ، عيسى البادي الحلبي وشركاه .

٢٣) البيان في غريب إعراب القرآن ، تأليف : أبي البركات عبد الرحمن بن الأنباري (ت ٥٧٧هـ) ، ضبطه وعلق حواشيه : بركات يوسف هبود ، الناشر : شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .

٢٤) تاج العروس من جواهر القاموس / السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ، تحقيق : عبد الكريم العزباوي ، راجعه : عبد الستار أحمد فراج ، سلسلة التراث العربي ، وزارة الإعلام بالكويت .

٢٥) تاريخ الأدب العربي (العصر العثماني) ، كارل بروكلمان ، الناشر : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٥م .

٢٦) تاريخ بغداد أو مدينة السلام للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، الناشر : دار الكتاب العربي ، بيروت .

٢٧) تاريخ الثقات للإمام الحافظ أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (ت١٨٢هـ) ، بترتيب الحافظ نور الدين الهيثمي ، اعتنى به د . عبد المعطي قلعجي ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ .

٢٨) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، تأليف : ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، مراجعة / محمد علي النجار ، المؤسسة المصرية للعامة للتأليف والأنباء والنشر .

٢٩) تحرير طيبة النشر في القراءات العشر، هاشم بن محمد المغربي المالكي [مخطوط]، الناسخ : محمد السنهوري ، تاريخ النسخ ١٣١١هـ ، (نسخة مصورة من المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز) .

٣٠) تقريب التهذيب ، شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تقديم : محمد عوّامه ، الناشر : دار الرشيد ، سوريا ، حلب .

٣١) تهذيب التهذيب ، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ .

٣٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، الحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت ٧٤٢هـ) ، تحقيق وتعليق : د . بشار عواد معروف ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة السادسة ، ١٤١٥هـ .

٣٣) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، المرادي المعروف بابن أم قاسم (ت ٧٤٩هـ) ، تحقيق : د . عبد الرحمن علي سليمان ، الناشر : مكتبة الكليات الأزهرية ، الطبعة الثانية .

٣٤) الثقات لأبي حاتم محمد بن حيان التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ) ، الناشر : وزارة المعارف والشؤون الثقافية للحكومة الهندية العالية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠هـ .

٣٥) الجامع لأحكام القرآن ، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت ٦٧١هـ) ، تحقيق : عبد الرزاق المهدي ، الناشر : دار الكتاب العربي ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ .

٣٦) الحجة للقراء السبعة لأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ) ، تحقيق : بدر الدين قهوجي ، بشير حويجان الناشر : دار المأمون للتراث .

٣٧) الحلقات المضيئات من سلسلة أسانيد القراءات ، دراسة تاريخية محققة وموثوقة من عهد النبي ﷺ إلى القرن الخامس عشر الهجري ، تأليف : السيد أحمد ابن عبد الرحيم ، الناشر : الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن ، بيشة .

٣٨) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (ت ٤٣٠هـ) ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) ، الناشر : دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٣٨٧هـ .

٣٩) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، السمين الحلبي ، تحقيق : د . أحمد محمد الخراط ، الناشر: دار القلم بدمشق ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ .

٤٠) دراسات في علوم القرآن ، تأليف : أ . د . فهد الرومي ، الناشر : مكتبة التوبة، الرياض ، الطبعة التاسعة ، ١٤٢١هـ .

٤١) الرياحين العطرة شرح مختصر الفوائد المعتبرة في القراءات الشاذة للأربعة بعد العشرة ، تأليف : عبد المتعال منصور عرفه ، الناشر : المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، الطبعة ، ١٤٠٨هـ .

٤٢) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ، تأليف : محمد خليل المرادي (ت١٢٠٦هـ) ، الناشر : دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة .

٤٣) سنن أبي داود ، تأليف : أبي داود السجستاني (ت ٢٧٥هـ) ، تحقيق : سعيد محمد اللحام، الناشر : دار الفكر ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ .

٤٤) سنن الترمذي ، محمد بن عيسى بن سور الترمذي ، تحقيق : د . مصطفى محمد حسين الذهبي ، الناشر : دار الحديث ، القاهرة ، مصر ، طبعةالأولى ، ١٤١٩هـ .

٤٥) سير أعلام النبلاء ، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، حسين الأسد ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٢هـ .

٤٦) شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي الفتح عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ) ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .

٤٧) شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك لابن الناظم أبي عبد الله بدر الدين بن محمد ابن الإمام أحمد بن مالك الطائي ، (ت ٦٨٦هـ) ، تحقيق : محمد باسل عيون السود ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠هـ ، تقسيم الكلام وما يتألف منه ، ص٥ .

٤٨) شواذ القراءات ، رضي الدين أبو عبد الله محمد ابن أبي نصر الكرماني من علماء القرن السادس الهجري ، تحقيق : د . شمران العجلي ، الناشر : مؤسسة البلاغ ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢هـ .

٤٩) الصحاح : تاج اللغة وصحاح العربية تأليف ، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ) ، تحقيق الأستاذ / أحمد عبد الغفور عطار ، الناشر / دار العلم للملايين ، الطبعة الأولى ، ١٣٧٦هـ .

٥٠) صحيح البخاري ، تصنيف الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) ، عناية : أبي صهيب الرومي (ت ٦١٦هـ) ، الناشر : بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع ، الرياض ، طبعة ١٤١٩هـ .

٥١) صفحات في علوم القراءات ، تأليف : د . عبد القيوم السندي ، الناشر : دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، المكتبة الإمدادية ، مكة المكرمة ، الطبعة الثانية ، ١٤٢٢هـ .

٥٢) طبقات الحفاظ : جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق : علي محمد عمر ، الناشر : مكتبة وهبه ، مصر ، ١٣٩٣هـ .

٥٣) طيبة النشر في القراءات العشر ، تأليف : الإمام محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) ، ضبط وتصحيح ومراجعة : محمد تميم الزعبي ، الناشر : مكتبة دار الهدى ، المدينة المنورة ، طبعة الثانية ، ١٤٢١هـ .

٥٤) علم القراءات ــ نشأته ــ أطواره ــ أثره في العلوم الشرعية ، تأليف : د . نبيل بن محمد إبراهيم آل إسماعيل ، الناشر : مكتبة التوبة ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١هـ .

٥٥) غاية الاختصار في القراءات العشره ، أئمة الأمصار ، تأليف : أبي العلاء الحسن ابن أحمد الهمداني العطار (ت ٥٦٩هـ) ، تحقيق : د . أشرف محمد فؤاد طلعت ، الناشر : جمعية تحفيظ القرآن بجدة ، ١٤١٤هـ .

٥٦) غاية النهاية في طبقات القراء ، شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣ هـ) ، عني بنشره : ج . برجشتراسر ، الطبعة الأولى ، ١٣٥١هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٥٧) فتح القدير الجامع بن فني الرواية والدراية من علم التفسير ، محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) ، تحقيق : د . عبد الرحمن عميره ، الناشر : دار الوفاء للطباعة والنشر ، المنصورة ، مصر ، الطبعة الثانية ، ١٤١٨هـ .

٥٨) فضائل القرآن ، تأليف : العلامة الشيخ / أبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٤هـ) ، تحقيق وشرح وتعليق : مروان العطية ، محسن فران ، وفاء تقي الدين ، الناشر : دار ابن كثير ، دمشق ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ .

٥٩) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي ، المخطوط (القراءات) ، مؤسسة آل البيت (المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية ، بالأردن ، الطبعة الثانية ، ١٤١٥هـ .

٦٠) فهرس المكتبة الأزهرية إلى عام ١٣٧١هـ ، (القراءات) ، الناشر : مطبعة الأزهر ، الطبعة الثانية ، ١٣٧١هـ .

٦١) في علوم القراءات ، مدخل ودراسة وتحقيق وتأليف : د . السيد رزق الطويل ، الناشر : المكتبة الفيصلية ، مكة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ ، الطبعة الثانية ، ١٤١٥هـ .

٦٢) القاموس المحيط ، العلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ) ، تعليق الحواشي : أبو الوفا نصر الهوريني المصري الشافعي (ت ١٢٩١هـ) ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٥هـ .

٦٣) القراءات الشاذة ، ابن خالويه الحسن بن أحمد بن حمدان (ت٣٧٠هـ) ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، اربد ، الأردن ، طبعة ٢٠٠٢م .

٦٤) القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي ، تأليف ، د . محمد أحمد الصغير ، الناشر : دار الفكر بدمشق ١٤١٩هـ .

٦٥) القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب ، عبد الفتاح القاضي ، الناشر : دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه ، مصر .

٦٦) القراءات القرآنية . تاريخها ـ ثبوتها ـ حجيتها ـ أحكامها ، عبد الحليم ابن محمد الهادي قابه ، مراجعة : أ . د . مصطفى سعيد الخن ، الناشر : دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٩٩٩م .

٦٧) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، تأليف : جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، ترتيب وتصحيح : محمد عبد السلام شاهين ، الناشر : منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٦٨) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، العالم والمؤرخ مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) ، الناشر : دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

٦٩) لسان العرب ، العلامة ابن منظور (ت٧١١هـ) ، تصحيح : أمين عبد الوهاب ، محمد الصادق العبيدي ، الناشر : دار إحياء التراث الإسلامي ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت ، الطبعة٢ ، ١٤١٧هـ .

٧٠) لسان الميزان ، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، الناشر : دار الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٠هـ/١٩٧١م .

٧١) لطائف الإشارات في فنون القراءات ، شهاب الدين القسطلاني (ت ٩٢٣هـ) ، تحقيق وتعليق : الشيخ / عامر السيد عثمان ، د . عبد الصبور شاهين ، طبعة القاهرة ، ١٢٩١هـ .

٧٢) المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي ، تأليف : أبي محمد عبد الله بن أحمد المعروف بسبط الخياط البغدادي الحنبلي (ت ٥٤١هـ) ، تحقيق رسالة دكتوراه للباحث / عبد العزيز بن ناصر السبر ، ١٤٠٥هـ .

٧٣) مجلة البحوث والدراسات القرآنية ، مجلة علمية ، محكمة متخصصة بالقرآن الكريم وعلومه ، تصدر عن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، بالمدينة المنورة ، العدد (٢) ، السنة ١١ ، ١٤٢٧هـ .

٧٤) مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ، جمع وترتيب : عبد الرحمن بن محمد ابن قاسم مع ابنه ، الناشر : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، المدينة المنورة ، طبعة ١٤١٦هـ .

٧٥) المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، تأليف : أبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ) ، دراسة وتحقيق : محمد عبد القادر عطا ، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية ، بيروت ط١، ١٤١٩هـ .

٧٦) المستدرك على الصحيحين ، الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ .

٧٧) المستنير في القراءات العشر ، أبو طاهر أحمد بن علي بن سوار البغدادي (ت٤٩٦هـ) ، تحقيق ودراسة : د . عمار أمين الدّدو ، الناشر : درا البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث ، الإمارات ، دبي ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٦هـ .

٧٨) المصاحف ، تأليف : أبي عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني الحنبلي المعروف بأبي داود (ت ٣١٦هـ) ، رسالة دكتوراه للباحث / محب الدين عبد السبحان ، الطبعة الثانية ، ١٤٢٣هـ ، الناشر : دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، لبنان .

٧٩) مصطلح الإشارات في القراءات الزوائد المروية عن الثقات ، علي بن عثمان ابن محمد العذري البغدادي المعروف بابن القاصح (ت ٨٠١هـ) ، دراسة وتحقيق : د . عبد الله حامد السليماني ، دكتوراه ، ١٤٢٢هـ .

٨٠) معجم البلدان ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت ٦٢٦هـ) ، تحقيق : فريد عبد العزيز الجندي ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ .

٨١) معجم حفاظ القرآن الكريم عبر التاريخ ، د . محمد سالم محيسن ، الناشر : دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ .

٨٢) معجم القراءات ، عبد اللطيف بن محمد الخطيب ، دار أسعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢هـ .

٨٣) معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية ، عمر رضا كحالة مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة١ ١٤١٤هـ .

٨٤) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، محمد فؤاد عبد الباقي ، دار المعرفة ، بيروت .

٨٥) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : د . طيار آلتي قولاج ، الناشر : دار علم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، الرياض ، ط ١٤٢٤هـ .

٨٦) المغني في توجيه القراءات العشر ، د . محمد سالم محيسن ، الناشر : دار الجيل ، بيروت ، مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٣هـ .

٨٧) مفاتيح الغيب ، فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين التميمي الرازي (ت٦٠٦هـ) .

٨٨) مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم ، تأليف : أحمد ابن مصطفى الشهير بطاش كبرى زاده ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت .

٨٩) مناهل العرفان في علوم القرآن ، تأليف : محمد عبد العظيم الزرقاني ، تحقيق : فواز أحمد زمزمي ، الناشر : دار الكتاب العربي بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٧هـ .

٩٠) منجد المقرئين ومرشد الطالبين ، شمس الدين محمد بن الجزري (ت ٨٣٣ هـ) ، اعتنى به : علي بن محمد العمران ، الناشر : دار علم الفوائد ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ .

٩١) النشر في القراءات العشر ، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣ هـ) ، تخريج الآيات ، الشيخ زكريا عميرات ، الناشر : محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ .

٩٢) هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، إسماعيل باشا البغـــدادي ، طبـــع بعناء وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ، ١٩٥١هـــ ، الناشر : دار إحياء التراث الإسلامي ، بيروت .

فهرس الموضوعات

تابع فهرس الموضوعات

تابع فهرس الموضوعات

